القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الثلاثاء ٥ ذو الحجة ١٤٠٠ هـ — ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ — السنة التاسعة — العدد ٣٠٢٤ — الكويت.
AL-QABAS, Tuesday , 14, October 1980, 9th Year No. 3024 — Kuwait.

٢٤ صفحة

٥٠ فلسًا

ولي العهد: الكويت مستعدة لمواجهة أي طارئ

تابع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله لقاءاته مع مختلف فئات المواطنين والهيئات العاملة في البلاد لتبادل الراي والمشورة حول الاوضاع الراهنة في المنطقة .

وقد اجتمع سموه في الساعة السادسة والنصف مساء أمس مع مختاري مناطق الكويت ، حيث شرح لهم ابعاد الاوضاع والتطورات الراهنة وأكد اهمية دور المختارين في التنسيق والتعاون بين الجهات الرسمية والمواطنين بصورة عامة ، وفي توجيه المواطنين وارشادهم لاداء واجباتهم الوطنية بصورة خاصة .

واوضح سموه للمختارين ان الحكومة اتخذت كافة الاجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة اي طارئ .

وقد ابدى المختارون استعدادهم للقيام بكل ما يتطلبه الواجب الوطني والوفاء بمسؤولية الامانة الغالية التي ورثها الاباء عن الاجداد ، مؤكدين العزم على المحافظة عليها بقيادة سمو أمير البلاد وولي العهد .

الملك حسين يزور الكويت ضمن جولة خليجية

الدوحة ـ رويتر ـ تكرت وكالة انباء قطر امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بجولة في خمس دول عربية في الخليج خلال يومين للبحث في الحرب بين العراق وايران .

وقال نبأ الوكالة من العاصمة الاردنية عمان ان الملك حسين سيزور الكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

واضاف يقول ان الملك سيبحث «في الاحداث الراهنة في المنطقة وفي مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان في الشهر المقبل » .

رواتب الشهر الحالي لن تصرف قبل العيد

علمت « القبس » ان رواتب موظفي الدولة عن شهر اكتوبر الحالي ستصرف في موعدها بنهاية الشهر ، وليست هناك نية لصرفها للموظفين قبل عطلة عيد الاضحى المبارك .

رسالة الجزائر 〉 القبس تدخل مدينة الأصنام ص ٢٤

طيارون ايرانيون يلجأون لبغداد

- ضياء الحق يستأنف وساطته بموافقة ايرانية
- القوات العراقية تستولي على مطار حربي وتوقع سقوط عبدان

بغداد ـ القبس :

قالت مصادر وثيقة الاطلاع ، ان القوات العراقية الزاحفة على عبدان وديزفول استولت على مطار حربي وعلى طائرتي « ف ـ ١٤ » وعدد من الطائرات المروحية ، كما استسلم في المطار المذكور عدد من الطيارين وافراد الطواقم الارضية . كذلك تردد في بغداد ان طائرتي « فانتوم » ايرانيتين استسلمتا قبل اسبوع مع طياريهما .

وقالت المصادر ، ان الطائرتين الايرانيتين كانتا تحملان صواريخ وذخيرة ومكلفتين بضرب اهداف محددة في بغداد وبالاخص المركز النووي العراقي ، لكن طياري الطائرتين اتصلوا ببرج المراقبة في احد المطارات الحربية وطلبوا اللجوء الى العراق والاذن بالهبوط فيه وتسليم انفسهم للسلطات العراقية . وقد سمح لهم بذلك .

ولم تكشف المصادر السبب الحقيقي لتكتم السلطات العراقية على الخبر لكنها اشارت الى ان السلطات العراقية تحاول التقليل من الاعلام العسكري لاسباب سياسية ولافساح المجال امام نجاح الوساطة الاسلامية التي تحاول وقف القتال بين العراق وايران .

واشار مراقبون في العاصمة العراقية الى ان الرئيس صدام حسين يحاول ابعاد الهالة عن الجيش الايراني لافساح المجال امام تعاون مثمر في المستقبل ولمصلحة البلدين والمنطقة باسرها ، ولذلك ، يفسر المراقبون التحفظ العراقي في اذاعة البلاغات عن الجيش الايراني بالذات بانه مقدمة لحركة ما تدبر .

وفي هذا الاطار ، برز تطوران امس احدهما من داخل ايران ، والاخر من خارجها . ففي طهران ، اعلن « القاضي الاسلامي المتجول » صادق خلخالي ان الحرب ربح وخسارة ، تقدم وتقهقر . وفسر مراقبون قول خلخالي بانه يندرج ضمن « الليونة » العامة التي جسدت مواقف ايران السياسية خلال الايام القليلة الماضية .

ويربط المراقبون بين هذا الموقف وما سبقه ، بتجدد الوساطة الاسلامية بين العراق وايران ، ويميلون الى القول ان ايران بدات تجنح نحو القبول بحل سلمي ، وان قول خلخالي يدخل ضمن الحملة الايرانية الداخلية التي تمهد لاي قرار لوقف اطلاق النار .

فقد علمت « القبس » ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق سيستأنف مهمة الوساطة بين البلدين خلال الساعات الـ ٧٢ المقبلة . وقالت مصادر سياسية في بغداد لـ «القبس» ان ايران المحت في الايام الماضية الى امكانية وقف القتال في وقت قريب جدا . وذكر مراقبون ان الرئيس ضياء الحق ما كان ليقدم على تجديد وساطته لولا انه لقي تأكيدات ايرانية بامكانية نجاحها او الدخول في حوار حولها .

وقد طلبت ايران امس تأجيل جلسة مجلس الامن الدولي .

على الصعيد العسكري ، اعترفت ايران امس بالزحف العراقي الكبير على عبدان ، وقد تحولت المدينة الى جحيم من نار ، وينتظر سقوطها بين لحظة واخرى .

> رسالة لسمو الامير من صدام حسين
> ● ص ٣ ●
>
> أكبر حركة ترقيات في وزارة الداخلية
> ● ص ٦ ●
>
> رسالة القاهرة
> تغيرات قريبة في القيادات الصحفية
> ● ص ١٩ ●

● ص ٣ ● — ● ص ٦ ● — ● ص ١٩ ●

صفقة أسلحة سوفيتية ضخمة لسوريا

اكدت مصادر رسمية سورية ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري تخلف في موسكو للتوقيع على عقود بشأن « شحنات عسكرية متطورة » لسوريا طبقا لمعاهدة الصداقة والتعاون الجديدة بين البلدين .

وقالت ان العماد طلاس سيعود الى سوريا بعد أن ينجز كافة العقود والاتفاق على مواعيد تسليم الاسلحة ضمن صفقة ضخمة . وكان وزير الدفاع السوري قد رافق الرئيس حافظ الاسد في زيارته لموسكو التي وقع خلالها على معاهدة الصداقة . وذكرت المصادر السورية « ان طلاس غادر موسكو لبعض الوقت ثم عاد اليها ليواصل محادثاته » .

ونقلت مصادر سياسية عن وزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد قوله ان العقيد معمر القذافي سيزور سوريا قبل ١٩ من الشهر الجاري . وفي الوقت نفسه قال مصدر ليبي في موسكو انه يجري الاعداد لزيارة رسمية يعتزم العقيد القذافي القيام بها للاتحاد السوفيتي ويحتمل ان تتم خلال هذا الشهر . ومن المحتمل أن تتم زيارة القذافي لموسكو قبل زيارته لدمشق .

على صعيد اخر يتوجه السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى طرابلس لاجراء مباحثات مع المسؤولين الليبيين حول الصيغ التنفيذية للوحدة الاندماجية .

وذكرت مصادر دبلوماسية في دمشق انه من المحتمل ان يحذو العقيد القذافي حذو سوريا ويوقع معاهدة مع الاتحاد السوفيتي .

مفاوضات الحكم الذاتي تستأنف اليوم

تعهد الرئيس الاميركي كارتر عشية استئناف مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني بمواصلة مساندته لاسرائيل اذا ما اعيد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة . وابلغ اجتماعا يهوديا في نيويورك في مستهل حملة انتخابية انه لن يمارس ضغطا على اسرائيل لتقديم تنازلات للعرب في محادثات السلام . وقال انه لن يهدأ له بال حتى يغادر كل يهودي سوفيتي يرغب في الهجرة الى اسرائيل . وكرر تعهدات سابقة بعدم الاعتراف او التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف بحق اسرائيل في الوجود .

وجاء تصريح كارتر قبل يوم واحد من استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة بين وفود تمثل مصر واسرائيل واميركا .

(طالع ص ١٢)

متى تصبح الحرب مرفوضة؟

بقلم : أحمد السقاف
امين علم رابطة الادباء

ليس من احد في ديار العرب ولا من عاقل منصف في بلاد الفرس يرغب في استمرار هذه الحرب الدائرة بين العراق وايران ، فالحرب ليست أغنية من الاغاني ولا خطبة حماسية من الخطب ، ولا نشيدا يدغدغ العواطف ، وانما هي الدمار والهلاك . وقد اجاد وصفها ابو تمام حين قال مخاطبا المعتصم :

لبيت صوتا زبطريا هرقت له
كأس الكرى ورضاب الخرد العرب
اجبته معلنا بالسيف منصلتا
ولو اجبت بغير السيف لم تجب
لما رأى الحرب رأي العين توفلس
والحرب مشتقة المعنى من الحرب
غدا يصرف بالاموال جريتها
فعزه البحر ذو التيار والحدب

فالحرب كما وصفها أبو تمام مشتقة المعنى من الحرب ، و « الحرب » بفتح الحاء والراء الهلاك والدمار ، لكن المعتصم حين بلغه ان امرأة من بلدة تسمى « زبطرة » على حدود بلاد الروم قالت في يوم أسرها : « وامعتصماه » وضع قدح الماء من يده وامر بأن يحفظ حتى يعود من غزو الروم . فلما انتصر وفتح « عمورية » عاد وطلب القدح وشرب الماء وحمد الله .

نعم ، ونكررها كما يشاؤون ، لسنا مع استمرار الحرب ، لكننا في الوقت نفسه نرفض بكل شموخ العربي وكبريائه وابائه أن يستمر الفرس في النهج الذي ساروا عليه منذ العشرينات .

لقد تسنى لي ان احضر مناقشة ازمة الحدود بين العراق وايران في مجلس النواب العراقي عام ١٩٣٨ ، وكنت طالبا في العراق ، بفضل زميل ابوه نائب في المجلس ، وكان من ابرز المتحدثين المؤثرين في تلك الجلسة وزير الدفاع الفريق طه الهاشمي رحمه الله وما زلت أنكر عنتريات الشاه الاسبق رضا بهلوي الذي كان ينهج سياسة عدوانية متشبها بسيده هتلر ، وكانت مطامعه في حدود العراق وبلدان الخليج العربي واضحة جلية ، وحين سقط بدخول القوات البريطانية البلاد الايرانية عام ١٩٤١ خلفه ابنه محمد رضا بهلوي في الحكم ، فسار في ركاب الولايات المتحدة الامريكية لا يعصي لها امرا وارتمى في احضان الصهيونية العالمية نكاية بالعرب .

ومهما نسينا او تناسينا فلن يغيب عن بال احد كيف استعان به الغرب واليهود لصد تيار اليقظة العربية ، فلقد أفزع الاستعماريين واليهود ظهور زعيم عربي شجاع في مصر رفع راية القومية العربية لتخليص الحقوق العربية من انياب الطامعين واعلن تصميمه على تصفية الاستعمار ، وازالة كافة القواعد العسكرية الاجنبية من البلاد العربية وضرب الاحتكارات الغربية في الوطن العربي ، فلم يجد الغرب ، ولم تجد الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية مفرا من خلق قوة عدوانية في شرق الوطن العربي مرتبطة باسرائيل لمجابهة القومية العربية المنطلقة نحو أهدافها الوطنية المشروعة .

ـ البقية على الصفحة ـ ٧ ـ

هكذا من الاصل

شمعة على الطريق

ولابد للنصيحة من أذن واعية !

بقلم : د. ابراهيم مكي

● عندما بدات الحديث مع صديقي المول الميسور ، الذي يبحث دائما عن مجالات جديدة يستثمر فيها امواله ـ بارك الله له فيها ـ كنت على يقين من أنني سأستحق شكره وتقديره على الفكرة الاستثمارية الجديدة التي أفردته النصح بها ، ولذلك كنت مندفعا في حديثي ، شارحا ابعاد المشروع ، متصورا ان صديقي سيغادر مجلس الحديث صوب المصرف الذي يتعامل معه ليتخذ الاجراءات اللازمة للبدء فورا باجراءات التنفيذ ، غير ان مجلس الحديث انتهى وصديقي ثابت في مكانه مثل جبل التوباد تعلو وجهه ابتسامة عرفت فيما بعد انها تحمل من الرثاء لافكاري أكثر مما تحمل من الرضا بها !

كانت الفكرة تدور حول استثمار نصف مليون من الدنانير في مشروع مقاولة يحتاج الى عدد من الآليات ومن الافراد المؤهلين ، ومجاله قائم حتى ٥ سنوات بصفة مؤكدة ، وارباحه ، بعد أخذ اشد المخاطر بعين الاعتبار ، لا تقل عن ٧٥ الفا من الدنانير في السنة . وبعد ان شرحت الفكرة باسهاب رد علي صديقي المول باختصار:

المشروع غير مجز ! واستغربت رده وتساءلت: لماذا ؟

قال : اسمعني جيدا ، ان تنفيذ المشروع يحتاج الى معدات ، والمعدات تحتاج الى قطع غيار وصيانة وعمال مهرة لتشغيلها . وصحيح أن ذلك قد أخذ بعين الاعتبار من الناحية المادية في راسمال المشروع ، الا انك لو دققت في الربح المتوقع فانه لا يزيد عن ١٥٪ من رأس المال سنويا .. وانا قادر ، بدون « وجع دماغ » المعدات والادوات وصيانتها والعقود مع البشر الذين سيديرونها وتحمل مخاطر ذلك كله ، على ان استثمر مبلغ نصف المليون المقترح كراسمال للمشروع في وديعة ثابتة لدى احد البيوت أو المصارف المالية ، الدولية أو المحلية ، ليعود علي بفائدة لا تقل عن الربح الذي تذكره . انني حتى ارتضي بتعب الادارة التشغيلية المباشرة لمشروع ما فلا بد ان يكون المردود المنتظر اكثر من فائدة راس المال التي يمكن الحصول عليها من الودائع الثابتة في المصارف ... و .. رفعت الجلسة !

● وعندما انطلق صديقي بسيارته الفارهة تاركا فكرة المشروع النافع تسقط على الارض ، قلت في نفسي .. سبحانك ربي كم هي عالية حكمتك عندما حرمت الربا لتجعل الناس يعملون على تنمية المجتمع ككل .. ولكي لا يصبح المال دولة بين فئة معينة . ولكن الناس في شقوتهم يضيق بهم افق التفكير فيعتقدون ، خطأ ، بأن المنفعة الخاصة يمكن ان تدوم بغير النماء العام ثم على المدى البعيد تتهاوى المنافع الخاصة مع تردي التنمية العامة فيعرفون ، حيث لا تجدي المعرفة ، بأن المجتمع كالجسد الواحد وصلاحه باتباع امر الله .

العوضي يتصل هاتفياً بوزير الصحة الجزائري
دراسة إرسال بعثة طبية كويتية

اجرى وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي اتصالا هاتفيا مع وزير الصحة الجزائري ابلغه خلاله مواساته لضحايا الزلازل التي اصابت مدينة « الاصنام » . كما استفسر منه عن الوضع الصحي في المنطقة المنكوبة ، والاحتياجات العاجلة المطلوبة للاغاثة .

واجرى الوزير العوضي اتصالا هاتفيا اخر مع الامانة الفنية لوزراء الصحة العرب بوصفه رئيس المكتب التنفيذي

واصدر تعليماته بسفر مسؤول المكتب التنفيذي د. زكي حمدي الى الجزائر لمقابلة وزير الصحة الجزائري ، والاطلاع على الوضع عن كثب ، والتعرف على الاحتياجات الصحية الملحة ، وتقديم تقرير واف عن الوضع لدى عودته الى مقر الامانة في تونس.

وبعد اتصالات اجراها الوزير مع زملائه اعضاء المكتب التنفيذي اصدر امرا بتحويل مبلغ ٥٠ الف دولار من ميزانية الصندوق العربي للتنمية الصحية كمعونة عاجلة لاغاثة منكوبي الزلازل في الجزائر .

وعلمت « القبس » ان الاحتياجات التي حددها وزير الصحة الجزائري هي محل دراسة مستعجلة من قبل الوزير العوضي ، وهي تتناسب مع حجم الخسائر الكبيرة التي اصابت مدينة « الاصنام » . وابرز ما ركز عليه الوزير الجزائري من احتياجات هو الخيام ، وامكانية ارسال مستشفى ميداني متنقل .

وعلم ايضا ان الوزير العوضي يدرس امكانية ارسال بعثة طبية الى الجزائر مع كافة المساعدات المطلوبة .

من ناحية اخرى غادرت البلاد امس الى الجزائر طائرة كويتية حاملة الدفعة الاولى من المعونات لضحايا الزلازل .

التربية : التعاقد مع ٦٩ مدرساً وأخصائياً اجتماعياً

اصدر مدير ادارة الوظائف بوزارة التربية عبد الله الجاسم العبيد قرارا بالتعاقد مع ٦٩ من المدرسين والاخصائيين الاجتماعيين الجدد ، وهم :

علاء حسني محمود حسني ، محمد نجيب سعد جبر ، حسام محمد عبد الرحيم ابو العلا ، محمد محمد فهمي عبد الغني ، كمال ابو الخير امام حسب النبي ، منصور قدور الجباري ، علي مصطفى احمد الوقاق، شعبان امين حسن محمد ، حسين ابراهيم حسين ، حسن محمد سليمان حميدة ، نهار خطار عوض النبهان ، توفيق سليمان محمد اسماعيل ، فتحي احمد محمود ابو خطوة ، محمد علي الحديدي ، تحسين عبد الفتاح حسين ، رجب السيد سالم محمد ، محيي الدين السيد احمد الليثي ، توفيق حسن العبد المصري ، محمد حسن علي غوزي ، احمد محمد حسن احمد ، محمد محمد رأفت صفوت ، معزوز عبد الرؤوف عبد الرحمن ، محمود عبد الرحمن حسن حسين، محمود عبد الرحمن عبد الرحمن الجمال ، رتيب عبد الفتاح داود زامل ، شريف علي حمدي عبد السلام ، ضياء الدين احمد موسى ، داود سليمان داود سليمان ، عبد اللطيف محمد عبد اللطيف السيد ، مجدي حربي حسان، سعد محمد حسن محمد ، فؤاد احمد اسماعيل ، سعيد جمعة سعيد جمعة ، جاسم محمد عبيد الكبيس ، ناجي فتحي احمد الليثي ، جمعة عبد سيد محمد ، ثروت عبد المجيد عبد الله ، محمد فوزي احمد خيري ، عبد الرحيم عبد الرحمن يوسف ، مجدي احمد صبري محمد ، محمود علي حمد محمود ، صدقي عبد الغني مجاهد ، احمد عبد الفتاح عبد السلام ، عبد الحسين غلام رضا احمد ، محمد علي عبد الله زكي ، فاروز حسين قويدر ، بغدادي علي محمد خليل ، ابراهيم مرسي ابراهيم عطا ، ياسين ابراهيم حسن سليمان ، حمدي عبد الجواد محمد جابر ، جميل عبد الواحد احمد، محمد علاء الدين محمد الغمري ، عبد الوهاب احمد محمد النجومي ، احمد محمود محمد دخل الله المعطي ، حمدي محمد متولي غازي ، شريف اسماعيل مجاهد محمد ، محمد عبد المتعال محمد عبد العال ، مدحت محيي الدين بنداري علي ، محمد شكري عبد الرحيم ، نبيل عبد الجبار محمد ، وهيب علي أبو عيد ، احمد عبد المتعال احمد ، ماهر محمد سليمان عبدون ، فيصل السيد حمود المجالي ، غسان عبد الودود منصور الدغمان ، احمد عبد الراضي عبد الحليم ، هلال محمد فارع محمد سعيد ، سعد عبد الشافي محمد ، خالد عبد السيد جمعة حسن.

.. وترشيح دفعة جديدة للمقابلات المحلية

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء دفعة جديدة من المرشحين للمقابلات المحلية للتعاقد مع الذين يجتازون المقابلة منهم بنجاح للعمل في سلك التدريس . وفيما يلي اسماء المرشحين ومواعيد المقابلات :

مقابلات غد ((الاربعاء))

● لغة فرنسية : أميرة أحمد انور عبده ، حبيبة بن الكحلاء حريم البدوي، ميلات رحمة نالزمانس ماليداوي ، ضي ابراهيم ، فاتن مصطفى عبد الرحمن، ايمان ابراهيم اسماعيل بلال .

● تربية بدنية : ناجية احمد السيد الهديب .

مقابلات الاحد ٢٦ اكتوبر

● مواد تجارية : محمد عيسى شرف الدين احمد عيسى ، فتحي يوسف محمد شاهين ، محمد عادل أبو العباس عبد الحميد نصار ، محمود محمد أبو المعاطي عبد العال ، حمزه السيد اسماعيل حمزه ، محمود حسين محمد الخواجه ، جميل اسماعيل محمد حمدان ، محمد مصطفى علي سعد ، عباس خورشيد عبد العزيز ، عبد القادر قاسم عبد الحليم ، فوزي عبد الغني ياسين ، عبد الحفيظ محمد عارف عبد الجليل ، ابراهيم عبد الحميد محمد مصطفى ، مصباح احمد ابو المعاطي ، شعبان عبد الحميد محمد محمد ، عماد محمد يوسف الياسرجي ، محمود محمود محمد صالح .

انتدابات وتكليفات بالتربية

أصدر وكيل وزارة التربية قرارا بتكليف السيد سلطان ابراهيم شهاب القيام باعمال مراقب المباني المدرسية بادارة الخدمات العامة طيلة فترة قيامه بالاجازة ، وذلك بالاضافة الى عمله .

كما تقرر قيام السيد جميل علي الصالح موجه اول الرياضيات بالتعليم الثانوي باعمال موجه عام الرياضيات طيلة فترة قيامه بالاجازة .

تكوين جماعات النظام واصدقاء الشرطة بالمدارس

طلبت وزارة التربية من جميع نظار وناظرات المدارس والمعاهد ورياض الاطفال التعاون مع ادارة المرور التي ستقوم على مدار العام ببذل الجهود لنشر الوعي المروري بين كل افراد المجتمع وتكوين جيل محب للنظام ملتزم بقواعد المرور وادابه .

كما دعت الوزارة جميع المدارس والمعاهد ورياض الاطفال الى تكوين جماعات تسمى جماعات النظام وأصدقاء الشرطة تقوم بالاشراف على حركة المرور والنظام داخل المدرسة وخارجها، وان يستمع الطلاب الى كلمات التوجيه والتوعية في طابور الصباح وغير تلك من الامور التي تتعلق بالتوعية المرورية.

الاعداد لاجتماعات لجنة خبراء العمل الخليجيين

تشارك الكويت في اجتماعات الدورة الثالثة للجنة الخبراء التابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية .

وقد بدىء بالاعداد لهذه الاجتماعات التي تسبق اجتماع المجلس . فصباح امس اجتمع وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد سيف الجروان مع السيد كامل صالح الصالح الامين العام لمكتب المتابعة المنبثق عن المجلس المذكور.

وتم خلال الاجتماع بحث ترتيبات اجتماع خبراء مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول الخليج العربية الذي سيعقد في أبو ظبي يوم ٢٧ اكتوبر الحالي والترتيبات المرتبة لاجتماع مجلس وزراء العمل لدول الخليج العربية الذي يعقد في ابو ظبي ايضا يوم ١٠ يناير المقبل .

وقال السيد الصالح انه بحث مع الوزير الجروان التنسيق في مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية والخدمات العمالية وذلك تنفيذا للقرارات والتوصيات التي أقرها مجلس وزراء دول الخليج الذي عقد في البحرين في مطلع عام ١٩٧٩ .

كما استعرض السيد الصالح مع الوزير دور مكتب المتابعة ودعم فعالياته لتحقيق أقصى درجات التنسيق بين الدول الخليجية .

وقد أبدى الوزير الجروان تفهما وحرصا على دعم المكتب للقيام بدوره كاملا في اطار المهام الموكولة اليه .

هذا وسيترأس وفد الكويت الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة الشؤون السيد عبد الله غلوم حسين.

جولة تفقدية لوزير الاسكان اليوم

يقوم وزير الاسكان السيد حمد مبارك العيار اليوم بجولة تفقدية يستكمل بها زيارة المشاريع الاسكانية.

وتتضمن جولة الوزير الرجيب اليوم زيارة المشاريع في منطقتي الجهراء والصليبية .

اكتمال الاستعدادات للدراسة بدور القرآن

يكتمل اليوم وصول اعضاء هيئة التدريس في دار القران الكريم التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .

وكانت الوزارة قد هيأت كافة الاستعدادات اللازمة للعام الدراسي الجديد .

شرباكة

فواتير الكهرباء .. ((تعور)) القلب

وزارة الكهرباء حريصة بالطبع على ايصال خدماتها من مياه وكهرباء الى كافة المستهلكين ، وهذا الحرص ينبع من الدور الذي كلفت به والذي وجدت من اجله ..

واذا كان الماء والكهرباء من اهم مرافق الحياة للانسان سواء عندنا او في أي بلد آخر ... واذا كان وجود الانسان فوق هذه الارض مرهونا بوجود الماء ، فان ذلك يعطي اهمية اخرى لدور الوزارة تجاه كل الناس . ولا يختلف اثنان على اهمية هذا الدور في بث الروح والحياة لكل مرافق الحياة بالكويت .

خدمات الوزارة تعطى للمستهلكين مقابل مبالغ اذا قورنت مع غيرها من الدول الاخرى تبدو ضئيلة دون شك . بالاضافة الى الفارق الكبير بين دخل المواطن والمقيم هنا ودخل المواطن في الدول الاخرى ايضا . لكنه مع هذا فان من واجب الوزارة ان تدرك جيدا ان هناك اختلافا في مستوى الدخل بالنسبة للمواطنين داخل حدود الكويت . وهذا الاختلاف يحتم عليها ان تراعي ظروف الفئة التي لا تستطيع دخولها الشهرية أن تتحمل مبالغ الفواتير التي تاتي اليها عن استهلاك عدة شهور ماضية دفعة واحدة .

وحينما تستلم فاتورة الوزارة تجد فيها قراءات سابقة تفوق الثلاثة اشهر في كثير من الاحيان . والوزارة تهدد في أحيان كثيرة بقطع المياه والكهرباء عن أي مواطن لا يدفع المبالغ المطلوبة منه خلال مدة معينة . وهي معها كل الحق في هذه المطالبة وهذا « التهديد » بالقطع ، لكن ينبغي عليها ايضا ان تعلم ان مبالغ المياه والكهرباء التي تاتي عن استهلاك شهور عديدة لا يمكن للكثير من الناس توفير مبالغها وان توفرت فان هذا ياتي على حساب الانفاق المعيشي الشهري للاسرة ، وهو انفاق ربما تفوق اهميته الكهرباء ، خاصة حين يصل الامر الى الانفاق المعيشي الذي يقترن وجوده بوجود الانسان أو العكس .

ولو ان الوزارة لا تملك جهاز « كمبيوتر » لاعداد هذه الفواتير كل شهر لهان الامر ، ثم لو أن الوزارة تعاني من طول المسافات بينها وبين المستهلكين لكان العذر معها ايضا . لكن كل هذا لا تعاني منه الوزارة ولله الحمد ، ولذا فان الاعذار هنا لا وجود لها . وما دام الامر كذلك فينبغي على الوزارة ان تعيد النظر في أمر تأخير فواتير المياه والكهرباء على المستهلكين ووضع الحلول المناسبة لها بشكل لا يؤثر على مداخيل المواطنين الشهرية .

قد تكون هناك فئة تستطيع ان تدفع أي مبلغ تتضمنه فاتورة الوزارة ربما لسنة او اكثر ما دامت .. الخردة .. متوفرة لديها ، لكن هذا لا ينطبق على كل الناس . فلكل قاعدة .. شواذ .. والغنى قاعدته .. الفقر .. وهو من شواذ تلك القاعدة .. اعني .. قاعدة الغنى .. التي يقف عليها الكثير من عباد الله .

ومطلوب من الوزارة ان تاخذ الفئة الاخرى بعين الاعتبار لكونها لا تستطيع توفير المبالغ المطلوبة منها عن شهور سابقة دون أن تكون مشاركة في أي سبب من أسباب التأخير . ويكفي أن هذه الفئة هي « شواذ » قاعدة الغنى ، حتى تعمل الوزارة على الاسراع في ايصال فواتير عباد الله بشكل شهري دونما تأخير .. لان فواتير الكهرباء .. تعور القلب .. طال عمرك ...

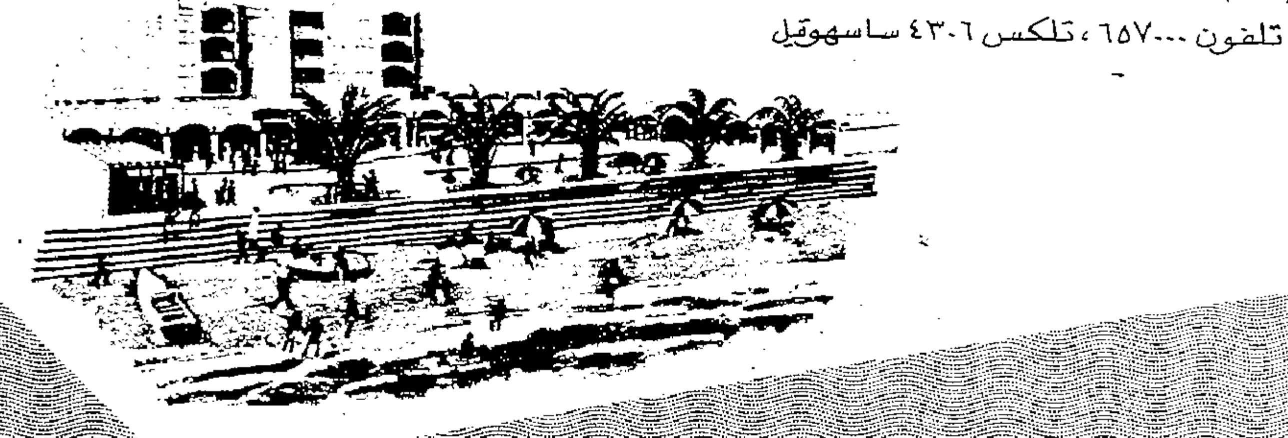
يوسف الشهاب

مؤتمر صحفي اليوم عن معرض الكتاب

يعقد مراقب الشؤون الفنية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب مدير معرض الكتاب العربي السيد يحيى الربيعان مؤتمرا صحفيا مساء اليوم في مقر المعرض الكائن في منطقة مشرف في الدائري السادس .

وسيطلع السيد الربيعان رجال الصحافة على الترتيبات التي تم انجازها لاقامة معرض الكتاب العربي السادس الذي سيفتتح في الخامس من الشهر المقبل ويستمر حتى ١٤ منه .





شؤون البيت

رسالة لسمو الأمير من صدام حسين حول الأوضاع في المنطقة

● ولي العهد يترأس اجتماعا لمجلس الدفاع الاعلى

● وزير الدولة : لا اتجاه لعقد مؤتمر خليجي على أي مستوى

● الراشد يبحث مع القائم بالاعمال السعودي تنسيق المواقف المشتركة

تسلم سمو امير البلاد امس سالة خطية من الرئيس راقي صدام حسين حول ر تطورات الحرب الدائرة بغداد وطهران ، والعلاقات نائية بين البلدين ، قام بنقل سالة عضو مجلس قيادة ورة النائب الاول لرئيس وزراء السيد طه ياسين رمضان لال مقابلته لسمو الامير الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس .

وقد غادر المبعوث العراقي بلاد في حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر امس .

● في نفس الوقت ترأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس اجتماعا لمجلس الدفاع الاعلى، حيث جرى بحث اخر التطورات الراهنة على صعيد المنطقة وبصفة خاصة الحرب الدائرة بين العراق وايران .

● من جهة اخرى اكدت المصادر المسؤولة وجود اتصالات على مدار الساعة بين الدول الخليجية وعدد من الدول العربية لمتابعة الاوضاع الراهنة بين العراق وسوريا .

وقد نفى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ان تكون هناك اية فكرة في الوقت الحاضر لعقد اجتماع خليجي على اي مستوى .

واضاف في تصريح خاص للقبس ان هناك اتصالات دائمة ومستمرة بين الكويت والدول الخليجية بهدف تنسيق المواقف .

وضمن هذه الاتصالات اجتمع وكيل وزارة الخارجية السيد راشد عبد العزيز الراشد امس مع القائم باعمال السفارة السعودية في الكويت السيد عبد ربه زهيري ، حيث دار البحث حول الاحداث الحالية في المنطقة .

● سمو الامير لدى استقباله السيد طه ياسين رمضان .

دعوة قرينة الرئيس ديستان لافتتاح الأسبوع الخليجي في باريس

اعلنت اللجنة الدائمة للاسبوع الثقافي الاول لدول الخليج في ختام اجتماعاتها بالكويت توصياتها المختلفة ومن ابرزها تشكيل مكتب تنفيذي للجنة من : عبد الرحمن العتيق رئيس اللجنة الدائمة ، سليمان العنيزي ممثل الكويت نائبا للرئيس ، محمد المبدروس ممثل دولة الامارات العربية المتحدة .

وستكون مهمة هذا المكتب التنفيذي النظر والبت في المواضيع العاجلة ، على ان يتم عرض ما يتخذه المكتب من اجراءات على اللجنة الدائمة .واحيطت اللجنة علما بالاتصالات التي تمت مع مدير المراسم بمنظمة اليونسكو حول دعوة السيدة ديستان زوجة الرئيس الفرنسي لافتتاح الاسبوع .

واوصت اللجنة الدائمة جهاز تلفزيون الخليج الاتصال بجميع الجهات المعنية لاعداد وتقديم التصورات الكاملة حول التغطية الاعلامية لانشطة هذا الاسبوع .

كما اوصت جهاز تلفزيون الخليج باتخاذ الخطوات المناسبة لادراج النفقات المالية المترتبة على التغطية الاعلامية (اذاعة وتلفزيون) ضمن ميزانيته لسنة ١٩٨١ .

واوصت اللجنة الدائمة اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في دول الخليج العربي الاتصال باجهزة التلفزيون في دولهم ، للموافقة على رصد الميزانية اللازمة لتغطية النفقات الاعلامية لهذا الاسبوع ، ضمن ميزانية جهاز تلفزيون الخليج الخاصة بهذا الغرض .

وتقرر عقد الاجتماع الرابع للجنة الدائمة للاسبوع الثقافي الاول لدول الخليج العربي في ابو ظبي يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر المقبل ولمدة ثلاثة ايام .

سمو الامير يستقبل وزيري الدفاع والمواصلات

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ، ووزير المواصلات سليمان حمود الخالد .

برقية شكر لولي العهد من رئيس مجلس الدولة الصيني

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله برقية شكر جوابية من السيد تشاو زي يانغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية ، ردا على تهاني سموه لمناسبة تعيينه في منصبه .

جابر العلي يستقبل سفير الكويت في اليمن

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي صباح امس طلعت الغصين سفير الكويت لدى الجمهورية العربية اليمنية .

المعوشرجي : تعديل لوائح الشؤون الصحية والبناء والإطفاء بالبلدية

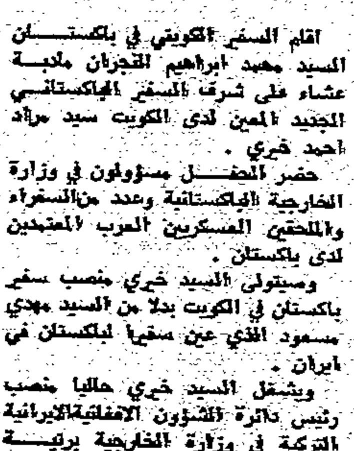
تجرى دراسات في البلدية حاليا لوضع الصيغة النهائية للتعديل المطلوب للوائح ادارات الشؤون الصحية والاطفاء العام والبناء .

اعلن ذلك نائب رئيس المجلس البلدي رئيس اللجنة القانونية السيد محمد صقر المعوشرجي . وقال ان اللجنة عقدت اول اجتماع لها في دورة المجلس الجديدة بعد العطلة الصيفية ، وتم خلاله اجراء المناقشات الاولية للتعديلات الخاصة باللوائح المذكورة .

واضاف ان اللجنة ستتابع مناقشة الموضوع في اجتماعات مقبلة . وبعد اقرار هذه التعديلات ستعرض على المجلس البلدي ليقرها في صورتها النهائية تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء .

واشار المعوشرجي الى ان تعديل هذه اللوائح سياتي متناسقا مع القوانين المعدلة وبالذات فيما يتعلق بموضوع زيادة الغرامات على المخالفات ، لان هذه الغرامات لم تعد متناسبة مع الواقع المعاش في المجتمع الكويتي .

واستبعد المعوشرجي ان تعرض تعديلات اللوائح ، على المجلس البلدي في جلسته المقبلة التي ستعقد يوم ٢٧ من الشهر الحالي ، لان اللجنة القانونية والمالية لن تكون قد فرغت بعد من مناقشة التعديلات .



● محمد صقر المعوشرجي

حفل تكريمي لسفير باكستان الجديد

اقام السفير الكويتي في باكستان السيد محمد ابراهيم التجران مادبة عشاء على شرف السفير الباكستاني الجديد المعين لدى الكويت سيد مراد احمد خيري .

حضر الحفل مسؤولون في وزارة الخارجية الباكستانية وعدد من السفراء والملحقين العسكريين العرب المعتمدين لدى باكستان .

وسيتولى السيد خيري منصب سفير باكستان في الكويت بدلا من السيد مهدي مسعود الذي عين سفيرا لباكستان في ايران .

ويشغل السيد خيري حاليا منصب رئيس دائرة الشؤون الافغانية الايرانية التركية في وزارة الخارجية برتبة مدير عام .

أداء اليمين الدستورية لقاضيين بالمحكمة الكلية

ادى السيدان حسين علي نجم وفائق خليل محمد خليل صباح امس اليمين الدستورية كقاضيين بالمحكمة الكلية امام وزير العدل عبد الله ابراهيم المفرج ، وذلك بحضور رئيس محكمة الاستئناف العليا محمد يوسف الرفاعي .

هكذا من الاصل

محكمة أمن الدولة تواصل النظر في قضية تفجير دار "الرأي العام"

النيابة تصرّ على معاقبة المتهمين طبقاً لصحيفة الاتهام

الدفاع عن المتهم الأول: حادث تفجير الدار مقصود به خدمة أغراض كمب دايفيد .. وخلق عداء بين الفلسطينيين والعرب

استمعت محكمة امن الدولة في جلستها امس للنظر بقضية تفجير الراي العام ، الى مرافعة ممثل النيابة العامة الشفوية ، الذي صمم على ما ورد في صحيفة الاتهام ، وقدم مذكرة بدفاعه .

كما ترافع الاستاذ محمد مساعد الصالح المنتدب عن المتهم الاول مرافعة شفوية اشار فيها الى ان هذا الحادث ليس وليد وقته انما خطط له من قبل وفي اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، واشار الى عدة نقاط مهمة .

تفاصيل الجلسة :

وكانت محكمة أمن الدولة قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار صلاح الدين ذكري ، وعضوية المستشارين راشد عبد المحسن حماد، وكاظم محمد ابراهيم المزيدي ، وبحضور الاستاذ احمد العجيل وكيل نيابة أمن الدولة ، والسيد فاروق السبع سكرتير الجلسة ، حيث نودي على الخصوم واستحضر المتهمون الثلاثة فحضر مع المتهم الاول الاستاذ محمد مساعد الصالح منتدبا ، وحضر مع المتهم الثالث الاستاذ علي دشتي منتدبا وحضر الاستاذ فارس الوقيان نيابة عن زميله الاستاذ عبد العزيز طاهر مع المتهم الثاني منتدبا نظرا لانشغال الاستاذ عبد العزيز طاهر في المحكمة الكلية .

وقد صمم ممثل النيابة العامة في مرافعته على ماورد في صحيفة الاتهام ، وفي ختام المرافعة قدم مذكرة ، ورفعت الجلسة للاستراحة .

مذكرة النيابة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان خير ما ابدأ به مرافعتي يا حضرات المستشارين هو قول الله تبارك وتعالى في محكم ايات التنزيل « واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » العدل الذي قامت به السماوات والارض ، والذي هو دائما وابدا اساس الملك . انكم مطالبون اليوم يا حضرات المستشارين بتطبيق عدالة السماء على اناس جاوزوا باجرامهم ووحشيتهم كل الحدود .

بالامس القريب رايتم يا حضرات المستشارين في قضية اختطاف طائرة الخطوط الجوية الكويتية صورة بشعة من صور الاجرام والوحشية ، ووافقتم على مدى ما انطوت عليه من استهتار بالارواح وترويع للناس ، وعدوان على أمن الجماعة بل وعلى كل معاني الانسانية .

واليوم نعرض على حضراتكم صورة اخرى من صور اجرام الانسان . هذه الصورة خرجت بمقارفيها المتهمين من عداد الادميين ، وسلكتهم في زمرة الوحوش الضارية ، وذلك بما انطوت عليه من سلب للحياة وسفك للدماء ، وعدوان على الاموال ، وصدع للامة والاستقرار في المجتمع .

ان الحياة يا حضرات المستشارين هي منحة الله تبارك وتعالى للانسان ، ومن ثم فالعدوان عليها بقتل النفس البشرية هو من اكبر الكبائر بعد الشرك بالله .. واذا كانت الشريعة الغراء قد حرمت على الانسان قتل نفسه لانه لم يكن ذا دور في احيائها مصداقا لقوله تعالى « وانه هو أمات واحيا » فما بالكم يا حضرات المستشارين بمن يتجرأ على الله ، ويتجاسر على قتل غيره ، وسلبه حق الحياة . ان جرمه اذن جد خطير ، انه بحق عدو لله . وفي الحديث الشريف « لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن » .

ان الحياة بالنسبة للفرد — يا حضرات المستشارين — هي اغلى واثمن ما يعتز به ويحرص بحكم الغريزة على صيانته ، وهي بالنسبة للمجتمع اساس لبنائه . وضرورة لاستمراره وتقدمه .. ومن ثم فقاتل النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق عدو لمجتمعه ، عدو للانسانية جمعاء .

ان رب الناس وواهب الحياة جعل العدوان على حياة فرد واحد بدون حق عدوانا على المجتمع كله ، وجعل الانتقام بالقصاص من القاتل احياء للمجتمع كله . قال تعالى « من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض ، فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا » .

ان جرم هؤلاء المتهمين — يا حضرات المستشارين — كما دبروا له وعقدوا العزم عليه — مما سنعرض له تفصيلا فيما بعد وحين نتناول ادلة الاثبات بالشرح — لم يقتصر على قتل انسان بعينه ، ولسبب ما أيا كان هذا السبب ، وانما تجاوز ذلك الى الرغبة في قتل اكبر عدد من الناس لغير ما ذنب جنوه ، واحراق وتدمير مكان تجمعهم لغير ما سبب ظاهر .

خطة للقتل الجماعي

ان هؤلاء المتهمين اجمعوا امرهم على قتل اكبر عدد ممكن من العاملين لصحيفة الراي العام ، وعلى هدم واحراق وتدمير مباني تلك الصحيفة ، وموجوداتها من المطابع والاجهزة والمعدات ، واعدوا لذلك اعتى وسائل الفتك والدمار .. اعدوا لذلك قنبلتين زمنيتين شديدتي الانفجار ، زنة كل منها كما جاء بتقرير خبير المتفجرات ما بين ٤و٥ كلغ من المواد المتفجرة ، وتاثير كل منها القاتل يمتد الى مسافة عشرة امتار من مركزها في منطقة خالية ليس بها حواجز صلبة ، بينما يمتد تاثير كل منها الاصابي الى مسافة خمسين مترا .... واختار المتهمون لوضع هاتين القنبلتين المباني الخاصة بمطابع تلك الصحيفة ، حيث زرعوهما في مكانين بهما مواد قابلة للاشتعال ، تستعمل في تشغيل وتنظيف ماكينات الطباعة ، وضبطوا اجهزة تفجيرها على ميعاد تكامل حضور العاملين بهذه المطابع ، حتى اذا ما حل هذا الميعاد ، وانتظم الحضور ، انفجرت القنبلتان واشتعلت النيران وتطاير الزجاج وتساقطت الحمم واختلطت الدماء بالانقاض ، واصيب المجنى عليهم حيث توفي اثنان منهم متاثرين باصاباتهما وجراحهما ، بينما نقل ثلاثة وعشرون الى المستشفيات حيث اسعفوا بالعلاج .. وأتت النيران على المباني والاجهزة والمعدات .

افساد في الارض

هذا هو جرم المتهمين يا حضرات المستشارين وتلك هي جناياتهم ، ولا نخطىء الاجتهاد ان قلنا انها من قبيل الافساد في الارض ومحاربة الله ورسوله وقد قال الله تبارك وتعالى : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ، ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ، ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم » .

والان ما مسميات جرائم المتهمين في نظر قانوننا الوضعي ، وما هي الجرائم التي قارفوها من وجهة نظر قانون الجزاء وما الادلة على وقوع هذه الجرائم ، ثم نسبتها الى المتهمين .

ان نيابة أمن الدولة نسبت في صحيفة الاتهام الى المتهمين الاول روحي ابراهيم عبد اللطيف نمر والثاني وائل عبد اللطيف حسن فريج مع اخرين مجهولين جناية القتل العمد والشروع فيه المصحوبة بظرفين مشددين هما سبق الاصرار والاقتران .. كما نسبت لهذين المتهمين مع المجهولين كذلك جناية الحريق العمد عن طريق استعمال المتفجرات ... اما المتهم الثالث جهاد مزيد امين فقد نسب اليه الاشتراك بطريقي التحريض والمساعدة مع المتهمين الاول والثاني والمجهولين في ارتكاب الجريمتين المسندتين اليهم سالفتي الذكر .

ثم نسبت نيابة امن الدولة الى المتهم الاول روحي ابراهيم عبد اللطيف نمر فرق ما تقدم جناية احراز مفرقعات بدون ترخيص وبقصد ارتكاب جرائم بواسطتها وكذلك احراز سلاح ناري « مسدس » وذخيرة مما تستعمل فيه بغير ترخيص .

كما نسبت الى المتهم الثالث فضلا عن الاشتراك السابقة الاشارة اليه جناية حيازة واحراز مفرقعات بدون ترخيص ، وبقصد تمكين الغير من ارتكاب جرائم بواسطتها .

ادلة الجرائم واسنادها

تلك هي الجرائم المطروحة في مجملها يا حضرات المستشارين وسنعرض اولا الى ادلة وقوعها في ذاتها وتحققها باركانها القانونية في عالم الحس .. ثم نعرض ثانيا الى ادلة اسنادها الى المتهمين .

فاما عن وقوع هذه الجرائم وتحققها باركانها القانونية في عالم الحس والواقع فذاك أمر نطقت به الماديات المشهودة بمحل الحادث ، وما أسفرت عنه المعاينات ، وما ضبط بمكان الحادث من مخلفات المتفجرات وتقارير فحص هذه المخلفات والتقارير الطبية الشرعية الى غير ذلك من الامور الحسية ، فضلا عن اقوال الشهود من المجنى عليهم وغيرهم .

فبالنسبة لجناية القتل العمد والشروع فيه ، فثمة قتيلان هما حاتم علي صادق ومحمد بهائي طيب ، كانا يعملان معا بمبنى المطابع التجارية بصحيفة الراي العام ، وثمة مصابون هم طيب حسين اكبر علي وصديق طاهر ومحمد وعزيز اصغر علي ونؤيب زين الدين وفضل حسين شمس الدين وفيروز باي حسين باي ووزير صادق علي وانتصار حمد عزمي وبسام محمد مصطفى ابو هنطش وغلام رسول ابوميا وصادق علي احمد وخاجة محمد زبير كانوا يعملون مع القتيلين في نفس المبنى . ومصابون اخرون هم ايليا قهوجي جنجو ابو ضيف محمود ابو ضيف وعبد علي امين ونبيل عبد الله خلف ورياض فوزي مرشد وحسن موسى علي وسعيد غوث سيد احمد ومحمد نصر احمد وجميل عبد الفتاح مشعل واحمد محمد علي وعبد الحميد محمد عبد الله كانوا يعملون في مبنى اخر هو مبنى المطابع الصحفية بمنشاة صحيفة الراي العام .. كيف قتل من قتل ؟؟ وكيف اصيب من اصيب؟ اجابت عن ذلك يا حضرات المستشارين الماديات واقوال المصابين وغيرهم من الشهود . فقد اجمع هؤلاء على انهم بعد أن توافدوا على مبنى الصحيفة واتخذ كل منهم مكانه في القسم الذي يعمل به ، وفيما بين التاسعة والتاسعة والنصف من صباح يوم ١٢-٧-١٩٨٠ سمع صوت انفجار هائل في مبنى المطابع الصحفية وبالتحديد في موقع المطبعة الملونة ... واذ هرول العاملون بالمبنى نجاة بانفسهم في الطريق الى الخارج سمع صوت انفجار اخر في مبنى المطابع التجارية المجاور .. وكان من نتيجة الانفجارين في كل مبنى تطاير الزجاج وتساقط الحمم واشتعال النيران ، ووفاة اثنين من العاملين بمبنى المطابع التجارية ، واصابة باقي المجنى عليهم في المبنيين بالجراح .

تصميم على القتل

تلك اقوال المصابين وشهود الحادث يا حضرات المستشارين ... نطقوا بها قبل ان تكشف التحقيقات عن الجناة . وقد جاءت التقارير الطبية الشرعية مؤيدة لاقوال هؤلاء وأولئك فيما يتعلق بأسباب وفاة القتيلين واصابة باقي المجنى عليهم ، كما جاءت معاينة النيابة وخبراء المتفجرات وضابط مسرح الجريمة كاشفة عن وجود هوة في مبنى المطابع الصحفية واخرى في مبنى المطابع التجارية وان العينات المأخوذة منهما متشابهة ، وانهما نشأتا عن انفجار قنبلتين زمنيتين شديدتي الانفجار زنة كل منها ما بين ٤ الى ٥ كغم من المواد المتفجرة كما سبق ان المحنا الى ذلك .. اذن هناك قنبلتان من نوع واحد .. وضع الجناة احداهما في مبنى المطابع الصحفية ، والاخرى في مبنى المطابع التجارية ، وضبطوا اجهزة تفجيرها على ميعاد حضور العاملين بالمبنيين وبحيث تنفجر الاولى ثم تعقبها الثانية . هذا واقع مادي ثابت يا حضرات المستشارين ، واذا كانت القنبلة اداة فتك وتدمير واحراق بطبيعتها وقد وضعها الجناة في مبنى ، وضبطوا جهاز تفجيرها على ميعاد حضور العاملين فيه ، فماذا يكون قد قصد الجناة من ذلك غير قتل اولئك العاملين واحراق وتدمير البناء بما فيه ومن فيه .. وليس من شك في أن هذا القصد لم يكن وليد ساعته .. اذ الظروف والملابسات والماديات تقطع بانه مصمم عليه قبل التنفيذ ، وان التنفيذ جاء وليد خطة سبقت ، فكر فيها الجناة في الجرم واعدوا وسيلة ارتكابه ، ثم عاينوا مسرح الجريمة في هدوء وروية ، وفي غيبة من ضحاياهم وغفلة من الحراس . وذاك هو سبق الاصرار في القتل كما عرفه القانون .. ذلك أن المادة ١٥١ من قانون الجزاء عرفت سبق الاصرار بانه « التصميم على ارتكاب الفعل قبل تنفيذه بوقت كاف يتاح فيه للفاعل التروي في هدوء » .

اقتران القتل بجناية أخرى

اما ظرف اقتران القتل بجناية اخرى فمتوفر هو الاخر وذلك لما هو ثابت من تعدد نشاط الجناة ، ومقارفتهم فعلين ماديين ، كل منهما متميز ومستقل عن الاخر ، اذ عمد الجناة الى وضع احدى القنبلتين في مبنى المطابع الصحفية ، والاخرى في مبنى المطابع التجارية المجاور للمبنى الاول قاصدين ومصممين على قتل من عسى آن يتواجد من العاملين في كل من المبنيين فكان ان انفجرت القنبلة الاولى واسعف مصابوها بالعلاج . وكان آن انفجرت القنبلة الثانية بعدها بدقائق فقتلت اثنين من العاملين واسعف باقي من اصابتهم بالعلاج وبذلك يكون تفجير القنبلة الثانية قد احدث قتلا وشروعا فيه مع سبق الاصرار وتلك هي جناية القتل ويكون تفجير القنبلة الاولى قد سبقه فاحدث شروعا في القتل مع سبق الاصرار وتلك هي الجناية الاخرى التي تقدمت القتل .. ومن ثم يتحقق معنى الاقتران حسبما عرفه القانون ، اذ نصت المادة ١٤٩-٢ من قانون الجزاء على انه : « ومع ذلك يعاقب فاعل هذه الجناية — اي جناية القتل العمد — بالاعدام اذا تقدمتها أو اقترنت بها او تلتها جناية اخرى ، فكل ما يشترط لتوافر الاقتران أولا : أن تكون هناك مصاحبة زمنية بين القتل والجناية الاخرى — وهذه المصاحبة قائمة في واقعة الاوراق . وثانيا : أن يكون فعل القتل مستقلا عن الفعل المادي في الجناية الاخرى ، سواء أكانت هذه الجناية الاخرى قتلا أم شروعا فيه أم اية جناية من نوع اخر .. وهذا الشرط متوفر هو الاخر في واقعة الدعوى حسبما أشرنا الى ذلك سلفا .

هذا يا حضرات المستشارين عن وقوع جناية القتل العمد والشروع فيه المصحوبة بظرفي سبق الأصرار والاقتران بجناية أخرى .

اما عن جناية الحريق العمد عن طريق استعمال المتفجرات فثابتة ومتحققة هي الاخرى ، اذ عمد الجناة الى وضع القنبلتين ، كل في مبنى من مباني مطابع صحيفة الراي العام ، واختاروا مكانا لهما وسط المبنيين وبجوار مواد قابلة للاشتعال مما تستعمل في تشغيل ماكينات الطباعة وتنظيفها كما اشار الى ذلك تقرير خبير المتفجرات وتقارير تحليل المخلفات .. وقد قصدوا بذلك احراق وتدمير تلك المباني ونسفها بما فيها ومن فيها ، وتحقق لهم ما قصدوا اليه حسبما أسفرت عن ذلك تقارير اهل الخبرة والمعاينات .

اعترافات مفصلة

ننتقل بعد ذلك يا حضرات المستشارين الى عرض أدلة اسناد الجرائم المذكورة وما ارتبط بها من جرائم احراز المتفجرات والسلاح الى المتهمين .

وأول ما يلاحظ في هذا الخصوص أن الاوراق حملت اعترافات مفصلة للمتهمين الاول والثاني في محاضر جمع الاستدلالات ، ثم في محاضر التحقيقات كما اعترف المتهم الثاني بتحقيقات المحكمة ولئن كان المتهمان قد عادا فعدلا عن اعترافاتهما ، الا انه عدول لا يعول عليه كما سيجيء. هذا الى ان اعترافات المتهمين تضمنت وصفا دقيقا لمباني مطابع صحيفة الراي العام ومكان وضع كل من القنبلتين ، وان احداهما وضعت اسفل منضدة عليها اوراق طباعة وبجوار مواد قابلة للاشتعال ، وبالقرب من ماكينة طباعة معطلة ومغطاة وتبعد الطاولة التي وضعت اسفلها القنبلة الاولى بالمطبعة الملونة مسافة سبعة امتار تقريبا عن الباب الرئيسي للمطبعة وتلك أمور لا يمكن أن تصدر الا عن الناس طرقوا المكان ، وعرفوا كل خبيئة فيه قبل الحادث .. ثم أن رسم المتهم الاول لشكل القنبلتين المستخدمتين في الحادث ، اكد صحته خبير المتفجرات اذ نكر هذا انه تبين من اجزاء ساعة القنبلة التي عثر عليها بمحل الحادث وبعد الرجوع الى المختصين ، انها تعمل على بطارية ، وهو ما اشار اليه المتهم الاول في رسمه لشكل القنبلتين .. واخيرا فان اعتراف كل من المتهمين الاول والثاني قد وقع في حق نفسه وفي حق زميله الاخر ، ولم يزعم احد منهما ان بينه وبين زميله المتهم الاخر نزاعا او خصومة تدعو الى اقحامه في الاتهام زورا وبهتانا .. والان كيف حكي المتهمان الاول والثاني قصتيهما مع احداث صحيفة الراي العام .. ان امر المتهمين لم يكشف .. يا حضرات المستشارين .. فور وقوع الحادث وعند بدء التحقيقات ، وانما تراخى فترة من الزمن حتى شاءت ارادة الله فضح سترهم ، فساقت المتهم الثاني وائل الى نفر من خاصته حيث ذكر امامهم أن لديه معلومات عن حادث تفجير صحيفة الراي العام .. ووصل نبأ هذه المقولة الى سمع رجال المباحث ولما جيء به لسؤاله في هذا الشأن اسقط في يده فاعترف أمام رجال المباحث وعلى راسهم الشاهد الاول .. ثم كرر اعترافاته التفصيلية أمام النيابة في التحقيقات وكذلك أمام عدالة المحكمة اعترف المتهم الثاني وائل على نفسه ، كما اعترف على المتهم الاول روحي هذا الذي دعاه الى الاسهام في الجرم معه ومع المتهمين المجهولين عارف ونادر ، وقال انه لا يعرف اسمي هذين بالكامل .

اعترافات المتهم الثاني

ماذا قال المتهم الثاني وائل في اعترافاته ؟ قال هذا المتهم انه على معرفة سابقة بالمتهم الاول روحي ، وأن هذا الاخير ذهب اليه في منطقة سكنه عصر يوم ٩-٧-١٩٨٠ واخبره بعزمه مع اخرين على تفجير صحيفة الراي العام وعرض عليه امر الاسهام معهم الا انه رفض .. فانصرف المتهم الاول روحي بسيارته ، وفي مساء اليوم التالي فوجىء به يحضر اليه ثانية بسيارته ومعه كل من عارف ونادر ودعاه للركوب معهم حيث توجهوا الى مكتب فتح بالجابرية مكان عمل المتهم الاول روحي .. وهناك عقدوا اجتماعا بغرفة الحراسة ، واعاد المتهم الاول عليه عرضه السابق ولما رفض هدده بمسدس من نوع ما تستخدمه شرطة البلاد فوافق على الاشتراك في ارتكاب الحادث وهنا اخبره المتهم الاول روحي أن شخصا كلفهم بعملية التفجير لقتل احد الموظفين بالصحيفة لقاء مبلغ ٢٦٠٠ د.ك. وانه سيخصه من هذا المبلغ ٦٥٠ د.ك. هنا وافق على الدخول في العملية راضيا ، ولكونه يعاني من ضائقة مالية واخذ مع باقي المتهمين يضعون خطة التنفيذ ويوزعون الادوار ، وعلم من المتهمين انهم سبق أن عاينوا مباني صحيفة الراي العام فجر يوم ٧-٧-١٩٨٠ وحددوا مكاني وضع قنبلتي التفجير ، وانهم سيحضرون القنبلتين من مكتب فتح .. ثم حددوا ميعادا للتنفيذ فجر يوم ١٢-٧-١٩٨٠ وفي هذا التاريخ مر عليه بمنزله المتهم الاول روحي ومعه بسيارته المجهولان عارف ونادر ، وتوجهوا الى مبنى صحيفة الراي العام وكانت الساعة حوالي الخامسة صباحا اي بعد انصراف الموزعين من الجريدة ودار المتهم روحي بالسيارة مرتين للتاكد من خلو المكان ، ثم اوقف السيارة بالساحة المقابلة ، وهبط الجميع حيث اخرج المتهم الاول روحي القنبلتين من دابة السيارة ، كل في كيس وحمل روحي احد الكيسين ، بينما حمل الكيس الثاني المدعو عارف ثم دخل الجميع مباني الصحيفة من بابها الرئيسي ولم ينتبه لهم الحارس ، واتجه المتهم الاول روحي الى مبنى المطابع الصحفية ، بينما اتجه المجهولان عارف ونادر الى مبنى المطابع التجارية المجاور ، ووقف هو عند الباب للمراقبة حسب الدور المحدد له .. وبعد أن انهى المتهمون عملية وضع القنبلتين في المبنيين عادوا حيث ركبوا سيارة المتهم روحي ، واوصلهم الاخير ، كل الى حيث أراد . ويضيف المتهم الثاني وائل في اعترافاته انه اجتمع مع المتهم الاول روحي والمجهولين عارف ونادر بعد الحادث بثلاثة ايام وبالتحديد في يوم ١٥-٧-١٩٨٠ بمكتب فتح بقصد مكافاته بيد ان المتهم الاول تنكر لوعده وابلغه بألا يفضي الاخير بالسر لاحد كما ابلغه ان الشخص الذي كلفه بالعملية لم يسلم له النقود . وانهى المتهم الثاني وائل اقواله بانه اعترف اسفا وندما وتحت تأثير تأنيب الضمير .

تلك يا حضرات المستشارين هي اعترافات المتهم الثاني وائل في حق نفسه وعلى زميله المتهم الاول روحي قائد عملية التنفيذ .

المتهم ينكر اعترافاته

نأتي الان حضرات المستشارين الى عدول المتهم الثاني عن اعترافاته وهل يمكن التعويل على عدوله من عدمه . رايتم حضرات المستشارين أن اعتراف المتهم وائل جاء مفصلا واستغرق عشرات الصفحات وتضمن تفاصيل المشروع الاجرامي من بدايته الى نهايته وقد جاء اعتراف المتهم الاول مطابقا لاعترافه ومضيفا اليه فيما توافر لديه من خلفيات بحكم اتصاله بالمتهم الثالث القائد والمحرض والمخطط للمشروع الاجرامي .

والان ما مناسبة عدول المتهم الثاني وكيف ومتى جاء هذا الاعتراف والعدول . ان المتهم اعترف لرجال المباحث مفصلا بارتكابه للحادث وبين لهم كيفية اشتراكه به وكيفية ارتكابه له هو وبقية المتهمين في الحادث وقد كرر اعترافه بتحقيقات النيابة كما اعترف أمام عدالة المحكمة اكثر من مرة وعلى فترات مختلفة واذا كان المتهم بعد انفراده بمحاميه بناء على طلب الاخير قد عدل عن اعترافه اعتقادا منه ان ذلك ينجيه من المسؤولية فهل يمكن التعويل على هذا العدول .. الاجابة على ذلك طبعا بالنفي للاسباب الاتية :

اولا : المتهم اعترف اعترافا مفصلا بارتكابه للحادث وبين طريقة التنفيذ والاشخاص الذين اشتركوا معه في ارتكاب الحادث ولو كان اعترافه وليد الاعتداء عليه بالضرب لكان مجملا واقتصر على نسبة الجرم الى النفس ثم انه لو سلم جدلا بان اعترافه وليد اكراه فما الذي دعاه الى اقحام المتهم الاول في الاتهام معه وهو الذي لا يوجد بينه وبين المتهم الاول اي خصومة تدعوه الى اتهامه .

ثانيا : لو كان اعترافه وليد الاعتداء عليه بالضرب ، اذ قرر أمام عدالة المحكمة انه ضرب على مدى ستة ايام متتالية لكي يعترف — فهل من المعقول أن يضرب طوال تلك الفترة دون أن تكون به أية اصابات . اضافة الى انه ما الذي منعه من ذكر ذلك بتحقيقات النيابة او أمام عدالة المحكمة في بداية التحقيق معه .

ثالثا : اذا كان المتهم قد قرر بتحقيقات المحكمة بان اعترافه لرجال المباحث كان اغراء منهم له بانه اذا اعترف بارتكابه للحادث وارشد عن بقية المتهمين يكون شاهد ملك ولا يعاقب فما الذي دعاه الى عدم ابلاغ عدالة المحكمة بانه لم يقم بارتكاب الحادث وذلك عندما سمع بتحقيقات المحكمة مفتش المباحث يقرر انه لم يعرض عليه اية مساعدة في سبيل اعترافه . ثم لو كان اعترافه زورا فكيف يعترف المتهم الاول بارتكابه للحادث ويجيء اعترافه مطابقا لاعترافه .

موقف المتهم « روحي »

والان ما هو موقف المتهم الاول روحي مدير تنفيذ المشروع الاجرامي من هذه الاعترافات ؟؟ ترون حضراتكم انه اعتصم بالانكار في مراحل التحقيق الاولى .. وانكر معرفته عمن يدعى عارف ومن يدعي نادر ، ولم يعلل اعترافات المتهم الثاني وائل عليه ، ولكن شاءت العناية الالهية كذلك أن تعزز الدليل القائم ضده ، والمستفاد من اعترافات المتهم الثاني ، فكشفت لرجال المباحث من خلال مصادرهم السرية ان هذا المتهم سبق أن ذكر لصديقه حسام ادريس بدوي بتاريخ ٦-٧-١٩٨٠ ان لديه قنبلتين واكد الصديق ذلك ، واذ ووجه المتهم روحي بذلك اعترف امام رجال المباحث ، ثم مثل امام النيابة ليردد اعترافات المتهم الثاني وائل في جميع تفاصيلها وجزئياتها ، وليكشف عن الشخص الذي ذكر للمتهم الثاني انه المحرض على الحادث فاذا به المتهم الثالث جهاد مزيد امين المسؤول العسكري بمكتب فتح وذكر أن هذا كلفه مع كل من عارف ونادر — اللذين لا يعرف اسميهما بالكامل لعدم سبق معرفته بهما — بارتكاب الحادث مقابل مبلغ ٢٦٠٠ د.ك دون أن يفصح له عن الاسباب والدوافع ، واخبرهم بانه سيزودهم بقنبلتين زمنيتين ، وشرح لهم اوصاف مباني المطابع بصحيفة الراي العام ، وحدد لهم مكاني وضع القنبلتين ، وعهد اليه بوضع احدى القنبلتين بالمطبعة الملونة الملحقة بمبنى المطابع الصحفية اسفل منضدة وبجوار ماكينة طباعة معطلة ، كما عهد للمدعو عارف بوضع القنبلة الاخرى في مبنى المطابع التجارية ، وطلب منهم معاينة هذين المكانين على الطبيعة اولا ومن ثم نفذوا ذلك فجر يوم ٧-٧-١٩٨٠ واقترح عليه المتهم الثالث ان يضم الى فريق التنفيذ شخص رابع ليقوم بدور المراقبة بالنسبة له ، كما يقوم المدعو نادر بدور المراقبة بالنسبة لعارف ، فوافق حيث عرض على المتهم الثاني الاشتراك بالعملية فرفض ولما اخبره من بعد أن المتهم الثاني وائل رفض الاسهام في العملية ، امره بتهديده بالقتل ان لم يسهم ، وسلمه المسدس وبه ست طلقات ، وهو نفس المسدس الذي يسلم اليه في نوبة حراسته بمكتب فتح ، ولا يسمح له بحمله في الخارج ... واضاف المتهم الاول روحي انه حين ذكر لصديقه حسام ادريس أن لديه قنبلتين كان يعني بذلك انه سوف يتسلمهما من المتهم الثالث عند تحديد ميعاد التنفيذ ، كما قرر انه بعد اجتماعه مع باقي المتهمين بمكتب فتح مساء يوم ١٠-٧-١٩٨٠ وتوزيع الادوار والاتفاق على خطة التنفيذ ذهب مع عارف الى مكان المتهم الثالث بالمكتب وتسلم منه القنبلتين ، حيث وضعهما بدابة سيارته ، وفي هذه الاثناء طلب منه المتهم الثالث أن يوقت تفجير قنبلته في تمام الساعة ٩ صباحا ، كما طلب من عارف ان يكون تفجير قنبلته هو الاخر بعد الاولى بثوان ... وانهى المتهم الاول روحي اعترافاته التفصيلية والدقيقة بانه وكلا من عارف ونادر من الفدائيين بمكتب فتح ، وانه بعد تنفيذ العملية سلم المسدس بطلقاته للمتهم الثالث ، ووعد الاخير بدفع المقابل النقدي فيما بعد .

تلك يا حضرات المستشارين — هي اعترافات المتهم الاول روحي تطابقت مع اعترافات المتهم الثاني وائل ، وزادت عليها بما توفر لدى المتهم الاول من خلفيات باعتباره مدير التنفيذ ، وبحكم اتصاله بالمتهم الثالث جهاد القائد والمحرض والمخطط للمشروع الاجرامي الخطير .

محاولة يائسة للتخلص

وبعد فاذا جاء المتهم الاول في مرحلة لاحقة من التحقيقات ، ليعدل عن هذه الاعترافات فهل يعول على هذا العدول ... ان عدول المتهم الاول عن اعترافاته التفصيلية السابقة ليس الا محاولة يائسة لدفع المسؤولية ، دفع اليها بعد القاء القبض على رئيسه المتهم الثالث هذا الذي اصر على الانكار دون أن يقدم تعليلا لاعترافات المتهم الاول عليه .

ثم ما مناسبة عدول المتهم الاول ؟ وكيف ومتى جاء هذا العدول ؟ لقد سار التحقيق شوطا بعد اعترافات هذا المتهم .. ولما جيء به ليواجه بما قرره الشاهد مصطفى سعيد ابو شليح مسؤول المطبعة الملونة من أن باب تلك المطبعة كان مغلقا وان كان يسهل فتحه باي مفتاح .. اذ به يعدل عن اعترافاته قائلا انها كانت وليدة الاعتداء عليه بالضرب من قبل مفتش المباحث الرائد محمد ضاحي والملازم فارس محمد البناق .. واذ رد عليه الشاهد مصطفى سعيد ابو شليح مكذبا ومؤكدا انه اعترف في حضوره وأمام رجال المباحث مختارا ودون اي اكراه ... اذ به يقول أن الشاهد المذكور حضر اثناء اعترافاته ولم يحضر اثناء الاعتداء عليه . ولما ووجه بما قرره الملازم فارس محمد البناق من انه اعترف مختارا عند مواجهته بحديثه مع صديقه حسام ادريس عن القنبلتين ... عاد المتهم ليقرر أن الملازم فارس لم يسهم في الاعتداء عليه ولدى سؤاله أمام عدالة المحكمة عن سبب اعترافه بالتحقيقات قرر بان ذلك ناتج عن تهديدات الرائد محمد ضاحي له بنشر صور شقيقه بالجرائد على انها مشتركة بارتكاب الحادث . وبينما لم يذكر ذلك بالتحقيقات . افبعد هذا يمكن أن يقام لعدول المتهم الاول عن اعترافه وزن ؟

ثم ان هناك جملة قرائن وامارات تقطع بصحة اعتراف المتهم الاول ، وبانه صدر منه طواعية واختيارا ، وتؤكد كذب ما ادعاه اخيرا حول هذا الاعتراف من ذلك :

اقحام المتهم الثالث بالقضية

اولا : ان اعتراف المتهم الاول جاء مفصلا واستغرق عشرات الصفحات وتضمن تفاصيل المشروع الاجرامي الخطير منذ التفكير فيه والاعداد له ورسم خطة التنفيذ ، ثم مباشرة التنفيذ ، وما لحق ذلك من اجتماع الجناة لتقاضي المقابل من راس الفتنة والمدبر والمحرض المتهم الثالث . وليس من شك في أن اعترافا كهذا لا يمكن ان يكون مفتعلا ، او وليد اي مؤثر خارجي ، والا لكان مجملا ، قاصرا على نسبة الجرم الى النفس وكفى . ثم انه لو سلم جدلا بان اعتراف المتهم الاول كان وليد اكراه فما الذي حمله على اقحام المتهم الثالث في الاتهام ؟ وهو حتى صدور هذا الاعتراف لم يرد له ذكر في التحقيق او تحم حوله اية شبهات .. هذا الى انه ليس بينه وبين المتهم الاول خصومة او نزاع يدعو الى اتهامه زورا وبهتانا .

ثانيا : ان الثابت في التحقيقات ان المتهم الاول فدائي من منظمة فتح ، والفدائي رجل يسير حاملا روحه على كفه واذا كان هذا هو شان المتهم الاول ، فكيف يسوغ في العقل أن ضربة عصا خلفت به سحجا — لو صح جدلا انها من احد رجال المباحث — تخور منها قواه . فيندفع معترفا بجرم خطير لم يسهم فيه ، ويقحم معه غيره في ذلك الجرم الكبير ، ثم اذا كان المتهم الاول قد اعترف امام رجال المباحث نتيجة الاعتداء عليه حسبما قرر . فما الذي منعه حين مثل امام النيابة في التحقيق ، واضحى في حفظها وضمانها من أن ينكر ذلك ويظل على انكاره السابق . هذا الى أن الثابت في التحقيقات كذلك ان رجال المباحث بعد أن اوصلتهم تحرياتهم الى المتهم الثاني وبعد أن اعترف هذا على نفسه وعلى المتهم الاول استدعوا هذا الاخير فانكر واحالوه الى النيابة منكرا ... فاذا كانت سياسة رجال المباحث اكراهه على الاعتراف ، فما الذي منعهم من ذلك ابتداء ؟ ثم ما الداعي الى اكراهه على الاعتراف وقد توافر في حقه دليل من اعترافات واقوال المتهم الثاني زميله في الجرم .

أمران غامضان

والان يا حضرات المستشارين وبعد أن استعرضنا تصوير المتهمين الاول والثاني لكيفية ارتكاب الحادث تفصيلا من واقع اعترافاتهما ، يعن لنا أن نوضح لعدالتكم أمرين قد يبدو أن الغموض يكتنفهما .

الامر الاول هو كيفية دخول المتهم الاول الى مبنى المطبعة الملونة فقد تعارضت اقواله في هذا الصدد مع اقوال الشهود الذين قرروا ان باب المطبعة كان مغلقا في حين يقرر المتهم الاول أنه كان مفتوحا ، فاذا نحن استعرضنا اقوال الشاهد مصطفى ابو شليح في هذا الصدد من أن القفل الذي يغلق الباب من النوع البسيط الذي يمكن فتحه باي مفتاح اخر ، وانه كثيرا ما كان يجد قفل المطبعة مفتوحا بطريق جذب القفل له اي انه كان من الممكن فتح الاقفال السابقة للمطبعة دون حاجة لمفتاح ، فان ذلك الغموض يزول على الفور اذ انه من الممكن ان نتصور في هذا الصدد عدة فروض اولها امكان ان يكون العاملون بالمطبعة قد تركوا بابها مفتوحا سهوا منهم ، ودرءا لمسؤوليتهم قرروا انها كانت مغلقة ، ومن الممكن تصور فرض ثان هو أن يكون المتهم الاول قد جذب باب المطبعة لدى وصوله فانفتح القفل من جراء جذب الباب وعندما انفتح بسهولة اعتقد ان الباب كان مفتوحا او استعمل اي مفتاح بحوزته لفتحه اذ ان الشاهد مصطفى ابو شليح قرر كما اسلفنا انه كان يقوم بفتح قفل المطبعة بغير مفتاحه الاصلي .

اختلاف لون القماش

وتبقى بعد ذلك يا حضرات المستشارين المسألة الاخيرة وهي لون القماش الذي يغطي آلة الطباعة المعطلة بمكان الحادث وقت وقوعه فقد ذكر المتهم الثاني باعترافاته ان تلك الالة كانت مغطاة بقماش احمر اللون ، بينما ذكر الشاهد مصطفى ابو شليح باقواله ان ذلك القماش كان بلون اخضر يميل للزرقة فاذا ما نظرنا الى هذه الجزئية على ضوء ظروف الواقعة وملابساتها وعلى ضوء حالة المتهم النفسية وقت دخوله لمكان الحادث قبيل وقوعه فانه من الممكن يا حضرات المستشارين تصور امكان أن يقع المتهم الثاني في خطأ عدم ملاحظة لون ذلك القماش على وجه الدقة ، وأمكان ان تكون حالة الضوء بمكان الحادث في ذلك الوقت قد اضفت على ذلك القماش لونا مغايرا .

ومن ثم وخلاصة القول يا حضرات المستشارين آن هاتين الجزئيتين لا تنالان من صدق اعترافات المتهمين ومطابقتها للواقع والحقيقة وخصوصا ان المتهم الاول ذكر اوصاف مباني مطابع الراي العام والمطبعة الملونة بدقة وبين مكان وضعه للقنبلة بصورة دقيقة .

من ذلك كله ترون يا حضرات المستشارين ان اعتراف كل من المتهمين الاول والثاني صدر منه طواعية واختيارا ، وجاء صادقا ، وبريئا من كل شبهة وقاطعا من مقارنتهما مع المجهولين للجرائم المسندة اليهما ، وفي ايهام المتهم الثالث في هذه الجرائم بوصفه شريكا بطريقي التحريض والمساعدة كما جاء بصحيفة الاتهام .

ولا يجدي المتهم الثالث انكاره ، فذاك امر طبيعي ، بالنسبة لمثله ، هذا الذي خطط ودبر وحرض على الجرم ، وامد المتهمين بادوات الفتك والدمار المستخدمة فيه بما له من خبرة في هذا المجال وبما يمكنه له منصبه العسكري من ذلك ، وقد ذكر المتهم الثاني في اعترافاته أن المتهم الاول اخبره بان ثمة شخصا وراء العملية ، وانه تعهد بدفع مكافاة مالية للقائمين بالتنفيذ ، ثم جاء من بعد المتهم الاول فكشف في اعترافاته عن ذلك الشخص ، فاذا به المتهم الثالث .

هذه يا حضرات المستشارين ، هي جرائم المتهمين اوضحناها ، وتلك هي ادلة الثبوت والاسناد شرحناها واذا كانت جرائم المتهمين قد تضمنت قتلا وشروعا فيه ، مصحوبا بظرف سبق الاصرار ومقترنا بجناية شروع في قتل عمد مع سبق الاصرار كذلك ، كما تضمنت فوق ما تقدم جنايات الحريق العمد باستعمال المتفجرات وحيازة واحراز هذه المتفجرات لارتكاب جرائم بواسطتها . فماذا يكون الجزاء ؟ ان الشريعة الغراء توجب القصاص جزاء على القتل والعدوان ، وبغير توافر ظرف آخر قال تعالى « يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ، الحر بالحر ، والعبد بالعبد ، والانثى بالانثى » والقصاص في اللغة معناه المساواة باطلاق ، وهو في الشريعة المساواة بين الجريمة والعقوبة وتلك هي العدالة الكاملة .. فالجريمة اعتداء متعمد على النفس ، فتكون العدالة ان يؤخذ الجاني بمثل فعله ، وليس من المعقول ان يفقد الاب ولده او الابن اباه او احد الزوجين الاخر ، ويرى مع ذلك قاتله يروح ويغدو بين الناس ... تلك هي عقوبة القتل العمد المجرد من اي ظرف آخر في شريعة السماء ، بل هي كذلك في جميع الشرائع السماوية ... فما هو الجزاء في قانوننا الوضعي ؟ لقد تطلب قانون الجزاء لتوقيع عقوبة الاعدام على جناية القتل العمد أن يكون ذلك مصحوبا باي من الظروف المشددة وعلى راس هذه الظروف وفي مقدمتها ظرف سبق الاصرار ، وظرف اقتران القتل بجناية اخرى ... وهما متوافران في دعوانا المطروحة كما سبق أن المحنا الى ذلك ، هذا الى ان اجرام المتهمين لم يقتصر على العدوان على النفس ، وانما شمل كذلك العدوان على المال بالاحراق والتدمير ، ثم ان جرم المتهمين — حسبما خططوا له — كان يستهدف قتل اكبر عدد من العاملين بصحيفة الراي العام ، واحراق وتدمير اكبر قدر ممكن من مبانيها وموجوداتها ، وقد تحقق لهم ما ارادوا جزئيا ، فقتل اثنان واسعف ثلاثة وعشرون بالعلاج كما دمرت مطابع الصحيفة .

طلب القصاص بشدة

ويعد يا حضرات المستشارين ، فهل يبقى في العقل مجال لاخذ المتهمين باي قدر من الرحمة ؟ وهل رحموا هم ضحاياهم حتى تجوز عليهم الرحمة ؟ هل فكروا في آم تكبت أو زوجة ترملت ، او اطفال تشردوا او اصابهم اليتم ؟ ان المتهمين يا حضرات المستشارين قارفوا جرائمهم الوحشية بعد تفكير وتدبير واصرار سابق ، ثم ذهبوا الى منازلهم حسبما قرر المتهمان الاول والثاني حيث خلدوا الى النوم والراحة في انتظار عطاء المتهم الثالث ومكافاته لهم على الجرم الخطير ، وهم الان امامكم يمشون على الارض ، وربما ذهب بهم التبجح الى حد انتحال الاعذار واستدرار الرحمة والعطف ، وهناك في القبر رقدت اثنين من ضحاياهم المنكوبين ، وفي سماء الجلسة روحا هذين تشاركان أولياء الدم وجميع الحضور ، بل وافراد المجتمع كله طلب القصاص احياء للمجتمع والحياة كلها ، قال تعالى « ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب » .

من اجل ذلك كله ، ولما ترونه يا حضرات المستشارين من أسباب افضل ، تطالب نيابة أمن الدولة برؤوس المتهمين قصاصا عادلا ، وجزاء وفاقا على ما قارفوا من جرم .

مرافعة الدفاع

وبعد ان انتهى وكيل النيابة من مرافعته ، رفعت الجلسة الى الاستراحة ثم اعيدت الجلسة بعد ذلك حيث نهض الاستاذ محمد مساعد الصالح المحامي المنتدب عن المتهم الاول وترافع مرافعة شفوية جاء بها ان حادث تفجير دار الراي العام الذي حدث كان محل استنكار للجميع سواء من المواطنين او المقيمين ، وكان لهذا الحادث بعد اخر له حيث يتشرف برئاسة دار صحيفة يومية اخرى وكان لهذا رد فعله اذ بادر باستنكار هذا الحادث واشار الى ما كتبه مستنكرا له في عدد من جريدة الوطن .. واضاف انه كان يتمنى ان يتجه رجال المباحث الى القضية ككل وليس الى المتهمين فيها فقط .

واستطرد قائلا ان هذا الحادث ليس وليد يوم ١٢-٧-١٩٨٠ انما قد خطط له من قبل في اعقاب حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ والتي يسميها الحرب التحريكية وقال انه بالرغم من الانتصار في هذه الحرب الا ان مصر اتجهت الى امريكا وسار النظام الى الحل السلمي وساير هذا النظام انظمة عربية اخرى وكانت ردود الفعل باهتة تماما ثم حدثت اتفاقيات كمب دايفيد والمادة الرابعة فقرة هـ ، ومن هذه الاتفاقيات اختصت بالفلسطينيين الموجودين بالضفة الغربية وقطاع غزة بيد انها نكرت للفلسطينيين الذين شردوا منذ عام ١٩٤٨ وقال ان الكويت بها ثاني تجمع فلسطيني بعد لبنان اذ يوجد بها حوالي ثلاثمائة وعشرون الف فلسطيني وحادث تفجير الراي العام مقصود به خدمة اغراض كمب دايفيد وهو خلق نوع من العداء بين الفلسطينيين والعرب ككل وايجاد نوع من العداء للفلسطينيين ومخططات كمب دايفيد لا تنفذها مصر فقط ولكن بعض الانظمة العربية الا ان مصر موقفها واضح وتساءل هل يمكن أن يقوم بهذه الجريمة اشخاص يقول عنهم انهم مضويين على منظمة فتح . واكد انه من غير المعقول ان تكون منظمة فتح وراء هذا الحادث .

العملية والثمن

ثم تساءل هل من المعقول ان يتم تفجير جريدة مقابل مبلغ ٢٦٥٠ دينارا وهل يعقل أن يكلف المتهم الثالث اربعة لقتل شخص واحد .

ثم اضاف ان القضية لا تقوم على اساس وانها مفبركة من قبل المباحث ولبسوها للمتهمين الثلاثة .

ثم استطرد قائلا ان إعتراف المتهم الاول الذي يتولى الدفاع عنه باطل اذ تم نتيجة ضرب وثابت ذلك من وجود سحجات في وجهه وآثار حبال وتقرير الطبيب الشرعي الامر الذي يبطل هذا الاعتراف وبالتالي لا يمكن التعويل عليه لانه وليد اكراه الامر الذي يخالف المادة ٣٤ من الدستور والمادتين ١٥٨ ، ١٥٩ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية .

كما دفع ببطلان ضبط المساعة ، كما اكد أن القصد الجنائي الخاص المتطلب لجريمة القتل غير متوافر في حق المتهم الاول وأن باقي التهم الموجهة الى هذا المتهم لا دليل عليها وغير ثابتة في حقه.

وفي ختام مرافعته اثنى على هيئة المحكمة لافساح صدرها للمتهمين والدفاع وقال : في الحقيقة قلنا كل شيء ، وكنا على راحتنا والمحكمة قدمت محاكمة تعتبر مفخرة من مفاخر العدالة بالكويت .. وطلب براءة المتهم الاول ووعد بتقديم مذكرة مكتوبة .

وابدى الاستاذ عبد العزيز طاهر المحامي المنتدب للدفاع عن المتهم الثاني اعتذاره عن عدم تمكنه من الحضور امام هيئة المحكمة اليوم الموافق ١٤-١٠-١٩٨٠ نظرا لانشغاله في المرافعة في قضية جنائية وابدى استعداده للحضور بالمحكمة يوم ١٥-١٠-١٩٨٠ لابداء مرافعته فوافقته المحكمة على طلبه .

وقررت المحكمة التاجيل لجلسة الثلاثاء الموافق ١٤-١٠-١٩٨٠ لسماع مرافعة الدفاع عن المتهم الثالث وعلى النيابة استحضار المتهمين من السجن.

● المتهم الاول يصعد الدرج في الطريق الى المحكمة .

الصيدليات

● **الكويت :**
الجهيرة : ٤٤٢٢٦٨ — شارع عبد السالم

● **الكويت :**
الحكيم : ٤٣٧٧٣٤ — شارع جابر المبارك .

● **حولي والنقرة :**
الحبيشة : حولي — شارع القاهرة .

● **السالمية :**
بينا : ٦١٣١٢٠ — شارع سالم المبارك .

● **الفحيحيل والاحمدي :**
الخليج : ٦٤٤٥٦٧ — الفحيحيل شارع المجمع .

● **الفروانية :**
النجاة : ٧١٨٥٦١ — الشارع الرئيسي .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٣٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١١٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٤٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٦١١٣٣٣
الفحيحيل والقطاع	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٤٢٢٨
	٧٧١٢٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٣٦١٩٣٣
جليب الشيوخ	٣١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
مراكز الاسعاف	
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

الشيخ عبد الله النوري العائد من الشرق الأقصى :

مؤسسة التعليم الكويتية أول مدرسة عربية في استراليا

اعتاد فضيلة الشيخ عبدالله النوري ان يسافر كل عام في جولة لبعض الدول الاسيوية يحمل فيها مساعدات الخيرين من اهل الكويت الى اهالي تلك المناطق ، لمساعدة المدارس والمستشفيات الاسلامية هناك.

وتعليقا على رحلته السابعة هذا العام التي حمل فيها نصف مليون دولار من الخيرين بالكويت ، قال الشيخ النوري : انفقنا نحو ثلاثمائة الف في استراليا لانشاء مدرسة كويتية لابناء الجالية الاسلامية هناك . ونحو مائتي الف دولار في ماليزيا واندونيسيا والهند.

الهدف استراليا

واضاف : لقد سافرنا الى ماليزيا في نهاية شهر اغسطس الماضي ، بهدف التغلب لاستراليا لبناء مدرسة لابناء العرب والمسلمين هناك ، حيث جمعت لهذه المدرسة من اهل الخير الكويتيين نحو نصف مليون دينار للمشروع وغيره (خصص منها مائة الف دولار للمدرسة) ووزعت بعض المدارس الاسلامية هناك وقدمت لها بعض الاعانات .

وبعد ماليزيا سافرت الى استراليا، حيث كان مندوب الرابطة الاسلامية هناك في استقبالنا بالمطار ، د. عبد الودود شلبي واخوانه ، وعلمت اثناء وجودي ان العرب هناك ليسوا يدا واحدة ، وانما هم جماعات «كل حزب بما لديهم فرحون» حيث حاولت ان اصلح بين فئاتهم المتنافرة ففشلت ، ورغم ذلك عثرنا على بيت عامر جديد يصلح لان يكون مدرسة ، تشمل ثلاثة فصول في كل صف اربعون طالبا وتبلغ مساحته مع الارض المحيطة به ١٦٨٠ مترا ، وسجل البيت وقفا باسم : «مؤسسة التعليم الكويتية» وجعلنا عليها ثلاثة اوصياء ، ووعدنا بمتابعة هذه المؤسسة سنويا ، ودعمها في اي وقت عند الضرورة .

واضاف : كلفنا ثمن البيت مع المصاريف الاخرى والتسجيل ، ١٩٨ الف دولار .

وقبل مغادرتي بيوم طلب مني مدير الهجرة الفدرالي زيارته بمكتبه ، فبارك المشروع ، وتمنى ان يكون هذا المشروع بذرة طيبة تجمع شمل ابناء العرب هناك .

واخبرني ان عدد المسلمين هناك يصل الى ٢٨٥ الف مسلم ، وان من العرب من ينسى لغته وبسرعة وهذه صفة لم تعرف الا عن العرب .

● فضيلة الشيخ عبد الله النوري

وحمدت الله اننا وفقنا في شراء المدرسة في مكان حساس بوسط سدني وفي مكان مناسب جدا الان وللمستقبل

الدراسة موقتا

وحول نظام الدراسة في المدرسة قال الشيخ النوري : ستفتح المدرسة ابوابها للطلاب العرب يومي السبت والاحد ، بسبب عطلة المدارس الرسمية هناك ، وربما نحصل لها مستقبلا على اجازة رسمية معترفبها ، ونستطيع فتح ابوابها طوال ايام الاسبوع . وفي الايام الباقية تفتح المدرسة ابوابها كمركز للكبار لتدريس اللغة العربية والدين الاسلامي .

وسام الشرف الارفع

ويضيف النوري : بعد استراليا سافرنا الى اندونيسيا حيث قابلنا هناك الرئيس سوهارتو ، الذي منحني وسام الشرف الارفع — وهو اعلى وسام يعطى لضيوف البلاد — وهناك قدمنا عدة مساعدات لبعض المدارس وتحسسنا مدى فوائد المساعدات التي قدمناها لتلك المدارس سابقا ، حيث ان اخلاص المسؤولين هناك وصدق نواياهم يحول المساعدات الى فعل خير وبارز .

كما زرنا في اندونيسيا مستشفيات عديدة وقدمنا لها الاعانات والمساعدات الكويتية ايضا .

الى الهند

وقال ان رحلته هذا العام ايضا كللت بالنجاح وشملت ايضا الهند وقام هناك عن طريق السفارة الكويتية بتقديم بعض المساعدات للمؤسسات الاسلامية هناك .

وتمنى الشيخ النوري في نهاية حديثه للمتبرعين البركة فيما ابقوا والخير فيما انفقوا ، وان يتقبل الله منهم على هذا الفعل الخير .

مدير المركز الإقليمي للمصايد

مياه الخليج غنية بالأسماك وبلدانه فقيرة بالأيدي العاملة المتخصصة



● مجسم لقاع البحر مع شبكة صيد الاسماك .





● منظر عام لورشة المركز

● علي احمد الغانم

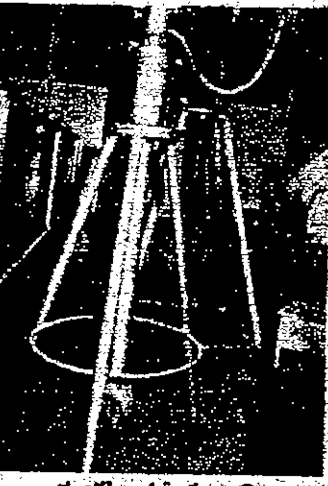
قال مدير المركز شبه الاقليمي لمصايد الاسماك علي احمد الغانم ان المركز يهدف الى تدريب الشباب على استعمال الوسائل الحديثة للصيد . واضاف انه توجد في المركز ثلاثة تخصصات هي : ربابنة صيد ، وميكانيكيون بحريون ومرشدون في مجال صيد الاسماك .

واشار الى ان نشاط المركز الفعلي في التدريب بدأ عام ١٩٧٦ حيث استقبل اول دفعة من الطلبة . وكان في الفترة قبل ١٩٧٦ مجرد اعداد وتجهيز وفكرة انشاء المعهد كانت صادرة من رغبات دول الخليج بضرورة انشاء مثل هذا المركز نتيجة احساس المسؤولين في تلك الدول بالنقص الواضح في الايدي العاملة المحلية او الخليجية وضرورة اعادة تكوين جيل بحري من الشباب المتدرب على وسائل الصيد الحديثة .

واوضح ان الدراسات والاحصاءات افادت ان مياه الخليج غنية بالاسماك ، وان معظم الايدي العاملة هي من غير ابناء المنطقة باستثناء ايران .

وقال مدير المركز ان هذه الرغبة ترجمت الى اقتراح تقدم به وزراء الزراعة والثروة السمكية في دول الخليج بالاجتماع الاقليمي الثاني عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الخاص بمنطقة الشرق الادنى والذي عقد في الكويت.

واضاف ان المنظمة قامت باعداد الدراسات اللازمة لهذا المشروع ، وفي عام ١٩٧٥ تم التوقيع على وثيقة المشروع في اجتماع خاص لدول الخليج عقد في مدينة الدوحة بقطر . (كونا)



● جهاز قياس الاعماق

المنبر الحر

والد الطفل «ايهاب» المتوفى في الحضانة يرد :

ولدي توفي بعد يومين من التحاقه بالحضانة !

في عدد القبس ٢٩٨٨ الصادر بتاريخ ٨—٩—١٩٨٠ ، نشر في الصفحة السادسة ضمن زاوية «فضائيات» خبر وفاة ولدي الصغير في احدى الحضانات ، الذي جاء فيه انه توفي بعد ساعات من وصوله للحضانة ، واود الرد على ما جاء في الخبر من فقرات اراها غير صحيحة ، وارجو نشر ردي عملا بحرية النشر :

ولدي «ايهاب» توفي في ثاني يوم لوضعه ، بالحضانة وليس بعد ساعات من وصوله .

وقد ذكر في الخبر ان مسؤولة الحضانة قالت اننا طلبنا منها تسجيل الطفل لحين استكمال اوراقه ، وذكرت انها طلبت منا شهادة بخلوه من الامراض . وللاسف هذا غير صحيح ، لان شقيق «ايهاب» ملتحق بالحضانة نفسها منذ العام الماضي ، ومحتويات ملفه هي صورة من شهادة الميلاد ، وشهادة عمل الام.

فاذا كانت الشهادة الصحية ضرورية فعلا ، فلماذا لم تطلبها السيدة المسؤولة لشقيقه طوال عام مضى ؟!

ثم ان بين تسليمنا «ايهاب» للحضانة ونقله للمستوصف زمنا يمتد اكثر من اربع ساعات ، ولم يتغير لونه بعد دقائق من وصوله كما قالت المسؤولة .

اما ان «ايهاب» كان يعرض على اطباء بمصر ، فليس ضروريا ان يكون بسبب مرض لا شفاء منه، فكل الناس يعرضون اطفالهم على الاطباء باستمرار من قبيل الرعاية، خاصة انه لدى جده وجدته اللذين كانا يجدان راحة في تبشيرنا دائما بانه بصحة جيدة .

وتقرير الطب الشرعي يؤكد كل ما ذهبت اليه .

عبدالعزيز محمد شلبي

الحياة هي المحبة في كل سبل الخير

هذه الحياة التي نضطرب في ارجائها الواسعة ، ونسعى في مناكبها الفسيحة ، ويأتي اليها منا من يأتي ، ويرحل عنها من يرحل ما هي ، وما فلسفتها وما شأنها معنا ؟ وما هي رسالتنا فيها؟

هذه اسئلة مرددة من قديم الزمان ، وستبقى مرددة باقية الى خالد الآباد ، وسيجيب عنها الناس بالوان متباينة من الجواب قد تكون خطأ ، وقد تكون صوابا ، ولن يجزؤ واحد على الجزم اليقيني بان هذا الجواب او ذاك هو عين الصواب ، فما نحن في الكون العريض الواسع الا اسماك صغيرة في محيط كبير ، قد تنال هذه الاسماك بعض الخير ، ولكنها لا تبلغ القاع او الساحل ، الا انا حدانا مبدع الكون وخالق الحياة.. على اختلاف سبلها ومياديـنها ونواحيها .

الحياة في نظري محبة ، والمحبة تقتضي الارادة ، وتقتضي اشياء اخرى فوقها، من التداني والتآلف والتعاون والتناصر والاتحاد ، لكسر قيود شياطين الجن والانس. والحياة عبادة ، والعبادة تبنى على القوة ، القوة المادية التي تجعل المرء صالحا للسعي الكريم في المعمورة، والعمل الصالح من اجل الفرد والمجموع . والقوة الروحية والمعنوية التي تهيىء للمرء ان يدرك ما في الكون من نعم والاء وايات . فيدرك بذلك جمال المبدع وجلال الخالق عز وجل فيعبده حق العبادة، ويخشاه حق الخشية .

سعود محمد العصفور

ظاهرة الحلف بالطلاق !

ان اكثر الناس الان يكاد ان ينسى ذكر الله عز وجل وذلك لكثرة حلفهم « بالطلاق » .

ان المرء اذا حلف بالله لا احد يصدقه ولكن ان حلف « بالطلاق » تجد الكثيرين يصدقونه لانه حلف بالطلاق .

فيا عباد الله افهموا ما تفعلون وارجو من كل اخ مسلم ان لا يحلف « بالطلاق » .

لان ابغض الحلال عند الله « الطلاق » .

خليل حميد العنزي

متى يكتمل توزيع بيوت ذوي الدخل المحدود بالجهراء ؟

نحن ممن لهم دور في توزيع بيوت ذوي الدخل المحدود بالجهراء ، منذ عام كامل ونحن لا نعرف سبب انتظارنا وعدم توزيع البيوت علينا ؟

ولقد قيل « اذا عرف السبب بطل العجب » وتعجبنا أمر وارد منذ مدة طويلة ، واغلب الظن ان التعطيل وارد مع كل ظرف .. لكن ليس الى الحد الذي يجعله مدرجا ضمن قضايا الامم المتحدة .

فاذا اخذنا بالاعتبار ان السيد وزير الاسكان دبلوماسي من الدرجة الاولى ، فان تعجبنا يزداد عندما لا نجد جوابا شافيا عن وضعنا !

نداءعبدالله

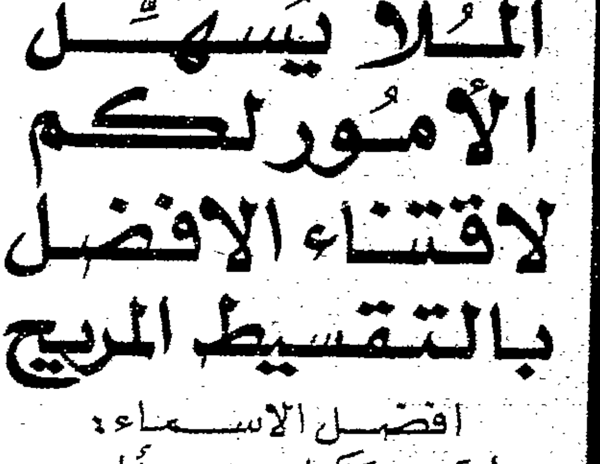
ردود خاصة

❋ **صوت الريح .**
● **القارىء « ح . ز » :**
مقطوعتك « صوت الريح » تفتقر الى الوزن . كما انها ركيكة اللغة والصياغة . اقرأ كثيرا ، ثم كرر المحاولة ، ولك تمنياتنا بالتوفيق .

❋ **بلا خطيئة .**
● **القارئة « ا . ف . ط » :**
القصة التي ذكرتها لم تنشر في القبس . وقد رددنا على مرسلها بعدم صلاحها للنشر ، فنشرت في تلك الصحيفة .
اما خاطرتك « من منكم بلا خطيئة » فهي غير صالحة للنشر من حيث الفكرة والصياغة .

❋ **الحق منتصر .**
● **القارىء « طالب عدالة » :**
الامر لا يبدو غريبا للبيب ، لانه يدرك اساسا ان تلك الاماكن لم توجد في الاصل لقضاء شؤون الناس ، وحماية مصالحهم ، بل لكل الشرور التي ذكرتها في رسالتك ، والتي لا محل لك للاعراب عنها .
على كل حال ، عزاؤنا في ان الحق هو الذي ينتصر دائما مهما طال الزمن .

❋ **ما يطلبه المشاهدون**
● **القارىء خليل حميد :**
تطلب من التلفزيون ان يضع في برامج دورته الجديدة برنامج « ما يطلبه المشاهدون » اسوة باكثر تلفزيونات المنطقة .
ونحن نحول طلبك الى قسم التنسيق بالتلفزيون .







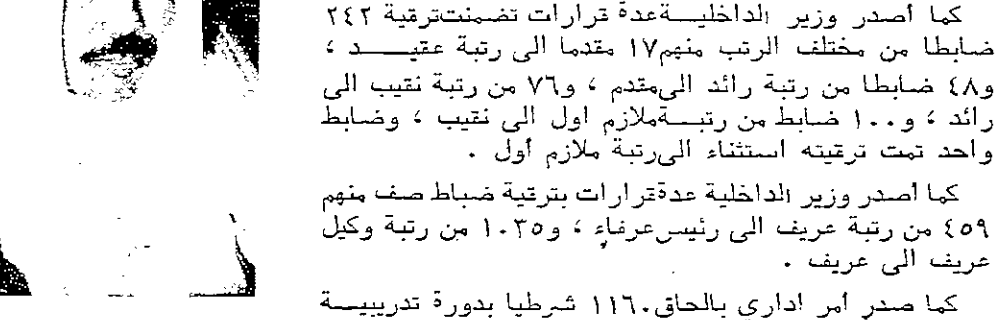






هكذا من الاصل

أكبر حركة ترقيات في الداخلية تشمل
٢٥٣ ضابطاً بينهم ١١ إلى رتبة عميد



• الشيخ نواف الاحمد

شهدت وزارة الداخلية اكبر دفعة من الترقيات من مختلف الرتب ، شملت مختلف اداراتواقسام الوزارة ، حيث تمت ترقية ٢٥٣ ضابطا و١٤٩٤ضابط صف .

فقد صدر مرسوم أميريبترقية ١١ عقيدا الى رتبة عميد .

كما أصدر وزير الداخليةعدة قرارات تضمنتترقية ٢٤٢ ضابطا من مختلف الرتب منهم١٧ مقدما الى رتبة عقيد ، و٤٨ ضابطا من رتبة رائد الىمقدم ، و٧٦ من رتبة نقيب الى رائد ، و١٠٠ ضابط من رتبةملازم اول الى نقيب ، وضابط واحد تمت ترقيته استثناء الىرتبة ملازم أول .

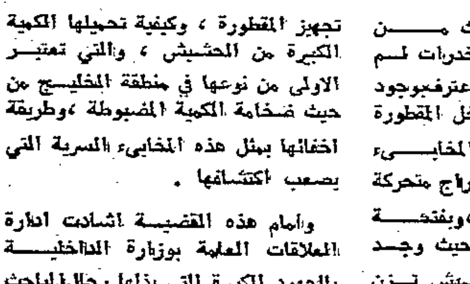
كما أصدر وزير الداخلية عدةقرارات بترقية ضباط صف منهم ٤٥٩ من رتبة عريف الى رئيسعرفاء ، و١٠٣٥ من رتبة وكيل عريف الى عريف .

كما صدر امر اداري بالحاق ١١٦٠ شرطيا بدورة تدريبية بكلية الشرطة ، تمهيداً لترقيتهم الى رتبة وكيل عريف .

المباحث تحبط أكبر محاولة لإغراق الكويت والخليج بالمخدرات
ضبط ٢٥٠ كيلوغراماً من الحشيش داخل سيارة نقل



• الادراج السرية التي تم اخفاءالحشيش داخلها .



• المتهم وأمامه « ترب » الحشيش المضبوطة .

تمكن مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية المقدم فهد احمد الفهد ، من احباط اكبر عملية تهريب حشيش ،قبل التمكن من ترويجها داخل البلاد ، وفي منطقة الخليج العربي .

الكمية المضبوطة تزن ٢٥٠ كيلوغراما محفوظة بداخل ٦٠٣ ترب ومخبأة في اماكن سرية باحدى سيارات النقل ، وتم ضبط المتهمين فيها ، وقدر ثمن المخدرات المضبوطة بحوالي ٣٠٠ الف دينار كويتي .

وكانت المعلومات التي توصل اليها رجال المباحث قد اشارت الى ان احدى الشاحنات تحاول دخول البلاد وهي محملة بكمية كبيرة من المخدرات .

وفي ضوء هذه المعلومات ، امر المقدم فهد احمد الفهد بتشديد الرقابة على الشاحنات ، وقام رئيس قوة تفتيش السيارات بالانتقال الى مركز السالمي على الحدود الكويتية ، وتم وضع خطة كاملة للايقاع بسائق الشاحنة التي تبين انها تحمل رقم ٥٧٥٤ نقل عام

وكانت الخطة تتلخص في ان يرافق رئيس قوة تفتيش السيارات الشاحنة لحظة وصولها الى الحدود الكويتية ، ضمانا لعدم قيام السائق بالفرار ، او محاولة تفريغ الحمولة او الرجوع بها، واتخذت جميع الاحتياطات الامنيةاللازمة مع السرية التامة حتى اتمام عملية الضبط ، ونجحت الخطة تماما ، عندما تمكنت قوة من تفتيش السيارات بعد وصولها مركز السالمي ، وبعد وضع الحراسة المشددة على المنطقة رقم ٣ وارد البر والجو ، من ضباط السيارة والقي القبض على السائق ويدعى « محمود » اردني ، وبمواجهتهبحقيقة ما توصل اليه رجال المباحث من معلومات عن امر شحنة المخدرات لم يجد مجالا للانكار، فانهار واعترفبوجود كمية كبيرة من الحشيش داخل المقطورة

وارشد رجال المباحث الى المخابىء السرية ، وهي عبارة عن ادراج متحركة على طول سطح المقطورة ،وبفتحة سرية توصل الى المخبأ ، حيث وجد بداخله ٦٠٣ ترب من الحشيش تزن حوالي ٢٥٠ كيلوغراما .

وعند سؤالالمتهم عن مصدرالمخدرات افاد بانهعو وشركاؤه محمد . ، وأحمد. وهما لبنانيان قاموا باعداد هذه المخابىء السرية في لبنان ، ووضعوا بها المخدرات لترويجها في منطقة الخليج العربي ، وكشف عن تفاصيل تجهيز المقطورة ، وكيفية تحميلها الكمية الكبيرة من الحشيش ، والتي تعتبر الاولى من نوعها في منطقة الخليج من حيث ضخامة الكمية المضبوطة ،وطريقة اخفائها بمثل هذه المخابىء السرية التي يصعب اكتشافها .

وامام هذه القضية اشادت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بالجهود الكبيرة التي بذلها رجالالمباحث منذ اليوم الاول الذي بدأ فيه رجال العصابة بتنفيذ مخططهم لحين ضبطهم، وحذرت الشباب من سموم هؤلاء المنحرفين حرصا على بقاء مجتمعنا نظيفا من مثل هذه الافات ودعت الجميع الى التعاون والابلاغ عن كل من يتعامل مع مثل هذه السموم .

النيابة تحقق بجريمة قتل

توالي النيابة العامة ، التحقيق في قضية قتل وقعت في منطقةالشويخ الصناعية، المتهم فيها يدعى رمضان محمود توفيق ، والمجني عليه يدعى سليمان عبدالسليمان، مصريان ، وذلك اثر خلاف نشب بينهما .

تعقيبا على مقال « ملخذان على جهاز المباحث »

الداخلية: لدينا أجهزة تكنولوجية تخدم كل المجالات الأمنية

عقب مصدر مسؤول بوزارة الداخليةعلى مقال الزميلة اقبال الغربللي بعنوان « ملخذان على جهاز المباحث»: الذي نشر يوم السبت الماضي ، بأن المقال قد جانبه التوفيق ، لان الكاتبة اغفلت ان بوزارة الداخلية ادارة متخصصةبالنواحي العلميةوالتكنولوجيةالفنية منها والعملية .

كما ان لديها من الاجهزة المتطورة تكنولوجيا وعصريا ما يغطي جميع المجالات ، التي يحتاجها رجال الامن وجهات التحقيق المختلفة للكشف عن اي غموض في ظروف معينة لاحدى الجرائم . كذلك فهناك العدد الكافي من الاخصائيين المدربين على احدث الوسائل العلمية ، حيث تم اعدادهم نظريا وعمليا للقيام بهذا الواجب ، بالاضافة الى وجود عدد من المختبرات التي يقوم عليها اخصائيون وفنيون ذوو كفاءة ومؤهلات علميةعالية ،وخبرة في جميع مجالات اختصاصاتهم ، علما بأن وزارة الداخلية تنفيذا لتعليمات وزير الداخلية ترسل سنويا عددا كبيرا من رجالها ضباطا وافرادا الى الخارج في بعثات تخصصية تعليمية واستطلاعية للوقوفعلى احدث الاجهزة العلمية المتطورة ، والاستفادة من كل ما هو جديد في هذا المجال .

وقال المصدر ان وزير الداخلية يركز كل جهوده على رفع مستوى التعليم والتدريب لرجال الشرطة ، مع دأبه المتواصل على تطوير اجهزة وزارة الداخلية في مختلف المجالات ، وعلى جميع المستويات في الادارات المختلفة التابعة للوزارة .

واضاف ان ذلك بدا واضحا في الكشف عن غموض العديد من الجرائم التي ارتكبت ، والتي تعمد مرتكبوها الى اخفاء معالم الجريمة اعتقادا منهم بقدرتهم على الهروب من وجهالعدالة .

فادارة الادلة الجنائية باقسامها المختلفة تعتبر الساعد الايمن لجهاز المباحث ، بالتعاون معه في جميع النواحي الفنية والتكنولوجيةللكشف عن الجرائم .

إصابة ٤ أشخاص في حريق كبير بالشويخ





• السنة اللهب تتصاعد والدخان يغطي مكان الحريق .



• رجال الاطفاء يسلطون خراطيم المياه لمحاصرة الحريق .

اندلع حريق كبير في حوالي الساعة الحادية عشرة صباح امس في احدى الشركات الاهلية ، واشتركت فيمكافحة الحريق فرق اطفاء الشويخ ، والفيحاء ، والمدينة ، تساندها آليات من الحركة ، وتمكنت فرق الاطفاء من محاصرة الحريق ، واخماده بعد ساعتين و٤٥ دقيقة ، حيث امتد الى منجرة ، ومكاتب ، في حين غطى الحريق مساحة واسعة من المكان تقدر بحوالي ٥٥٠٠ متر مربع .

وقد اصيب من جراء الحريقاربعة اشخاص .

واوضحرئيس العلاقات العامة بادارة الاطفاء العام النقيب مساعد الكوح، ان ادارة الاطفاء تلقت في الساعة الحادية عشرة ودقيقتين ، بلاغا بان حريقا كبيرا شب فجأة في مصانع النجارة باحدى الشركات في منطقة الشويخ الصناعية .

وقال : ان اول فرقة اطفاء وصلت الى مكان الحريق بعد ثلاث دقائق من تلقي البلاغ بالحريق ،الذي شاركت باخماده فرق اطفاء الشويخ والفيحاء ، والمدينة ، بالاضافة الى مساعدات من قسم الحركة .

وسارعت فرق الاطفاء الى محاصرة الحريق ، لمنع انتشاره في بقية ارجاء المصنع الذي تقدر مساحته بـ١٥٠٠٠متر مربع ، ولمنعه من الامتداد الى المؤسسات المجاورة .

وامتد الحريق من منجرة خاصة بصنع البيوت الجاهزة الى مكاتب مجاورة وغطى مساحة ٥٥٠٠ متر مربع ، كما انهارت شبرات محيطة بمكان الحريق نتيجة الحرارة .

وقال النقيب الكوح : ان فرق الاطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق والقضاء عليه في الساعة الواحدة و٥٨ دقيقة ، ولم تقع اية اصابات بين رجال الاطفاء .

واشاد النقيب الكوح بتعاون رجال الشرطة بتسهيل مهمة نقل الاليات وتعاون وزارة الصحة وتوفيرهاسيارات الاسعاف .

وقال النقيب الكوح : ان ادارة الاطفاء العام قامت بتشكيل لجنة للوقوف على اسباب الحريق ،وتقدير الاضرار التي نجمت عنه .

وحضر الى مكان الحريق السيد احمد العبد الرزاق نائب مدير ادارةالاطفاء والرائد مساعد الملا رئيس اطفاء الشويخ ، والرائد عبد الله الشيخ رئيس اطفاء منطقة المدينة ، والرائد حميد بهمن ، والنقيب محمود مال الله ضابط المدينة ، والملازم اول محمد حسين ضابط اطفاء الفيحاء ، والملازم حسين البحوه ضابط قسم الحركة .

• محاولة انقاذ الملفات والاوراق المهمة

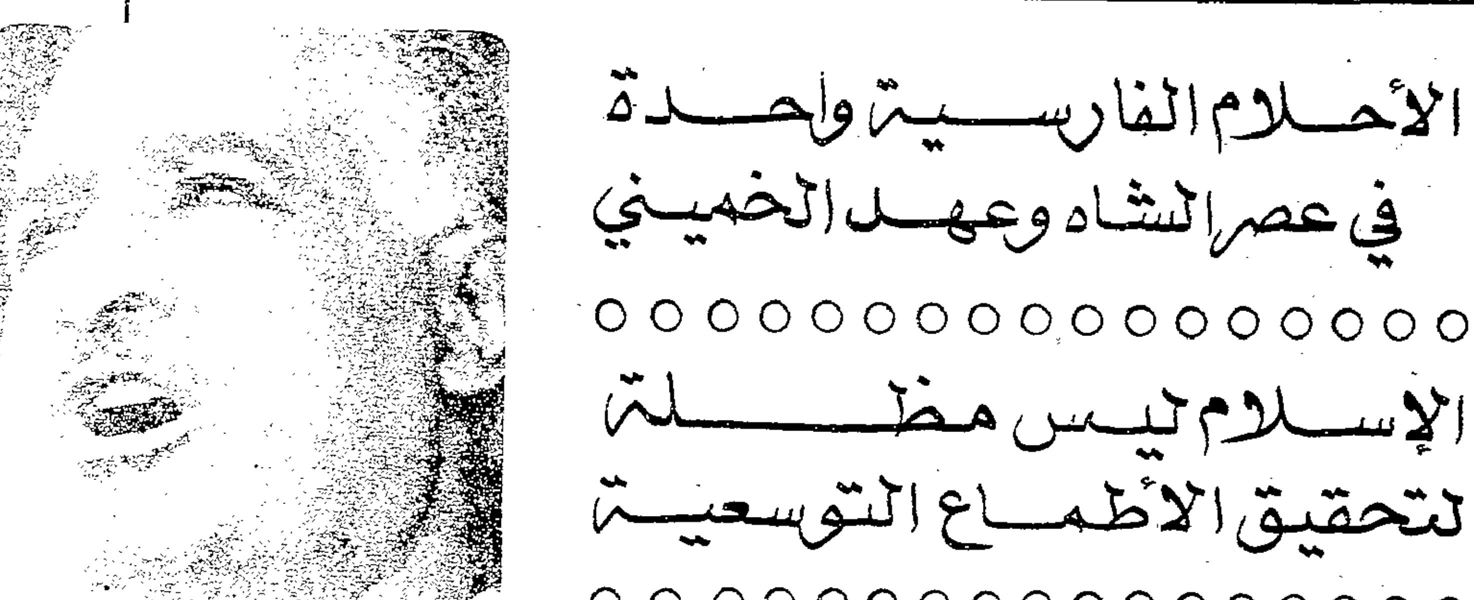
متى تصبح الحرب مرفوضة ..؟



● الشــاه .. احلام الامبراطورية الفارسية



● الخميني .. نفس الاحلام التوسعية



الأحلام الفارسية واحدة في عصر الشاه وعهد الخميني

الإسلام ليس مظلة لتحقيق الأطماع التوسعية

● عبدالناصر .. دعوته القومية أفزعت الغرب واسرائيل

الحكمة تقتضي من قادة إيران عدم تعميق الشعور الفارسي بالكراهية للعرب

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وكان لهؤلاء الاعداء شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي عدو العرب والاسلام والمسلمين والمؤجج الاكبر للاحلام الكسروية البائدة ولقد قام شرطي الخليج شاه ايران السابق بما كلفه بـه الاستعماريون والصهاينة خير قيام ، فجمع المرتزقة من البرزانيين وأذنابهم في شمال العراق وامدهم بالمال والسلاح بعد قيام ثورة العراق الوطنية عام ١٩٥٨ ، فلقد عز على اسياده خروج العراق من حلف بغداد وصعب عليهم أن يروا الفئات القومية في هذا القطر العظيم يسعون الى الارتباط بالثورة المصرية المجيدة . ولقد بقي العراق اكثر من اثني عشر عاما مشغولا بثورة هؤلاء المارقين المستندين على اموال الشاه السابق وسلاح اسرائيل وتدريبها .

ولم يكتف عدو العرب والاسلام والمسلمين بذلك وانما استغل نكسة حزيران عام ١٩٦٧ ليعتدي على حدود العراق ومياهه وعلى الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي . ولم يجد العراق امامه من سبيل لمواجهة أطماع القزم الكسروي سوى احتضان المعارضة الايرانية وعلى رأس هؤلاء الخميني ، فمكن لهم في الوصول الى الجماهير الايرانية لتحريضها على سلطة الشاه . وكان ما كان من سقوط حكم وقدوم حكم جديد . واقولها صريحة واضحة اني كتبت شعرا ونثرا من القلب مهنئا الثورة الايرانية بانتصارها على الشاه ومذكرا في الوقت نفسه بما اغتصبه الشاه من العرب لاني خشيت ان يتجاهل العهد الجديد في ايران هذه الحقوق .

الحاضر ابن الماضي

انني اعيش بكل تواضع مراحل الصراع العربي الفارسي منذ معركة ذي قار — وان لم تكن هي البداية — حتى هذه الحرب الضروس ، وما سمحت لنفسي في يوم من الايام أن اقفز فوق ما صنعته الاجيال واسطر بقلمي ما يعتبر خروجا على منطق التاريخ والعلاقات الانسانية .

ان الحاضر هو ابن الماضي دون ريب ، والابن يحمل من ابيه شاء أم أبى الكثير من الصفات الوراثية سواء اكانت ظاهرة أم كامنة ، فليس من المنطق في شيء أن ننسى معركة « القادسية » وتحطيم عرش كسرى ولا النشاط الفارسي المعادي للوجود العربي النافخ في خلافات القبائل المضرية واليمنية لاضعافها املا في الوصول الى تشييد الملك الفارسي من جديد . وما زالت ترن في أذني القصيدة التي وجهها نصر بن سيار الى زعماء القبائل المضرية واليمنية في خراسان يحذرهم مما يخطط له ابو مسلم الخراساني ومن معه من الشعوبيين في خراسان . ولعل من التذكير أن اثبت قصيدة نصر بن سيار والي خراسان التي وجهها الى زعماء القبائل العربية حين اشتد خطر الشعوبيين ، فلعل في نشرها عظة وعبرة :

ابلغ ربيعة في مرو ومن يمن — ان اغضبوا قبل أن لا ينفع الغضب
ولينصبوا الحرب ان القوم قد نصبوا — حربا يحرق في حافاتها الحطب
ما بالكم تنشبون الحرب بينكم — كأن أهل الحجا عن رأيكم غيب
وتتركون عدوا قد احاط بكم — ممن تجمع لا دين ولا حسب
لا عرب مثلكم في الناس نعرفهم — ولا صريح موال ان همو نسبوا
قوم يقولون قولا ما سمعت به — عن النبي ولا جاءت به الكتب
من كان يسألني عن أصل دينهمو — فان دينهمو أن يقتل العرب

وكلنا يعلم ما حل بأبي مسلم الخراساني بعد ذلك على يد ابي جعفر المنصور ، وما حل بأبي سلمة الخلال قبله على يد الخليفة ابي العباس السفاح ، حين تأكد لديهما انهما يخططان للقضاء على الحكم العربي . وكيف ننسى ما قام به البرامكة في عهد هارون الرشيد للوثوب على الخلافة وما لقوا من بطش وتنكيل . ثم كيف لا تمر الذاكرة على حركة القرامطة الشعوبية المستترة بستار الدعوة لآل البيت والتي اتخذت من البحرين والحسا وبعض مدن العراق والشام مقرا لها في أواخر القرن الثالث الهجري واوائل القرن الرابع ، وكان من ابرز زعماء تلك الحركة الشعوبية المدمرة « آل مهرويه » ومن قادتها ومفكريها « الحسن بن زكرويه » ، وما فعل القرامطة في مدن الخليج العربي وفي العراق والشام ونجد والحجاز من افعال وحشية منكرة تقشعر لذكر بعضها الابدان . وان نسينا ايضا فلن ننسى الصراع المرير بين الدولة اليعربية في عمان وبين الفرس في مطلع القرن الحادي عشر الهجري حين ادى ذلك الصراع الى استرداد العمانيين بأسطولهم القوي الجبار وبمقاتليهم الشجعان جميع الجزر المغتصبة في الخليج العربي ، وانتقالهم الى الساحل الايراني واحتلال القرى والمدن المطلة عليه ، والدولة اليعربية كما نعلم كانت قوية مهابة ذات نفوذ في شرق افريقيا وفي السواحل الغربية من الهند ، واسطولها الذي ذكرت دوخ البرتغاليين في معارك كثيرة يعرفها المتتبعون لتاريخ المنطقة .

الاحلام الفارسية واحدة

أعود من جديد بعد هذا الاستطراد الى القول اني كنت من المتفائلين بهذه الثورة رغم هذا المسلسل التاريخي الذي لا يغيب لحظة عن الذاكرة ، وكان نفر من الاخوة يذكرونني قولي ، ان هذه الاسلحة التي كلفت ايران عشرات المليارات ستصوب في يوم من الايام الى صدور العرب ، ويقولون أرأيت كيف خسرت الرهان ... ها هو الشاه شرطي الخليج قد رحل وجاء قوم يعرفون ان العرب مادة الاسلام وهم ولا شك يعيشون الحديث الشريف : « حب العرب واجب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي » . وما كنت اجد ما اقول لهؤلاء الاخوة سوى الدعاء الى الله بأن اكون قد خسرت الرهان ، ولم تمض بضعة اشهر حتى سمعنا العجب العجاب ، ورأينا المنحدر الرهيب الذي تندفع فيه امور تلك الثورة .

لقد كان تدخل الحكم الجديد في الشؤون الداخلية للعراق وفي شؤون بلدان الخليج العربي يتسم بالصلف والغرور أكثر بكثير مما عهدناه في زمن الشاه . وكان الرد على قضايا الحدود والمياه والجزر الثلاث يحمل طابع الغطرسة والتحدي والتهديد . ورأينا أن شعار الاسلام ما كان الا مظلة لاخفاء الاطماع التوسعية في المنطقة العربية ، وتأكد لدى الكثيرين أن الاحلام الفارسية واحدة سواء اكان في سلطة الحكم بايران شاه من الشاهات أم كان مجموعة من المعممين .

اننا نرفض ان نغمض الاعين عما حل بالعراق من تخريب بعد اشهر من قيام العهد الجديد في ايران ، وكان المخربون من ابناء الجالية الفارسية المقيمة في العراق . وحين ضرب العراق بشدة على ايدي العابثين واعادهم الى وطنهم الام كما تفعل جميع دول العالم قفز الهيجان المسمم لعلاقات حسن الجوار الى الذروة . وكان من واجب السلطة في ايران أن تتوقف بعد تلك التجربة الفاشلة ، لكنها وهي تحلم بامبراطورية فارسية طائفية تقودها العواصف الهوجاء اندفعت بقوة اكبر لتصدير الهيجان الفوضوي الحاقد الى المنطقة ، لتعيد الينا تلك القلاقل التي دمرت العرب وحطمت الاسلام والمسلمين ، فأصبح العرب والمسلمون فرقا لا تعد ولا تحصى ، فهذا قرمطي وهذا شعيبي وهذا خارجي ، وهذا اشعري ، وهذا جبائي ، وهذا قطعي ، وهذا جارودي ، وهذا اشجعي ، وهذا نصيري ، وهذا راوندي ، وهذا نجاري ، وهذا زعفراني ، وهذا قدري ، وهذا جبري ، وهذا ظاهري ، وهذا مستدركي ، وهذا حارثي ، وهذا رافضي ... الى ما لا يعد ولا يحصى من الطوائف .

المتباكون على فلسطين

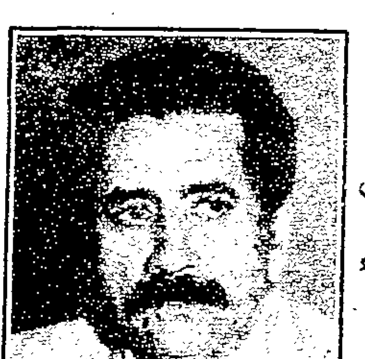
المثل هذا المصير المرعب يجب علينا ان نغمض العيون ؟ ان العراق — ويعلم هذا كل شريف نظيف مخلص من ابناء امة العرب — لم يخض هذه الحرب الا مكرها ، فلسان حاله يقول :

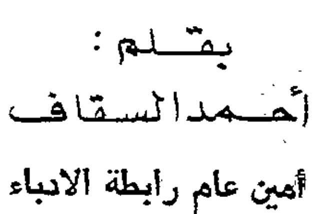
واذا لم يكن من الموت بد — فمن العجز ان تكون جبانا

لقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين ، ولم تقف فوضى الحكم في ايران موقفا واحدا يتسم بالذوق والكياسة في أمور الاختلاف . ان التباكي على فلسطين للتشويش على شرف الدفاع عن الوجود العربي مرفوض ، وهيهات يصدق العربي الواعي شعارات المتباكين على القضية الفلسطينية ما دام هؤلاء لا يشعرون ولا يحبون ان يشعروا بالخطر الذي يهدد الوجود العربي في هذه المنطقة .

لقد كان فريق من المحسوبين على المسلمين يقولون عن محمد عليه الصلاة والسلام حين يغزو من يهددون امن المسلمين : انظروا اليه لقد سار بنا نحو بني فلان الا كان الاجدر به ان يسير بنا نحو مكة !؟ » وكان غرضهم معروفا كغرض هؤلاء . وليعلم هؤلاء ان معركة فلسطين قادمة ، وليتقوا الله ، وليعلموا أن العراق يدفع دماء ابنائه الابطال ويدفع الكثير الكثير من اقتصاده ومما شيد وعمر وبنى ثمنا لسلامة الانسان العربي في المنطقة العربية بأسرها ، فلا يجوز في مثل هذا الظرف ان نقرأ ما قرأنا وان نسمع ما سمعنا . ثم ما معنى دغدغة العواطف الساذجة ونحن في مثل هذا الموقف ؟ ايجوز ان يقول قائل ان بين المواطنين هنا من يرفض هذه الحرب بدافع من ميول طائفية أو عرقية ؟ فمتى كان شعبنا العربي في هذه المنطقة ساذجا ؟ ومن من افراده يقيم وزنا للامور المذهبية ؟

لقد شب عمرو عن الطوق كما يقول المثل ولم يترك العلم والتعليم في الكويت اهتماما بمثل هذه الامور ، فلا يعنيني في شيء ان يكون المواطن شافعيا او مالكيا ، جعفريا او حنفيا ما دام عربيا مخلصا للامة العربية ولقضاياها العادلة .





بقلم :
أحمد السقاف
أمين عام رابطة الادباء

ولقد قلت وما زلت أقول وأكرر القول ان العروبة ليست قائمة على تحليل الدماء ، وانما العروبة الحقة أن يكون المواطن العربي مؤمنا بالمصير العربي الواحد ، وبعد هذا فعلى كل جاحد متمسك بالنعرة العرقية او المذهبية أن يخجل ، فلن تتنازل الامة العربية اكراما لعينيه عن جهادها في سبيل وجودها وحقها العادل المشروع .

٤ نقاط أساسية

وبعد ... فهل من خلاصة لهذا الحديث بعد أن طال وتشعب ؟ والجواب يمكن أن يتلخص في بضع نقاط :

١ — ان الحرب بين العراق وايران لن تكون مرفوضة ، الا بعد ان تعلن ايران على العالم اجمع انها لن تتدخل في شؤون الوطن العربي لا سيما الاجزاء المجاورة لها ، وبعد أن تسلم ايران الجزر الثلاث الى اصحابها وتترك للعراق ما استرد من حقوق . وحينئذ ستجد ايران نفسها قد شفيت من جنون العظمة وامراض الامجاد الغابرة والاحلام التوسعية الكاذبة ، وتخلصت في الوقت نفسه من محاصرة الكراهية والعزلة والنفور .

٢ — ان عهد الشاهين — ومدة هذا العهد لا تقل عن خمسين عاما — قد نفخ في صدور الفرس الغرور الكسروي ، والتنكر للروابط الدينية المؤلفة لقلوب جميع المسلمين . ولقد قرأت في الصيف المنصرم في احدى الصحف الكويتية تصريحا لزعيم ديني ايراني كبير قال فيه ان في ايران الكثيرين ممن يكرهون العرب لان العرب حطموا عرش كسرى ونشروا الاسلام في البلاد الايرانية . لذلك لا مناص والحالة هذه من أن تنهض ايران بواجبها في الحقل التربوي مستقبلا لتنشيء — ان ارادت صداقتنا — جيلا يعرف حقوق العرب كما تعرفها الشعوب الاسلامية الاخرى . فلا يجوز أن يتشدق المسلم بالاسلام وهو يضمر الحقد والكراهية للعرب .

٣ — ان هذا العصر الذي وحد بين شعوب بعض القارات يرفض استمرار الاحتكاك بين العرب والفرس ، ويستطيع قادة ايران أن يفهموا هذه الحقيقة قبل فوات الاوان ، فليس من الحكمة ولا من مصلحة ايران تعميق الكره في قلوب أبناء الشعبين الجارين المسلمين .

٤ — ان الانسان الحق من تخلص من داء المكابرة والعناد والتمسك بالباطل ووقف في وجه اطماعه ونزواته وانفعالاته وحكم العقل والمنطق ، فليس السير نحو الهاوية فيه ما يبهر الناس . ويستطيع من بيده الحل والربط في طهران أن يكون رجل الساعة ، فيوقف هذه الحرب ، ولن يكون في نظر شعوب العالم الا انسانا بكل ما تحمل لفظة الانسان من معان رفيعة نبيلة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

هكذا من الاهل

منوعات

ماذا نريد .. وماذا ينبغي في عالم السينما ؟

ما هو تبرير هذا القدر الهائل من الحساسية المفرطة في فهمنا لوظيفة الفن السينمائي ؟

وما هو الاطار الذي ينبغي أن نضع فيه الوظيفة المهمةللفيلم السينمائي ، باعتباره صوتا يخاطب كل فرد منا ، وينقل اليه كلمة أو جملة او رأيا ، في حياتنا التي نعيشها والتي يعبر عنها الفيلم من خلال « حدوتة » أو قصة ملاصقة ومرتبطة بنا . ؟

قد تكون كلمة الفيلم هي نفس الكلمة التي تريد انت أن تقولها لكل الناس ، لكي يفهموا فكرك واراءك وتصوراتك عن الحياة.

وربما تكون جملة الفيلم هي جملة المعاناة التي يعيشها المجتمع الذي يخاطبه الفيلم .

ومن المحتمل أن الراي الذي يعرضه الفيلم ، هو وجهة نظر يحتاج الانسان المعاصر بحياته المعقدة ، الى من يتبادل معه النقاش والجدل حولها .

وهذا الفيلم الذي يريد أن يتكلم ، يريد أن يسمعه أكبر عدد ممكن من الناس ، والناس لا تصغي الا لمن يهتم بقضاياها وحياتها وافكارها .

اذن لا بد للفيلم أن يتميز بعين ناقدة .. عين حساسة ... تخاطب الناس محذرة ومنبهة ومتوجسة .

والتحذير لا يأتي الا من خلال طرح السلبيات .

والتنبيه مصدره التنقيب عن الاخطاء .

والتوجس ينبع من الشك والتساؤل .

وهكذا فان وظيفة الفن السينمائي هي طرح السلبيات والاخطاء والتساؤل الدائم .

لذلك كله ... اختفت الدهشة من أعماقي ، وانا اشاهد المواطن الانكليزي يضحك ملء شدقيه على أخطر عيوبه التي تمس كيانه كرجل ، وهو يشاهد فيلما في دور العرض العام هناك .

ولهذا ايضا ... لم أشعر باي تعجب وانا أسمع في المعرض السينمائي « باريس تتحدث عن نفسها » ، ما تقوله « باريس » وهي تصف الامبراطور نابليون بونابرت الذي أخضع كل أوروبا « ذلك القزم الطموح القادم من كورسيكا » !

فالمواطن الواعي هو الذي يبحث عن فيلم يناقش معه قضايا المجتمع الذي يعيش فيه.

ونعود لحكاية البداية ... لماذا هذه الحساسية المفرطة تجاه فهم وظيفة السينما والفن بوجه عام وحرية الراي بوجه أشمل ؟

لماذا يدعو البعض في مصر الى منع فيلم « الباطنية » من العرض بالخارج بدعوى انه يسيء الى المجتمع المصري ؟

أليس من الافضل أن نتساءل « هل هذا موجود في المجتمع المصري أم لا » ... بدلا من الحساسية المفرطة التي تعبر عن السلوك الفطري البسيط ؟

لماذا نقيم الدنيا ونقعدها حول فيلم أجنبي تعرض لسلوك الشخصية العربية ؟ فيتحول الفيلم التافه مضمونا وفنا الى فيلم عالمي تتخاطفه شركات التوزيع !

هل ينبغي أن نطالب الفيلم ، الذي نصنعه نحن ، بان ينافقنا ويخدعنا ويجعلنا نعيش في عالم الخيال والاحلام ، أم أن واقعنا اننا نمارس حياتين : حياة نعيشها وحياة نتمناها .. حياة نرفض أن نعرفها ، أو يجادلنا فيها احد ، وفي خيالنا حياة أخرى تبحث عمن ينافقنا فيها ؟

فكري سعيد

أفلام العيد

تجمع بين الكوميديا .. والإثارة .. والمغامرات

أفلام العيد هي أفلام الفرحةوالبهجة والمرح ، ومن هنا كانت غالبية الافلام التيستعرض في الكويت خلال عيد الاضحى المبارك تتسمبالكوميديا والمضامين التي تجتذب اهتمامات الاطفالوالشباب . وغالبية الافلام المعروضة هي افلام عربيةلارضاء رغبات جمهور العيد .

الباطنية

فيلم « الباطنية » ما زال يثير ضجة في القاهرة . وتأتي تلك الضجة من اختراق الفيلم لاكثر أحياء القاهرة غموضا وأسرارا ، وهو الحي الذي يحمل نفس اسم الفيلم وتتركز فيه تجارة المخدرات .

والفيلم يحكي قصة المعلم « المعقاد » أكبر تجار المخدرات بالمنطقة ، الذي يقع ابنه في حب « وردة » الراقصة ، وينجب منها طفلا . ويرفض المعلم المعقاد هذا الطفل ، ويقع خلاف بين المعلم ومساعده للسيطرة على تجارة المخدرات ... وتتوالى أحداث وأسرار هذا الحي المحاط بالغموض .

الفيلم بطولة : نادية الجندي وفريد شوقي ومحمود ياسين وأحمد زكي ، ومن اخراج حسام الدين مصطفى .



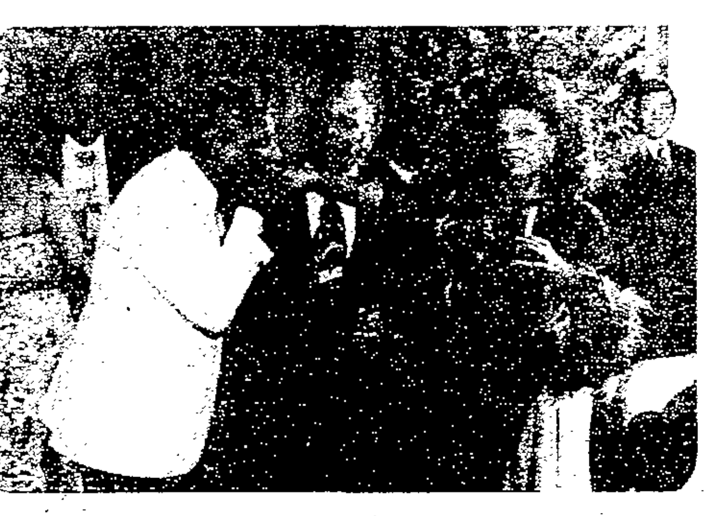
● نادية الجندي وفاروق الفيشاوي في مشهد من « الباطنية » .

الى المأذون يا حبيبي

المخرج محمود فريد يقدم قصة طريفة كوميدية حول الفتاة « بسبوسة » التي تقع في حب موظف صغير اسمه « سمير » . وتتعرف « بسبوسة » على مدير « سمير » ، وتداعبه حتى يوافق على ترقية حبيبها .

ويعرف سمير بعلاقتها بمديره ، ثم يحقق معه في قضية اختلاس ، وتتعدد مواقف الكوميديا ... ولا بد في اخر الفيلم بالطبع من النهاية السعيدة .

والفيلم تمثيل : فريد شوقي وسمير غانم وصفاء أبو السعود ونبيلة السيد ويونس شلبي .



● عمر الحريري يقبل يد صفاءأبو السعود في الفيلم الكوميدي « الى المأذون يا حبيبي » .

دعنا نعيش بحرية

« دعنا نعيش بحرية » فيلم جديد من سلسلة أفلام أفراد فرقة الشارلوت الكوميدية . وقصة مغامراتهم هذه المرة تدور حول وجود تمرد في احدى قبائل المستعمرات ، ويتطوع ثلاثة لاخماد هذا التمرد ، لكن بدلا من اخماده يقعون اسرى في أيدي القبائلويتحولون الى رهائن لابتزاز الجيش .

الفيلم من تمثيل فرقة الشارلوت ، واخراج بار بيلستر .

قاهر الفضاء

فيلم كوميدي سوري مرح ، يلعب بطولته محمود جبر وناجي جبر ونجاح حفيظ واغراء .

وتدور قصة الفيلم حول شاب يعود من فرنسا متأبطا ذراع زوجته الفرنسية وشهادة الدكتوراة في علم الفضاءوهو يرجع وكله أمل في خدمة وطنه وقريته، لكنه يجد العديد من الصعوبات والمشاكل من أبناء قريته وبلده .والفيلم يحوي العديد من المواقف الكوميدية الطريفة ، وهو من اخراج سبيل كنعان.

أفلام الاطفال والشباب

وتقدم دور العرض افلاما تثير اهتمام الاطفال خاصة في العيد ، وهي :

● جاك المضحك : فيلم مغامرات كوميدي أميركي بطولة كيرك دوغلاس وآن مارغريت .

● غزو الفضاء : بطولة روجر مور عن قصة اختفاء محطة فضائية في الكون .

● سوبرمان : بطولة مارلون براندو، وهو قصة من الخيال العلمي وسبق عرض الفيلم في الكويت من قبل .

● سوبرمان « احد الافلام الموجهة لجمهور الشباب والاطفال » .

اليابانيون

يحاولون السيطرة على السينما العالمية

اذا كان اليابانيون قد اقتحموا ميادين الابداع التكنولوجي واستطاعوا أن يحصلوا على مواقع الريادة فيها ، فانه يبدو أن ظاهرة التفوق الياباني هذه لن تقتصر على التكنولوجيا فقط ، بل تمتد الى ميدان الابداع الفني . ويكفي أن نرى فيلم«كاجيموشا» أو « ظل المحارب » للمخرج الياباني اكيرا كوروساوا الذي فاز في مهرجان « كان » الثالث والثلاثين بجائزة أحسن فيلم وترى الاستقبال الذي لقيه عند دخوله القاعة التي عقدفيها المؤتمر الصحفي « لاكيرا كوروساوا » حول فيلمه .

والواقع ان السينما اليابانية لا تقتصر انجازاتها الفنية على « ظل المحارب » الذي اثار ضجة كبرى في العالم .. اذ تقتحم اليابان الاناسواق السينما العالمية بفيلمين جديدين احدثا ضجة في كثير من البلاد . وفيما يلي عرض وتحليل لهذين الفيلمين باعتبارهما يمثلان سينما ١٩٨٠ في اليابان .. الفيلم الاول بعنوان « المنديل الاصفر » والثاني « حلاوة الانتقام » .

المنديل الاصفر

في خطين متوازيين نتعرف على رجل يرتكب جريمة قتل وهويفض مشاجرة لا دخل له فيها فيدخل السجن ويطلب الى زوجته أن تتحرر من الارتباط به ولكنها تصر على وفائها نحوه وتقول له « انها سوف تنتظر خروجه مهما طالت المدة » وعندما يعود سيجدمنديلا اصفر يرفرف أعلى المنزل رمزا على حبها له » ويخرج الرجل من السجن ويلتقي بفتاة مراهقة طائشة تهرب من عملها مع عامل شاب في مثل عمرها ومتهور مثلها ولكنه يتميز بخفة الظل.. يترك عمله فجأة هو الاخر بلا سبب مفهوم .. ويلتقي الثلاثة حيث لا ضرورة للقائهم بالمرة في عدة مشاهد كوميدية سانجة لا رابط بينها الى ان يعود الرجل مرة أخرى بعد تردد الى منزله فيجد ان زوجته ترفع المنديل الاصفر دلالة على وفائها نحوه .. فيودع الصعلوكين المتشردين (الفتى والفتاة) ويتركهما يجوبان شوارع اليابان بعربتهما الجيب ، ويدخل هو الى زوجته .

وقد اصيب هذا الفيلم بتصدع كبير في محاولة الجمع بين موضوعين منفصلين فشل في الربط بينهما وكان كل منهما يصلح لان يكون فيلما مستقلا .

حلاوة الانتقام

يدور هذا الفيلم حول فتاة تنتقم من محام شهير رفض الدفاع عن أخيها الذي اتهم بتبديد مبلغ من المال كان بعهدته قبل أن يتمكن من تسديده . وكان رفض المحامي لانها فقيرة لا تملك دفع أتعابه . والفيلم ينجح في اثارة المشاهد في الربع الاول منه وقبل ان يموت الاخ المتهم في السجن ثم ينحرف الفيلم في عدة تفريعات وتفصيلات ليقودنا الى جريمة قتل لعشيقةالمحامي التي تعمل في ملهى ليلي ويتعرض بعدها المحامي لمواقف حرجة تضعضمن مركزه أمام الفتاة المتمرة والمتعطشة للانتقام .. حيث يتوهم انها الوحيدة التي تعرف شخصية القاتل الحقيقي. وفي محاولة منه للتقرب اليها يركع تحت قدميها ذليلا وباكيا في عز المطر وفي عرض الطريق طالبا منها الصفح عن خطئه القديم . فتغريه بدعوته الى منزلها وتستسلم له طوعا ، ثم تدعي أمام القاضي انه اغتصبها في منزلها وهددها بالقتل ان لم تعترف بشخصية القاتل التي تجهل عنه كل شيء . . وتثبت التهمة على المحامي الذي يفصل من مهنته وتخرج الفتاة من المحكمة وهي تشعر بحلاوة الانتقام .

يوميات مدرسة

وهناك فيلم ثالث افضل من الفيلمين السابقين الا انه لم يحظ بالنجاح المأمول .. الفيلم بعنوان « يوميات مدرسة فرعية » ويحكي قصة زوج يعمل في مدرسة ابتدائية في احدى القرى اليابانية المنحوتة في بطون الجبال وهو وحده كل شيء في المدرسة : الناظر والمدرس وقارع الاجراس وبائع « الكنتين » والمشرف على نظامها وكذلك على استحمام التلاميذ الذي يدفعهم اليه دفعا . اما خارج المدرسة فهو « الكاهن » الذي يزوج الفتيان ويرشد الفلاحين في النواحي الزراعية وكاتب الخطابات وقارئها للاميين من أهل القرية ومستشارهم في كافة شؤونهم .. وقد يضطر للقيام بمهمة حكيم الصحة وقاضي المحكمة وحفار القبور ايضا اذا لزم الامر .. وهو يستقدم زوجته المدرسة الشابة لتعمل معه ويقول لها «استدعيتك لتشاطريني قسوة الحياة وجهد العمل .. انني اعمل مع اناس لا يعرفون اي شيء ويعتمدون علي في كل شيء .. ولكنهم طيبون وفي حاجة ماسة لمساعدتنا . وتصطدم الزوجة في البداية بمستوى الاطفال الذين تفزع من غبائهم وبلادتهم وكسلهم وتصرفاتهم الحمقاء التي لا تنم عن اي اثر من اثار التربية او الادب ..وتجزع وتيأس وتصارح زوجها قائلة « ان لا أمل في هؤلاء الاطفال الذين يشبهون الخشب .. ان عقولهم كالحجارة ، فكيف تطلقون عليها اسم مدرسة » .

لكنها بالصبر وباستثارة العقل واتساع صدرها تنجح هي وزوجها في النهوض بمستوى الاطفال فيخرجان بهم الى المراعي والسهول الخضراء يستمتعون معا بالبحر والغابات وجمال الطبيعة .. وهناك يعلمان الاطفال الحساب وعذوبة اللغة والتاريخ والجغرافيا بالاغنيات والاشعار الرقيقة والموسيقى المعبرة التي تساهم كثيرا في تقدم الاطفال الذين يستجيبون لاساليبهما التربوية الحديثة فيحبونهما ويتقربون اليهما ويتعلقون بهما .

ولكن فجأة يصدر قرار من المنطقة بنقل المدرسة الى مكان اخر بالمدينة لانهم سيضطرون لازالتها لشق طريق جديد يربط بين القرية والمدينة .ويحاول الزوجان اقناع المسؤولين بالابقاء عليها لحاجة القرية اليها .. ولكنهما يفشلان في ذلك ويتعلل المسؤولون بحجة أن الاطفال قليلو العدد بالمدرسة مما يكلف الدولة الكثير . وان الفروق الفردية كبيرة بينهما مما يجعلهم يحتاجون الى عناية أفضل . كما ان هذه هي فرصة القرية الذهبية لربطها بالمدينة .

وتعقد مديرية التعليم مسابقة على مستوى المدارس الابتدائية الفرعية في « فن الخطابة » وتتقدم المدرسة وزوجها الى المسابقة بطريقة مبتكرة حيث يجعلان الموضوع هو قصة القرية نفسها وفي اسلوب جماعي تدخل مجموعة من الاطفال المسابقة وعلى كل منهم ان يقص شيئا من تاريخها وموقعها وما تتميز به عن غيرها .. وينجح الاطفال في الحصول على جائزة خاصة لم تحصل عليها الكثير من المدارس الاخرى ذات الامكانات الكبيرة ويأملون بعد هذا النجاح الابقاء على المدرسة .. ولكن يبدو أن الروتين « حمار » في كل بلد حيث يصر المسؤولون على ازالة المدرسة ولا ييأس الزوجان العظيمان بل يقولان « انه لا فرق بين هذا الموقع واي موقع اخر .. المهم أن تجعل اطفال القرية أفضل دائما من اطفال المدينة » .



● مشهد من الفيلم الياباني « المنديل الاصفر » .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٣٠ر٥ القران الكريم، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج التربية الاسلامية للطفولة، ٢٨ر٦ قراءة البرامج ، ٣١ر٦ اغنيتان وقطعة موسيقية ، ٤٥ر٦ صحافتنا اليوم ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧ اغنية وقطعة موسيقية ، ١٥ر٧ همسة على الطريق ، ٢٠ر٧ مجموعة من الاغنيات ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ ثلاث اغنيات، ٣٠ر٨ طرائف ولطائف ، ٤٣ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ اكثر من ساعة، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ تابع اكثر من ساعة ، ٣٠ر١١ ابتهال ، ٤٠ر١١ حديث ، ٥٠ر١١ اغنيتان ، ١٥ر١٢ من برامج اذاعة البحرين الشقيقة: مسلسل شمس في الظلام ، ٣٥ر١٢ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ اغنيتان ، ٣٠ر١ اسأل الاذاعة ، ٤٥ر١ اغنية هسان الود لفايزة احمد ، ٠٠ر٢ الناس والطب ، ٣٠ر٢ وحشتني عينيه لعبد الغني السيد ، ٤٣ر٢ ابتهال واذا المسيء ، ٤٦ر٢ القران الكريم ، ٥٨ر٢ رسائل الحج ، ١٣ر٣ اغنيتان ، ٣٠ر٣ الوطن العربي في اسبوع ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ١٥ر٤ أخبار جهينة ، ٣٠ر٤ حكاية لسميرة سعيد ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٣ر٤ موكب الحج ، ٥٨ر٤ القران الكريم، ٢٩ر٥ من برامج اذاعة القران الكريم : من حكمة الوحي والخلق، ٣٥ر٥ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ١٥ر٦ حديث الليالي العشر ، ٣٠ر٦ ابتهال ، ٤٩ر٦ سكتش ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ اغنيتان ، ٣٠ر٩ حفلة شعبية، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل لقاء في ظلال الطاعة، ٢٤ر١٠ يا قمر ليحيى احمد ، ٣٠ر١٠ قطوف وثمار ، ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع فريد الاطرش ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ حقيبة الفن ، ٠٠ر١ القرآن الكريم، ١٠ر١ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٥٥ر١٢ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار، ١٥ر١ اغنيتان ، ٣٠ر١ برنامج معكم في كل يوم ، ٠٠ر٢ رسالة الحج ، ٢٠ر٢ اهم الانباء ، ٢٢ر٢ برنامج الطريق الى بيت الله الحرام ، ٥٠ر٢ اغنيتان ، ١٥ر٣ برنامج اربعة في اربعة ، ٣٠ر٣ اهم الانباء ، ٣٣ر٣ اغنيتان ، ٤٥ر٣ نشرة البيانات الرسمية ، ٠٠ر٤ مسلسل بو هدور ، ١٥ر٤ اغنيتان، ٣٠ر٤ اهم الانباء ، ٣٣ر٤ برنامج ديوانية شعراء النبط ، ٠٣ر٥ اغنيتان ، ١٣ر٥ برنامج ١ + ١ ، ٣٠ر٥ اهم الانباء ، ٣٣ر٥ اغنيتان، ٤٥ر٥ برنامج نماذج تعيش بيننا، ٥٥ر٥ ثلاث اغنيات ، ٣٠ر٦ اهم الانباء ، ٣٣ر٦ ابتهال ، ٤٥ر٦ برنامج ٢٤ ساعة في دقائق ، ٠٠ر٧ ختام الاذاعة بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ المصحف المرتل للشيخ الحصري ، ٠٥ر٥ قراءة البرامج ، ٠٧ر٥ حديث ديني، ١٥ر٥ الختمة المرتلة لعبد الباسط عبد الصمد ، ٤٥ر٥ برنامج اقرأ باسم ربك + الطيب من القول، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ الختمة المجودة لمصطفى اسماعيل، ٤٦ر٦ برنامج أهل القران ، ٥٧ر٦ الحديث الديني — دروس من الحج، ٠٨ر٧ برنامج ادع الى سبيل ربك، ثم الطيب من القول ، ١٨ر٧ برنامج من اداب القرآن والاسلام ، ٢٧ر٧ القران الكريم لابراهيم محمد رمانة، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٢٩ر٤
الشروق :	٤٨ر٥
الظهر :	٣٤ر١١
العصر :	٥٢ر٢
المغرب :	٢٣ر٥
العشاء :	٣٦ر٦

التلفزيون

البرنامج الاول :

٠٠ر٥ الافتتاح ، ٠٨ر٥ رسوم متحركة ، ٣٠ر٥ ابتهال ديني، ٣٨ر٥ تم تك والاطفال : مدرسة أم القرى ، ٥٣ر٥ حدائق الحيوان في العالم ، ٠٧ر٦ منوعات غنائية، ٤٣ر٦ برنامج عالم السينما ، ٤٠ر٧ حديث الاسبوع ، ٥٦ر٧ برامجنا اليوم وغدا ، ١١ر٨ المسلسل العربي : لا يا ابنتي العزيزة ، ٠٠ر٩ النشرة العربية، ٣٠ر٩ الاخبار الرياضية ، ٤٠ر٩ البرنامج العلمي : الجامعة وعالم الغد ، ٤٥ر١٠ المسلسل العربي: لعبة الجواهر ، ٤٠ر١١ موجز الانباء ثم الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني :

٣٠ر٦ تجارب هندسية ، ٠٠ر٧ شارة المحطة والسلام الوطني ، والقران الكريم ، ٠٥ر٧ الرسوم المتحركة ، ٣٠ر٧ المسلسل الاجنبي لاسي ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الانكليزية ، ١٥ر٨ حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي : ليتل هاوس ، ١٠ر٩ المسلسل الاجنبي : والست ديزني ، ٠٠ر١٠ المسلسل الاجنبي: ستارسكي وهتش ، ٥٠ر١٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« لعبة الجواهر » و « ستارسكي وهتش »

بالبرنامج الاول تقضي السهرةمع الحلقة الثانية من مسلسل « لعبة الجواهر » وهو مسلسل اجنبي مدبلج الى اللغة العربية حيث نتابع مطاردة العصابة للضابط الذي رفض التورط في عملياتها الاجرامية .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « ستارسكي وهتش »حيث يرتب رجال المافيا عملية لقتل شاهد تؤدي شهادته لادانة ٦٠ متهما منهم فيقوم ستارسكي وهتش بحراسته.

السينما

● **الاندلس :** ميشيل كين — سالي فيلد في فيلم : مغامرات السفينة بوسيدون.

● **السالمية :** دانييلي كوبيرت — نينو كاستيلنوفو في فيلم : حب بلا امل .

● **الحمراء :** جورج بيبارد — جورج هاملتون في فيلم : من الجحيم الى النصر .

● **السيارات :** جين ليفيغري — برنارد بلير في فيلم : اللصوص الظرفاء .




نورا في فيلم : المحنطة معايا

● **الفردوس :** باريكشات ساهني — ريحانا سلطان في فيلم : ابن الرئيس .

● **غرناطة :** عادل امام — نورا في فيلم : المحنطة معايا .

● **حولي الصيفي :** غلام محيي الدين — باربرا شريف في فيلم : الحائط

● **الاحمدي :** فريد وليامسون — بام جرير فيفيلم: مدينة المناضلين .

● **الفحيحيل الصيفي :** محمد علي — وحيد مراد في فيلم: الانسان .

● **الجهرة :** مارلون براندو — مارتن شين في فيلم : الرؤيا الان .

● **الصليبخات :** شاشي كابور — هيما ماليني في فيلم : قرابة الدم .

● **الجليب :** نرجس — راج كومار في فيلم : من أجل ابنتي .

كلمة السر

يسرى عبد الوهـــاب قبـــراوي

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٥ احـــرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهـــي لزهـــرة المدائن .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ق	ع	ه	ا	ل	س	ب	ي	ل	م	ا	ب	م
٢	ل	د	غ	ي	ر	ل	غ	ة	ا	ا	ن	ب	ا	ا
٣	ي	ح	ا	د	ا	ل	ز	م	ا	ن	م	ا	ل	ك
٤	و	ف	ا	م	س	ي	ا	ه	ك	س	م	ن	ن	ن
٥	م	ك	ا	ن	ا	ب	ا	ل	ا	م	س	ل	ا	ا
٦	ت	د	ا	ع	ت	ض	ر	ا	ل	ا	م	ا	ع	د
٧	ب	ا	ل	ح	ا	ض	ر	ن	ا	ق	د	ا	م	ت
٨	ق	و	ن	ا	ش	ت	ا	ن	ا	ز	ي	م	ن	غ
٩	د	ا	ل	د	و	ل	ا	ل	ك	ب	ر	ى	د	ل
١٠	ل	م	ا	ك	ل	ن	ا	ل	م	ا	ل	ن	ا	و
١١	ب	ق	ا	ي	ا	ن	ا	ا	ل	ك	ت	ا	ب	ل
١٢	ا	ل	د	و	ل	ا	ل	ص	غ	ر	ى	ق	س	ا
١٣	و	م	ا	ل	غ	ى	و	س	ح	ب	ا	ن	ا	س
١٤	ف	ل	س	ط	ي	ن	ي	ا	ت	ا	ن	م	ه	ف

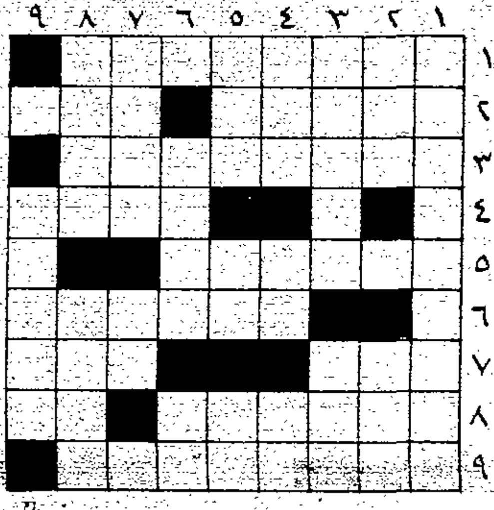
« فلسطينيـــات »

ما — بالنا — اليوم — قد — حادالزمان بنا — عن السبيل — فأمسى — غير — ما — كانا — بالامس — كنا — دعام الارض — تمسكها — ما — بال حاضرنا — قد — خف ميزانـــا — تداعت — الدول الكبرى — لكلنا — وناشت — الدول الصغرى — بقايانا — لولا — الكتاب — لما — دامت — لنا — لغة — وما — فهمنا — لغى — قس — وسحبانا ..

كانت كلمة السر في عـــدد أمس « زريـــاب »

كلمات متقاطعة

اعـــداد : عبد اللــه نيـــب السيـــد
عيتـا الشعب — لبـــنان



افقيا :
١ — مطرب لبناني — ٢ — نزام — من النحل ٣ — ممثل عربي شهير ٤ — رجل دين ٥ — مستحيـــل ٦ — مكان الوقوف لالقاء الخطـــب ٧ — مهر مبعثرة — متشابهة ٨ — نهرعربي — نصف مشمس ٩ — موسيقار عربي .

عموديا :
١ — موسيقار عربي ٢ — ل + متشابهان — سام ٣ — عكس يساري — يهرب معكوسة ٤ — بني — اســم موصول — نصف براغ ٥ — متشابهة — تعب — نصف الحر ٦ — تمـــرح مبعثرة — كمل ٧ — صحن — عملـــة اسيوية معكوسة ٨ — ضحكة — يصبح شعره ابيض معكوسة ٩ — عاصمـــة غربية .

حـــل الشبكة السابقـــة

افقيا وعموديا :
١ — يوسف وهبي ٢ — وردة — نعاس ٣ — سد — مها ٤ — فهـــم — بيدا ٥ — ثث — عم ٦ — هناء ثروت + أ ٧ — ب ع — ود ٨ — يا — بعث — مع ٩ — سليم الحص .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● **الحمـــل :**
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
التركيـــز على الاتصالات الخارجية ، اتبع ما يمليه عليك قلبك ، وتتغلب على المعارضة التي تواجهك .

● **الثـــور :**
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
تتعزز اوضاعك المادية .. ولا تتردد في مناقشة الشـــؤون القانونية والرسمية مع الاصدقاء .

● **الجـــوزاء :**
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تطورات في حياة صديق مقرب تحيرك ، حافظ على اتزانـــك ولا تتدخل في اموره ، وستجد ان الامور تتحسن من تلقـــاء ذاتها .

● **السرطان :**
(٦/٢٢ — ٧/٢٢)
هذا اليوم مناسب للشؤون المهنية ، خصوصا اذا كنت تبحث عن ترقية او تنفيذ مشاريـــع جديدة ..

● **الاســـد :**
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
الشؤون الابداعية مميزة اليوم فلا تتردد ، اذ انك تستطيـــع تحقيق الكثير باتخاذ المبادرة .

● **العـــذراء :**
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
اذا كانت اوضاعك الماليـــة تعاني من المتاعب فانها تتعزز حاليا ، تشعر بالانتعاش اليوم .

● **الميـــزان :**
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
حاول انجاز الرسائل المؤجلة وجدد اتصالك بالذين تتوقع ان يمدوا لك يد العون .

● **العقرب :**
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
النشاطات التجارية معـــززة .. وهذا اليوم مناسب للبيـــع والشراء واقتنـــاء الاشيـــاء الثمينة .

● **القـــوس :**
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
اذا كنت تفكر في بدء مشروع جديد ، فاقدم عليه ولا تتردد . اصدقـــاؤك والمحيطون بـــك سيشجعونك على ذلك .

● **الجـــدي :**
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
اليوم غير مناسب للمغامرات المالية الا اذا احسنت التصرف ، يوم ممتاز للاتصال بالمسؤولين ، اتبع ما يمليه عليك حدسك .

● **الدلـــو :**
(١/٢١ — ٢/١٩)
ستكون مشغولا هذا اليوم ، كن على بينة قبل اتخاذ اي قرار مهـــم .

● **الحـــوت :**
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
جهودك الحالية معـــززة ، وتنجح بجهود بسيطة والاموال المستثمرة تعطي مردودا جيدا .

● **النقيب غازي الصقعبـــي** ، مدير مكـتـب وكيـــل وزارة الداخلية ، مساعد مدير الادارة العامة والسكرتارية ، تمـــت ترقيته الى رتبة رائد .
وقد تلقى العديد من برقيات التهنئة لهذه المناسبة .

● **الملازم يعقوب يوســـف الدهيم** ، رزق والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها « حصة » .
ووزع الحلوى والمرطبـــات على الاهل والاصدقاء وتلقـــى تهاني الوالدين .



● **الدكتور عجيل النشمـــي** ، استاذ الشريعة الاسلاميـــة بجامعة الكويت وصل الى البلاد في زيـــارة قصيرة للاهل ، يعود بعدها الى الولايات المتحدة لاستكمال مهمته العلمية هناك .

● **مصطفى صالح الحاج علي** ، غادر البلاد ، متوجها الـــى الضفة الغربية ، لاستـــلام مهمته كمدرس لادارة الاعمال والتجارة بجامعة النجـــاح الوطنيـــة بنابلس .

● **محمد صدقي صادق** ، الموظف ببلدية الكويت ، يغادر الـــى الضفة الغربية ، غدا الاربعاء ، لزيارة الاهل والاصدقاء هناك .

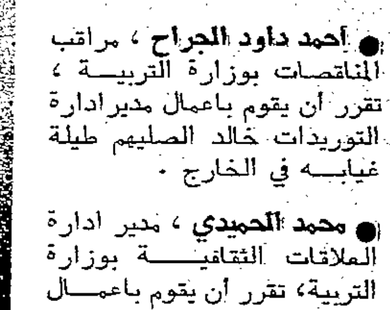


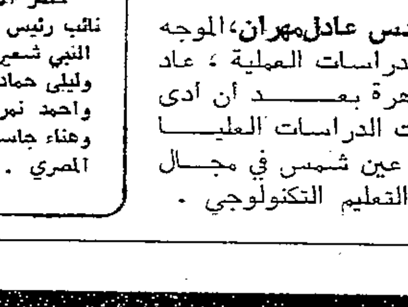
● **صالح شهاب** ، وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والنشر والسياحة ، عاد الـــى البلاد من الفلبين بعد أن شارك في مؤتمر السياحة العالمي .

● **أحمد داود الجراح** ، مراقب المناقصات بوزارة التربيـــة ، تقرر أن يقوم باعمال مدير ادارة التوريدات خالد الصليم طيلة غيابـــه في الخارج .

● **محمد الحميدي** ، مدير ادارة العلاقات الثقافيـــة بوزارة التربية ، تقرر أن يقوم باعمـــال امين عام اللجنة الوطنيـــة الكويتية للتربية والعلوم والثقافة سليمان المنيزي طيلة غيابه في يوغسلافيا لحضور اجتماعات مؤتمر اليونسكو العام الحادي والعشرين المنعقد حاليا فـــي بلغـــراد .

● **فتحي عبد الجليل عبدالغفار** ، من قسم التسجيل الصحـــي بوزارة الصحة ، اجريت لـــه عملية جراحية في قدمـــه ، وتكللت بالنجـــاح .





● **المهندس عادل مهران** ، الموجه الفني للدراسات العملية ، عاد من القاهرة بعـــد أن ادى امتحانات الدراسات العليـــا بجامعة عين شمس في مجـــال مناهج التعليم التكنولوجي .

مجلس الطلاب اليمنيين يحتفل بذكرى ثورة اكتوبر

يقيم مجلس الطلاب اليمنيين في الكويت ، حفلا فنيا ترفيهيـــا لمناسبة الذكـــرى السابعة عشرة لانطلاق الثورة في الشطر الجنوبي من اليمن ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ وذلك في الساعة الخامسة والنصـــف من مساء اليوم ، بمسرح كليـــة التجارة بالعديلية .

اجتماع للجنة الاحتفال بالعيد الوطني بالشؤون

عقد سليمان الاشوك رئيس لجنة الاحتفال بالعيد الوطنـــي بوزارة الشؤون الاجتماعيـــة والعمل ، اجتماعا للجنة التحضير للعيد الوطني العشرين بمقـــر نادي الجوالة بالسالمية .

وطرحت اثناء الاجتمـــاع تصورات عن شكل وحجم الاحتفال ونوعيته ، ونوعية البرامـــج التي ستقدم للمواطنين وروعـــي فيها التجديد والابتكار مـــع صبغها بالطابع الوطني .

ويقوم رئيس اللجنة حاليـــا بالاتصال بالهيئات والاقســـام التابعة للوزارة لترشيح اعضاء اللجنة التي سيصدر بشانهـــا قرار قريبا لتمارس عملها بموقع العمل الذي تـــم تحديده بمعرفة لجنة التحضير .

وستمارس اللجنة عملها بعد عطلة عيد الاضحى المبارك .

حضر الاجتماع جواد التجدي نائب رئيس اللجنة ، وعبـــد النبي شعير ، ومحمد الاشوك ، وليلى حماد ، وخيري درويش ، واحمد نمر ، وطيبة الرشود ، وهناء جاسـم ، وشمـــاع المصري .



● **أم يوسف شحيبر** ، حـــرم اللواء المتقاعد خليل شحيبر ، تقضي فترة نقاهة ، بعـــد مغادرتها المستشفى ، الـــذي دخلته اثر وعكة صحية .
وهي تستقبل حاليا الصديقات المهنئات بالشفاء .

● **الشيخة لطايف عبداللـــه الخليفة الصباح** ، رزقـــت والزوج **الشيخ محمد يوسف الصبـــاح** ، رئيس مجلس ادارة نادي السالمية ، مولودا اسمياه « عبدالله » .

● **عادلة السابر** ، غادرت البلاد الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة الحج .

● **الانسة عليا دعيج الفهد** ، تحتفل بعد ايام ، بعقد قرانها على الملازم فهد عبدالرحمن الفهد ، بحضور الاهـــل والاقرباء .

● **السيدة جاكلين نحاس** ، مديرة احدى دور الازياء ، عاد ت الى البلاد بعـــد أن امضت رحلة عمل في عدد من الدول الاوروبية .

هكذا من الاصل

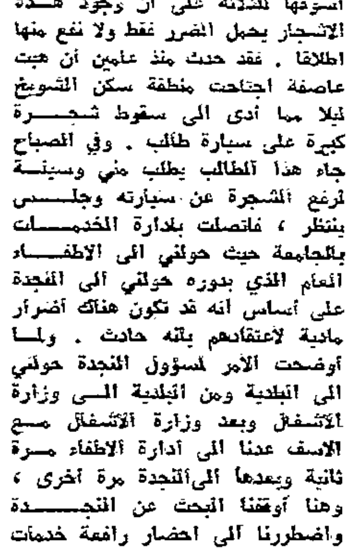
سكن الطلبة .. لا يصلح للسكن! ٦

رئيس قسم الإسكان الطلابي

نعم .. السكن لا يصلح والمباني لا تحتمل الترميم

إدارة الجامعة رفضت استئجار مبانٍ جديدة والأزمة لن تنفرج قبل عام ١٩٨٢

- أحد الطلاب وضع مفرقعات أطفال في « فيوزات » الكهرباء
- الطلاب سلبيون .. والسكن مفتوح نهارا وليلا
- كتبنا مذكرات لحل مشكلة أشجار الحساسية منذ عام ٧٦ .. دون جدوى



مساعد العريفان
رئيس قسم الاسكان الطلابي

استكملنا في الحلقات الخمس السابقة من هذا التحقيق كافة المشاكل التي يعاني منها طلبة الاسكان الجامعي ، وذلك من خلال الجولات الميدانية واللقاءات المتعددة التي اجرتها « القبس » معهم ، طلابا وطالبات .

وقد عرضنا هذه المشكلات على المسؤولين المختصين في ادارة الجامعة الذين قاموا ببحثها وتوضيح الجوانب الغامضة منها والاجابة عن كل ما طرح حولها .

السيد مساعد العريفان رئيس قسم الاسكان الطلابي (طلاب) يقول :

ـ المشكلة التي لانستطيع أن نناقشها هي بالدرجة الاولى السكن الحالي ومدى صلاحيته للسكن ، لانه فعلا لا يصلح للسكن نتيجة لقدمه ، وادارة الجامعة تعرف هذه المشكلة . فعمر البناء يقارب الاربعين عاما ، وطبيعة المناخ الرطب تتلف الاساس . وبالاضافة الى ذلك فان عنابر هذا البناء صممت ليستوعب كل واحد منها اربعة طلاب فقط أيام كانت تشغله ثانوية الشويخ . ولكن مع زيادة اعداد الطلبة الوافدين على الجامعة وطلبة المنح اضطرت ادارة الجامعة الى اقامة قواطع خشبية داخل السكن ، حيث اسكنت في كل عنبر ١٢ طالبا . ومن الطبيعي الا يصلح هذا السكن بوضعه الحالي للطلبة مع مراعاة متطلبات العصر . وللاسف فانه لو كانت هناك خطة جدية قديمة لانشاء سكن بديل لما حصلت هذه المشاكل حاليا ، ولامكن توفير السكن بشكل سليم بعد خمس سنوات فقط من انشاء الجامعة .

وبناء على ذلك فاننا أوافق تماما على أن السكن لا يصلح لسكن الطلاب سواء من حيث تقطيعه الذي يسبب الازعاج أو من حيث عدد الطلاب الكبير في العنبر الواحد ، وعدم كفاية المرافق الصحية لهذا العدد ، حيث يوجد في كل عنبر حمامات ومرافق صحية قديمة لا يمكن عمل اصلاح جديد لها أو عملية ترقيع لان المكان غير مناسب لذلك . ولن تحل مشكلة السكن الحالي الا بايجاد سكن جديد يستوعب هذا العدد .

الجامعة ترفض الاستئجار

ويضيف السيد العريفان قائلا :

ـ لقد اقترحت على ادارة الجامعة منذ سنتين أو اكثر استئجار مساكن أسوة بالطالبات كما هو معمول به في السابق ، حيث أن هناك عمارات سكنية مؤجرة لسكن الطالبات تساعد على تحمل الضغط . لكن للاسف لم نحصل على أي موافقة أو أي رد من ادارة الجامعة .

كما أنه لا توجد بالسكن صالة للاستذكار مما يضطر الكثيرين من الطلبة للمذاكرة في غرفهم الحالية ذات القواطع الخشبية التي تحدث ازعاجا غير مقصود .

كما أن السكن لا توجد به مكتبة ولا صالات مخصصة للزيارة ، مما يضطر بعض الطلاب الى الوقوف أو الجلوس خارج السكن لاستقبال بعض الضيوف أو الاهل ، وهذا غير لائق بسكن طلابي .

سلبيات الطلبات

ولكن هناك سلبيات من بعض الطلبة الاحظها في كثير من الاحيان ، اذ أن الطالب لا يخطر الادارة حال حدوث اي خلل يحتاج الى اصلاح في المرافق الصحية . وتأخير تبليغ هذا الطالب عن الخلل يزيد الامور تعقيدا كما يصعب اصلاح الخلل بعد مدة ، ثم يشكو الطالب بعد ذلك من التأخير في صيانة المرافق الصحية ناسيا ان عدم تعاونه هو عامل رئيسي في التأخير .

مشكلة أشجار الحساسية

أما بالنسبة لمشكلة وجود الاشجار المحيطة بالسكن التي تسبب الحساسية للطلاب فيقول السيد العريفان : انها مشكلة يعاني منها الطلاب والاداريون والمقيمون . وقد أرسلت عدة كتب الى ادارة الجامعة منذ عام ٧٦ طلبت فيها قطع هذه الاشجار وازالة المزارع الداخلية للسكن . ومع هذا فان الاشجار ما زالت موجودة والمسؤولين لا يشعرون بأهمية قطع هذه الاشجار من الناحية الصحية وضررها الكبير على كل الاشخاص المتواجدين في هذه المنطقة . وعموما فالمسؤول الاول عن هذه الاشجار وازالتها هو ادارة الزراعة لوزارة الاشغال .

وثمة حادثة وقعت منذ سنتين أسوقها للدلالة على أن وجود هذه الاشجار يحمل الضرر فقط ولا نفع منها اطلاقا . فقد حدث منذ عامين أن هبت عاصفة اجتاحت منطقة سكن الشويخ ليلا مما أدى الى سقوط شجرة كبيرة على سيارة طالب . وفي الصباح جاء هذا الطالب يطلب مني وسيلة لرفع الشجرة عن سيارته وجلس ينتظر ، فاتصلت بادارة الخدمات بالجامعة حيث حولني الى الاطفاء العام الذي بدوره حولني الى النجدة على أساس انه قد تكون هناك أضرار مادية لاعتقادهم بأنه حادث . ولما أوضحت الامر لمسؤول النجدة حولني الى البلدية ومن البلدية الى وزارة الاشغال وبعد وزارة الاشغال مع الاسف عدنا الى ادارة الاطفاء مرة ثانية وبعدها الى النجدة مرة أخرى ، وهنا أوقفنا البحث عن النجدة واضطررنا الى احضار رافعة خدمات عامة على حساب الطالب الشخصي !!

٤٥ جنسية داخل السكن

وعن الازعاج الذي يحصل بين الطلاب قال السيد العريفان أن تجمع خمس وأربعين جنسية داخل السكن يشكل عدم انسجام طلابي ينتج عنه مشاكل كثيرة وازعاجات للطلاب والمشرف معا .

وردا على سؤال حول اسباب غلق النادي قال السيد العريفان :

ـ النادي ليس مقفلا وهو يحتوي على جميع الالعاب المسلية من بلياردو (سعرها ٢٥٠٠ دينار تعطلت بعد شهرين فقط من استعمالها وتنس طاولة وتلفزيون وشطرنج) ، لكن الطلاب لا يحاولون الوصول الى هذا النادي ليعرفوا ما اذا كان مقفلا أو مفتوحا .

الازمة تنفرج عام ١٩٨٢

وعن بعض المشاكل التي تحتاج الى حل سريع ومتى يمكن أن تنفرج الازمة قال رئيس قسم الاسكان الطلابي :

ـ لقد قمنا بترميم كامل للمساكن ٩ و١٠ و١١ و١٢ ، لكن ماذا يفعل العطار فيما أفسده الدهر ؟! فالبناء عمره أربعون عاما ، وكما ذكرت لا يحتمل الضغوط الموجودة فيه .

وعن المدة المحددة لانفراج أزمة ضغط الطلاب قال : السبب في وجود الازمة هو : استلام ادارة الجامعة للمساكن ١و٢و٣و٤ وتحويلها الى كلية تربية بعد اجراء اصلاحات جذرية لها .

وبعد انتقال طالبات السكن الى سكن كيفان الجديد سينتقل الطلاب الى مبنى الخالدية (سكن ٩و١٠ هندسة وعلوم وتجارة) وسيبقى في الشويخ طلاب الحقوق والآداب والطب .

ومع هذا لن تنتهي مشاكل السكن الا بعد استلام مبنى الشويخ الجديد في ١٩٨٢ حيث يستوعب حوالي الف طالب بينما العدد الحالي للطلاب لا يتعدى ٦٣٠ طالبا ، هذا الى جانب تغطيته كل احتياجات الطالب من قاعات مذاكرة الى قاعات استراحة مما يؤدي الى تحقيق الراحة التامة .

وردا على سؤال حول عدم وجود غسالة كهربائية قال السيد العريفان :

ـ بالنسبة لعدم وجود غسالة في السكن فان الوضع الحالي مؤقت ولا نستطيع استحداث شيء الآن أما في السكن الجديد فهناك مصبغة خاصة ضمن البناء لغسل ملابس الطلاب . أما بالنسبة لنظافة السكن وغسيل « الشراشف » فتقوم بها ادارة السكن وقد وزعنا في نهاية العام الماضي عهدة جديدة شراشف وبطانيات ووسائد ، ونحن ننتظر عروضا مناسبة من مصبغة تقوم بعملية الغسيل لهذا العام . والسكن ينظف يوميا من قبل العامل المكلف ، لكن الطالب غير حريص على نظافة السكن .

مشكلة الرعاية الصحية

وحول موضوع الرعاية الصحية قال السيد العريفان :

ـ لم تكن هناك رعاية صحية علما باننا طلبنا من ادارة الصحة توفير ممرض أو طبيب مناوب أو سيارة اسعاف تتواجد وفقا لجدول زمني معين ، ليلا لسكن الطلاب والطالبات ونهارا بين الكليات . وقد بدأ تنفيذ هذا المطلب في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الماضي حيث يوجد ممرضة أو ممرض بعيادة الوحدة الصحية الموجودة بالشويخ من الساعة الرابعة الى السابعة مساء الى جانب الوحدة الموجودة بدوام رسمي نهارا .

أما بالنسبة لمشكلة الطعام فقد أشار السيد العريفان الى أن ادارة التغذية هي الجهة المسؤولة عن توزيع الطعام ، وعن تقديم الوجبات ونوعيتها وتوقيتها .

وبخصوص شكوى الطلاب من قلة التليفونات قال السيد العريفان : ان عدد التليفونات في مساكن الشويخ لا بأس به ولكن سوء استعمال الطلاب لها ادى الى قطع معظم الخطوط عن السكن .

حادث مفرقعات الاطفال !

واضاف السيد العريفان يقول : ان الاهمال والسلبية لا يقتصران على سوء استعمال الهاتف وتخريبه ، لكننا نلمسها ازاء قضايا كثيرة . فرغم كل الامكانات المتوفرة للطالب في سكنه الا أن تصرفاته احيانا لا تدل الا على جهل وعدم تحمل للمسؤولية . وما حدث قبل ايام في الساعة العاشرة والنصف مساء في السكن رقم « ١٢ » بالصالة الوسطى أكبر دليل على ذلك . حيث أن احد الطلاب قام بوضع « مفرقعات اطفال » داخل العلبة الحديدية الخاصة بفيوزات الكهرباء ، وعندما انفجرت هذه المفرقعات احدثت دويا هائلا داخل السكن ... وقد كان من الممكن حدوث كارثة لو اشتعلت النار في الاسلاك الكهربائية ، ونتيجة لهذا الدوي فقد خرج معظم الطلاب من غرفهم لمعرفة مصدر الصوت ، بينما لم يجرؤ البعض على الخروج وتلبسك تحسبا لما قد يحدث في مثل هذه الظروف الحرجة !

السكن مفتوح باستمرار

اما اغلاق السكن فهو غير وارد بالنسبة للطلاب ، وهو نظام يتبع مع الطالبات فقط ، والزيارات غير ممنوعة على الاطلاق وارجو من اي شخص زيارة السكن باي ساعة متأخرة من الليل للتأكد من صحة ذلك .

ويتابع السيد العريفان حديثه قائلا : لقد قمنا برحلات ترفيهية لزيارة معالم الكويت والبر ونظمنا مباريات دوري كرة القدم بين طلاب السكن الى جانب النادي الذي يعرض افلاما ومسلسلات ومسرحيات اسبوعيا . ونحن نحاول أن نقدم افضل الخدمات ، وسنكرم الطلبة الخريجين بكل فصل دراسي اعتبارا من هذا الفصل باذن الله ، وكل هذا مشاركة من الادارة في الترفيه وتأمين راحة الوافد من خلال الاحساس بالمسؤولية .

لكن هناك كثيرا من السلبيات حتى في هذه النواحي ، فقد قمنا على سبيل المثال بزيارة المتحف العلمي بعد اعلان مسبق دام اسبوعا فكان للاسف عدد المشرفين اكثر من عدد الطلاب حيث شارك خمسة مشرفين واربعة طلاب ، وهذا يعكس عدم استعداد الطالب للمشاركة والتجاوب .

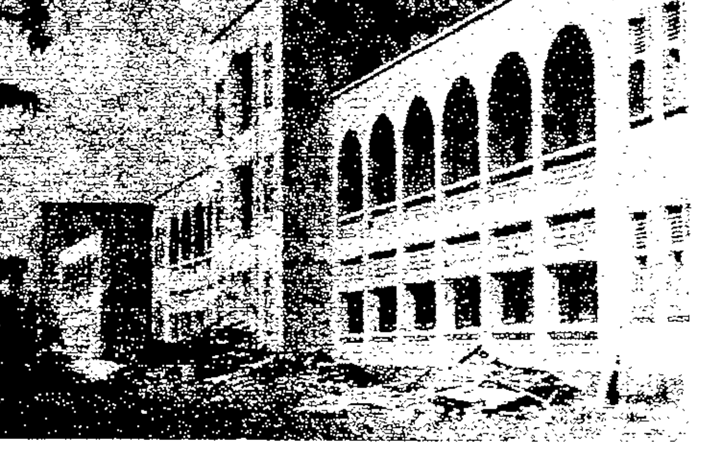
كما اننا عقدنا يوم الاربعاء الماضي ندوة ، بعد أسبوع من الاعلان عنها ، لدراسة مشاكل الطلاب الاسكانية وكان عدد الحضور ٢٠ طالبا من أصل (٦٠٠) !

وقال : ومع كل هذا وعلى الرغم مما نسمع ونرى من بعض الطلبة في السكن الا ان جميع المسؤولين بقسم ادارة الرعاية الاجتماعية وقسم الاسكان والمشرفين بالسكنات على استعداد تام لتقبل وسماع اراء الطلاب وشكاويهم ، فالمكتب مفتوح دائما للعمل على ايجاد حلول لهذه المشاكل .

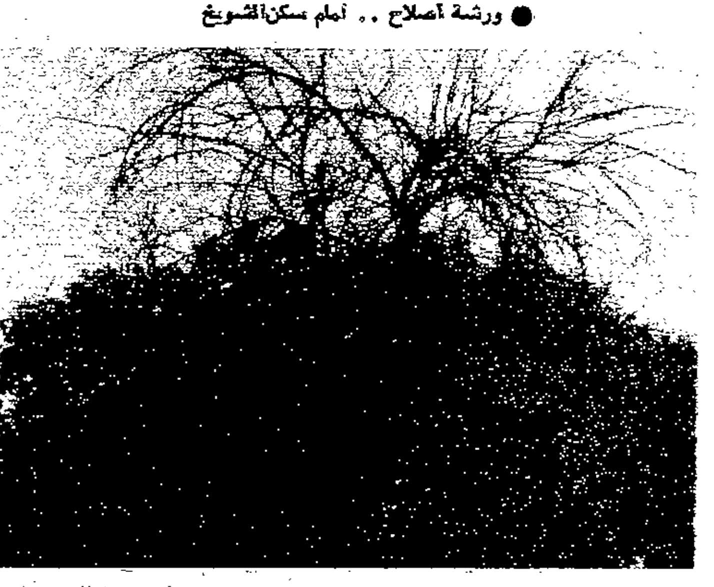
مشكلة المطالبين بسكن

ومشكلة السكن الطلابي لها وجهان : فالطلاب الحاصلون على سكن يشكون ويتذمرون من مشاكل السكن وانخفاض مستواه وهو ما عرضناه في حلقات هذا التحقيق ، والوجه الآخر والاشد قسوة هو مشكلة الطلبة الوافدين الذين لم يحصلوا على سكن حتى الآن والذين يعانون بكل تأكيد من المشكلة اكثر من معاناة زملائهم داخل السكن . وقد عرضنا هذه المشكلة على السيد مساعد العريفان رئيس قسم الاسكان الطلابي لنقف على اسباب هذه المشكلة وكيفية حلها . وقال السيد العريفان :

ـ لقد جرت العادة في كل سنة في الفصلين الاول والثاني أن يتخرج بحدود عشرين طالبا يصبح مكانهم شاغرا في السكن فنأخذ على هذا الاساس وافدين او كويتيين يحتاجون الى سكن ، ولكن الذي حدث هذا العام والغاء المساكن ١ـ٢ـ٣ـ٤ بسبب تحويلها الى كلية تربية فقد اضطررت الى اخذ الطلبة الاساسيين وطلبة المنح ووضعتهم في باقي المساكن على الرغم من ضغط وتكثيف بعضها ووجود طالبين في غرفة واحدة من عنبر يشغله ١٢ طالبا مما اضطرني ، مع الاسف الى الا استقبل اي طالب اضافي علما بان لدي طلبات لحوالي ١٢٠ طالبا بحاجة الى سكن ولكني وعدتهم في حال انتقال طلاب الهندسة والتجارة والعلوم الى سكن طالبات الخالدية ان ابلغهم في اول يوم بالقبول ، وبما ان الوضع في سكن كيفان الجديد للبنات غير واضح الآن بسبب الخلل الفني في التمديدات الكهربائية فانني لا استطيع ان اعطي وعدا ثابتا التزم به خاصة للطالب الجديد لان الوضع خارج عن ارادتي .

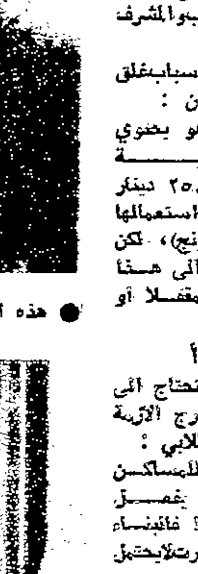


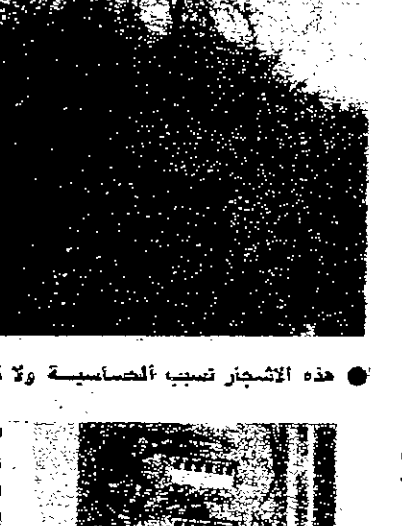
ورشة اصلاح .. امام سكن الشويخ

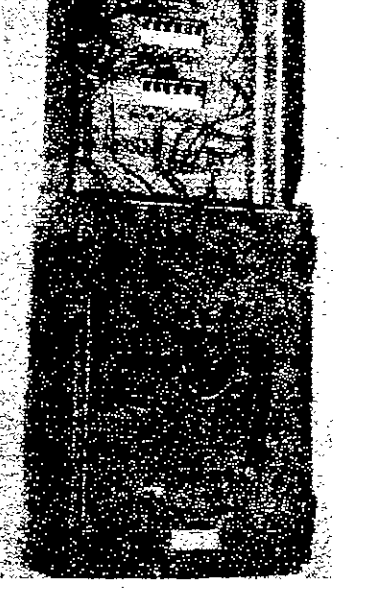


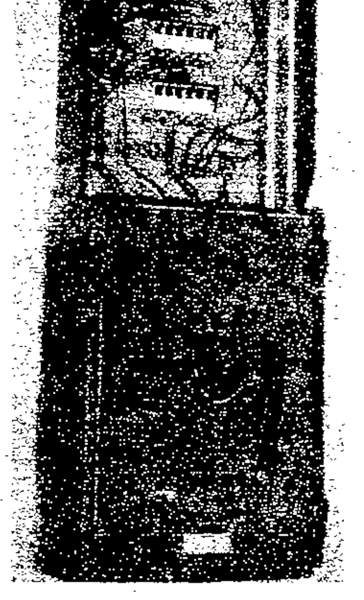
هذه الاشجار تسبب الحساسية ولا نجد من يزيلها .

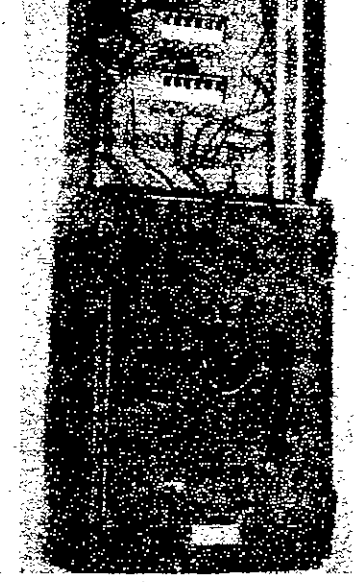












صندوق « الفيوزات » الذي وضع فيه احد الطلاب مفرقعات اطفال .

د. الزيد : كلية التربية لن تكون جسر عبور للكليات الأخرى

د. حسن الزيد
مدير ادارة التسجيل

قال الدكتور حسن الزيد مدير ادارة التسجيل بالجامعة ان ادارة التسجيل تقوم باعداد مذكرة لعرضها على مجلس الجامعة بخصوص قبول الطلبة الحاصلين على شهادات معهد التربية للمعلمين والمعلمات في الجامعة حسب معدلاتهم ، حيث ان القبول اقتصر في الفصل الاول من العام الجامعي ٨٠ـ٨١ على الطلبة الحاصلين على تقدير جيد جدا كحد أدنى . أما الطلبة الذين حصلوا على تقدير جيد فلم يشملهم القرار الذي صدر بشأن قبول هذه الفئة .

وأكد الدكتور الزيد ان ادارة التسجيل تدرس حاليا هذا الموضوع من جميع نواحيه وبالاخص مجموعة الطلبة الحاصلين على تقدير جيد ممن منحوا اجازات دراسية من قبل الدولة حسب التخصصات المقررة لهم . وستعرض هذه المذكرة على مجلس الجامعة في القريب العاجل للنظر في شروط قبول هذه الفئة للفصل الدراسي المقبل ، اي الفصل الثاني من العام الجامعي الحالي .

لجان للدراسة

كما أن كلية التربية في الجامعة شكلت لجانا لدراسة شروط القبول في هذه الكلية لفئات متعددة من ضمنها الطلبة المذكورون اي حملة شهادة معهدي المعلمين والمعلمات سواء على النظام القديم (نظام اربع سنوات) او النظام الحالي (نظام السنتين بعد الثانوية العامة) ، وهذه اللجان تدرس موضوع هؤلاء الطلبة وكيفية قبولهم في كلية التربية ، وسوف تضع معايير لذلك حسب المستوى الذي تفرضه هذه الكلية بحيث لا يكون هذا المستوى متدنيا فيجعل مستوى كلية التربية دون مستوى كليات الجامعة الاخرى التي هي جزء منها .

واضاف الدكتور الزيد يقول ان هناك فئات اخرى تنظر هذه اللجان في امر قبولها والشروط واللوائح التي سوف تتحكم في ذلك . من هذه الفئات حملة الدبلوم العام والقائمون بالتدريس حاليا في مواد تخصصهم الاصلي . وكذلك سوف تقبل هذه الكلية عددا من الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة حسب شروط القبول في الجامعة .

حل معظم المشكلات

واضاف ان انشاء كلية التربية سوف يحل معظم المشكلات التي يعاني منها الحاصلون على شهادات أصبحت بالنسبة للجامعة ككل غير مؤهلة لحملتها لمواصلة دراستهم حاليا . ففي كلية التربية يمكن لهذه الفئات ان تبدأ باسترجاع الخلفيات التي كانت لديها والتي محا الوقت معظمها من ذاكرتها .

ولكن على اي حال فان رأي ادارة التسجيل يتلخص في ان كلية التربية يجب الا تكون جسرا للعبور عليه الى الكليات الاخرى في الجامعة بواسطة التحويل من كلية التربية الى كلية اخرى بعد فصل اوفصلين دراسيين على قبول الطالب ودراسته في كلية التربية ، بل يجب ان تكون هنالك ضوابط تتحكم في هذه الناحية وخاصة للطلبة الذين لا تنطبق عليهم شروط القبول اصلا في باقي الكليات .

نتائج انتخابات الجمعيات العلمية

فوز قائمة الائتلاف الطلابي بجمعية اللغة الانكليزية

فازت قائمة الائتلاف الطلابي في انتخابات الهيئة الادارية لجمعية اللغة الانكليزية بجميع المقاعد باستثناء مقعدين فازت بهما القائمة الاتحادية (الهيئة الادارية السابقة) .

وقد تنافس في هذه الانتخابات التي جرت مساء امس ، قائمتان هما : الاتحادية والائتلافية . وفاز فيها كل من : علي القلاف الذي حصل على (٢٢٧) صوتا وخالد العازمي وعواطف البغلي وجمال العنزي وصالح المطيري وعبير شديد وماهر الماجد ولمياء عبد السلام وزينب الحربي ومريم العطار ، وهؤلاء عن قائمة الائتلاف الطلابي .

اما العضوان اللذان فازا عن القائمة الاتحادية فهما بدر المطيري وصلاح الملا .



احدى الطالبات تدلي بصوتها .

مناقشات بين الطالبات حول افضل العناصر المرشحة .

.. وفوز القائمة الائتلافية في جمعية الرياضيات



طالبة تدلي بصوتها في صندوق جمعية الرياضيات .

زحام طلابي حول صناديق الاقتراع .

فازت القائمة الائتلافية في انتخابات جمعية الرياضيات التي جرت مساء أمس باغلبية الاصوات حيث شغلت جميع مقاعد الهيئة الادارية . وقد خاضت الانتخابات ثلاث قوائم هي : الائتلافية والاسلامية والمتحدون .

وقد حصل الاول عبد الكريم علي على ٢٢٧ صوتا ، والثاني يوسف زلزلة ٢٢٣ ، وليلى كرم ٢٠٢ ، ويحيى صالح ١٩٩ ، واحمد سعود ١٩٧ ، ولمياء العلي وصالح الكوت ١٩٥ صوتا لكل منهما ، وسعيد التميمي ١٩٠ وعايشة عبدالسلام ١٨٨ ، واحمد غلوم ومحمد عطاره ١٨٧ صوتا لكل منهما .

اليوم انتخابات الرابطة الطبية

تجري الرابطة الطبية اليوم انتخاباتها السنوية لاختيار اعضاء الهيئة الادارية الجديدة . وقد عقدت الرابطة جمعيتها العمومية مساء امس واستمرت حتى ساعة متأخرة ، وناقشت فيها التقريرين الادبي والمالي . وبعد ذلك جرى اقتراع على تعديل بعض بنود اللائحة الداخلية المقترحة باغلبية الاصوات تمهيدا لعرضها على عمادة شؤون الطلبة للموافقة عليها .

.. وغدا انتخابات الجمعية الهندسية

تعقد الجمعية العمومية لجمعية كلية الهندسة اجتماعها العادي في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم لمناقشة التقرير الاداري تمهيدا لاجراء الانتخابات التي ستبدأ في التاسعة من صباح غد بالمبنى الجديد لكلية الهندسة بالخالدية وتتنافس في الانتخابات القائمتان التقليديتان العلمية والهندسية .

وثمة قائمة ثالثة خلجات الوسط الطلابي هذا العام باسم « القائمة المعتدلة » تنافس القائمتين التقليديتين تحت شعار « توحيد الصف الطلابي » .

العدواني يزور كليات الآداب والحقوق والطب

قام الدكتور عبد الرزاق العدواني مدير جامعة الكويت أمس ، يرافقه الدكتور عبد الله الرفاعي أمين عام الجامعة ، بزيارة تفقدية الى كليات الآداب والحقوق والشريعة والطب ، حيث كان في استقباله عمداء الكليات ورؤساء الاقسام .

وقد اطلع مدير الجامعة على سير الدراسة في هذه الكليات واقسامها المختلفة ، واستمع الى وجهات النظر فيما يتعلق بقضاياها العلمية والطلابية .

التحويل بين الكليات في الاول من نوفمبر

أعلنت ادارة التسجيل بالجامعة انه قد تحددت الفترة من السبت اول نوفمبر الى الاربعاء ٥ منه موعدا للتحويل من الكليات والاقسام العلمية بالجامعة (ما عدا كلية الطب) وفق الشروط التالية :

ـ أن يكون الطالب حاصلا على معدل ٤ نقاط للتحويل الى كلية التجارة ، ما عدا قسم ادارة الاعمال حيث يشترط أن يكون المعدل ٥ نقاط للتخصصين : ادارة صناعية والتسويق فقط .

ـ للتحويل الى كلية الهندسة يشترط أن يجتاز الطالب ٢٠ وحدة دراسية على الاقل ، وأن يكون حاصلا على معدل عام ٤ نقاط .

أما بالنسبة للتحويل الى بقية الكليات الاخرى ، فيشترط التحويل اليها الحصول على ٣ نقاط .

افتتاح معرض الهدايا الفرنسي في فندق ميريديان



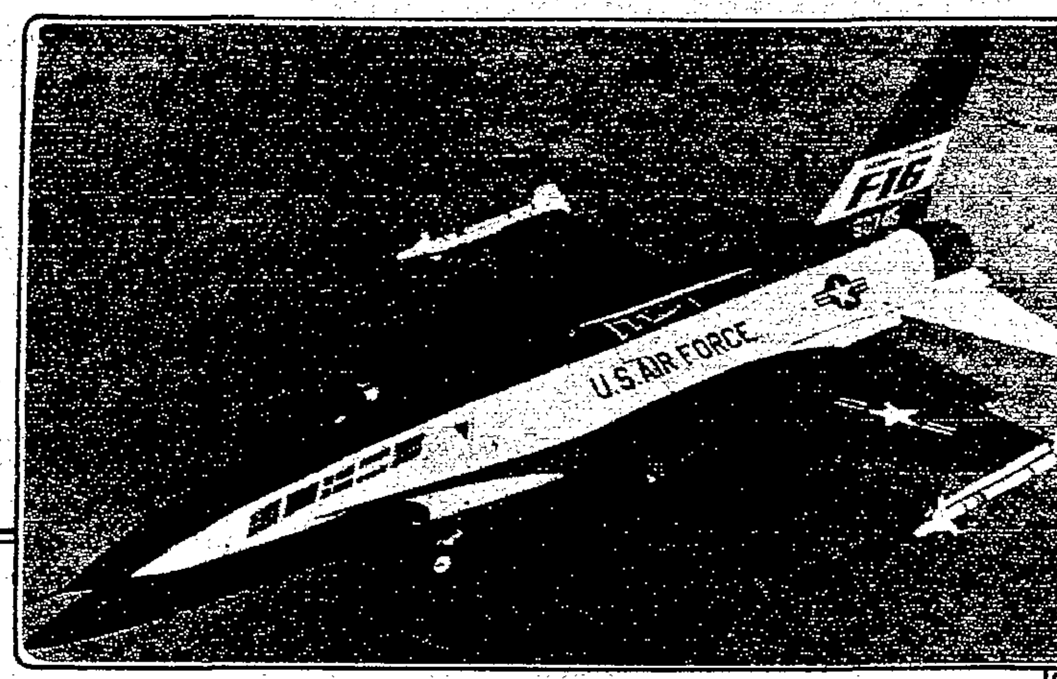
تم يوم السبت الماضي افتتاح معرض الهدايا الفرنسي في القاعة الكبرى من فندق ميريديان ، وذلك بحضور الملحق التجاري الفرنسي ، السيد جان ميشيل لودن ، والسيد عبد الرزاق عبد المحسن الخترش ، ومسؤولي وكالة التعهد للاعلان .

وقد حضر الحفل جمهور غفير من عشاق التحف والهدايا الذين أبدوا اعجابهم بالمعروضات التي تميزت بالجودة ، والاناقة ودقة الصنع ، وقد استمر الزوار يتوافدون على المعرض منذ افتتاحه صباحا حتى المساء .

والجدير بالذكر أن المعرض قد ضم انواعا عديدة ومتنوعة من التحف والهدايا الجذابة والتي شملت : المجوهرات والفضيات ، الكريستال ، اواني صيني للسفرة اطقما قطنية للسفرة ، نباتات وزهورا صناعية ، مزهريات ، حقائب جلدية وعلبا لحفظ الهدايا والمجوهرات .

وهذه المعروضات هي نتاج عدد كبير من الشركات والمؤسسات الفرنسية المشهورة .

ذكرى مرور سبع سنوات على حرب أكتوبر ١٢



● « ف ـ ١٦ » .. من ثمن المفاوضات .

كارتر والوضع الجديد في عهد بيغن



● كارتر .. قلب الموازين من أجـل اسرائيل .

● فـوز « الليكود » تـم بمؤامرة أميركية تحت شعار « لا رضوخ للضغوط » .

● كارتـر قلب الموازيـن السياسية بالضغط علـى اسرائيـل عبـر زيـادة المساعدات لا قطعهـا .

● خـرق البيت الابيض القانـون ليستثني اسرائيـل ويقـدم ٦٠٠ دولار لكـل شخـص فيهـا .

ثمة وضع جديد ، قد نشأ في الشرق الاوسط ، اذ نجـح التكتل الذي يقوده مناحيم بيغن في انتخابات مايـو ١٩٧٧ ، بشكل فاق اغلب التوقعات ، وفاجأ الولايات المتحـدة الاميركية ، على عكس ما يعتقد أصحاب المدرسة البوليسية في السياسة ، بان اميركا تآمرت على العمـل ، وجاءت « بالليكود » اذ أن هناك عوامل موضوعية ساهمت في اسقاط الحزب الذي حكم البلاد منذ قيام الدولة عام ١٩٤٨ ، أهمها الوضع الاقتصادي المتدهور ، الذي لم تنفع معه كل وسائل الترقيع . وقد شهدت تلك الفترة ، سقوط العديد من الاحزاب الاشتراكية البورجوازية ـ اشتراكية الوسط ، في عدد من دول العالم ، ولاسباب اقتصادية أيضا .

وكان احد الشعارات التي رفعها التكتل بزعامة مناحيـم بيغن ـ في المجال السياسي هو : « لا رضوخ للضغـوط » « نعم للمواجهة » وغير ذلك من شعارات ملتهبة خاطبت كل ما في أعماق الصهاينة من شوفينية وتشدد وعقد « ماسادا » وغيرها .

وكان التكتل يقصد بذلك ادانة سياسة « التجمع ، بقيادة اسحق رابين ، ثم شمعون بيريز ، التي اعتبرها حزب بيغن سياسة متراخية في التعامل مع الولايات المتحدة ، لم تحصد منها اسرائيل سوى اعطاء المزيـد من التنـازلات للادارة الاميركية .

وكان تقدير تكتل بيغن ، وهو بالمناسبة تقدير مبالغ فيـه تماما ، يقول أن عام ١٩٧٧ ، يشير الى تصميم أميركي على الوصول الى حل شامل .. على قاعدة تقرير بروكينغز ، وكما بدأ من الاشهر الاولى في ذلك العام ، اثناء مفاوضات رابـين ـ كارتر ، ثم ما تلا ذلك من تصريحات آذار « حول الوطن الفلسطيني » .

ويعتقد « الليكود » ، بأن حلا متوقعا كهذا ، يشكل خطرا على اليكم الثالث ـ (الدولة اليهودية) ، ولان البـلاد في حاجة ماسة وسريعة ، الى قيادة تاريخيـة ، تقـول بحسم « لا » ، للولايات المتحدة ، حين يتطلب الامر ذلك وقد كـان صعود مناحيم بيغن للسلطة ، وتصريحاته النارية المتتالية ، مثار ارتباك في الاوساط السياسية الاميركية .

التصلب الاسرائيلي

وقررت أميركا ، على ما يبدو ، استمرار دعمها العسكري والاقتصادي لاسرائيل من أجل طمأنة القيادة الجديدة ، حين يحين وقت البحث عن تسويات .. وتلك سياسة لا مثيل لها في تاريخ العلاقات الدوليـة .. فلا يمكن لدولـة أن تعطي التنازلات ، حين تشعر بالقوة والتفوق ، وخاصة اذا كانت دولة تتحكم في سياستها عقيدة التوسع والسيطرة اساسا . ومن المعروف في العلاقات الدولية ، أن الضغوط تتم بقطـع المساعدات أو تجميدها ، أو فك الاحـلاف العسكريـة أو تجميدها ... أما أن يحصل العكس تماما ، فهذا هو الغريب . ولاثبات ما نقول ، فقد وقع الرئيس كارتر ، بعد شهـر واحد فقط من صعود بيغن للسلطة (٢٢ حزيران) ، قرارا بمجابهة المقاطعة العربية للشركات الاميركية ، وهو المشروع

بقلم : توفيق أبو بكر

الذي قدم للكونغرس في عهد الرئيس فورد ... وكان مـن شأن القرار تغذية صمود الشركات الاميركية في مواجهـة المقاطعة العربية .

وفي نفس الشهر ، أعلن كارتر تزويد اسرائيـل باسلحـة قيمتها ١١٥ مليون دولار وبـ ٧٠٠ حاملة جنود من نـوع ام/١٣ ، و ٢٠٠ صاروخ مضاد للدبابات . وأعطى مونديل ـ نائب الرئيس ، التفسير السياسي لهذه الصفقة ، اذ صرح بأن الولايات المتحدة لن تستخدم المساعدة العسكرية الاميركية في الضغط على اسرائيل ، من اجل ايجاد تسوية في الشرق الاوسط .

وقد شجع هذا السلوك حكومة بيغن ، على الاستمرار في خط التصلب ، الذي بدأت تقطف ثماره ... ولماذا لا تفعل ذلـك ؟

لهذا ، كان التصلب هو السمة المميزة لأول محادثات قام بها بيغن مع الرئيس كارتر ، اذ قام بيغن بزيارة للولايـات المتحدة في تموز ١٩٧٧ ، وقد قدم بيغن وثيقة للرئيس كارتر تبين الدور العسكري الذي تقوم به اسرائيل من أجل أمن الولايات المتحدة ، سواء في مجال الاستخبارات ومجال تطوير السلاح الاميركي ، ومحاربة الوجود السوفيتي ، وحمايـة الانظمة الصديقة للغرب ، وكذلك حتى في مجال الاعتـدة السوفيتية التي غنمتها اسرائيل وارسلتها للولايات المتحدة .. وقد تحدث بيغن على شبكات التلفزيون الاميركي ، حول هذه المسائل بالتفصيل ، شارحا للشعب الاميركـي ، الانجازات التي قدمتها بلاده ، كوكيل للمصالـح الاميركيـة في الشرق الاوسط .

وقد تأثر الرئيس كارتر بذلك تأثرا عميقـا (كما تقـول « دافار ») ، وتقديرا لذلك اقرت الولايات المتحـدة مساعدة اضافية لاسرائيل بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار ، منها ١٠٥ ملايين دولار لانتاج الدبابة الاسرائيليـة الجديـدة « مركيفا » ، اضافة الى تلميح وزير الدفاع الاميركي ، آنذاك ، بـأن الولايات المتحدة تميل للرد الايجابي على مطالب اسرائيـل بتزويدها بطائرات ف/١٦ . وذكرت « هآرتس » أنه تمت المصادقة على اعطاء اسرائيل ١٨ طائرة هليكوبتر من طراز « كوبرا » ، وزوارق عائمة سرعتهـا اكثر مـن ٤٠ عقدة ، واستعداد مبدئي لتزويدها بطائرات « ف/١٦ » .

وهكذا يفصح الرئيس كارتر عن كرم ضيافته ، لكل رئيس صهيوني جديد ، فقد منح اسرائيل اثناء اول زيارة لرابـين مساعدة اضافية ببضع مئات من ملايين الدولارات ، وها هو يعيد الكرة ، بكرم اغزر مع الرئيس الصهيوني الجديد .

وبعد عودة بيغن من تلك الزيارة ، اعلن أن اسرائيـل ستحصل على ١٦ طائرة من طراز « ف/١٦ » ، وطائـرات هليكوبتر ـ كوبرا ، وحاملات صواريخ تاو مضادة للدبابات .

كما قدرت المصادر أن اسرائيل ستحصل على مساعدات عسكرية محضة لعام ١٩٧٧ ، تقدر بألف مليـون دولار ، اضافة الى مساعدة اقتصادية تقدر بـ ٧٢٥ مليون دولار . وتقدم كل هذه المساعدات ، في الوقت الذي يطلق فيه بيغن تصريحاته المتطرفة .

بشرى سارة .. لا مـواجهة !

واحد الامثلة على ذلك ما صرح به لتلفزيون « اي. بي. سي » بأن الضفة والقطاع ارض اسرائيلية محررة ، وانه لا يمكن ان يسمح بقيام دولة فلسطينية لانها ستكون قاعـدة سوفيتية جديدة تهدد أمن اسرائيل ، وانه لا يمكن لأي زعيم اسرائيلي الموافقة على اشتراك المنظمة في المفاوضات حتى



● بيغن .. شعار عدم الرضوخ .

لو اعترفت المنظمة باسرائيل .

وفي تفسير هذا السلوك الاميركي ، ترى « التايم » ـ المجلة الاميركية المعروفة ، أن كارتر تجاهل الحديث عن كل نقاط الخلاف مع بيغن في زيارته الاولى لواشنطن ، رغم اصرار بيغن على الاقتراب منها ... أما تفسير كارتر لـذلك المـوقف فهو : الرغبة في بناء علاقات شخصية متينة ، أولا وقبل كل شيء .

فاثر المحادثات سابقة الذكر ١٩/٧/١٩٧٧ ، والاجـواء التي أحاطت بها منذ نجاح « الليكود » ، والحديث الدائم عن مواجهة محتملة ... خرج بيغن بعد لقاء دام ساعتين ، ليقول لمساعديه : « بشرى سارة ، لا مواجهة » .

.. وعلق ماركوس ـ مراسل « هآرتس » على ذلـك بقوله : « اذا أجملنا لقاءات بيغن ـ كارتر ، يبدو بوضوح أن هناك تغييرا تكتيكيا في توجه الادارة الاميركيـة ، حيث تـم الاتفاق على تبني وجهة نظر اسرائيل بشأن ضرورة تضييق شقة الخلاف » .

... وانسحبت تراجعات كارتر ، حول موضوع الوطن الفلسطيني وم. ت لتتناسب طرديا مع تصلب مناحيم بيغن .

ودون العودة الى مسلسل التراجع المشين للرئيس كارتر حول هذا الموضوع ، (لأننا عالجناه في دراسة سابقة) ، بل يكفي ابراز بعض الامثلة على ذلك . فقد أعلن كارتر في مقابلة مع مراسل « جيروزالم بوست » في أيلول ١٩٧٧ : « ان كلمة وطن تعني ببساطة مكانا يعيش فيه شعب » . (وهو تفسير صحيح ، لأن الرئيس تحدث عن وطن ، وليس عن وطـن قومي) .

وأعطى والتر مونديل تفسـيرا أوضـح حين تكلـم في فرانسيسكو أمام مجلس الشؤون العالمية فقال : « ان احدى القضايا الرئيسية الاخرى هي مستقبل الشعب الفلسطيني ، فقد كانت مصدر مأساة مستمرة في الشرق الاوسط ، ولكـن هناك شروطا لحلها ، أهمها استعداد الفلسطينيين للعيش بسلام الى جانب اسرائيل . »

مسيرة التراجع

.. وفي أكتوبر من ذلك العام ، أعلن الرئيس انه لم يؤيد ـ يوما واحدا ـ اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وفي مقابلة مع الرئيس كارتر أعلن « أن م.ت . لا تمثـل شعبا ، انها هيئة تمثل بالتأكيد جزءا اساسيا من الفلسطينيين انني متأكد انهم ليسوا الممثلين الوحيدين للفلسطينيين » .

(رغم ان الرئيس قال لرابين في جلسة مغلقة ، انني لا أرى ممثلين آخرين للفلسطينيين غير المنظمة ، وقد اثبتنا ذلك في مكان آخر) .

وقد أكمل كارتر مسيرة التراجع عن أي خطأ في الفهم ، قد يكون مترسبا من تصريحـات مارس ، في خطـاب ناري وحماسي ألقاه الرئيس في ذكرى وعـد بلفور الستـين ، في المؤتمر اليهودي العالمـي ، اذ قال :

« سنستمر في تشجيع الوصول الى حل بناء للقضيـة الفلسطينية ، ونحن من جانبنا لا نفضل دولة فلسطينيـة مستقلة في الضفة (تصفيق) .. ان علاقتنا باسرائيل ستظل قوية . فمنذ عام ١٩٧٣ ، قدمنا لاسرائيل مساعدات عسكرية واقتصادية قيمتها عشرة بلايين دولار ، كان ثلثاها عبارة عن هبات مباشرة وقروض مسهلة ، وأن حجم هذه المساعـدة لا مثيل له في التاريخ . وقد دعم ذلـك سلامـة اسرائيـل الاقتصادية وقوى قدرتها العسكرية .. ان دعمنا سيستمر (تصفيق) .

.. وقد كتبت مجلة « التايم » الاميركية في عدد أول أكتوبر لعام ١٩٧٧ ، مقالا مطولا حول الموضوع ، ذكرت فيه « أن مساعدات أميركا لاسرائيل وصلت الى ٦٠٠ دولار لكل رجل وامرأة وطفل في اسرائيـل ... ان نصف المساعـدات الاقتصادية لاسرائيل هو هبة صريحـة ، والباقـي قـروض طويلة الاجل بفائدة رمزية قدرها ٢ ـ ٣٪ .. كذلك فـأن نصف المساعدة العسكرية يقدم كهبة .. وهذا هو الاستثناء الوحيد في قانون عام ١٩٧٣ ، الذي يمنع تقديم مساعـدات عسكرية كهبة لاية دولة في العالم ، والقروض التي تقـدم لاسرائيل تعطى فيها فترة سماح قدرها عشر سنوات ، وليس ثماني سنوات .. كما هو متعارف عليه .

وبسبب مـن هذه المساعدات الهائلة ، فقد ابـدى بعض الكتاب والسياسيين الاميركيين ، المرة تلو المرة ، استغرابهم لعدم ممارسة أميركا أي ضغط على اسرائيل ، رغم هـذا الحجم الاسطوري للمساعدات . »

ومن ذلك ، مقال ادوارد شيهان في « الواشنطن بوست » حول ضرورة ممارسة ضغوط أميركية حقيقية على اسرائيل ، ودراسة ثانية لجورج بول منشورة في

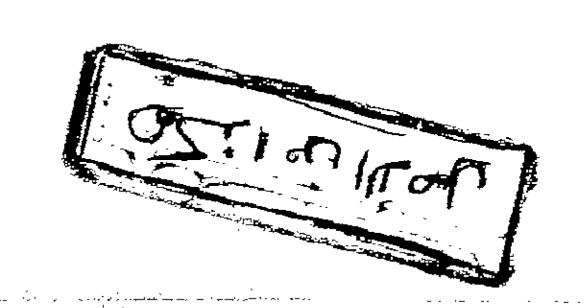
U. S. NEWS AND WORLD REPORT

وقد كان كل ذلك ، من موقع حرص هؤلاء السياسيين الاميركيين على مصالح اميركا في المنطقة العربية ، على المدى البعيد ، وعلى تخوفهم من احتمالات المستقبل ، ومفاجآته ، وخاصة ان المنطقة العربية ، حبلى بالمفاجـآت ... وقـد اوضحنا هذه المسألة ـ غير ذات مرة ـ في ما سبق من مقالات .

غـدا : (الحلقة الاخيـرة) :

أوهـام التسويـة في الشـرق الاوسـط

هكذا من الاهل



المعاهدة السورية السوفيتية

تعيد التوازن العسكري في الشرق الأوسط لكنها لا تلزم الاتحاد السوفيتي بشيء !

لماذا لم تتعهد موسكو بالدفاع عن سوريا في حالة تعرضها لعدوان خارجي ؟

كتب صالح الخريبي :

تناولت الصحف العربية والاجنبية معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعتها سوريا مع الاتحاد السوفيتي من زوايا مختلفة ، وارتفعت اصوات في العالمين العربي والغربي تقول : ان الاتحاد السوفيتي هو الذي انتهز الظروف المواتية له ، وضغط على سوريا لتوقيع المعاهدة ، وذلك للنفاذ الى منطقة الخليج ، والتسلل الى حيث تستطيع موسكو احكام قبضتها على مصير المنطقة أولا ، ثم لربط سوريا بالاتحاد السوفيتي ومساعيه الحميدة لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط وفق قرار مجلس الامن .

في الجانب الاخر ، ارتفعت اصوات تقول أن سوريا هي التي ضغطت على السوفيت لتوقيع المعاهدة ، لكي تكتسب ثقلا عسكريا اكبر في مواجهة اسرائيل ، ولاعادة التوازن العسكري للشرق الاوسط ، بعد أن اختل هذا التوازن بخروج مصر من المعركة وانضمامها الى المعسكر الغربي الذي تتزعمه الولايات المتحدة .

وكانت بعض الصحف ، تنهي تعليقاتها بالقول أن هذه المعاهدة مطابقة تماما للمعاهدات التي وقعها السوفيت مع مصر والعراق ، واليمن الجنوبي ، والشبيهة بدورها بالاتفاقيات التي وقعتها موسكو مع بلدان اوروبا الشرقية، والتي ادت ، بالتدريج ، الى سقوط هذه الدول تحت سيطرة القبضة السوفيتية .

وكان من نتيجة ذلك كله ، ان قدمت الحقائق للمواطن العربي مقلوبة ، كما هي الحال في كافة القضايا التي تتعلق بازماته المصرية .

وبلدان اوروبا الشرقية ، وقعت تحت القبضة السوفيتية بعد الحرب العالمية الثانية ، عندما وقع الاتحاد السوفيتي اتفاقيات صداقة وتعاون ومساعدة مشتركة مع هذه الدول ، كالاتفاقية التي وقعها الاتحاد السوفيتي مع تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٤٣ ، والاتفاقية التي وقعها مع رومانيا عام ١٩٤٨ .

واليوم ، بعد ربع قرن من الوجود السوفيتي في الوطن العربي ، تدخل موسكو هذه العبارة مرة خامسة الى المنطقة ، وتوقع اتفاقية صداقة وتعاون مع سوريا وكانت قد وقعت اتفاقية مماثلة مع مصر عام ١٩٧١ الغاها السادات من جانب واحد عام ١٩٧٦ ، واتفاقية ثانية مع العراق عام ١٩٧٢ ، واتفاقية ثالثة مع الصومال عام١٩٧٤ الغيت من طرف واحد عام ١٩٧٦ ، واتفاقية مع اليمن الجنوبي عام ١٩٧٩ ما زالت سارية المفعول حتى الان .

فما هو مضمون الاتفاقية الجديدة ، وما هي اوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الاتفاقيات المصرية والعراقية واليمنية والصومالية .. وبين هذه وتلك والاتفاقيات التي وقعتها موسكو مع دول اوروبا الشرقية .

صداقة وتعاون مشترك

الاتفاقية الجديدة شديدة الشبه بالاتفاقيات التي وقعها السوفيت مع القاهرة ، وبغداد ، وعدن ومقديشو ولكن الاتفاقيات السوفيتية العربية الاربع تختلف إختلافا جذريا عن الاتفاقيات التي وقعها السوفيت مع دول اوروبا الشرقية . فالاتفاقيات العربية السوفيتية اتفاقيات « صداقة وتعاون مشترك » ، بينما الاتفاقيات التي وقعت مع دول أوروبا الشرقية اتفاقيات « صداقة ، وتعاون ومساعدة مشتركة » ، والفارق بينها اكثر من مجرد فارق في التسمية، ففي الاتفاقيات العربية لم ترد كلمة « مساعدة مشتركة » على الاطلاق وتحدثت الاتفاقيات بدلا من ذلك عن « التعاون » في حالة الاتفاقية السورية ، و « التعاون المشترك » في حالة الاتفاقية العراقية واليمنية ، والمعنى الاول اضيق من الثاني ، وكلا المعنيين اضيق معنى من المساعدة المشتركة .

وفي الاتفاقيات السوفيتية العربية خمسة بنود تتحدث عن التعاون بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية التي دخلت في اتفاقيات معه هي . البند الاول ، والخامس ، والسابع والثامن والتاسع في الاتفاقية السورية ، والاول والخامس والسادس في الاتفاقية السوفيتية ـ العراقية مثلا وتفصل هذه البنود كل وجه من أوجه التعاون يمكن ان يخطر في الذهن ، بينما الاتفاقيات التي عقدتها موسكو مع دول الكتلة الشرقية لا تحدد مضمون التعاون بنفس الدقة التي تحدده بها الاتفاقيات العربية .

وجوه التعاون

ويبدو أن الاتحاد السوفيتي مهتم بتوضيح أوجه التعاون المحتملة بينه وبين الدول العربية بعد تجربته المرة مع مصر ، فالبند رقم ٦ من المعاهدة العراقية يتحدث عن « تطوير الروابط والاتصالات في مجالات العلم والفنون والاداب والتعليم والصحة والصحافة والاذاعة والسينما والتلفزيون والسياحة والرياضة وغيرها من المجالات ، وتوسيع الصلات المباشرة بين المؤسسات الحكومية والمنظمات الاجتماعية والمؤسسات الاقتصادية والهيئات الثقافية والعلمية في الدولتين ، وذلك بهدف اطلاع كل من الشعبين على حياة الشعب الاخر وعمله ومنجزاته في مختلف المجالات » والبند رقم ٩ في المعاهدة السورية يتحدث عن نفس القضايا ولكن بشكل اكثر تكثيفا فيقول « يواصل الطرفان المتعاقدان الساميان تطوير التعاون وتبادل الخبرة في مجالات العلم والفنون والاداب والتعليم والصحة والاعلام والسينما والسياحة والرياضة وغيرها من المجالات ولكن المعاهدة تعود في البندين رقم ٧ و٨ الى الحديث عن البنود الاخرى التي اغفلها البند التاسع فتذكر أن الطرفين سيتعاونان تعاونا وثيقا وشاملا في توفير الظروف للحفاظ على المنجزات الاجتماعية والاقتصادية لشعبيهما . كما يتحدث البند رقم ٨ عن « استمرار التعزيز والتوسع للتعاون الاقتصادي ، والعلمي والفني على اساس المنفعة المتبادلة وعلى تبادل الخبرة في مجالات الصناعة ، والزراعة ، والري ، والثروة المائية ، وفي استثمار النفط وغيره من الموارد الطبيعة ، وكذلك في مجال المواصلات ، والنقل ، وفروع الاقتصاد الاخرى، وفي اعداد الكوادر الوطنية ويوسع الطرفان التجارة والملاحة بينهما على اساس مبادىء التكافؤ والمنفعة المتبادلة ، ولنظام الدولة الاكثر رعاية .

وهذا الافراط من جانب الاتحاد السوفيتي في تحديد مجالات التعاون بينه وبين العراق او سوريا او اليمن لا يعني أي جديد فهذه العلاقات كانت قائمة بينه وبين هذه الدول قبل المعاهدة ، وسوف تظل قائمة بعدها ، وقد جاءت نتيجة طبيعية لتطور العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفيتي ، ولموقف موسكو المؤيد للعرب بشأن أزمة الشرق الاوسط .

نقطتان جديدتان

ومع ذلك ، فقد وردت في الاتفاقية السورية ـ السوفيتية نقطتان جديدتان ومهمتان أولاهما تتعلق بالجهود السياسية لحل الازمات الدولية ، وحقوق الدولة الاكثر رعاية والثانية تتعلق بالعون العسكري الذي يقدمه الاتحاد السوفيتي لدمشق .

تنسيق المواقف

وقد جاءت النقطة الاولى في المعاهدة السورية بديلا عن الفقرة من الاتفاقية العراقية ـ السوفيتية التي تنص على ما يلي « ان الطرفين المتعاقدين اذ يعيران اهمية كبرى لتنسيق اعمالهما على الصعيد الدولي في مصلحة تأمين السلام والامن العالمين ، سيتشاوران بانتظام وعلى مختلف المستويات في كل القضايا الدولية المهمة » .

وفي المعاهدة السوفيتية ـ السورية وردت هذه الفقرة على الوجه التالي « أن الطرفين المتعاقدين سيطوران ويوسعان تجربة تبادل الاراء والاتصالات المنتظمة بينهما حول مسائل العلاقات الثنائية ، والقضايا الدولية التي تهم الطرفين وفي مقدمتها قضايا الشرق الاوسط ، وستجرى مشاورات وتبادل للاراء على مختلف المستويات وبالدرجة الاولى عن طريق لقاءات رجال الدولة لكلا الطرفين » وتحتوي المعاهدتان على بند اكثر تحديدا هو البند الثامن في المعاهدة العراقية والسادس في المعاهدة السورية يقول « في حالة نشوء اوضاع تهدد سلام وامن احد الطرفين ، او تشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين او خرقا لاحدهما ، يجري الطرفان المتعاقدان الساميان فورا اتصالات تهدف الى تنسيق مواقفهما والتعاون المشترك لازالة الخطر الناشىء واعادة اقرار السلام ».

وتجدر الاشارة هنا الى أن عبارة « تنسيق المواقف » دخلت في الاتفاقيات التي وقعها الاتحاد السوفيتي مع الدول العربية بالحاح من موسكو ، فموسكو تعرف أن المشاورات التي نصت عليها الاتفاقيات الموقعة مع دول اوروبا الشرقية لا تكفي وحدها لتنسيق المواقف . فبالرغم من انها كانت تجري مشاورات مستمرة مع حكومة رومانيا اثناء وبعد حرب الايام الستة ، فانها فشلت في تنسيق موقفها مع رومانيا . وكانت رومانيا هي الدولة الشيوعية الوحيدة في حلف وارسو التي رفضت قطع علاقاتها مع اسرائيل بعد حرب حزيران .

وفيما يختص بالمشاورات التي تجري بين الطرفين المتعاقدين ينبغي ملاحظة ما يلي :

١ ـ في الاتفاقيات التي وقعتها موسكو مع مصر والعراق واليمن وسوريا ظلت هذه النقطة عائمة ، فلم تذكر بالضبط ما هي الاوضاع التي تهدد سلام احد الطرفين ، بعكس الاتفاقيات التي وقعتها مع دول اوروبا الشرقية، والتي تنص صراحة على « اذا تعرض احد البلدين لعدوان خارجي .. الخ » .

وهذا يعني أن تدخل الاتحاد السوفيتي لحماية سوريا أو العراق مستقبلا سوف يقتصر على الدعم السياسي بل حتى هذا الدعم قد يبخل السوفيت به ، كما يحدث حاليا في الحرب العراقية ـ الايرانية .

٢ ـ في الاتفاقيات التي وقعتها موسكو مع بلدان اوروبا الشرقية ورد انه « اذا تعرض احد البلدين لعدوان خارجي فان البلد الاخر يعتبر هذا العدوان موجها ضده ، ويقدم على الفور كل مساعدة مطلوبة ، بما في ذلك المساعدة العسكرية . فحددت روسيا استعدادها للتدخل العسكري بينما لم يرد ذلك في الاتفاقيات السوفيتية ـ العربية ، وهذا يعني بصريح العبارة ان الاتحاد السوفيتي لا يرغب في أن يدخل طرفا في نزاعنا مع اسرائيل ، او غيرها ، وأن دوره سوف يقتصر على الدعم السياسي .

والنقطة الاخيرة من الاتفاقيات العربية هي الخاصة بحماية المنجزات الاشتراكية في العراق وسوريا واليمن ، فقد نصت الاتفاقيات على « أن الطرفين يعلنان انهما يتعاونان تعاونا وثيقا وشاملا لتوفير ظروف الحفاظ على المنجزات الاجتماعية والاقتصادية لشعبيهما ، وديمومتها وتطويرها » بينما نصت الاتفاقيات التي وقعتها موسكو على وجوب حماية المنجزات الاشتراكية ، والدفاع عنها .

ويبدو أن موسكو لا تعتبر العراق وسوريا واليمن دولا اشتراكية بالمعنى الماركسي ، ولذلك فضلت عدم الاشارة الى ذلك .

والفقرة العاشرة من الاتفاقية العراقية ، والحادية عشرة من الاتفاقية السورية تنصان على انه « يعلن كل من الطرفين المتعاقدين انه لن يدخل في احلاف ، او يشترك في اي تكتل دولي او في اية اعمال او اجراءات موجهة ضد الطرف المتعاقد الاخر » .

ويبدو أن هذا هو الهدف الرئيسي من الاتفاقيات التي توقعها موسكو مع الدول العربية .. وهو : ربط هذه الدول بمعاهدات صداقة وتعاون ، وذلك لتطويق المحاولات الامريكية للسيطرة على المناطق الحساسة في العالم ، وعلى رأسها الخليج . واوضح دليل على ذلك أن الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف صرح ، عشية توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون مع سوريا ان بلاده سوف تستمر في التزام الحياد في الصراع الحالي الذي يدور بين العراق وايران ، بالرغم من أن العراق وقع اتفاقية صداقة مع السوفيت منذ ثماني سنوات ، وايران ظلت تحت حكم الشاه وتحت حكم الخميني تنتهج خطا معارضا للسوفيت وكلما خشي بريجنيف أن يفهم تصريحه على غير حقيقته ، فيقال ان الاتحاد السوفيتي لم يناصر العراق لانه هو البادىء في الحرب ، وهو المنتصر الان فيها ، وقواته موجودة حاليا داخل الاراضي الايرانية ، ولا قوات ايرانية في العراق .. ولذلك الحق بريجنيف تصريحه بجملة توضيحية قال فيها « أن المعاهدة السوفيتية السورية هي معاهدة باسم السلام وليست موجهة ضد اي بلد ثالث في المنطقة » وكان تشديده على كلمة «المنطقة» اشارة واضحة الى اسرائيل التي تحتل اجزاء من الاراضي السورية منذ عام ١٩٦٧ ، وبان الاتحاد السوفيتي لن يتدخل بموجب المعاهدة الجديدة على الاقل ، في اية حرب تشنها سوريا لتحرير اراضيها المحتلة في مرتفعات الجولان .

اليوم .. مفاوضات الحكم الذاتي في ظل المعاهدة السوفيتية ـ السورية

بقلم : توفيق أبو بكر

اوقف الرئيس السادات ، قبل بضعة شهور ، مفاوضات الحكم الذاتي، بعد القرار الاساسي الذي اصدره الكنيست بجعل القدس عاصمة ابدية موحدة لدولة اسرائيل .

وبعد وساطة امريكية حميدة ، سحب الرئيس المؤمن قراره ، واعلن موافقته على صفقة من بندين : الاول استئناف مفاوضات الحكم الذاتي ، بلا شروط مسبقة ، وذلك استجابة لشرط اسرائيلي اعلنه مناحيم بيغن ، عشية توقف المفاوضات ، والثاني ، الموافقة على اجتماع قمة ثلاثي ـ مصري امبركي صهيوني ، بعد انتخابات الرئاسة المقبلة .

وعشية سفر الوفد المصري الى الولايات المتحدة ، تزود بالتعليمات من الرئيس ، الذي اوصى « ابناءه » بالتشدد التام على طاولة المفاوضات.

واليوم ، اذ يلتئم عقد المفاوضات المتوقفة ، منذ زمن .. فان جملة من الظروف الموضوعية المستجدة ، لا بد ان تعكس نفسها على مداولات المجتمعين ، ولا بد ان تؤثر في مسير اعمالهم .

الولايات المتحدة ، تعتبر الاجتماع ، وفي الولايات المتحدة بالذات ، هدفا ونصرا بحد ذاته ... لا تتوقع له ان يكون حاسما ، ولا احد يريده كذلك ... ومجرد اللقاء فرصة لاعادة التذكير بانجازات الرئيس كارتر في الشرق الاوسط ، قبل بضعة اسابيع فقط من انتخابات نوفمبر ، الحامية الوطيس ، لما يظهر فيها من شبه تعادل للقوى .. وفرصة للرد على منتقدي كمب دايفيد ، الذين يتحدثون دوما عن فشل جانبه الفلسطيني في حل معضلة المعضلات وهي قضية فلسطين .

والولايات المتحدة ، ومعها اسرائيل ، تودان استغلال الحرب العراقية ـ الايرانية للقول ان الوضع .. في الشرق الاوسط ، لا يتوقف على حل قضية شعب فلسطين .. التي تعتبر ، وحدها ، شرارة الانفجار في الشرق الاوسط .. بل هناك عوامل اخرى ، تهدد الشرق الاوسط بالانفجار وتهدد مصالح امريكا ووضعها في المنطقة ... وانه ، لا صحة للمقولة العربية ، التي تتكرر على مسامع الامريكيين دائما ، بان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ، سيتحققان اذا تحقق حل عادل لقضية فلسطين .. هكذا كان التعليق الاسرائيلي الاولي ، يريد أن يقول للامريكيين « لا تكونوا في عجلة من امركم ، لا في مفاوضات الحكم الذاتي ، ولا في كل ما يتعلق بخطط السلام في الشرق الاوسط » . وهكذا كان تعليق اوساط عديدة في الولايات المتحدة ... وقد سبق ان حاضر د. وليم كوانت قبل عدة شهور في الكويت ، واكد ان الولايات المتحدة ، لم تعد تعتبر الصراع العربي ـ الصهيوني ، البند « رقم ١ » في اهتماماتها الشرق اوسطية ، وذلك بعد خروج مصر ، وانخفاض احتمالات المجابهة ، في المدى المنظور وتحول الاهتمام رقم ١ الى الخليج .

الوفد الصهيوني ، ليس مضطرا لاية تنازلات ، من اي نوع ، حتى لو كانت ذات طابع بروتوكولي . فالولايات المتحدة لا تملك مجرد التلميح بالضغوط على اسرائيل ، قبل اسابيع من الانتخابات . والوضع الحزبي لقوى « الليكود » الحاكمة في اسرائيل ، حساس جدا ولا يسمح بالتنازلات .. بل ان امريكا ، يشغلها حاجتها لاسرائيل ، امام احتمالات تطور المجابهة العراقية ـ الايرانية ، وما قد تسفر عنه من نتائج ، قد تحتاج في نظر الاستراتيجية الامريكية ، الى تحرك اسرائيلي ، يشغلها ذلك اكثر من اي شيء اخر .

الوفد المصري ، اضعف الاطراف الثلاثة فشل في أن يجر فلسطينيا واحدا الى طاولة المفاوضات ، وفشل في كل توقعاته بأن الاخرين ، لا يملكون خيارا سوى اللحاق به ، بل أن معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفيتي التي وقعت اخيرا ، هي في بعض جوانبها ، اثبات لفشل كمب دايفيد ، وتأكيد لمخاطره المتوقعة.

... ومع ذلك .. فلن يجد الوفد المصري اي مانع من التشدد اللفظي طالما ان الامور ستقتصر على جملة من الخطابات والمداولات ، ثم يتوقف الامر ، بانتظار القمة المصرية ـ الامريكية ـ الصهيونية، بعد الانتخابات التي ما زالت مجهولة النتائج .

العراق

عبدان تحوّلت إلى جحيم من نار

والقوات العراقية تتقدم للسيطرة عليها

تستعد القوات العراقية لما يمكن ان يوصف باصعب معركة في حربها مع ايران التي مضى عليها اكثر من ٣ سابيع ، في وقت يبدو فيه العراق صمما على السيطرة على اكبر مجمعين لتكرير النفط في عبدان وخرمشهر .

مصادر عسكرية عراقية قالت ان طابورا مدرعا عراقيا اندفع جنوبا من مدينة خورمشهر المحاصرة الى حوالي نصف المسافة الفاصلة بين المدينة وعبدان مركز تكرير النفط التي تشتعل فيه النيران على ضفاف شط العرب .

مراسلون اجانب توجهوا الى جنوب نهر كارون في منطقة انتشار القوات العراقية . قالوا ان هذه القوات تتقدم على اربعة محاور بغية الالتفاف حول المركزين الايرانيين الاستراتيجيين اللذين عزلا تقريبا عن سائر الاراضي الايرانية . وقالوا ان القتال يستهدف الان الطريق الممتد ما بين عبدان والاراضي الايرانية في الداخل على الضفة الجنوبية لنهر كارون . واذا ما حقق العراقيون احكام سيطرتهم على ضفتي شط العرب فانهم يكونون بذلك قد بلغوا احد الاهداف السياسية المعلنة للحرب .

على صعيد العمليات العسكرية اعلن العراق ان قواته تواصل تقدمها باتجاه مدينة عبدان وتخوض في الوقت نفسه معارك عنيفة مع القوات الايرانية على المحاور الاخرى .

القوات المسلحة العراقية قالت ان قواتها اسقطت طائرتين ايرانيتين عموديتين في القطاع الجنوبي من ساحة المعركة ودمرت ٩ دبابات وقاعدة صواريخ بالاضافة الى عدة ناقلات جنود .

واضافت ان ٣٨ جنديا ايرانيا قتلوا ودمر عدد من الاليات المحملة بعرامس الثورة ومحطة كهرباء وخزانات للبترول فيما فقد العراق ٢ قتلى و١٤ جريحا راديو بغداد قال ان الطيران الايراني اغار على منطقة حاج عمران شمال العراق مما ادى الى مقتل شخصين مدنيين وجرح آخر . واضاف ان المقاومات الارضية تصدت للطائرات الايرانية واجبرتها على العودة .

بيان عراقي سابق ذكر ان قواته المدرعة استمرت في ضرب القوات الايرانية في الضفة الشرقية لشط العرب بعد ان اجتازت نهر كارون . واعلن البيان عن مزيد من الغارات الجوية المتبادلة من بينها هجوم جوي عراقي على منشآت عسكرية ونفطية في مدينة اصفهان في عمق الاراضي الايرانية . وقال ان طائرات ايرانية اغارت على مناطق في الشمال قرب مدينة الموصل وفي الكوت الى الجنوب من بغداد.

وحدد البيان الخسائر الايرانية بـ ٤٣ قتيلا وتدمير ١٠ دبابات واسقاط طائرة عمودية ، بينما سقط من القوات العراقية ٨ قتلى و١٦ جريحا وتدمير دبابة واحدة .

مراسلون غربيون قالوا ان مدينة عبدان تحولت الى جحيم من النار في بداية الحرب بعد ان دكت قذائف عراقية مجمعها الواسع من الخزانات الكبيرة وان حطام الدبابات الايرانية المحترقة كان لا يزال يرسل اعمدة من الدخان الكثيف الى السماء فوق شط العرب .

الهند مترددة

نيودلهي — أ.ب — قال ناطق حكومي ان الهند مترددة في اتخاذ مبادرة ازاء النزاع الايراني — العراقي لانها غير متأكدة من امكانية تقديم حل يرضى به الجانبان المتحاربان .

المكسيك لا ترفع انتاجها النفطي

طوكيو — قال مسؤول مكسيكي نفطي كبير ان المكسيك لن ترفع انتاجها من النفط للتعويض عن شحنات النفط التي قطعت بسبب الحرب الايرانية — العراقية .

جندي عراقي يراقب من بعد نهر كنجلمجين احد روافد نهر كارون . (أ.ب — راديو)

ايران

زحف عراقي كبير واستعداد لحرب طويلة

الخميني يكلف بني صدر رئاسة مجلس الدفاع

اعدت الزعامة الايرانية وقد جوبهت بزحف عراقي واسع النطاق على اكبر مصفاة نفط لايران في عبدان ، العدة لحرب طويلة ، تضع جميع الامور المعاقدة للحرب الدائرة حاليا بين بغداد وطهران بين يدي مجلس الدفاع الاعلى ، فيما قالت ايران ان جيشها رد هجوما عراقيا مدرعا جديدا باقليم خوزستان النفطي المهم الذي كان مسرحا لقتال منذ اكثر من ثلاثة اسابيع .

وقال راديو طهران ان الامام الخميني أصدر مرسوما طلب بموجبه من الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر تولي رئاسة مجلس الدفاع الذي يضم ايضا قادة عسكريين ومعاونين وعضوا من البرلمان ، للتنسيق بين جميع القوات الايرانية المسلحة .

وكالة انباء « بارس » الايرانية ذكرت انه طلب من جميع النواب الذين ليست لديهم مهام على جبهات القتال ، الاشتراك في اجتماع طارىء لمجلس النواب الايراني لانتخاب عضوين مناوبين في مجلس الدفاع الاعلى .

هجوم .. مستقبلي

على صعيد القتال قالت ايران ان جيشها رد هجوما عراقيا في اقليم خوزستان لكنها اعترفت في الوقت نفسه بان التصريحات التي صدرت عن مسؤولين كبار فيها عن شن هجوم ايراني مضاد شامل على القوات العراقية لم تكن صحيحة . وتحدث ابو الحسن بني صدر عن احتمال هجوم مضاد بصيغة المستقبل ، مما ينفي بيانات سابقة منه ومن قادة ايرانيين اخرين بان ايران انتقلت فعلا من حالة الدفاع الى الهجوم . وقال بني صدر انه « عندما يبدأ الهجوم الايراني فان الجيش العراقي سيحارب الى جانب الجيش الايراني » . واضاف « ان ايران قضت على قوات عراقية مدرعة حاولت التقدم نحو مدينة عبدان » .

ويتناقض هذا التصريح مع ما اعلنه العراق من ان دباباته وقواته اخذت في الاندفاع نحو عبدان بعد ان اجتازت نهر كارون وطوقت القطاع الجنوبي من مدينة خرمشهر المحاصرة .

وكالة انباء « بارس » قالت ان طائرات ومدفعية عراقية قصفت الاحواز عاصمة اقليم خوزستان مما ادى الى مقتل ٥ اشخاص وجرح ١١ اخرين . وذكرت ان القوات الايرانية اسرت ١٩ جنديا عراقيا ودمرت واستولت على عدد غير محدد من الدبابات قرب ميناء خرمشهر على شط العرب .

قصف بندر خميني

راديو طهران قال ان محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران عاد من جولة في اقليم خوزستان تجول خلالها في مدينة ديزفول ، الشريان النفطي الرئيسي لايران والقاعدة الجوية فيها ، كما تفقد المنطقة الغربية من ايران . في اتصال تلفوني مع وكالة الانباء الايرانية قال محافظ مدينة خوزستان ان ٣٠ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ١٤٠ اخرون في عبدان بعد ان تعرضت المدينة لقصف مدفعي عراقي استمر عدة ساعات .

في طوكيو قالت وزارة الخارجية اليابانية ان الطيران العراقي قصف المجمع البتروكيماوي في بندر خميني للمرة الثالثة منذ اندلاع الحرب بين العراق وايران . واوضحت الوزارة نقلا عن تقارير من السفارة اليابانية في طهران ان القصف لم يسفر عن سقوط ضحايا ، كما ان الخسائر المترتبة عليه لم تعرف بعد .

في الامم المتحدة استبعد كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ما اعلنه محللون دفاعيون في واشنطن بان الحرب ستنتهي قريبا عندما تنفد الامدادات لدى ايران والعراق . وقال ان هذا التحليل لا يرتكز على اساس وانه يتغاضى عن التصميم السياسي للجانبين والعنصر العاطفي القوي في النزاع

الرئيس الايراني اكد في رسالة بعث بها الى فالدهايم انه لا يوجد لديه اي دليل يشير الى ان قواته اطلقت نيران مدافعها على سفن اجنبية راسية في مياه شط العرب . وقال انه ليست لدى بلاده نية في اعتراض السفن التجارية التي ليست لها علاقة بالنزاع القائم بين بغداد وطهران .

بغداد: نملك أدلة قاطعة

على مساعدات سورية لإيران

واصلت الحكومة العراقية حملتها على سوريا لمساعدتها ايران في الحرب وقالت صحيفة « الثورة » « ان لدى العراق ادلة قاطعة على أن سوريا قدمت مساعدات عسكرية لايران في حربها مع العراق » .

الصحيفة لم تنشر ايا من هذه الادلة لكنها قالت : « ان المعلومات المتوفرة للعراق تؤكد بشكل جازم ان طائرات تطلق من مطار دمشق الى ايران حاملة اسلحة ومعدات عسكرية وقطع غيار للاسلحة السوفيتية الصنع التي تمتلكها القوات الفارسية المعتدية » .

وقالت ان هذه الاسلحة تشمل دبابات ومدافع ميدان واخرى مضادة للطائرات وقاذفات صواريخ مضادة للدبابات .

وكانت سوريا قد نفت اتهامات العراق لها بمساندة ايران عسكريا وطلبت تشكيل لجنة من الجامعة العربية للتحقيق فيها .

وكررت الصحيفة العراقية اتهامها لزعماء سوريا بالخيانة والتواطؤ وقالت : « ان تقديم المساعدات العسكرية للعدو وتحت اي الحجج والاعتبارات انما يعني تعريض الجيش العراقي الى نيران هذه الاسلحة وجعل الشعب العراقي عرضة الى الدمار » .

ورفضت « الثورة » مقولات صدرت عن سوريا واطراف عربية اخرى بان الهجوم العراقي على ايران اضعف الجبهة العربية في مواجهة اسرائيل واخل بالتحالف الذي برز بين العرب والثورة الايرانية عقب انتصارها على حكم الشاه .

وقالت : « ان اطماع الفرس في اراضي العراق وتهديداتهم لسيادته ليست مسألة ثانوية ولا هي تعبير عن خلاف بسيط لانه يتناول ارض وسيادة العراق وهي طبعا ارض عربية وسيادة عربية » .

واضاف : « انه رغم الخلافات السياسية بين بغداد ودمشق فان العراق لم يتخذ اي موقف يمكن ان يرتب اثرا يضر بالمصلحة القومية او بالكفاح ضد العدو الصهيوني وظلت سياسة العراق تتعامل مع الحقائق القومية والمسؤولية التاريخية بما يجعل توجهه منصبا على خدمة المصالح العليا للامة العربية » .

البرازيل مستمرة بتزويد العراق بالعربات العسكرية

واشنطن — القبس :

علمت القبس ان البرازيل قررت مواصلة شحن عربات عسكرية للعراق على الرغم من اندلاع الحرب في المنطقة .

ويقول المسؤولون البرازيليون ان بلادهم ملزمة بتنفيذ صفقة العربات التي تنتجها مصانع « انجيزا » بموجب شروط وقعت بين البلدين ، وتتلقى البرازيل مقابل ذلك كميات من النفط العراقي .

ويضيف المسؤولون انهم حريصون على عدم افساد العلاقات مع العراق على المدى الطويل .

وعلى الرغم من توقف موارد النفط العراقي حاليا ، فقد توجهت البرازيل الى المكسيك وفنزويلا لضمان الحصول على الكميات اللازمة لها من النفط . وعلمت القبس ان البرازيل تلقت وعوداً مرضية من السعودية والكويت لتزويدها باحتياجاتها من البترول .

رسالة من صدام للرئيس اليوغوسلافي

بغداد — كونا — توجه مبعوث شخصي للرئيس العراقي صدام حسين الى بلغراد امس حاملا رسالة الى الرئيس اليوغسلافي تسيفتين ميا توفيتش .

وتتعلق الرسالة التي يحملها المبعوث وهو عضو مجلس قيادة الثورة السيد حكمت ابراهيم بالنزاع الايراني — العراقي .

واردات اللحوم للامارات انخفضت الى النصف

الشارقة — ي.ب — انخفضت واردات دولة الامارات العربية المتحدة من اللحوم المجمدة الى النصف بسبب الحرب الايرانية — العراقية . واشارت صحيفة « الخليج » الى ان امدادات الامارات من اللحوم المجمدة من كل من رومانيا وبلغاريا قد توقفت لان الطائرات القادمة من البلدين المذكورين اوقفت رحلاتها لانها لا تستطيع التحليق في الاجواء العراقية

الأمير سلطان: لا نسعى للتحالف مع أميركا

طائرات "أواكس" ستبقى طالما نحن في حاجة إليها

اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان بلاده لا تسعى لاقامة اي شكل من اشكال التحالف مع الولايات المتحدة وقال ان العلاقات بين الرياض وواشنطن تقوم على الاحترام المتبادل . واضاف في حديث مع صحيفة « الجزيرة » ان اربع طائرات امريكية مزودة برادارات متطورة ستبقى في السعودية طالما ان هذه البلاد بحاجة اليها واكد رفض السعودية لاي نوع من انواع التدخل الاجنبي في الخليج .

وقال الامير سلطان ان ابقاء الطائرات الاربع المسماة « اواكس » والتي ارسلتها الولايات المتحدة الى السعودية بعد تطور الحرب الايرانية — العراقية (مرهون برغبتنا وارادتنا لاننا نحن الذين نملك حرية القرار وحرية التصرف » .

واضاف ان وجود هذه الطائرات التي جاءت بناء على طلب الحكومة السعودية هو لدعم قدرة القوات الجوية السعودية لتكون في مستوى القوة المطلوبة لحماية اقدس تراث واغنى ثروة .

ووصف الصداقة السعودية — الاميركية بانها صداقة تكافؤ واحترام لا صداقة ارتباطات واحلاف .

ونفى انباء ذكرت بان السعودية طلبت من الولايات المتحدة المزيد من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز « هوك » ، وقال ان المملكة تملك صواريخ من هذا النوع في الوقت الحاضر لكنها ستطلب المزيد اذا رات ضرورة لذلك .

الوساطة مستمرة

الحبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي اعرب عن اقتناعه بان ايران والعراق سينتهيان بقبول وساطة البلاد العربية الاسلامية .

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان (بعثة المساعي الحميدة) برئاسة الرئيس الباكستاني ستتوجه مرة اخرى الى طهران وبغداد .

واضاف الشطي « ان السلطات العراقية استقبلت هذا المسعى الجديد بالرضا ونحن في انتظار قرار طهران » .

● في القاهرة ذكرت صحيفة (الاخبار) ان الحرب بين العراق وايران لن تؤدي الى صدام عالمي .

صحيفة « علهمشمار » الاسرائيلية قالت ان الرئيس المصري انور السادات طلب من الرئيس الاميركي جيمي كارتر العمل على حل النزاع الايراني — العراقي .

أثينا : مؤتمر المرأة يرفض طلبا ليبيا بطرد مندوبين عراقيين

اثينا — كونا — رفض مؤتمر المراة لدول البحر المتوسط طلبا تقدمت به ليبيا لطرد المندوبين عن العراق في هذا المؤتمر .

ولم تعرف اسباب الطلب الليبي الذي قدم امس خلال اليوم الثالث لاعمال المؤتمر الذي خصص لبحث موضوع تلوث مياه البحر المتوسط . لكنه يعتقد ان له علاقة بالنزاع العراقي الايراني .

واعربت المناضلة الفلسطينية فاطمة برناوي التي قضت ١٢ عاما في السجون الاسرائيلية عن آسفها للقتال الدائر بين ايران والعراق قائلة « لقد كان في مقدورهم توحيد قواتهم ضد اسرائيل » .

موسكو تساعد بغداد وطهران

بيروت — ا.ب — يبدو ان الاتحاد السوفيتي الذي يتبنى رسميا موقفه الحياد ازاء الحرب الايرانية — العراقية يساعد كلا من بغداد وطهران في محاولة للعب دور اكثر فعالية في الشرق الاوسط .

وذكر ان موسكو ترسل مساعدات من ذخيرة وقطع غيار للعراق من مخزونها في كل من اليمن الجنوبي واثيوبيا عن طريق ميناء العقبة ، فيما تقدم مساعدات لطهران من مخزونها في كل من سوريا وليبيا بما في ذلك مساعدات عسكرية من كوريا الشمالية وربما تضمنت هذه المساعدات قطع غيار لطائرات « اف — ٥ » الاميركية الصنع والتي استولى عليها الفيتناميون بعد سقوط سايغون عام ١٩٧٥ .

الحرب العراقية - الإيرانية

حققت حلماً أميركياً قديماً

واشنطن — من مراسل القبس — جول كاجيان :

يعتبر المسؤولون الاميركيون ان الحرب بين العراق وايران قد فتحت الباب امام الولايات المتحدة لتعزيز وجودها العسكري وتثبيته في منطقة الخليج . والاهم في نظرهم ان الحرب فتحت الباب لتعاون اميركي — سعودي كانت واشنطن تحلم به ، لكنه كان صعب التحقيق قبل اندلاع الحرب .

ويرى المسؤولون الاميركيون ان الطريق الى السعودية فتح بالفعل في ساعة متاخرة من مساء الجمعة ٢٦ سبتمبر الماضي عندما تلقى « مركز الازمات » الموجود في الطابق الارضي من الجناح الغربي للبيت الابيض من مركز المخابرات المركزية في السعودية ، تقريرا مفاده ان المملكة تتوقع هجوما ايرانيا على منشآتها .

وفور ذلك ، اتصل الاميرال تيرنر رئيس المخابرات المركزية الاميركية هاتفيا بزبيغنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي في منزله في « ماكلين » بولاية فيرجينيا القريبة من واشنطن . وابلغه ايضا ان السعودية تخشى ان يكون سبب وجود طائرات عراقية على اراضيها مبررا للهجوم الايراني ، كما ان السعودية سمحت لطائرات عراقية بعبور مجالها الجوي وهي في طريقها الى سلطنة عمان .

في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي (السبت) عقد اجتماع مستعجل في البيت الابيض بحضور وزير الدفاع هارولد براون وبريجنسكي وكريستوفر مساعد ادموند مسكي وزير الخارجية الذي كان يقضي اجازة في ولاية « مين » . وقد طلب الحضور من الوزير مسكي قطع اجازته والعودة الى واشنطن فورا .

درس الحاضرون كافة الخيارات .. وفي البداية ، اوصى رجال البنتاغون ومجلس الامن القومي بارسال حوالي اربعين طائرة (سربين) ف — ١٤ من الحاملة ايزنهاور ، وعدد مماثل من طائرات ف — ١٥ من الولايات المتحدة ، وصواريخ « هوك » المضادة للطائرات .

وخلال المناقشات المستعجلة ، وصلت رسالة اخرى من المخابرات البريطانية والاميركية مفادها ان الطائرات العراقية على وشك استخدام التسهيلات في عمان ، وربما السعودية ، لمهاجمة الجزر العربية الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج .

وفور ذلك ، اتصلت واشنطن بسفيرها في السعودية جون ويست والجنرال دايفيد جونز رئيس هيئة الاركان الاميركية الذي كان يزور السعودية وقتئذ وطلبت منهما اقناع السعودية بمنع حدوث شيء كهذا ، كما جرت اتصالات مشابهة مع عمان .

وفي الاجتماعات الطارئة بالبيت الابيض ، تطورت فكرتان .. الاولى يتبناها بريجنسكي وبراون وتدعو الى اغتنام هذه الفرصة لتثبيت العلاقة العسكرية بين الولايات المتحدة والسعودية وتوسيع ابعاد هذه العلاقة . الفكرة الثانية ، يتبناها ادموند مسكي ، وتدعو الى العمل بحذر وتأن لتفادي مجابهة مع الاتحاد السوفيتي .

استمرت الاجتماعات طوال يوم الاحد ثم عقد اجتماع اخر يوم الاحد . ويقول بعض الذين حضروا الاجتماعين انهما اتسما بالجدل والنقاش الحاد .

وكلف مسكي بالاتصال مع اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفيتي الموجود في مقر الامم المتحدة بنيويورك لمطالبة موسكو بالتزام الحياد التام من النزاع .

في نهاية الامر ، تم الاتفاق على اتخاذ اجراءات تدريجية مستعجلة ، وان الحد الادنى هو ارسال طائرات « اواكس » ، وصدرت الاوامر بالفعل الى احداها بالتوجه الى بريطانيا ، ومنها الى السعودية حيث وصلتها ، يوم الاثنين .

وتلقت واشنطن انباء مشجعة من السعودية وعمان مفادها ان الطائرات العراقية قد انسحبت .

في الوقت نفسه ، طلب الرئيس كارتر من السعودية ان تعلن بصورة رسمية طلبها استلام طائرات (اواكس) وان تسمح لاميركا باعلان النبأ رسميا .

المسؤولون في واشنطن ، منقسمون الان في ما يتعلق بنتيجة هذه الاجتماعات فانصار الوزير مسكي يقولون ان سياسة الحذر والتأني هي التي انتصرت لان اميركا اكتفت بارسال اربع طائرات (اواكس) ، في حين يقول الفريق الاخر ان سياسة التشدد هي التي انتصرت لان « اواكس » مجرد خطوة اولى ، وستتبعها خطوات اخرى ، وان الطريق قد فتح امام علاقة عسكرية ثابتة ودائمة بين اميركا والسعودية ، وانه لا عودة عن هذه العلاقة .

٦٠ سفينة محتجزة في شط العرب

والألغام والطمي والرمال تمنع استئناف الملاحة

البصرة — أ.ف.ب — تتوقع الدوائر البحرية هنا استمرار اغلاق شط العرب لفترة تتراوح بين ٤ اشهر و٦ اشهر بعد انتهاء المعارك والحرب العراقية — الايرانية ، وقال مساعد قبطان سفينة يوغسلافية محتجزة هنا : « انه حتى بداية المعارك ، كانت الكاسحات العراقية تعمل يوميا لتسمح توصل المجرى المائي القابل للملاحة في منتصف شط العرب ، ومنذ ٣ اسابيع لم يعد من الممكن القيام بعمليات الجرف والكسح ، وادت الرمال التي حملتها المياه الموصلة لنهر كارون الايراني ، الى تعذر الملاحة في الممر المائي عند ميناء خرمشهر وعند منطقة عبدان » .

وقال مساعد القبطان : « ان الموقف سيتفاقم في الشهر المقبل ليس فقط بسبب تراكم الرمال ، ولكن ، لان الامطار التي تهطل على الجبال الايرانية من بداية نوفمبر الى مارس ستحمل الى مياه النهر المزيد من الطمي الذي يمنع الملاحة » .

وعند بلوغ هذه الدرجة من التوحل فانه سوف يتعين حساب المهلة اللازمة لارسال وسائل متخصصة غير متوفرة في المنطقة ، اضافة الى ضرورة ارسال سفن خاصة لازالة الالغام .

والسفينة اليوغسلافية ، التي وصلت يوم ١٧ سبتمبر الماضي الى البصرة ، هي احدى سفن يتراوح عددها ما بين خمسين وستين سفينة احتجزتها الحرب في هذا الميناء وفي امتداده « ابو فلوس » . وجدير بالذكر ان اكثر من نصف هذه السفن بلا طاقم حاليا ولكن سيكون في امكانها الرحيل بدون مشكلة لو اصبح الممر المائي صالحا للملاحة .

موسكو تضمن مرور النفط للغرب!

موسكو — أف.ب — يتردد في موسكو ان احتمال اغلاق طريق شحن البترول الى العالم الرأسمالي يثير قلق الاتحاد السوفيتي لان الغرب سيجد في توقف شحنات البترول اليه مبررا للتدخل عسكريا في الشرق الاوسط ، وسيكون في ذلك عودة للنفوذ الاميركي الى المنطقة خاصة وان «الكرملين» لا يجد امامه الان « الحل المعجزة » لهذه المشكلة . وتندد الصحف السوفيتية يوميا بالاخطار الناجمة عن النزاع العراقي — الايراني وتقول وكالة « تاس » ان الولايات المتحدة ستتذرع بالدفاع عن مصادر البترول للغرب للتدخل عسكريا وبشكل مباشر في الخليج .

وقد وجه ليونيد بريجنيف تحذيرا شخصيا في ٨ اكتوبر الى طهران وبغداد ضد اخطار حرب لا تخدم الا الامبريالية كما ابدت مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية في عددها الاخير ضمان حرية نقل الشحنات البترولية عبر الخليج .

واعربت المجلة عن قلقها ازاء اثار النزاع بالنسبة للدول النامية ، التي ليس لديها مخزون بترولي مثل الدول الغربية ، ويدرك « الكرملين » انه لن يجني شيئا من نضوب هذا المصدر فعلى الرغم من ان الاتحاد السوفيتي يحتل المركز الاول من حيث الدول المنتجة للبترول في العالم ، الا انه لا يستطيع تعويض نقص الانتاج البترولي العربي ، بل ان الاتحاد السوفيتي مهدد بانخفاض انتاجه خلال عشرة اعوام .

ولذلك اعرب بريجنيف منذ الثاني والعشرين من فبراير الماضي عن تخوفه بشأن طرق نقل البترول في الخليج ولكنه لم يتلق اي رد .

وبعد اسبوع واحد عرض المعلق السوفيتي نيقولاي بورتوغالوف اقتراحا في تعليق اذاعته وكالة « تاس » حيث قال : ان اوروبا واليابان تعتمدان اكثر من الولايات المتحدة الاميركية على بترول الشرق الاوسط ، وبالتالي يتعين عليهما اتخاذ مبادرة يمكن عرضها على منظمة الامم المتحدة ، وقال ان الهدف هو كسر الاحتكار الاميركي لنقل البترول ذلك الاحتكار الذي يشكل « تهديدا للسلام » واقترح وضع مشروع لضمان طرق نقل البترول ، بالتعاون مع الدول المنتجة ، وبذلك يشترك الاتحاد السوفيتي في الاشراف على الخليج .

بيد ان المبادرة تصور اليوم في موسكو على اعتبار انها مبادرة شخصية بحتة ، وفي العاشر من اكتوبر الحالي رفضت وكالة « تاس » فكرة تشكيل قوة بحرية دولية لضمان حرية مرور البترول . ويرجع هذا الرفض الى سببين : اولهما ان طريق البترول لم يقطع بعد على حد ما اشار اليه البيان السوفيتي — السوري الذي اذيع يوم الجمعة الماضي ، وثانيهما واهمهما ان موسكو لا تريد الاشتراك في اي مبادرة مشتركة مع الولايات المتحدة الاميركية حيث تتهمها بانها تذكي نيران الحرب العراقية — الايرانية ، ويعني ذلك باختصار ان موسكو لا تؤمن بالحياد الاميركي .

هكذا من الاصل

كريستيان ساينس مونيتور

أيـام المفاجـآت مقبلـة

الدول الصغيرة حصلت على حرية المناورة وبدأت حروباً فريدة من نوعها

مع انتهاء الاسبوع الثالث من الحرب العراقية الايرانية يلاحظ المراقبون ان هذه الحرب ليست حاسمة ولكنها مدمرة وفريدة من نوعها .

انها واحدة من أولى الحروب الخطيرة المدمرة منذ الحرب العالمية الثانية والتي لم يشعلها ولم يثرها أي من القوى العظمى ، انها صراع لا تمتد جذوره الى التنافس والصراع بين مصالح الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي .

وكون هذه الحرب عائدة الى المنافسة المحلية يدل على تغير طبيعة ميدان الصراع العالمي كما انه يعطينا دليلا على المشاكل التي تنتظرها دول العالم الثالث ، والحقيقة التي لا مراء فيها هي آن الدول الصغرى أصبحت الان عنيفة ومسلحة بشكل جيد بحيث تستطيع ان تتصرف حسب أهوائها دون اعتبار لاهواء القوى العظمى .

وما تقوم به هذه الدول الصغرى من أعمال قد يدمر مصالح القوى العظمى ، فالولايات المتحدة وأصدقاؤها وحلفاؤها تضرروا ببعض امدادات النفط من الخليج ، والاتحاد السوفيتي قلق من هذا الاضطراب الذي حدث على حدوده الجنوبية والذي لا يستطيع أن يسيطر عليه والذي قد يثير الشعوب الاسلامية في جنوب الاتحاد السوفيتي ، وربما أعادت هذه الحرب الوجود العسكري العربي الى هذه المنطقة .

ولو أن واشنطن وموسكو كانتا تسيطران على هذه المنطقة لما ظهر هذا الصراع القديم بين العرب والفرس ولكن العاصمتين ليستا في موضع السيطرة ومع ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ما زالتا القوتين الرئيسيتين في العالم من ناحية عسكرية الا ان القوة العسكرية لا تكفي في هذه الايام لمنع دول كالعراق وايران من استعمال ثرواتها من النفط لتسليح انفسها واستعمال هذه الاسلحة ضد بعضها البعض .

والحقيقة الاساسية هي أن العالم اليوم لم يعد يخضع للقوى العظمى كما كان في معظم أوقاته منذ الحرب العالمية الثانية ، انه عالم مجزأ تملك فيه الدول الصغرى حرية المناورة والحركة المستقلة ومن المحتمل ان يبقى الامر كذلك أو يزيد في السنوات المقبلة .

ولقد شهدت هذه الفترة من الزمان حروبا اخرى لعبت فيها العناصر المحلية والاقليمية والتاريخية دورا . ومن أمثلة ذلك غزو فيتنام لكمبوديا ، فقد كان الفيتناميون شعبا محبا للتوسع منذ عدة قرون وكانت الشعوب الاخرى التي هي أقل ميلا للعدوان مثل الكمبوديين يتمتعون بحماية الفرنسيين خلال فترة الاستعمار الفرنسي ، وما كاد عهد الاستعمار ينتهي وما كانت ترحل الولايات المتحدة عن فيتنام حتى وجد الفيتناميون أنفسهم أحرارا في أن يفعلوا ما يشاؤون .

وكانت فيتنام زبونا للاتحاد السوفيتي بينما كانت الصين تساند كمبوديا وما زال هناك عنصر من عناصر المنافسة بين القوى العظمى في حرب فيتنام ضد كمبوديا يتمثل في حرب العصابات .

وهناك عنصر محلي وتاريخي في الحرب بين اثيوبيا والصومال ولكن اثيوبيا تابعة للسوفيت بينما تتطلع الصومال الى الولايات المتحدة والدول الغربية من اجل مساعدتها .

وكانت معظم الحروب التي قامت منذ الحرب العالمية الثانية حتى حرب العراق وايران تنشب بسبب المنافسة بين القوى العظمى فقد كانت حروبا تورطت فيها احدى الدول العظمى كالولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي أو الصين ، وقصة الاحداث منذ مبدأ ترومان حتى ايامنا هذه كانت ناجمة عن مخاوف موسكو وواشنطن احداهما من الاخرى ، ولكن حرب ايران والعراق ناجمة عن أسباب أقليمية وتاريخية وهي الحرب التي تقف فيها الدول العظمى موقف المتفرج العاجز ، لقد لحق الاذى بهما ولكنهما لا تستطيعان عمل شيء لان أي عمل يقدمان عليه قد يزيد الامور سوءا .

كم حربا كهذه تلوح في الافق ؟ يلاحظ خبراء الشرق الاوسط أن التحديث الذي نجم عن الثروة الجديدة سواء أكان النفط كما هو الحال في الشرق الاوسط ، أو التطور الصناعي كما هو الحال في كوريا الجنوبية يميل الى جعل الامور اقل استقرارا ، وحين يتغير نظام سياسي في بلد ما نتيجة ثورة داخلية كما حدث في ايران تستتبع هذا التغير تغيرات مذهلة في السياسة الخارجية . وكانت ايران في عهد الشاه عميلا للولايات المتحدة وهذا ما يجعلها الان تحت حكم رجال دين معادين لامركا .

وليبيا مثل اخر على الاتجاه الذي قد تسير فيه بعض دول الشرق الاوسط فزعيم ليبيا وطني اسلامي متطرف وقد كان ضابطا في الجيش كما كان عبد الناصر والسادات من قبله .

ويرى الخبراء أن السنوات الخمس المقبلة تحمل مفاجات في بعض الدول المعتدلة وقد تؤثر على علاقاتها مع الولايات المتحدة .

والحقيقة الجوهرية هي أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ليس لهما يد في هذه الحرب فقد كانت ايران تابعة للولايات المتحدة وكان العراق يحصل على اسلحته من موسكو ولكنه كان يبتعد عن النفوذ السوفيتي فمعظم شركائه التجاريين غربيون وخير زبائن نفطه فرنسا وايطاليا وافضل الموردين له هم الالمان واليابانيون والفرنسيون والبريطانيون ومن المؤكد ان ايران ليست عملية لواشنطن هذه الايام .

واشنطن بوست

النار تقترب من الجزر الثلاث

بينما تشهد حرب العراق وايران تصعيدا جديدا حيث جرت اليها دولة عربية أخرى هي الاردن يلح على الخاطر سؤالان :

● هل ستبقى القوتان العظميان : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على الحياد الذي يبدو انهما اتفقتا عليه ؟

● هل يستطيع الجانبان المتحاربان : العراق وايران ان يجنبا دول الخليج الاخرى ودول الشرق الاوسط الاخرى التورط في هذا القتال ؟

لقد تصرفت كل من واشنطن وموسكو حتى الان بحذر لان كلا منهما تدرك اخطار تصعيد المواجهة اذا ما تدخلت بشكل مباشر ، ولكن كلا منهما تلمح الى ما يمكن أن يحدث اذا ما تحركت الاخرى بشكل مكشوف أو اشارت الشبهات حول ما يمكن أن تفعله .

وفي احدى خطبه الانتخابية أكد الرئيس كارتر في ٦ أكتوبر انه تبادل الرسائل مع الرئيس السوفيتي بريجنيف ووصل الى نتيجة ، وهي أن موسكو تشارك واشنطن رغبتها في البقاء على الحياد .

ولكنه أضاف « الخطر الاكبر لامننا هو تحرك الاتحاد السوفيتي الى ايران أو الى المنطقة التي يستطيع السوفيت منها ان يسيطروا على الخليج أو الطرق المؤدية اليه » .

ولذلك فقد يكون هناك خطر من توسيع رقعة الحرب لا بسبب تدخل الدول العظمى بل بسبب انتشارها الى دول الشرق الاوسط الاخرى ، وقد تكون هذه الحرب في الخليج نفسه أو تتجه غربا الى منطقة الصراع العربي الاسرائيلي .

واسرائيل تقف خارج هذا الصراع وهي لا تكن حبا للعراقيين أو الثوريين الايرانيين ولكنها أكثر تعاطفا مع ايران لانها اقل خطرا على مصالحها من العراق المنتصر والذي هو أقرب اليها جغرافيا ، ويأمل كثير من الاسرائيليين في أن تقنع هذه الحرب الدائرة بين الدول الاسلامية الولايات المتحدة ان اسرائيل يجب ان تكون لها الاولوية على الاصدقاء الجدد في مصر والسعودية في تفكير الامريكيين الاستراتيجي .

وقد ذهب الملك حسين الى مدى ابعد من أي زعيم اخر في تأييده للعراق ، وهذا ما يسبب قلقا للحكومة الاسرائيلية وقد قام الملك بزيارة لرجل العراق القوي صدام حسين في بغداد وهناك تقارير ان السفن السوفيتية تنزل حمولتها للعراق في ميناء العقبة الاردني بعد أن تحولت عن خط سيرها الى الموانيء العراقية الواقعة على الخليج .

ويبقى هناك خطر انتشار الحرب جنوبا الى مضيق هرمز الذي يمر فيه معظم النفط الذي تعتمد عليه دول العالم الغربي الصناعية واليابان ، ويقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا تدخلتا ديلوماسيا لجعل العراق يبدأ هجوما من عمان لاحتلال الجزر الثلاث المتنازع عليها والتي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧٥ .

وقد تصرفت ايران بحكمة ديلوماسية حين أعلنت للعالم أن المضيق سيبقى مفتوحا للملاحة ، ولكن الواقع ان العراق هو الذي يمكن أن يقلب الامور بتحركه لاستعادة الجزر الثلاث .

ولم تكن الجزر الثلاث عراقية في يوم من الايام ، فاثنتان منها كانتا تابعتين لامارة رأس الخيمة وكانت الثالثة تابعة لحاكم الشارقة وكلا الامارتين جزء من اتحاد الامارات العربية ولن يعارض حاكماهما في استعادتها ، ولكن السؤال الذي يبقى أهم من كل ذلك هو : هل ترغب دول الخليج في ان يفعل العراق ذلك ؟

الفيغارو / الفرنسية

في مقال يستشهد بافتتاحية لـ القبس :

العراق يستعد لتوجيه الضربة القاضية لإيران

لاول مرة منذ انفجار النزاع المسلح بين العراق وايران يحظى الجانب الديلوماسي باهتمام أكبر من الجانب العسكري .

ويتساءل المراقبون الدوليون الان : هل قررت موسكو عرض مساعدتها على طهران ؟ وكانت وكالة بارس الايرانية الرسمية قد بثت نبا اكدت فيه ان الاتحاد السوفيتي عرض مساعدة ايران الا ان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية كذب الخبر ووصفه بانه غير صحيح .

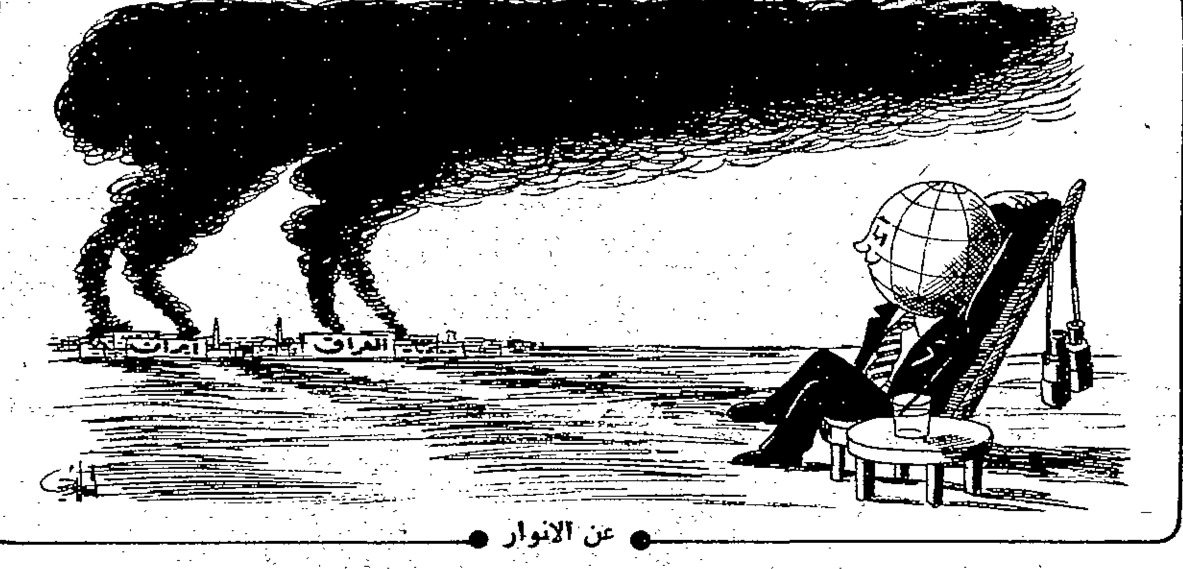
لكن اية الله بشيتي اعلن بعد التكذيب الذي صدر عن المسؤول السوفيتي بأن السوفيت عرضوا على ايران حديثا بيعها معدات عسكرية كما عرضوا على المسؤولين الايرانيين التعاون في جميع المجالات الاخرى . وجاءت تصريحات المسؤول الايراني في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الايرانية . لكن المراقبين استقبلوا هذه التصريحات بتحفظ واضح . فموقف الزعيم السوفيتي ليونيد بريجنيف كان واضحا منذ بداية المعارك بين البلدين فقد أكد أن بلاده ستتبنى موقفا حياديا تجاه النزاع كما دعا الطرفين المتحاربين الى وقف القتال والدخول في مفاوضات لحل الخلافات الموجودة بينهما . ومن جهة اخرى أعلنت اسرائيل انها لا تستطيع أن تتبنى مواقف سلبية في مواجهة الموقف الاردني بعد أن اعلن الملك حسين تأييده الكامل للعراق في نزاعه مع ايران . واعربت الحكومة الاسرائيلية عن قلقها للمسؤولين الامريكين .

ادموند مسكي وزير الخارجية الامركية يخشى على ما يبدو ان تشهد منطقة الخليج الغنية بالنفط تصعيدا للموقف المتوتر ولذلك نصح جميع دول منطقة الشرق الاوسط والدول المطلة على الخليج بالامتناع عن اتخاذ أية اجراءات من شأنها أن تشجع توسيع دائرة النزاع الدائر في الوقت الحاضر بين ايران والعراق . واكد وارن كريستوفر مساعد وزير الدفاع الامريكي أن بلاده على استعداد لان تقدم المزيد من الاسلحة والمعدات العسكرية لجميع دول المنطقة التي تشعر بانها مهددة من جراء الحرب الايرانية العراقية . واضاف وارن كريستوفر أن الولايات المتحدة ليس في نيتها الاشتراك في هذه الحرب وانها ستعمل من أجل ايجاد تسوية سلمية لها .

والاسباب التي دفعت الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الى الانضمام الى الصف العراقي هو اعتقاد الملك الراسخ بان انتصار العراق في هذه الحرب سيكون له مفعول ايجابي في المساعدة على استقرار المنطقة ولهذا السبب لم يتردد في وضع القواعد الجوية الاردنية تحت تصرف بغداد علاوة على انه قدم مساعدات أخرى للعراق . وذكرت صحيفة القبس الكويتية أن الاردن حشد أربعين ألف جندي على حدوده مع العراق استعدادا لدفعهم للاشتراك في الحرب ضد ايران الى جانب القوات العراقية . كما أن ميناء العقبة استقبل خمس سفن نقل سوفيتية قامت بتفريغ حمولتها من المعدات العسكرية للعراق . وجاءت هذه المعدات من مخازن الجيش السوفيتي في اثيوبيا واليمن الجنوبي وقامت قوافل سيارات النقل الضخمة بنقلها الى العراق .

اما على صعيد الموقف العسكري في الجبهة فلم تحدث تطورات جديدة فالقوات الايرانية لا تزال تقاوم القوات العراقية التي تحاول دخول مدينة خرمشهر ومدينة عبدان الا ان الجيش العراقي يؤكد انه وجه ضربات قاصمة للقوات الايرانية على طول الجبهة .

لكن الشيء الاكيد الوحيد أن خطورة الخسائر التي لحقت بالمنشآت البترولية للبلدين تدعو الى الاعتقاد انهما لن يتمكنا من استئناف صادراتهما النفطية قبل نهاية العام الحالي .



● عن الانوار ●

فرانكفورتر الجماينة

التنافس الأميركي ـ السوفيتي يصل الى المرحلة الحرجة

اكثر الامور اثارة للانتباه في النزاع العسكري العراقي ــ الايراني . ذلك التنافس الخفي بين الدولتين الكبيرتين : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لبسط نفوذهما على منطقة الشرق الاوسط . فالفرصة موانية اليوم أكثر من اي وقت مضى لعقد صفقة العمر في منطقة تعتبر من أغنى مناطق العالم بالنفط .

وما يجري اليوم على ساحة المعارك الملتهبة وابار النفط التي تفجر ومصافي النفط التي تدمر والضعف الذي سيلحق بالجيوش المتقاتلة ، كل ذلك يخدم دون ادنى شك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اجل خدمة ويقدم لهما فرصة ذهبية لا مثيل لها ، وهل دولة من هاتين الدولتين تستجمع قواها الان وعينها على منطقة الشرق الاوسط وان كان ذلك يتم من وراء حجاب ، وراء ستار من الصمت المطبق الذي يخفي النوايا المبيتة لكليهما . فموسكو قامت اخيرا بتوقيع معاهدة للصداقة والتعاون مع سوريا بينما يقوم في نفس الوقت الجنرال جونز رئيس الاركان الاميركي بزيارة مصرية والرئيس المصري انور السادات كان قد قدم عروضه للاميركيين في وقت سابق لمنحهم تسهيلات عسكرية في مصر بهدف حماية الخليج على حد تعبير السادات . وهكذا فان واشنطن تعمل اليوم على فتح دفاترها القديمة لتجد ان كينيا والصومال تسمحان لها باقامة قواعد عسكرية . أما الاتحاد السوفيتي فيراهن على بعض اصدقائه في المنطقة ، كما يقوم بارسال المزيد من الاسلحة للعراق . أما الزحف الاستراتيجي الاميركي في المحيط الهندي فيقابله تواجد وحدات من الاسطول السوفيتي في المياه الخليجية ، والاميركيون زودوا السعودية بطائرات (أواكس) بهدف الكشف والترصد ومتابعة المعارك الطاحنة التي تجري في المنطقة وفي نفس الوقت شارف السوفيت على الانتهاء من بناء معسكراتهم في الشمال السوري حيث يوجد اليوم في منطقة الجزيرة السورية ــ شمال شرق سوريا ــ أكثر من ستة الاف جندي سوفيتي . واخيرا وليس اخرا فقد أقدم الاردن بكل صراحة ووضوح على الوقوف جانب العراق في معركته ضد ايران ، فعمان كانت قد تلقت مبلغ مائة مليون دولار كمساعدة عراقية للاردن الذي يضع اليوم ميناء العقبة تحت تصرف العراق ويمهد له الطريق المباشر من العقبة الى بغداد . خلف هذه الاحداث البارزة تدور جملة من العمليات الصعبة والمعقدة تشكل بمجموعها الاستراتيجية الاميركية والسوفيتية في المنطقة . فالاتحاد السوفيتي يستفيد اكبر الفائدة من الوحدة الليبية السورية التي تمهد بقيامها تحقيق اهم خطوة في الاستراتيجية السوفيتية المتعلقة بسياستها تجاه منطقة الشرق الاوسط ، فمبادرة القذافي تلك تنطوي في حقيقتها على هدفين اثنين ، فقد كان العقيد يرمي من وراء تلك التظاهرة الوحدوية تسديد ضربة للنظام المصري تصيب بان واحد حلفاء ذلك النظام . فموقف السادات سوف يضعف أكثر من ذي قبل في المعسكر العربي وهذا ما ينعكس مباشرة على اصدقائه الاميركيين ، كذلك العمل على لفت نظر الراي العام العالمي الى احساس ليبيا بالخطر المحدق بها بسبب تواجد قوات أميركية في الاراضي المصرية المجاورة لها .

لقد كان السوفيت على علم مسبق بخطوة الوحدة قبل قيامها ، وكان ذلك بمثابة محاولة من جانب السوفيت للوقوف في وجه الزحف الاميركي والعمل على اعاقة تقدمه في مياه الخليج . وكان الكرملين يقف خلف الستار يرقب تلك الاحداث بصمت مطبق حتى جاءت معاهدة الصداقة والتعاون السورية السوفيتية فكانت تحديا صارخا للغرب بأسره في منطقة الشرق الاوسط ، فبعد ابرام هذه المعاهدة بدأت تظهر على الساحة أمور كان الغموض يكتنفها فيما مضى بدأت تتضح وتظهر بجلاء اكثر من اي وقت مضى .. فالغموض كان يلف المنطقة بأسرها وزاد هذا الغموض غموضا ذلك الصمت الذي لاذ به العملاقان ازاء الاحداث الجارية . والاتحاد السوفيتي يمارس ضغوطه اليوم على تركيا بموجب المعاهدة السورية السوفيتية الاخيرة وفي نفس الوقت فانه الح للعراق ان الوجود السوفيتي في المنطقة لا يعتمد على الدعم العراقي فقط واضافة الى الدرس الذي لقنه لايران وجعلها تراجع حساباتها برمتها وبشكل جذري حيث أوحى اليها بتلك عن امكانية حدوث أمور سلبية في طهران كما توجد احتمالات حدوث اشياء ايجابية وهذا يعتمد حتما على العلاقة الايرانية ــ السوفيتية ، فبمقدور جهاز اليوم ــ من الناحية النظرية ــ ان تدعم الجبهة العربية ضد ايران متى شاءت كما يمكن حدوث العكس بان تتلقى ايران مساعدات غير مباشرة من الاتحاد السوفيتي عن طريق كوريا الشمالية مثلا .. كما يمكن للروس أن يمارسوا متى شاءوا ضغوطهم ووسائلهم الخاصة لحث العراق على وقف القتال .

● عن ابيندزايتونغ الالمانية ●

نيويورك تايمز

الولايات المتحدة تعزز شبكات الدفاع الجوي في السعودية

قال محللون عسكريون في واشنطن ان تحليق طائرات الرادار الاميركية (أواكس) فوق العربية السعودية قد عزز من الرقابة الاميركية على اجزاء واسعة من ساحة الحرب العراقية ــ الايرانية بما في ذلك مدينتا خرمشهر وعبدان المحاصرتان .

وفي نفس الوقت قال المسؤولون في الحكومة الاميركية أن محطة الرادارات الاميركية الارضية التي ارسلت من اجل تحسين الدفاع الجوي السعودي بدات عملها يوم أمس متممة بذلك أول مرحلة من المساعدة العسكرية الاميركية للعربية السعودية منذ بدء النزاع بين جارتيها . وقالوا ايضا ان وحدة اتصالات هي الان قيد العمل ايضا .

وبالاضافة الى ذلك بدأ اليوم أبرز اختصاصي أميركي في حقل الدفاع الجوي وهو جون بايوتروسكي الجنرال في سلاح الجو الاميركي بدأ تفحص الدفاعات الجوية السعودية وتنسيق عمليات الوحدات الاميركية مع وحدات الرادارات والاتصالات والدفاع الجوي السعودية .

وقال المسؤولون الاميركيون ايضا ان الجنرال بايوتروسكي يدرس ايضا ما الذي قد يكون السعوديون بحاجة اليه من مساعدة أميركية بما في ذلك الطائرات اذا تعرضت البلاد لهجوم من ايران .

وفي تطورات متعلقة بهذا الموضع كشف مسؤولون عن أن ما بين ٨ و ١٢ طائرة هجومية من طراز الـ٧ سترافق في الشهر المقبل حوالي ١٠٤٠٠ عنصر من عناصر قوة التدخل السريع الى قاعدة رأس بناس المصرية الواقعة على شاطىء البحر الاحمر الذي يفصلها عن العربية السعودية .

كما تعتزم الولايات المتحدة ارسال سرب من طائرات ف ٤ أو ف ١٦ الى قاعدة جوية تقع غربي القاهرة وذلك لاجراء تمارين مشابهة لتلك التي انجزت قبل فترة وجيزة وقام بها سرب من طائرات الفانتوم .

وقال المسؤولون انه يوجه اهتمام خاص لضمان عدم وقوع المعلومات التي تلتقطها طائرات (أواكس) في ايدي العراقيين لان الرئيس كارتر أكد ان الولايات المتحدة ستبقى على الحياد في النزاع العراقي ــ الايراني .

وقالوا أن الولايات المتحدة تلقت تأكيدات من الحكومة السعودية بأن المعلومات لن تعطى للعراقيين . وقال المسؤولون انه بالاضافة الى ذلك تجرى غربلة المعلومات ولا يسلم السعوديون منها سوى ما هو ضروري لدفاعهم .

وقال مسؤولون ان حكومة كارتر تعتزم ابقاء الطائرات في مكانها مادام النزاع مستمرا . وقالوا ان الولايات المتحدة ستعرض مساعدة مماثلة على دول أخرى غير متقاتلة في المنطقة ولكنهم شددوا على انه لن يعرض تقديم أسلحة .

ومن جهة اخرى قالت مصادر المخابرات الاميركية ان ايران تتلقى مساعدة في حربها ضد العراق من كوريا الشمالية وسوريا .

وتقول تلك المصادر انه فضلا عن ذلك فان الصين تساعد ايران بصورة غير مباشرة بطريق السماح للطائرات الايرانية بالعبور في المجال الجوي الصيني وهي في طريقها الى ومن كوريا الشمالية .

غير أن المسؤولين الاميركيين لا يعتقدون بان الاردن قد بدأ بتوفير اية قوات او مساعدة عسكرية أخرى للعراق رغما عن وعد الملك حسين العلني بان يعمل ذلك .

وقد اكتشفت المخابرات الاميركية ان طائرات بوينغ الجمبو النفاثة طراز ٧٤٧ الايرانية قد قامت بثلاث رحلات على الاقل في كلا الاتجاهين الى كوريا الشمالية . ومن المعتقد ان الطائرات تجلب الى ايران مواد طبية وبعض المدافع السوفيتية الصنع التي تستخدمها ايران . والترسانة العسكرية الايرانية هي بصورة رئيسية أميركية الصنع الا ان بعض الاسلحة المخزونة فيها هي من صنع سوفيتي . ومعروف آن كوريا الشمالية تنتج ذخيرة صالحة لذلك النوع من المدفعية .

ويعتقد أن المساعدة المقدمة لايران من سوريا اخذت شكلين .. عناية طبية تقدمها للجنود الايرانيين الجرحى في المستشفيات السورية وامدادات حربية غير محددة .

وحسبما قال مسؤولون أميركيون فان ايران استخدمت طائرات النقل سي ١٣٠ الاميركية الصنع في نقل الجرحى الى سوريا والعودة منها محملة بالامدادات .

ولكن المسؤولين قالوا ان المساعدة السورية أوقفت فجاة الاثنين الماضي حينما رفضت تركيا عبور الطائرات الايرانية والعراقية مجالها الجوي . واذا لم تتمكن الطائرات الايرانية من عبور المجال الجوي التركي فانها لن تستطيع الوصول الى سوريا دون التحليق في مجال جوي لدول عربية معادية .

أما بالنسبة لكوريا الشمالية فان تقديم المساعدة الى ايران يوفر .. كما يعتقد الفرصة للحصول على عملات صعبة هي بحاجة ماسة اليها .

وبالنسبة للصين ترمي مساعدة ايران الى الحيلولة دون تحقيق العراق لانتصارات كبيرة وكذلك آمكانية تقطيع اوصال ايران مما يمكن ان يؤدي الى لعب السوفيت دوراً موسعا في المنطقة .

وقال مسؤولون أميركيون أن باكستان نفسها كانت تقدم مساعدة عسكرية الى ايران قبل نشوب الحرب . ولكنها لم تعمل الا القليل او لا شيء منذ بدأ القتال .

ونفى مسؤولون اسرائيليون وأميركيون الشائعات القائلة أن اسرائيل التي تعتبر العراق عدوا كبيرا كانت تساعد ايران .

وبصدد العراق يقول مسؤولون اميركيون آن الدول العربية المجاورة تستمر في عرض المساعدة علنا وسرا على العراق ولكن معظم المساعدة هو غير مباشر . فالطائرات العراقية تستخدم حاليا .. كما يعتقد قواعد في الكويت والاردن والامارات العربية المتحدة وخاصة اليمن الشمالية كملجا أمن . ولكن العربية السعودية وعمان اللتين أوتا الطائرات العراقية في البداية تستمران في منعها من النزول في أراضيهما متاثرتين بضغط أميركي .

جيبوتي
الشقيقة المنسية عند باب المندب
الحلقة الاخيرة


● مبنى البرلمان الجيبوتي من الخارج.



● رئيس البرلمان يفتتح احدى الجلسات.


● جانب من اعضاء البرلمان الجيبوتي.

حزب الرئيس .. هو البرلمان

- الحياة البرلمانية بدأت في ١٩٤٦ واول مجلس منتخب كان في ١٩٥٧
- ٨ مجالس برلمانية والاغلبية كانت للوطنيين .. لكن الرئاسة للفرنسيين
- جميع الوزراء اعضاء في البرلمان .. الا وزير العمل
- لا معارضة داخل المجلس .. وجميع القبائل الوطنية ممثلة


● عبد القادر وابري عسكر رئيس برلمان جيبوتي .

جيبوتي ــ من موفد «القبس» ابراهيم الويشي :

قد يخيل للكثيرين أن الحياة النيابية ، في جمهورية جيبوتي ، بدأت بعد حصول هذه الدولة الفتية على استقلالها ، في السابع والعشرين من يونيو ١٩٧٧ ، لكن الواقع يشهد بأن تاريخ المجالس البرلمانية في جيبوتي قد بدأ منذ ٣٤ عاما ، وحين كانت جيبوتي لا تزال في قبضة الاستعمار الفرنسي .

ويعتبر البرلمان الحالي لجيبوتي ، من حيث الترتيب ، البرلمان العاشر ، اما من حيث التكوين ، فانه يعتبر البرلمان الذي يضم كافة القوى الوطنية في البلاد ، باعتباره ممثلا لحزب الاغلبية الساحقة ، الذي يرأسه ، السيد حسن جوليد ، رئيس الجمهورية ، وهو حزب التجمع الشعبي من اجل التقدم .

ولكن .. ما هي قصة الحياة البرلمانية في جيبوتي ، متى بدأت ، وكيف كانت ، وما هي المهام التي أنجزتها ؟ .

أول مجلس

قال سكرتير عام البرلمان الجيبوتي عمر عبد الله غابي ، وهو يستعرض بداية الحياة النيابية في جيبوتي أن أول مجلس نيابي قد تم تكوينه عام ١٩٤٦ في جيبوتي . وكان يضم ١٢ عضوا ، نصفهم من الفرنسيين ، ونصفهم الاخر من المواطنين الجيبوتيين ، وكان اختيار جميع أعضائه بالتعيين ، من جانب سلطات الاستعمار الفرنسي . وكان رئيس هذا المجلس فرنسيا .

اما المجلس الثاني فقد تم تكوينه في ١٩٥٠ ، واستمر حتى ١٩٥٥ ، وكان يضم ٢٥ عضوا ، جميعهم بالتعيين ، منهم ١٢ فرنسيا ، و ١٣ من الوطنيين ، وكان رئيسه فرنسيا كذلك .

وتكون المجلس النيابي الثالث في ١٩٥٤ ، واستمر حتى ١٩٥٧ ، وكان يضم ٢٥ عضوا كذلك ، منهم ١٢ اوروبيا (فرنسيون) و ١٣ عضوا من الوطنيين ، وكان رئيس هذا المجلس فرنسيا أيضا . وكان اختيار جميع الاعضاء بالتعيين .

أول انتخابات

وقال سكرتير عام البرلمان الجيبوتي ، ان هذه المجالس الثلاثة ، كانت تسمى «المجالس التشريعية» . اما المجلس الرابع ، والذي تكون في ١٩٥٧ واستمر حتى ١٩٥٩ ، فكان يسمى المجلس الاقليمي ، وكان يضم خمسة أعضاء فرنسيين فقط ، وكان جميع اعضائه بالانتخاب . ويعتبر هذا المجلس أول تاريخ لانتخابات برلمانية في جيبوتي . اما رئيسه فكان واحدا من السياسيين الجيبوتيين يدعى محمود حربي .

أما المجلس الخامس ، فقد تم اختيار اعضائه عام ١٩٥٨ ، واستمر حتى ١٩٦٣ ، وكان اختيارهم عن طريق الانتخاب أيضا ، لكن رئيسه كان فرنسيا ، على الرغم من ان الفرنسيين لم يكن لهم اكثر من اربعة مقاعد فقط في هذا المجلس ، اضافة الى مقعد الرئيس ، وكان للجيبوتيين ٢٨ مقعدا بالمقابل . كما أن الحزب الوطني الذي حقق فوزا كبيرا في تلك الانتخابات ، كان هو حزب الرئيس حسن جوليد ، فقد كانت هناك عدة أحزاب قبلية أخرى . وكان حزب الرئيس جوليد يسمى انذاك «حزب الدفاع عن المصالح الاقتصادية والاجتماعية» ويرمز اليه بالحروف : «دي. آي. اي. اس» .

وكان سادس المجالس النيابية في جيبوتي ، عام ١٩٦٣ وبالانتخاب كذلك ، واستمر حتى ١٩٦٨ ، حيث تقلص عدد الفرنسيين فيه فاصبحوا ثلاثة أعضاء فقط ، بينما زاد عدد الوطنيين حتى أصبحوا ٢٩ عضوا ، لكن ــ رغم ذلك ــ الرئيس كان فرنسيا .

وبالمثل كان المجلس النيابي السابع ، الذي انتخب في نوفمبر ١٩٦٨ واستمر حتى ١٩٧٣ ، مؤلفا من ٣ اعضاء من الفرنسيين و٢٩ عضوا من الوطنيين وكان رئيس المجلس فرنسيا كذلك .

وكان المجلس النيابي الثامن ، امتدادا للمجالس السبعة السابقة ، لكن عدد أعضائه قد زاد ، كما زاد عدد الاعضاء الوطنيين ، فقد بلغ اعضاء المجلس كله ٤٠ عضوا ، كان للوطنيين ٣٦ مقعدا ، بينما كان للفرنسيين ثلاثة مقاعد فقط ، اضافة الى مقعد رئيس المجلس . وقد بدأ هذا المجلس في ١٩٧٣ ، لكنه سقط في ١٩٧٧ ولم يكمل مدته القانونية ــ خمس سنوات ــ وذلك لحصول جيبوتي على استقلالها .

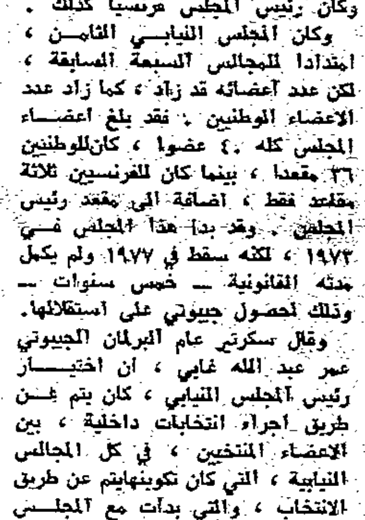
وقال سكرتير عام البرلمان الجيبوتي عمر عبد الله غابي ، ان اختيار رئيس المجلس النيابي ، كان يتم عن طريق اجراء انتخابات داخلية ، بين الاعضاء المنتخبين ، في كل المجالس النيابية ، التي كان تكوينها يتم عن طريق الانتخاب ، والتي بدأت مع المجلس الثالث ، الذي تكون في ١٩٥٥ .

مرحلة انتقالية

وتحدث النائب الاول لرئيس البرلمان الجيبوتي سعيد بدول ، عن المرحلة النيابية التالية لحصول جيبوتي على استقلالها فقال ، ان المجلس النيابي التاسع في تاريخ جيبوتي ، يمثل مرحلة انتقالية في حياتها البرلمانية ، حيث تم تكوين هذا المجلس في ٨ مايو ١٩٧٧ ، في الشهر السابق لشهر يونيو الذي حصلت فيه بلادنا على استقلالها .

فقد تكون مجلس وطني انتقالي ، يضم ٦٥ عضوا ، برئاسة أحمد ديني رئيس الوزراء السابق . وهذا المجلس يعتبر ايضا ، اول مجلس لا يمثل فيه الفرنسيون أية مقاعد . وهو نفسه الذي اشرف على اجراء انتخابات اختيار أول رئيس لجمهورية جيبوتي المستقلة .

وذكر النائب الاول لرئيس برلمان جيبوتي ، انه بعد تكوين الحكومة الوطنية التي تولت ادارة البلاد بعد الاستقلال ، انتخب السيد أحمد ديني رئيس المجلس ، رئيسا للوزراء ، ومن ثم جرى انتخاب رئيس جديد للبرلمان هو السيد سعد ورصمي ديريا ، بدلا منه .


● سعيد بدول .. النائب الاول لرئيس البرلمان .


● عبدالله حيدر النائب الثاني لرئيس البرلمان .


● ابراهيم بورالي .. اقدم اعضاء المجلس .

خروج .. ديني

وجدير بالذكر ان أول رئيس لاول مجلس برلماني وطني في جيبوتي ، السيد احمد ديني ، الذي كان أيضا اول رئيس لوزرائها بعد الاستقلال ، قد استقال من كافة مناصبه ، بعد ستة أشهر فقط ، من حصول جيبوتي على استقلالها ، متهما السلطات ــ ممثلة في شخص رئيس الجمهورية حسن جوليد ــ بممارسة الاعمال القمعية ضد المواطنين المنتمين لقبيلة «عفار» التي ينتمي اليها احمد ديني ويمثلها في الحكم .

فيوم اعلان استقلال جيبوتي ، في السابع والعشرين من يونيو ١٩٧٧ ، كان أحمد ديني يمثل شعب العفر ، بينما كان الرئيس حسن جوليد يمثل شعب العيسى ، أي انه كان واحدا من رجلين قويين ، يمسكان بزمام الحكم في البلاد بعد استقلالها .

وفي ١٧ ديسمبر ١٩٧٧ قدم أحمد ديني استقالته كرئيس للوزراء ، كما استقال معه ــ تضامنا ــ أربعة من الوزراء ، الذين ينتمون جميعا الى نفس قبيلته ، وهم : احمد يوسف حميد وزير الصحة العامة ، حمد عبد الله وزير الشؤون الاجتماعية والشباب ، وعلي محمد حميد وزير الصناعة ، وكذلك أحمد حسن أحمد وزير الدفاع . بينما لم يبق من الوزراء العفريين في الوزارة ، سوى وزيرين فقط ، هما اسماعيل علي يوسف ، وزير العدل ، وعبد الله كامل ، وزير الخارجية .

وظل احمد ديني مناوئا لحكم الرئيس حسن جوليد ، لكن من الخارج ، حيث اقام في فرنسا ، متهما رئيس الجمهورية بانه قد ابعد العفر كليا عن مراكز السلطة ، ولا يسمح بوجود صوت معارض للقرارات التي يتخذها بشكل فردي ، وبمعاونة مستشاريه الفرنسيين .

لا معارضة

ويتحدث النائب الثاني لرئيس البرلمان الجيبوتي عبد الله عوض حيدر ، عن المجلس الحالي ، فيقول انه قد تكون عن طريق انتخابات حرة ، جرت في ٤ مايو ١٩٧٩ ، وانه يضم ٦٥ عضوا . وحسب القانون ، كان من المقرر ان تجرى انتخابات داخل المجلس ، لاختيار رئيس جديد له ، ومكتب للرئيس كذلك . وفي العام المقبل ، ستجرى الانتخابات لاختيار رئيس بديل لرئيس المجلس الحالي السيد عبدالقادر وابري عسكر .

وقال ان مكتب الرئيس ــ رئيس المجلس ــ يضم خمسة أعضاء : رئيسا ونائبين وسكرتيرا وعضوا للشؤون المالية . ويكونون جميعا من بين نواب المجلس .

● لماذا لا تشارك المرأة في الحياة النيابية في جيبوتي ؟

ــ الدستور ينص على منح المرأة حق الترشيح ، ولكنها لم تمارس هذا الحق حتى الآن . فهي تكتفي بممارسة حق التصويت ، لكن ربما نجد لها مكانا بيننا في المجلس المقبل .

وتحدث السيد حيدر عن كيفية تكوين المجلس الحالي ، فقال انه لم يشكل على إساس طائفي ، فجميع المواطنين الجيبوتيين سواسية ، لا فرق بين عيسوي أو عفري ، ولكن تكوين المجلس ، وتقسيم مقاعده جاء تبعا لحجم الحركات الاستقلالية ، التي شاركت في النضال خلال سنوات الاستعمار ، ودور كل من هذه الحركات .

● كم عدد هذه الحركات ؟

ــ هناك ثلاثة أطراف أساسية ، تضم أجنحة النضال ضد الاستعمار :

١ ــ حزب الحركة الشعبية للاستقلال ، والذي كان يرأسه الرئيس حسن جوليد .

٢ ــ جبهة تحرير ساحل الصومال ، وكان يترأسها ادن روبلة عوالي ، وزير التجارة الحالي .

٣ ــ المعارضة البرلمانية . وهذه المعارضة قد تكونت ، نتيجة انشقاق المجلس البرلماني السابق ، فمن الاعضاء من انضم مع الحركتين السابقتين ، وهؤلاء كان يتزعمهم السيد بركات جوراد حامادو ، رئيس الوزراء الحالي ، ومجموعة أخرى انحازت للفرنسيين . وهذه الاطراف الثلاثة ، هي التي يتكون منها البرلمان الحالي .

● هل الوزراء أعضاء بالمجلس ؟

ــ نعم جميع الوزراء أعضاء بالمجلس ، ما عدا وزير واحد ، هو وزير العمل السيد احمد حسن ليبان .

● لماذا ؟

ــ لانه اختير وزيرا من خارج المجلس ، ولم يكن عضوا به ، في حين جرى اختيار جميع الوزراء الاخرين ، من بين اعضاء البرلمان .

● هل هناك معارضة داخل المجلس ؟

ــ لا .. معارضة بالمعنى الحزبي ليست موجودة ، ولكن هناك خلافات تجري خلال المناقشات بين الاعضاء ، في اطار المجلس الموحد ، دون بروز اية خلافات عقائدية .

لا انجازات جوهرية

وحين التقينا بأحد اعضاء البرلمان الجيبوتي ، وهو ابراهيم احمد بورالي ، كنا نعرف أنه اقدم أعضاء البرلمان ، واكثرهم مشاركة في المجالس البرلمانية السابقة . فهو عضو برلماني منذ نوفمبر ١٩٦٣ ، حيث كان واحدا من أعضاء المجلس السادس ، الذي تم اختياره بالانتخاب في هذا التاريخ ، كما عين في منصب وزير مرتين ، حيث اختير مرة وزيرا للعمل ، وفي المرة الاخرى اختير وزيرا للاشغال العامة .

● ما هي أهم انجازات البرلمان الحالي ؟

ــ من أهم ما جرى في المجلس من مناقشات ، الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية ، من كافة جوانبها ، لان الاستعمار الفرنسي ، قد ترك لنا في هذا الوقت الكثير من العادات التي لا تساير تقاليدنا وديننا الحنيف . ومن اهم هذه العادات شرب الخمر ، والبغاء . وقد توصلنا الى نتائج ايجابية في هذا الصدد ، حيث صدر قانون بالغاء القانون السابق ، الذي كان يبيح ممارسة هذه الاشياء ، منذ سنوات طويلة .

● وبرنامج العمل المقبل ؟

ــ برنامج العمل المقبل يتضمن عدة مشروعات ، كما اننا ننتظر من الحكومة ان تطرح ما عندها من مشروعات اخرى لكي نناقشها ، ومن أهمها مشروع الميزانية والخطة الاقتصادية والانمائية . ومن المشروعات التي ناقشناها ، مشروع مصنع الاسمنت ، الذي من المقرر أن يقام في محافظة علي صبيح ، ومشروع المياه المعدنية المقرر اقامته في محافظة تاجورا ، ومشروع فندق كبير بتسع لاكثر من ٢٠٠ غرفة بالعاصمة ، وقد بدأ العمل به فعلا . اضافة الى مشروع مصنع منتجات الالبان ، الذي من المقرر أن يقام في العاصمة .

وبعد ..

فقد يكون بالامكان القول ، بأن البرلمان الجيبوتي ، وبتكوينه الحالي ، يمكن أن يكون تعبيرا حيا عن الوحدة الوطنية ، التي عمل ويعمل الرئيس حسن جوليد على تحقيقها ، والتي تعهد بها من خلال القسم الذي أقسمه كأول رئيس للجمهورية ، حين قال :

« أقسم برعاية الله وقوته ، أن استعمل الطاقة التي يعطيني اياها لحماية السلام ، والوحدة ، والمساواة ، في اوساط الشعب بجمهورية جيبوتي . وسوف اكافح لتحقيق تقدم في حقوق الانسان ، وضد مذلة الفقراء ، وساعمل بما في استطاعتي ، لكي انشر السلام والعدل بين الامم . وليكن الجميع خادمين للشعب ، والدستور ، والسيادة القومية . والتكن الله في عوننا » .

(انتهى)

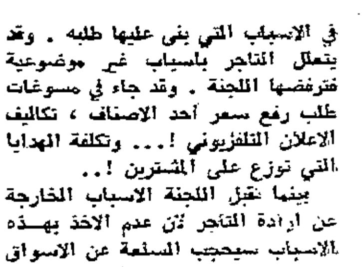
هكذا من الاصل

حماية المستهلك

اتحاد الجمعيات التعاونية في أسلوبه الجديد

تنسيب الأسعار للأصناف الشبيهة قبل اقرار زيادة السعر

أسلوب جديد انتهجه أخيرا اتحـاد الجمعيات التعـاونية الاستهلاكية باشراك الصحافة في اجتماعات لجنة الاسعار التي تعقد للنظر في الطلبات المقدمة من التجار لرفـع أسعار بعض السلع التي تبـاع في أسواق الجمعيـات التعاونيـة ، وتكون أسعارها مرعية من قبل اللجنة .





أسعار البيع في الجمعيات معرضة للزيادة كل ستة شهور .

كما سبق للاتحاد ان درج على اشراك مدراء الجمعيات التعاونية في اجتماعات اللجنة وهو ما طالبنا بـه من قبـل عبر صفحة حماية المستهلك . طالمـا ان المدير هو الذي يواجه التعامل مـع التجار من جهة والمستهلك من جهـة ثانية . فيتوفر له الالمام بمقتضيات تعديل الاسعار قد لا يتوفر لعضو اللجنة .

وقائع الاجتماع

عقد الاجتماع الاخير للجنة الاسعار برئاسة عبد الرحمن الحسـويل رئيس الاتحاد في مقر الاتحاد بضاحية عبد الله السالم .

استهل الـرئيس الاجتماع مـرحبا بجريدة القبس ممثلة بصفحة حمايـة المستهلك .

هوامش الربح

وبين أسلوب عمل اللجنة وتاثـير هامش الربح الذي كان يضعه التاجـر على السلعة قبل خضوع اسعارها في الجمعيات لقرارات اللجنة سواء مـن حيث قبول مبدأ الزيادة اصلا أو مـن حيث مقدارها .

كان جدول الاعمال مؤلفا من طلبات مقدمة من الوكلاء التجاريين لعدة سلع استهلاكية غذائية .

قبل موعـد الاجتماع يقـوم مكتب السكرتارية باشراف مدير الاتحاد بوضع المستندات المقدمة من طالب رفع السعر وتدقيقها ووضع الملاحظات عليها تسهيلا لعمل اللجنة . كما تعد بيانات عـن السلعة موضع الدراسة تشمل اسمها التجاري وعبواتها الافرادية والتجميعية ونسبة الاضافة الربحية للجمعيات ، مع ايضاح ما اذا كان قد سبق للجنة أن وضعت تسعيرة لهذا الصنف من قبل .

تنسيب الاسعار

يوضع للصنف المعروض تنسيب لاقرب الاصناف شبها له في الاسـواق للاستئناس به لـدى اتخاذ القـرار . ولكن المبررات التي يتقدم بها التاجـر هي المرتكـز الاساسي للبحث . دون اهمال سعر البيع السابق جملة وافرادا والزيادة الطارئة على التكلفة والسعر المطلوب الحصول عليه والفرق بـين السعرين ، كما تراعى أهمية السلعة للمستهلك وطبيعتها ومدى قابليتهـا للتحمل السعري . وظروف تخزينهـا ونقلها وتسويقها .

أما اسلـوب المناقشة فهـو اشبه بمساومة تجارية بين البائع والمشتري، حيث يستدعى التاجر أو ممثله لمناقشته في الاسباب التي بنى عليها طلبه . وقد يتعلل التاجر باسباب غير موضوعية فترفضها اللجنة . وقد جاء في مسوغات طلب رفع سعر أحد الاصناف ، تكاليف الاعلان التلفزيوني !... وتكلفة الهدايا التي توزع على المشترين !..

بينما تقبل اللجنة الاسباب الخارجة عن ارادة التاجر لان عدم الاخذ بهـذه الاسباب سيحجب السلعة عن الاسواق التعاونية . ومع توفرها في الاسواق الاخرى فان المستهلك سيشتريها بالسعر الحر المرتفع .

وهكذا روعي في النظر باسعار جبنة كيري انها لم تسعر من قبل . وقد برر الوكيل طلب الزيادة بان الشركة المنتجة قد زادت أسعارها عليه . وبعـد المساومة وتصحيح سعر التحويل الذي اعتد به مقدم الطلب تمت الموافقة على زيادة سعر جبنة كيري على أن يظـل السعر الجديد المعدل ثابتا لمدة ستة اشهر .

ولدى بحث الطلب المقدم بخصوص رفع سعر الدهن البقري كيو . بي . بي . لوحظ عدم تسعير هذا الصنف من قبل . وقد برر صاحب العلاقة طلبه بزيادة السعر في المنشأ وسعر التحويل . وقد نوقش سعر التحويل مطولا . وتم اقرار الزيادة كما ارتاتها اللجنة .

زيادة سعر النسكافيه

ثم عرضت على اللجنـة مستندات طلب زيادة سعر قهوة النسكافيه لنفس الاسباب وهي زيادة سعر المنشأ وسعر التحويل بالاسترليني فوضع في الاعتبار أنه قد سبق للجنة أن وضعت أسعارا للنسكافيه في فترة لا تزيد كثيرا عـن ستة اشهر وهذا الطلب هو الثانـي خلال السنة .. علما بان الوكيل لم يلتزم بمدة محددة لثبات السعر . ولكنه تقدم بطلب بعد انقضاء مدة مقبولة من اللجنة وهي ستة اشهر .

وقد جاءت مبررات طلبرفع السعر، الغلاء الذي أصاب البن في الاسواق العالمية وروعـي انخفاض نسـبة الاستثمار التي تتراوح بين ١ر٦ و ٥ر٦ بالمائة . فيطلب الوكيل رفع هـذه النسبة الى ١٢ بالمائة . بينما اقترحت اللجنة نسبة أقل ، تاسيسا على قبول الوكيل بهذه النسبة المتدنية من قبل . ثم أقرت زيادة اسعار النسكافيه وفق المعدلات التي تم التراضي عندها .

كما نظرت اللجنة في الطلب المقدم بخصوص دراسة أسعار بعض الفواكه المعلبة على ضوء مستندات الشحن التي تقدمت بها الشركة صاحبة العلاقة حيث ورد خطأ في المستندات الجمركية ما بين احتساب الدولار الامريكي والدولار الاسترالي بفارق ٤ر١٦ بالمائة فتمت تسوية الخطأ ، وما ترتب عليه مـن أسعار .

وبحث طلبمقدم لرفع سعر همبورغر بيف أمبورج المثلج مع مراعاة طبيعـة هذا الصنف وتكاليف تخزينه وانه لـم يعرض للتسعير من قبل واعتمد له سعر جديد .

صمام أمان

الانطباع الذي يخرج به من يشهد اجتماعات لجنـة الاسعار باتحـاد الجمعيات التعاونيـة الاستهلاكية ان القرارات التي تصدر عن اللجنة تخضع للتمحيص والتدقيق الكاملين وان جملة اعتبارات توضع في الحسبان لدى اقرار الزيـادة . في الـوقت الذي تكـون المنافسة على السوق صمام أمان لعدم المغالاة في رفع السعر من طرف الوكيل حتى لا يفسح المجال للسلع الاخرى للاستئثار بالسوق من جراء رفع أسعار سلعته .

ومن الاجراءات التي تتخذ في قبول السعر التحقق من الكمية المتبقية لدى التاجر قبل الاتفاق على السعر الجديد. حتى لا تشمل الزيادة السعرية ستوك المخازن المستورد بالاسعار القديمة .

ولكن لجنة الاسعار محتاجة الىمزيد من الاستقصاء عن حقيقة زيادة الاسعار في الخارج . تلافيا لاحتمال ان يتفـق احدهم مع الشركة المنتجة على زيادة صورية يسترجعها بطريق (البونس) أو بطريقة اخرى بينه وبين الشركة .

كما ان سياسة التمييز السعـري التي تزاولها بعض الشركات العالميـة ازاء البلدان المنتجة للنفط تضع مسألة الاسعار في حالة صحة المستندات ، في دائرة الشك ، أن يكون المستـورد والجمعية التعاونية والمستهلك جميعهم مغبونين بهذه الاسعار .

وتحسن صنعا لجنة الاسعار اذا ما عملت على دراسة أسعار نفس السلعة في الاسواق المستوردة الاخرى في العالم لتتأكد من عدم وجود تمييز سعري او اتفاق خاص بين المنتج والمستورد .

السلع التي ارتفعت بموجب قرار

لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية

الاسعار الجديدة للهمبورغر بيف بورغرامبورج

باكيت حجم كبير ارتفع سعرها من ١٤٣٥ فلسا الى ١٦٨٠ فلسا بزيـادة قدرها ١٤٥ فلسا للباكيت الواحدة .

باكيت حجم صغير ارتفع سعرها من ٢٥٥ فلسا الى ٢٩٥ فلسا بزيادة قدرها ٤٠ فلسا للباكيت الواحدة .

الاسعار للدهن البقري

ماركة كيو بي بي

٢٦٤٠ فلسا للعلبة سعة ٢ كيلـو غرام ، بدلا من سعرها السابق وهـو ٢٠١٥ فلسا . فزادت العلبة علـى المستهلك ٦٢٥ فلسا

الاسعار الجديدة للجبنـة كيري :

حجم كبير ٢٤٥ فلسا للعلبة بدلا من ٢١٥ فلسا بزيادة ٣٠ فلسا .

حجم صغير ١٩٠ فلسا للعلبة بدلا من ١٧٠ فلسا . بزيادة ٢٠ فلسا .

الاسعار الجديدة لعلب قهوة نسكافيه

نسكافيه علبة ٥٠ غ ارتفعت مـن ٣٩٥ فلسا الى ٤٥٥ فلسا بزيادة ٦٠ فلسا . نسكافيه علبة ١٠٠غ ارتفعتمن ٧٥٠ فلسا الى ٨٤٥ فلسا بزيـادة ٩٥ فلسا .نسكافيه علبة ٢٠٠غ ارتفعت من ١٤٦٠ فلسا الى ١٦٧٥ فلسابزيادة ٢١٥ فلسا .

اعتدال نسبي باسعار الخضار والفواكه

أسعار الخضار والفواكه اخذت تميل الى الاعتدال بعد أن سجلت أرقاما لم تبلغها من قبل هكذا دفعة واحدة ، حيث شمل الغلاء ، ولمدة ثمانية ايـام ، معظم الاصناف من الخضار والفواكه .

وكنا قد أشرنا الى هذا الاحتمـال اثر التدابير الملموسة التي اتخذت لتلافي ظروف النقل البري من الخارج .

وكان من الطبيعي أن يكثر التالف في البضائع الواردة خلال اليومـين الماضيين نظرا للمـدة التي استغرقتها الشاحنات في الطريق . فكان ان ظهرت الواردات أقل من كمياتهـا الحقيقية

وجعلت تاثير وصول الخضار والفاكهة محدودا بالنسبة للاسعار . وما زلنا نتوقع مزيدا من الاعتدال في أسعـار الخضار والفواكه في غضون الاسبوع المقبـل .

فقد وصل أمس الى الشبرة ٨٤ شاحنـة .

ومن الملاحظ أن أسعار الفواكـه أفضل من أسعار الخضار من ناحيـة المستهلك .

ومرجع ذلك الى تعدد مصادر الفواكه بين لبنانية وتركية وقبرصية ، وافريقية وأمريكية جنوبية . بينما مصادرالخضار لا تخرج كثيرا عن كونها عربية لـولا بعض الخضار التركية .

ولما كان المستهلك يطلب مزيدا مـن انواع معينة من الخضار في الاعيـاد لا سيما خضار المكولات الشرقيـة الدسمة كالباذنجانوالكوسا ويعرضعن

اصناف الخضار التي تؤكل نيئة اوتطبخ في ماكولات بسيطة . فلذه من المنتظران تحتفظ الخضار المطلوبة على العيـد بمعدلات أسعارها الحالية مع انخفاض اسعار الانواع الاخرى منها .

كذلك سيكون لقدوم العيد في فتـرة تنخفض فيها درجة الحرارة تاثير علـى اتجاه المستهلكين نحو الحلويات على حساب الفواكه الامر الذي يجعـل الفواكه اقل طلباولكن مرونتهاالتخزينية وقدرة المستوردين على الاحتفـاظ بموجودات براداتهم سيحول دون تاثر اسعار الفواكه بهذه المعطيات الـى درجـة مـا .

اما وقد شاعت اخبار غلاء الخضار والفواكه ونجم عنها عدم تدفقالمشترين الى سوق الجملة ، فان هذا قد اثـر على اسعار الشبرة يوم امس وزاد من المعروض ازاء المطلوب . فكانـت الاسعار معقولة قياسا باسعارالاسبوع الماضـي .

فالجوافة المصرية علبة ٢ كيلـو ونصف بيعت بدينار وربع .

والبرتقال البرازيلي ١٨ كيلو بدينار ونصف . والتفاح التركي من نـوع ستاركن وزن ٦ كيلو ونصف صافـي بدينارين . والرمان التركي بدينارين حوالي ١٢ كيلو ، اما الرمان اللبناني فقد بيع بزيادة نصف دينار عن التركي.

وظهرفيالسوق خيار مصري مخزون، فكان سعر العلبة الكرتونية بوزن حوالي ٢ كيلو ونصف بدينار وربع كذلـك ظهر قرع الحشي الاردني المخـزون بسعر ٢٫٢٥٠ دينار للصندوق الخشبي الصغير حوالي ٦ كيلو .

وهبطت البندورة فكانت البنـدورة التركية الفاخرة من نوع ماريمونـد بدينارين ونصف الصندوق سعـة ١٥ كيلو غراما صافيا بعد أن سجل هـذا الصندوق سعرا قياسيا بلغ ١٦ دينارا منذ خمسـة أيـام .

والباذنجان التركي الصالح للحشي وصل متعبا من طول السفر ويبـع الصندوق الصغير منه سعة ٤ كيلـو ونصف بدينار وهذا الباذنجان لايصلح للحشي في وضعه الحالي وانما يصلح للطرشـي .

وكشفت أوضاع السوق عن وجـود خضار وفواكه مخزونة تامل اصحابهـا أن يقطفوا بها اسعارا باهظة ولكـن تراكم الواردات من جديد خيب آمـال هؤلاء فظهرت في السوق بحالة اقـل جودة واقل اسعارا واكثر تكلفة .



أسعار الخضار والفواكه كما تباع اليوم في جمعية الدعية :

الفواكـــه

بلنسيا	١٥٠	مانجو سنار	١٠٠٠
خوخ	٦٠٠	رمان مصري	٤٠٠
ليمون مصري	٦٠٠	عنب احمر	٦٥٠
ليمون عادي	٤٥٠	عنب ابيض	٧٥٠
تفاح احمر	٤٥٠	كمثري	٨٠٠
تفاح أصفر	٤٠٠	شمسام	٤٥٠
موز غليني	٤٥٠	جوافـة	٧٠٠
		جريب فروت	٥٠٠

الخضـــار

طماطم	٣٥٠	خس	٦٠٠
باذنجان عادي	٤٠٠	ملفوف	٥٠٠
باذنجان طويل	٤٠٠	زهرة	٦٠٠
باذنجان ابيض	٦٠٠	فاصوليا	٦٥٠
خيار	٥٠٠	بطاطا	٣٥٠
فلفل حار	٧٠٠	بصل	٢٥٠
فلفل حلو	٦٠٠	ثوم	٨٠٠
جزر	٣٥٠	قرع يقطين	٢٠٠
كوسا	٤٥٠	بطيخ	٢٠٠

الاجبـان في جمعية العديلية

روماني جدايل	١٢٠٠	روماني عكاوي	٧٨٠
بلغاري	٩٠٠	شـدر	١١٥٠
[illegible]	٧٠٠	بلدي قبرصي	٩٧٠

مكاتب المستهلك

المكتب	تلفون	المكتب	تلفون
حماية المستهلك	٤٢١٤٦٢	مركز السالمية	٦١٣١٦٤
مركز الجهراء	٧٧٠٦٥٥	مركز خيطان	٧٣١١٢٠
مركز كيفان	٨١٨٧٨٠	مركز الفحيحيل	٩١٦٦٩٠
مركز حولي	٥٤٤٠٩٧	مركز السوق	٤٣٦٠٤٩
مركز الفروانية	٧٣٣٥٠٢	مركز الدسمة	٥٤٦١٧٦
مركز الشويخ	٨١٦٤٨٣	مركز الشرق	٤٤٩٨٣١
مركز الرميثية	٦١٩٨٨٣	مركز شبرة الخضار	٨١٠٩٦٠
مركز الصليخات	٨٧١٩٨١	مركز سوق اللحم (الموازين)	٤٤٠٩١٧
ضاحية عبدالله السالم	٥٤٥٩١٨		
فحص الذهب	٤٣٦٠٤٩	رئيس قسم التفتيش	٤١٤٣٥٦

الأمين العـام المساعد بمنظمة « الأوابك » :

الغاز الطبيعي جسر موقت بين حقبتي النفط الرخيص والبدائل الجديدة

● العالـم يحـرق ١٤٠ بليـون لتر مكعب مـن الغـاز يوميا

قال الدكتور عدنان مصطفى الامين العام المساعد بمنظمـة « الاوابك » أن مجلس وزراء المنظمة قرر اقامة حوض جاف على البحر المتوسط واختـيار موقعه في الجزائر ، كما قـرر تأسيس شركـة عربيـة للاستثمارات الهندسية للعمـل في مجال صناعة الهيدروكربون العربية .

وقال الدكتور عدنان مصطفى في كلمته خلال الجلسات المغلقة لممثلي دول منظمة « الاوابـك » والشركـات والمنظمات العربية ابان انعقاد نـدوة الاستغلال الامثل للغازات الطبيعيـة في الوطن العربي ، التي عقدت بالجزائر مؤخرا ، ان مصادر الغاز الطبيعي العربية تشكل الثروة الرئيسية التوأم لمصادر النفط العربية ، ولذلك فان ثمة ضرورة باتت ملحة في هذا الوقت لوضع تلك المصادر الغازية في بؤرة الاهتمام التنموي العربي ، بهدف الخـروج بصورة واقعية متكاملة لشتى المصادر، والبدء بتحديد الآفاق المرحلية العاجلة والآجلة ، بعد ان كـادت عمليـات هدر الغاز الطبيعي المصاحب بالحرق تقضي على جانب كبير من مصادرنـا العربية من جهة ، وأدت سياسـات التسويق الراهنة الى خسارة الكثير من عوائدها المادية نتيجة لبيع الغـاز المصدر للدول الصناعية باسعار بخسة من جهة اخرى .

الواقع الغازي

وأوضح الدكتور عدنان ان المنظمـة قامت بجمع المعلومات الخاصة بجميع مظاهر صناعة الغاز الطبيعي العربية ، وهي تأمل ان تكون هذه المعلومـات مدخلا لموضوع الندوة ، كما ان منظمة الاوابك تعاونت مع منظمة الخليـج للاستشارات الصناعية ومنظمة اليونيدو في تبين الواقع الغازي العربي .

وقال ان هناك بعض القضايا التي تسود عالم صناعة الغاز الطبيعـي العربية والدولية ، يجب التوقف عندها ومن هذه القضايا ما يلي :

ــ ان الغاز المصاحب أو الحر يمكن اعتباره مع الطاقة النووية التقليدية جسرا موقتا لا بد من مده خلال العقدين المقبلين كي تصل صناعة الطاقـة العالمية بين النهاية العاجلة لحقبة النفط الرخيص وبين حقبة المصـادر الجديدة والمتجددة البديلة التي لم تتطور حتى الان بالشكل المرجو رغـم كثرة الحديث عن التقدم فيها .

وقال ان الاستغلال الامثل للغـاز الطبيعي في شتى بقاع الارض مازال منخفضا ، اذ يجري الحد من التوسع في استغلال المصادر الغازية لدى الدول الصناعية التي تملك احتياطيات متميزة منه كالولايات المتحدة ، واجزاء من اوروبا الغربية وذلك بهدف الحفاظ على مخزونها من جهة والافادة من وفـرة الغاز الطبيعي الرخيص المستورد مـن دول العالم الثالث من جهة اخرى .

نقل الغاز

ــ يقع العديد من احتياطيات الغاز الطبيعي العالمية الرئيسية بعيـدا عن اسواق استهلاكـه الحاليـة والمستقبلية ، كما هو الحال في دول « الاوبيك » ، والاتحاد السوفيتـي ويجري عمليا نقل معظم الغاز الطبيعي على سطح الارض عبر شبكات انابيب او بواسطة انابيب بحرية كما هـو الحال من اجل نقل الغاز الطبيعـي المنتج في الجزائر والمسوق الى اوروبا . ويمكن للغاز الطبيعي ان يسيـل في حرارات منخفضة لينقل سائلا في ناقلات خاصة . ويشكل تحويل الغاز الطبيعي الى ميثانول خيارا « آخر للنقل لبعيد المدى ما وراء البحار . على اي حال ، تتطلب صناعات تسييل الغاز الطبيعي او تحويله الى ميثانول استثمـارات مالية كبيرة . وتجدر الاشارة هنا الى ان شحن الميثانول لا يتطلب ناقـلات خاصة معزولة حراريا » ، لكن ضياع الطاقة في تحويل الغاز الى ميثانـول يرقى وفقا للتقنية الراهنة الى حدود الـ ٣٥ بالمائة من الغاز المصنع مقارنة مع هدر ٢٥ بالمائة من الغاز عنـد تسييله .

الغاز والتجارة العالمية

ــ تنمو الحجوم القائمة للغـاز الطبيعي المسيل بشكل سريع في التجارة العالمية ففي عام ١٩٧٨ بلغت حوالـي نصف مليون مكافىء برميل نفطي يوميا ويتوقع آن يرتفع ذلك الى ١ر٢ مليون مكافىء برميل نفطي يوميا أو أكثر . ويتوقع أن يرتفع ذلك ايضا ليصل الى ٥ ملايين مكافىء برميل نفطي يوميا عند نهاية هذا القرن . ويتطلب هذا النمو انشاء حوالي ٣٠ الى ٣٥ مشروعـا كبيرا للغاز الطبيعي المسيل حيـث تتراوح كلفة كل مشروع منها بحوالي ٤ الى ٥ بلايين دولار . ونظـرا لان عوائد النفط والغاز في الدول المنتجة باتت ترفد بشكل رئيسي مشاريـع التنمية الرئيسية في تلك الدول ، فان المسؤولية الدولية باتت تقضي علـى الدول المستهلكة للنفط والغـاز ان تساهم في تمويل مشاريع صناعة الغاز الطبيعي بدءا من الاستكشاف وحتى النقل وذلك بعد ان استفادت الدول المستهلكة ابدا « طويلا » من النفط والغاز الرخيصين في تنمية مجتمعاتها.

حرق الغاز

ــ قام العديد من الدول المنتجـة للنفط بانتاج مقادير كبيرة من الغـاز الطبيعي المصاحب ، كما جرى اهدار اكثر من مليوني مكافىء برميل نفطـي يوميا حرقا حتى منتصف السبعينات ، ولعل السبب في هذا الهدر كامن في الضغط العالمي على الدول المنتجـة للنفط كي تزيد من انتاجها من جهة ومن الكلف المادية العالية التي تتطلبهـا عمليات جمع وتصنيع الغاز ونقله الى رخص سعر الغاز بالمقارنة مع سعـر النفط الخام من جهة اخرى .

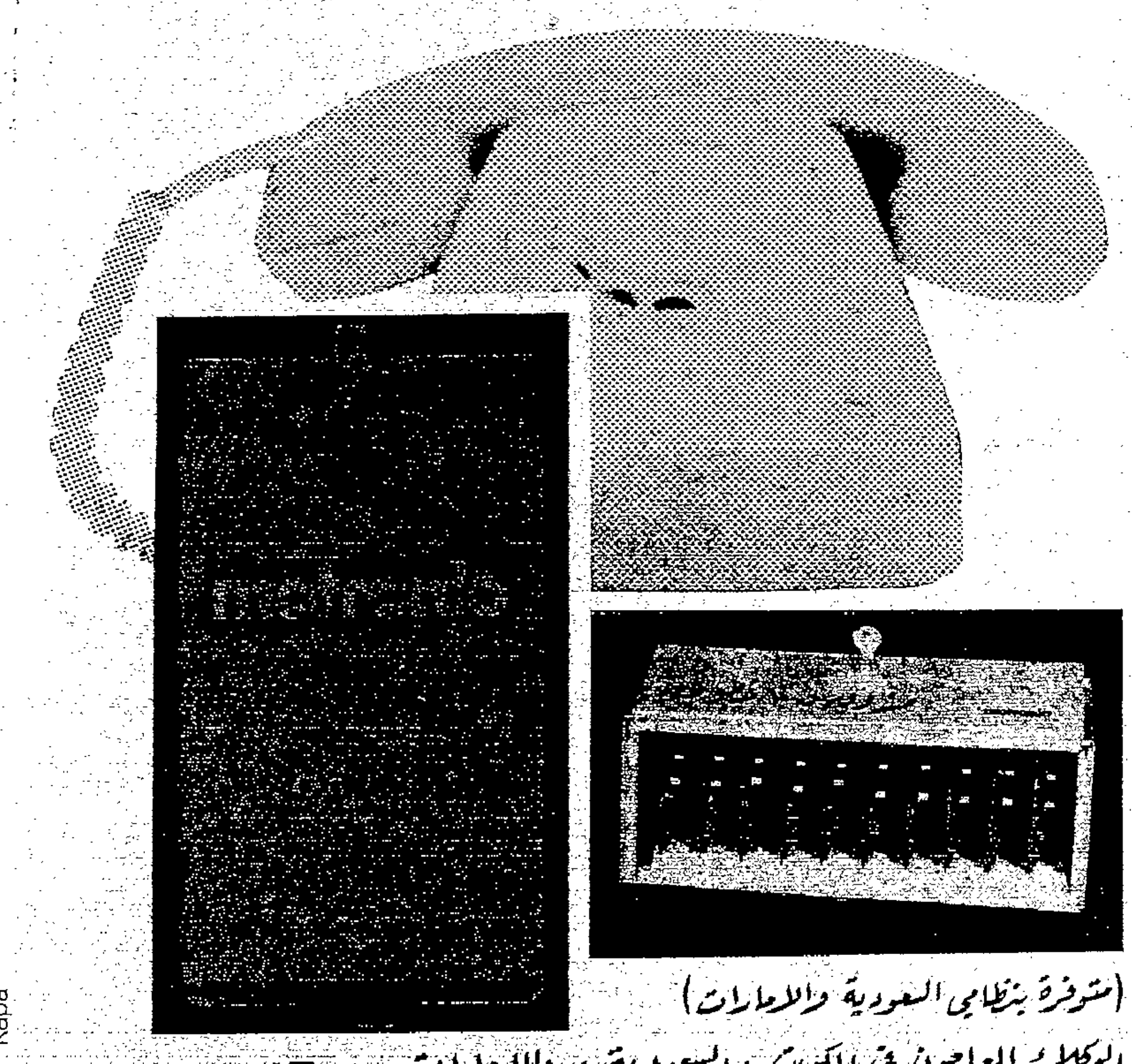
لكنه نتيجة لوعي الدول المنتجـة للنفط والغاز اهمية الغاز الطبيعي ، فقد بدأ معظم تلك الدول تقريبا بالتحكم في انتاج الغاز الطبيعي عموما والحد من اهدار الغاز الطبيعي المصاحـب بالحرق خصوصا . ولهذا شهد النصف الثاني من السبعينات انخفاضا في قدر الغاز المهدر حرقا فاصبح اليوم حوالي ١٤٠ بليون متر مكعب في حين كان الهدر في بداية السبعينات عند ١٨٠ بليون متر مكعب . ولقد تم تحقيق ذلك عن طريق تخفيض انتاج النفط تارة او من طريق استغلال الغاز المصاحب فـي مشاريع استغلال وطنية تارة اخرى . ونتيجة للخطط الوطنية التي تم رسمها في النصف الثاني من السبعينـات ، يتوقع ان تتحكم الدول المنتجة للغـاز الطبيعي في منتصف الثمانينات بالقدر الاكبر من الغاز الطبيعي المصاحـب الذييهدر حرقا وتحويله لصالح تنميـة مشاريع انتاج الامونيا والميثانـول والاثيلين وصناعات الالومنيوم والحديد والفولاذ وغيرها .

ويتوقع ان يشهد النصف الثاني من الثمانينات بداية التوقف التام في هدر الغاز المصاحب بالحرق وبالتالي دخول هذا المصدر عالمي الصناعة والطاقـة من أوسع الابواب . كما أن ثمة آمال طيبة في استغلال الغاز الطبيعـي المصاحب في تطوير صناعات الاسمدة والبتروكيماويات الوطنية في الـدول النامية خصوصا اذا تذكرنا بان كلف الاستثمار في هذه الصناعات لن تزيد كثيرا عن مثيلاتها المبذولة في الـدول الصناعية مما يحقق توفيرا جيـدا للغاز الطبيعي كلقيم لهذه الصناعات باسعار مجدية .

ــ ليس ثمة عقبات تقنية تحول من الناحية العملية دون جمع وتصنيعونقل الغاز المهدر حرقا سوى رخص سعره على الاساسين الحراري والنفطـي، وهذا لم يوفر الحافز المناسبلاستغلاله في مشاريع مناسبة توقف هدره كليا . ومن هنا جاءت الحكمة في قرار الدول المنتجة للنفط والغاز بضرورة اعـادة النظر في عقود بيع الغاز انطلاقا من حقيقة تضويبة المصادر الغازية من جهة وضرورة الحصول على سعر عـادل صحيح من جهة اخرى وذلك التاكد من اعطاء هذه الثروة قيمتها المناسبة .

وقال الدكتور عدنان مصطفى في ختام كلمته :

لا ريب في ان الغاز الطبيعي قادرعلى ان يلعب دورا « متميزا » في تلبيـة حاجات العالم من الطاقة عموما وفي امداد الاسمدة والبتروكيماويات خصوصا فالغاز بمصادره القابلة للاستغلال قادر على ان يضاعف مرات عديدة امداداته على المدى العاجل . ووفقا لوقائع مشاريع انتاج الغاز الطبيعي العالمية يمكن لصناعة الغاز ان تضاعف انتاجها ثلاث مرات خلال النصف الثاني مـن الثمانينات مثلا . وهذا يتطلب اعادة نظر في العديد من القرارات الذاتيـة الخاصة بوقف هدر الغاز المصاحـب بالحرق أولا وبشتى مراحل صناعـة الغاز بدءا من الاستكشاف وانتهـاء بالاستهلاك ثانيا ، بحيث تتكامل جميع تلك القرارات لتوفر المقادير الغازية المطلوبة عندما يحتاجها العالم وفي اطار سعري صحيح وعادل . كل ذلك اضافة الى اخذ الحذرمن العقبات التي تشكل خطرا على تكامل تلك القرارات ،وهذا يستلزم بالضرورة مبادرات عمليـة سياسية ومالية وتقنية تقوم بها جميع الاطراف المنتجة للغـاز الطبيعـي والمستهلكة له في مختلف مظاهرصناعة الغاز الطبيعي واقتصادياته .



مسح زلزالي لجزيرة «بوبيان» بحثاً عن النفط والغاز

• محمد الشيتي :

علمت « القبس » أن الكويت مقبلة على القيام باعمال كشف زلزالية واعمال مسح جيوفيزيائي لجزيرة «بوبيان» واجراء استكشافات جيولوجية لاراضي الجزيرة ، للوقوف على ما اذا كانت اراضيها ومياهها المحيطة تحتوي على النفط الخام .

وستبين العمليات والدراسات التي تجري في وقت لاحق بمساعدة احدى الشركات العالمية المتخصصة ، ما اذا كان النفط موجودا فعلا ، وبأي الكميات والى مدى اي عمق يمكن أن يتدفق في حال وجوده في باطن اراضي الجزيرة وفي مياهها المحيطة .

يذكر ان اراضي الجزيرة تتكون من رمال شاطئية ومستنقعات ، وتحتوي على رواسب شعبية مفتتة وبها كميات كبيرة من رمال الكوارتز ، كما تعتبر الجزيرة غنية برواسب المصبات ،التي تتكون من « الغرين » والطين ،والرمل وتحتوي الجزيرة كذلك على رواسب الشطآن ، التي تشمل «الغرين» والرمال الرسوبية بمجاري الامطار .

وتقع جزيرة بوبيان في مياه الخليج العربي قرب الساحل ويحدها من الشمال جزيرة وربة ويفصلها عن الشاطىء من الجهة الغربية ممر مائي يدعى خور الصليبية ، والمسافة الواقعة بين الخور وبوبيان التي يقصدها الصيادون ويطل جانبها الشرقي على الخليج العربي ، وتقع جزيرة فيلكا في الجنوب من بوبيان .

وتعتبر الجزيرة التي تقع شمال الكويت من اكبر الجزر الكويتية مساحة وفي داخلها بعض « الخيران » وارضها قليلة الارتفاع عن سطح البحر ، وتبلغ مساحتها ٢٠٠ ميل مربع والقسم الشمالي تقريبا عبارة عن مستنقعات لا فائدة منها ، اما الجزء الجنوبي ويشكل اكثر من النصف تقريبا فلايوجد به مستنقعات .

ويبلغ طول الجزيرة شمالا وجنوبانحو اربعة وعشرين ميلا ، وعرضها نحو ثلاثة عشر ميلا، ويسمى راسهاالجنوبي الغربي ، (راس البرشه) ويفصل بينها وبين الفاو "خور عبدالله وفي الجهة الشمالية من بوبيان شبه انهار نارسه وخوران هما خور الملح وخور اخر كبير .

● جزيرة بوبيان

مصادر مسؤولة لـ القبس :

لا صحة لأنباء تعليق أعمال الصندوق العربي للتأمين على أخطار الحرب

نفت مصادر اللجنة الفنية المكلفة باخراج الصندوق العربي للتامين على اخطار الحرب الى حيز الوجود في تصريح « القبس » امس ان يكون هناك اي تعليق لعمليات الصندوق كما ذكرت نشرة « أراب ريبورت اندميمو » التي نسبت الى مصادر في لندن قولها بان الشركة (اي الصندوق) ومقرها العراق قد اجبرت على تعليق نشاطها لافتقارها الى دعم كاف في مجال اعادة التامين .

وقالت مصادر اللجنة ان هذا الخبر عار عن الصحة ، وأن اللجنة الفنية ما زالت مستمرة بعملها ، بل ان الصندوق نفسه لم يبدا العمل الفعلي فكيف له أن يعلق عملياته ؟

وقالت النشرة التي تصدر في بيروت عن صحيفة « النهار » اللبنانية امس أن الشركة العربية المشتركة (الصندوق) المقرر ان تبدأ نشاطها اعتبارا من مطلع السنة المقبلة لم تفلح الا في الحصول على جزء بسيط جدا من غطاء البليون دولار في مجال اعادة التامين ضد مجموعة « لويدز » .

وقالت مصادر اللجنة في حديثها « للقبس » امس انه على العكس تماما فان كافة الدول الخليجية التي وقعت على اتفاقية انشاء الصندوق في وقت سابق من هذا العام في الكويت ما زالت ملتزمة بدفع الالتزامات المترتبة عليها ولم يحدث أن ابلغت احدى هذه الدول عن انسحابها او تقاعسها بالدفع. وقالت المصادر ان هذه الاخبار مدسوسة وغير صادقة البتة.

وكان هذا الصندوق الذي وقعت اتفاقية انشائه سبع دول خليجية قد اعلن عن قيامه بعد عدة شهور من الاحتجاجات العربية ضد قرار اتخذته « لويدز » بفرض رسوم اضافية ضد مخاطر الحرب على السفن المتوجهة للخليج العربي .

الموانئ: تخزين البضائع المستوردة في العراء اعتباراً من الغد

اعلنت المؤسسة العامة للموانىء امس أنها ستقوم بتخزين بضائع الترانزيت في العراء اعتبارا من يوم غد الاربعاء ، وذلك دون ادنى مسؤولية من قبلها عما قد يترتب على ذلك من اضرار . وقالت المؤسسة انها لجأت الى هذا الاجراء نظرا لتكدس البضائع بمستودعات الميناء ولعدم توفر المساحات التخزينية المسقوفة الكافية.

وقد دعت المؤسسة شركات ووكلاء الملاحة واصحاب السفن والتجار والمستوردين الى استلام تلك البضائع في الحال ودون اي تلكؤ .

وستقوم المؤسسة ايضا بتخزين البضائع العائدة للكويت المعباة باكياس سواء كانت محتوياتها للاستهلاك الانساني او الحيواني في العراء اعتبارا من يوم غد دون ادنى مسؤولية منها عما قد يترتب على ذلك من اضرار .

ووجهت المؤسسة نداء الى الجهات المعنية بذلك الى استلام البضائع في الحال ودون اي تلكؤ .

واعلنت مؤسسة الموانىء ايضا انها اعتبارا من اول يناير ١٩٨١ سوف لن تستقبل البضائع التي لا تكون محزومة ومغلفة بصورة جيدة يمكنها من تحمل عمليات المناولة في جميع مراحلها حتى يتم تسليمها الى أصحابها ، وذلك حفاظا منها على سلامة البضائع الواردة وحتى تتمكن من تادية خدماتها لجميع المستوردين .

وطلبت المؤسسة من كافة المستوردين ان يضمنوا الاعتمادات المستندية التي يفتحونها على ضرورة أن يكون التغليف جيدا والشد موحدا مع استعمال « المجوالي » وغير ذلك من وسائل الحماية التي تضمن وصول البضائع سليمة .

وبينت المؤسسة العامة للموانىء ان هناك نوعيات من البضائع تردمغلفة تغليفا سيئا ، وهذه البضائع هي :

جميع البضائع التجارية الواردة من تايوان ، واغطية المجاري وبايبات الزهر الواردة من الهند ، والبضائع التجارية الواردة من كوريا ، والحصو والبودرة الواردين من ايطاليا، وكراتين المعلبات الواردة من مصر ،والخشب الاحمر الوارد من الملايو ، وكذلك الخشب الابيض الوارد من رومانيا والسويد وفنلنده ويوغسلافيا .

الذهب :

تذبذب محلي وعالمي

تراجع سعر الذهب بشكل طفيف جدا في السوق المحلية ظهر امس ، وسجل انخفاضا قدره ٣٣ دينارا للكيلو وثلاثة دنانير ونصف الدينار للعشر تولات بالمقارنة باسعاره ظهر السبت الماضي .

وفي لندن لم يطرأ اي تغير على سعر الذهب في اسواق السبائك امس .

وبلغ سعر المعدن في اسواق تداوله اللندنية ٦٨٦/٦٨٣ دولارا للاونصة ، وهو سعر مشابه لما وصل اليه يوم الجمعة الماضي باستثناء ارتفاع طفيف . ووصل سعر الفضة الى ٢١ر٩٠/٢١ر٦٠ دولارا للاونصة .

وانخفض سعر الذهب في هونغ كونغ امس وبلغ سعر الاونصة الواحدة من هذا المعدن الثمين لدى اقفال الاسواق في فترة التداول الصباحية ٦٨٢ دولارا مقارنة مع سعر اقفاله اول امس وهو ٦٨٦ دولارا و ٦٨٧ دولارا ، وهو سعر اقفاله في نيويورك يوم الجمعة الماضي .

وقال متداولون ان عمليات بيع وشراء الذهب اتسمت بالهدوء لغياب عناصر جديدة قد تؤثر على اسعاره .

مؤسسات مصرفية تسهم بها الكويت تحتل الصفوف الاولى في تنظيم القروض دوليا

برزت المؤسسة المصرفية العربية اراب بانكنغ كوربوريشن » التي اسست قبل بضعة اشهر فقط في الصفوف الاولى من بين اكثر المؤسسات المصرفية في العالم نشاطا في تنظيم القروض على المستوى الدولي .

وجاءت المؤسسة التي انشئت بمشاركة الكويت وليبيا وابو ظبي ومقرها البحرين في المركز الـ ٥٩ من بين المؤسسات المصرفية التي نظمت اكبر قروض دولية في اول تسعة اشهر من هذا العام .

ووردت هذه المعلومات في دراسة اعدتها « كابلون انترناشيونال فايننس داتا » وهي هيئة مختصة بجمع المعلومات عن اسواق المال العالمية .

وقالت الهيئة ان المؤسسة المصرفية العربية قادت عمليات قروض بلغت قيمتها اكثر من بليون دولار في هذه الفترة .

وقفز بنك اخر تساهم فيه الكويت هو بنك الخليج الدولي على الجدول الذي اعدته الهيئة عن انشط البنوك العالمية من المركز الـ ٤٨ الى المركز ٣٣ بمشاركته في ١٢ قرضا بلغ مجموعها ١٢ بليون دولار .

اما اتحاد البنوك العربية الفرنسية فقد احتل المركز الـ ٤٤ بعد ان كان في المركز الـ ٥٠ وشارك في منح ١٧ قرضا بلغت قيمتها بليوني دولار .

تقرير عن نتائج اجتماعات وزراء النفط الخليجيين

قالت صحيفة «الرياض» السعودية امس ان تقريرا عن نتائج اجتماع الطائف الذي عقد مؤخرا بين وزراء البترول في المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة .

وكان وزراء البترول من الدول الاربع قد عقدوا اجتماعا في الطائف في نهاية الاسبوع الماضي لبحث الاوضاع الناشئة عقب انقطاع الامدادات البترولية نتيجة الحرب العراقية الايرانية واثر ذلك على العرض والطلب بشكل عام وعلى امدادات الدول النامية بشكل خاص وقرروا اتخاذ الاجراءات اللازمة بتخفيف اثر ذلك الانقطاع وبالذات على الدول النامية .

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة انه تقرر تاجيل اجتماعات المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» والذي كان مقررا عقده في اوائل شهر اكتوبر الحالي بسبب الاحداث الراهنة بين العراق وايران . (قنا)

بيت التمويل يستعد لانتقال الى مقره الجديد

قال مدير عام بيت التمويل الكويتي السيد بدر عبد المحسن المخيزيم امس ان الاستعدادات تجري في بيت التمويل الكويتي للانتقال الى المقر الجديد الكائن في مركز عماد التجاري شارع احمد الجابر .

واضاف مدير عام بيت التمويل الكويتي ان الادارة العقارية والادارة التجارية في بيت التمويل انتقلت بالفعل الى المقر الجديد وينتظر انتقال الادارات تباعا .

أميركا والصين تقتربان من توقيع أكبر اتفاقية للحبوب في التاريخ

اعلن في بكين امس ان الولايات المتحدة والصين احرزتا تقدما ملحوظا بشأن توقيع واحدة من اكبر الاتفاقيات الخاصة بالحبوب في التاريخ .

وقال توماس سيلي رئيس وفد من وزارة الزراعة الاميركية يجري مباحثات في بكين مع مسؤولين صينيين بشأن هذه الاتفاقية ، اننا احرزنا تقدما كبيرا في محادثاتنا مع الجانب الصيني .

واشارت مصادر دبلوماسية في بكين الى أن الجانب الاميركي والصيني قد اقتربا من توقيع اكبر اتفاقية للحبوب في التاريخ ، تمول الولايات المتحدة بمقتضاها الصين بما يتراوح بين ٦ و ٩ ملايين طن سنويا، ولمدة ثلاث سنوات.

وستكون هذه الاتفاقية اذا ما وقع عليها البلدان رسميا على غرار اتفاقية مدتها خمس سنوات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والتي قاربت على الانتهاء .

التفاح الفرنسي يهزم البريطاني في عقر داره

تدور حاليا حرب غير معلنة بين بريطانيا وفرنسا ولكن دون اللجوء الى استعمال طائرات او مدرعات او اي اسلحة فتاكة اخرى .

فالمعركة تدور ضمن نطاق ثمار التفاح ، وذلك نتيجة لنجاح التفاح الفرنسي الذهبي اللون « غولدن » في غزو الاسواق الاستهلاكية في بريطانيا، وتمكنه من دحر التفاح البريطاني في عقر داره ، فقد قرر منتجو التفاح البريطانيون توزيع انتاجهم لهذا الموسم على مواطنيهم مجانا ، وذلك كبادرة احتجاج على عدم تامين الحكومة البريطانية الحماية اللازمة للتفاح البريطاني في معركته غير المتكافئة مع التفاح الفرنسي .

وبعث منتجو التفاح البريطانيون بسلة مليئة بمختلف انواع ثمارهم الى رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر، ليقتنعوا عمليا بحسن مذاق التفاح البريطاني وجدارته بنيل دعم حكومتها .

وعلق احد منتجي التفاح البريطانيين على موضوع الهدية التي ارسلت الى السيدة تاتشر بالقول : انا متأكد من ان رئيسة الوزراء ستصر دائما على تذوق انتاجنا اذا ما جربته مرة واحدة فقط .

أبو ظبي تعطي امتيازين للتنقيب بشروط مشددة

وقعت امارة ابو ظبي كبرى امارات دولة الامارات العربية المتحدة امس اتفاقيتي امتياز للتنقيب عن البترول مع شركتين احداهما كندية والاخرى اميركية .

وقالت وكالة انباء الامارات ان مساحة الارض التي ستنقب فيها الشركتان بموجب الاتفاقيتين اللتين وقعهما ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد تبلغ حوالي ١٠٫٠٠٠ كيلو متر مربع بمدينتي ابو ظبي والعين .

ونصت الاتفاقيتان على أن تنفق الشركتان مرة ١٢ مليون دولار خلال العشر سنوات الاولى من الامتياز .

وقال وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة ان الاتفاقيتين نصتا لاول مرة على شروط جديدة منها ان تلتزم الشركتان خلال عملية التنقيب بالكشف عن المياه العذبة .

وان يكون الغاز الذي يتم اكتشافه في مناطق الامتياز ملكا للحكومة وان تلتزم الشركتان بدفع جميع الضرائب التي تقررها الحكومة .

معرض اكسبو ـ ٨٠ في الامارات العربية يلقي الاضواء على احتياجات السوق الخليجية

شارفت التحضيرات الخاصة باقامة معرض «اكسبو» الدولي الرابع في دولة الامارات العربية على نهايتها . وسيقام المعرض الذي تشارك فيه اكبر المؤسسات من جميع انحاء العالم في الشارقة ، ابتداء من ٢٧ نوفمبر حتى ٧ ديسمبر .

وبناء على تصريح ادلى به مدير المعرض ، السيد/فريدريك بيترا ،فان المعرض يعتبر اعظم عمل تجاري في الخليج ، وذلك من خلال التجاوب الذي يبديه العارضون الدوليون ،الذين يشاركون باهم ما تنتجه مصانعهم في هذا السوق ، الذي يبدو فيه التنافس على اشده . وكما اشار السيد بيترا الى ان هذا المعرض يعتبر البارومتر الاقتصادي للخليج ،وذلك لانه يغطي كلا من القطاعات الصناعية والاستهلاكية من خلال عرض لاحدث التطورات في التكنولوجيا ، والمعدات والطرق الصناعية في العالمين الشرقي والغربي.

والجدير بالذكر ، ان المعرض قد اعد فريقا من الخبراء في امور التسويق والاقتصاد العالميين، وذلك كمستشارين لمناقشة بعض الامور واحتياجات التسويق مع العارضين الاجانب .وكما ان هناك ندوة مكملة ستقام حول ميكانيكية التسويق ، وذلك للاجابة على بعض الاستفسارات ولدراسة بعض الاتجاهات التجارية في الخليج .

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة ـ حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ٨٠/١٠/١٣

	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						٢٠ر٥٠٠	٩/٢٠	
٢	بنك الخليج						٢٥	١٠/١١	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٧ر٩٠٠	٩/١٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٥	١٠/١١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩ر٨٥٠	٧/٢٢	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٩/٢٩	
٧	بنك برقان						١٠ر٤٠٠	١٠/٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	٧ر٨٥٠	٧ر٨٠٠	٧ر٨٥٠	٥٤٥٦	٢	٧ر٧٥٠	١٠/١٢	+١٠٠ر
٩	الكويتية للاستثمار						٧ر٨٥٠	٩/١٤	
١٠	الاستثمارات .. الخارجية						٣ر٦٠٠	١٠/١١	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٧٥٠		٥ر٧٥٠	١٢٠٠٠	٢	٦ر٢٥٠	٩/١٥	—٥٠٠ر
١٢	الكويت للتامين						٢٨	٨/٢٠	
١٣	الخليج للتامين						٢٤	٧/١٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٩	٩/١١	
١٥	وربة للتامين	١٠		١٠	١٠٠٩	١	١٠ر٩٠٠	٩/١٦	—٩٠٠ر
١٦	الصناعات الوطنية						١٣	٨/٢٨	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٤ر٢٥٠	٦/٧	
١٩	اسمنت الكويت						٢٤ر٧٥٠	٩/٦	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٠٠٠	١٠/٩	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	٩/٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢ر٧٠٠	٧/١٠	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٠/١١	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٣ر٧٥٠	٤/٦	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						١ر٨٦٠	٩/٢١	
٢٦	الخليج للكيبلات ...						٨	٧/١٥	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية						٢ر٦٠٠	١٠/١٢	
٢٨	اجارات الكويت	١ر٨٢٥	-	١ر٨٢٥	٢٥٠٠	٢	١ر٨٢٠	١٠/١٢	+٠٠٥ر
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٣ر٧٥٠	٥/١١	
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٥ر٦٧٥	١٠/١٢	
٣١	النقل البري						٢ر٤٠٠	١٠/١٢	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢٨	٧/٨	
٣٣	الفنادق الكويتية						٧ر٥٠٠	٨/٢	
٣٤	الكويتية للاغذية						١٢ر١٠٠	٩/١٦	
٣٥	المنتجات الزراعية						١ر٧٠٠	١٠/١٢	
٣٦	عقارات الكويت	١٢		١٢	١٢٥٠٠	٥	١٢ر١٥٠	١٠/٩	—١٥٠ر
٣٧	العقارات المتحدة						١٠ر٠٥٠	١٠/١٢	
٣٨	الوطنية العقارية						٦ر٥٠٠	١٠/١١	
	المجموع الكلي : ٣٥٤٦٥					١٢			

أسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني
ت ٤٣٥١٦١ - ٤٣٥١٤٧

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٦٧ر٢٠
دولار كندي	٢٢٥ر٥٠
دينار اردني	٩١٦
دينار عراقي	٧٠٣
دينار تونسي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٨٠
دينار بحريني	٧٠٩
درهم الامارات	٧٢ر٦٥
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٢ر٦٥
ريال سعودي	٨٠ر٦٠
ريال عماني	٧٧٥
ريال يمني شمالي	٥٨ر٢٥
ليرة لبنانية	٧ر٧٤٠
ليرة سورية	٥ر٩٢٠
ليرة تركية	٣ر٠٠٠
لير ايطالي	٣١٣
جنيه استرليني	٦٤٥
جنيه مصري نقدي	٣٥٢
جنيه مصري تحويل	٢٨٣
جنيه سوداني	٣٠٢
جنيه قبرصي	٧٩٥
مارك آلماني	١٤٨ر٣٠
فرنك سويسري	١٦٣ر٨٠
فرنك فرنسي	٦٤ر١٥
فرنك بلجيكي	٩ر٤٠٠
غيلدر هولندي	١٢٦ر٢٥
بيزتا اسباني	٣ر٦٠٠
ين ياباني	١ر٢٦٠
تومان ايراني	١٦ر٣٠٠
روبية هندية	٣٤ر٥٥٠
روبية باكستانية	٢٧ر١٠٠
روبية سري لانكا	١٦ر٥٠٠
ذهب تولات	٦٨٩
ذهب ٩٩٥	٥٨٨٥
ذهب ٩٩٩	٥٩٠٥

المجموعة التجارية المتحدة
ت : ٤٢٠١١٥ ـ ٤٢٠١١٦

العملة	السعر
دولار آميركي	٢٦٧ر٤٥
دولار كندي	٢٢١ر٤٠
دينار اردني	٩١٦ر٥٠
دينار عراقي	٧٤٥
دينار يمني جنوبي	٧٨٠
دينار تونسي	٨ر٣٠٠
دينار بحريني	٧٠٨ر٥٠
درهم امارات	٧٢ر٥٧٠
ريال قطري	٧٣٥
درهم مغربي	٧٠ر٨٠
ريال سعودي	٨ر٥٠
ريال عماني	٧٧٤
ريال يمني شمالي	٥٩
ليرة لبنانية	٧ر٨٣٠
ليرة سورية	٦ر١٢٠
لير ايطالي	٣١٧
جنيه آسترليني	٦٤٦
جنيه مصري نقدي	٣٦٥
جنيه مصري تحويل	٢٨٠
مارك آلماني	١٥٠ر٤٠
فرنك سويسري	١٦٣ر٥٠
فرنك فرنسي	٦٤ر٩٠
فرنك بلجيكي	٩ر٥٣٠
غيلدر هولندي	١٣٨ر٢٠
بيزتا اسباني	٣ر٨٠٠
ين ياباني	١٢٤ر٥٠
روبية هندية	٣٤ر٦٦٠
روبية باكستانية	٢٧ر١٠٠
روبية سري لانكا	١٦ر٥٠٠
ذهب تولات	٦٤٥
ذهب ٩٩٥	٥٥١١
ذهب ٩٩٩	٥٥٣٢
ذهب ٩٩٩٩	٥٥٠٣ر٧٥٠

شركة ابو الحسن
ت ٤١٧١٧٠

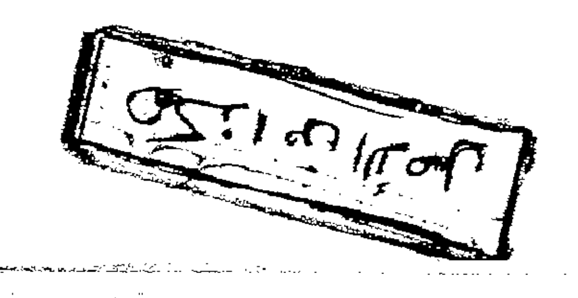
العملة	السعر
دولار اميركي	٢٦٧ر٥٥
دولار كندي	٢٢٨
دينار اردني	٩١٥
دينار عراقي	٧٠٩
دينار تونسي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٨١
دينار بحريني	٧٠٨
درهم امارات	٧٢ر٧٠٠
ريال قطري	٧٢٩
درهم مغربي	٦٩
ريال سعودي	٨ر٥٠
ريال عماني	٧٧٨
ريال يمني شمالي	٥٩ر٣٠
ليرة لبنانية	٧ر٧٥٠
ليرة سورية	٥ر٩٢٥
لير ايطالي	٣١٢ر٣٥
ليرة تركية	٣ر٤٢٥
جنيه استرليني	٦٤٣ر٥٥
جنيه مصري نقدي	٣٥٤
جنيه مصري تحويل	٢٨٢
جنيه سوداني	٣٤٠
جنيه قبرصي	٧٩٦
مارك آلماني	١٤٨ر٥٥
فرنك سويسري	١٦٣ر٩٠
فرنك فرنسي	٦٤ر١٠
فرنك بلجيكي	٩ر٣٠٠
غيلدر هولندي	١٣٦ر٥٠
تومان ايراني	١٩ر٨٠٠
يوناني	٦ر٥٠٠
بيزتا اسباني	٣ر٧٠٠
ين ياباني	١٢٨ر٧٥
روبية هندية	٣٤ر٦٥٠
روبية باكستانية	٢٧ر١٥٠
روبية سري لانكا	١٦
ذهب تولات	٦٩٠
ذهب ٩٩٥	٥٨٩٠
ذهب ٩٩٩	٥٩١٢

المركز المالي الكويتي
ت ٤٣١٤٨٨

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٦٧ر٨٠
دولار كندي	٢٢٩ر٣٥
دينار اردني	٩١٨
دينار عراقي	٧٣٧
دينار يمني جنوبي	٧٨٤
دينار بحريني	٧١٠
درهم امارات	٧٢ر٨٥
ريال قطري	٧٣ر٨٥
ريال سعودي	٨١
ريال يمني شمالي	٥٩ر٤٠
ليرة لبنانية	٧٨٢٠
ليرة سورية	٦ر١٠٠
لير ايطالي	٣١٣
درهم مغربي	٧٤
ريال عماني	٧٩١
جنيه استرليني	٦٤١ر٢٥٠
جنيه مصري نقدي	٣٥٥
جنيه مصري تحويل	٣٥٧ر٥٠٠
جنيه سوداني	٣٤٣
مارك المالي	١٤٨ر٨٥
فرنك سويسري	١٦٣ر٦٥
فرنك فرنسي	٦٤ر٢٥٠
فرنك بلجيكي	٩٣٠
غيلدر هولندي	١٣٧ر١٥
بيزتا اسباني	٣ر٦٧٥
ين ياباني	١ر٢٩٥
روبية هندية	٣٤ر٥٠٠
روبية باكستانية	٢٧ر١٥٠

أسعار الاسهم الخليجية

الشركة	فلس	دينار
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (اكتتاب)	٤٥٠	
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (تأسيس)	٥٧٠	
شركة اسمنت عجمان (اكتتاب)	٥٠٠	
شركة اتحاد الخليج للتأمين (البحرين)	١٥٠	٢
شركة اسمنت الخليج	٧٠٠	٣
شركة اسمنت الشارقة	٠٧٠	١
شركة الانماء العربي الدولية	٨٠٠	
شركة التأمين المتحدة (راس الخيمة)	٨٠٠	
شركة الجزيرة للتجارة والمقاولات	٦٥٠	
بنك الخليج الاول	٢٥٠	٢
شركة الخليج الاستثمارية للتنمية الزراعية	٧٠٠	
شركة الخليج الاستثمارية العقارية (عجمان)	١٥٠	١
شركة راس الخيمة للدواجن	٤٥٠	
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع (الشارقة)	٤٠٠	
شركة الصناعات الخليجية	٥٩٠	
شركة اللؤلؤة الاستثمارية	٠٠٠	٢
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع بالكامل)	١٠٠	١
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع ١٥٪)	٩٥٠	
شركة المشاريع الطبية	٣٣٠	
شركة الاستثمارات الخليجية (تأسيس)	٩٧٥	
شركة الاستثمارات الخليجية (اكتتاب)	٢٥٠	١
شركة مركز الخليج المالي (اكتتاب)	٦٠٠	
شركة مركز الخليج المالي (تأسيس)	٦٠٠	
شركة مركز الكويت والخليج المالي (اكتتاب)	٢٢٠	
شركة مركز الكويت والخليج المالي (تأسيس)	١٨٠	



اعلانات مبوبة

هاتف مباشر: ٨٣٤٣١١/٨٣٤٣١٠

صبغ أحذية جريفن
ملطف جو ويزارد
منظف ومطهر ساني فلاش
مبيد حشرات بلاك فلاك
منظف الزجاج «ايزي أوف»

الوكلاء
شركة المخازن البيضاء ذ.م.م
شارع كندادراي/الشويخ الصناعية ت/ ٨١٢٢٢٨/٨١٤٤٣٦/٨١٤٤٣٧

بسكويت وسويس رول «مكفيتز»
زيت ذرة «جولدن وندر»
خضار وفواكه معلبة ومثلجة «ستوكلي»
خضار وفواكه معلبة ومثلجة «رويال نورفولك»
طحين كيك «روبن هود»
عسل نحل طبيعي «سونبي»
حبوب ناشفة «دوبو»
وتشكيلة من أفخر الأغذية

الوكلاء
شركة المخازن البيضاء ذ.م.م
شارع كندادراي/الشويخ الصناعية ت ٨١٢٢٢٨/٨١٤٤٣٦/٨١٤٤٣٧

الاصق السريع
Quick Bonding
DIABOND
Cyanoacrylate Adhesive
دايبوند
بثوان يلصق أي مادة بمادة أخرى
تشكيلة
تيب تلصيق

الوكلاء شركة المخازن البيضاء ذ.م.م
شارع الكندادراي/الشويخ الصناعية/ت ٨١٢٢٢٨/٨١٤٤٣٦/٨١٤٤٣٧

اسفنج عازل
ضد الغبار/الحرارة
الماء
متوفر بعرض ١٢ ملم
١٤ ملم، ٢٥ ملم

الوكلاء شركة المخازن البيضاء ذ.م.م
شارع الكندادراي/الشويخ الصناعية/ت ٨١٢٢٢٨/٨١٤٤٣٦/٨١٤٤٣٧

للبيع

فرشة سبرنج يوغوسلافية
ماركة جوكي قياس ٩٠ × ١٩٠
بسعر ٨/٥٠٠ دينار
البيع بالجملة
المراجعة ت ٥٣١٧٢٧

للبيع

يوجد كمية كبيرة من سكراب الالمنيوم للبيع.
الاتصال ت/ ٨١٥٤٩٨
من الساعة ٧ - ١٢ ظهراً
ومن ٣ - ٦ مساءً
ويوم الخميس من الساعة ٧ - ١ ظهراً

معرض الفوزان

يقدم لكم مسجل وراديو AM - FM يعمل بالبطارية والكهرباء فقط ١٢ دينار
البيع جملة ومفرد
شارع فهد السالم
قرب صيدلية الغانم
ت/ ٢٤١٦٣٣
CHAMPION

مطلوب

تعلن مصانع اليوسفي لمنتجات البلاستيك المسلح فايبرجلاس عن حاجتها الى:

١ - معلمي ومساعدي المنيوم.
٢ - سواق اجازة عامة واجازة خاصة يجيدون القراءة والكتابة ومعرفة جيدة بمناطق الكويت.

العنوان: الري الصناعية - خلف كراج الغانم للديزل وقرب اعلانات حيدر تليفونات:
٧٤٢٣٩٥/٧٤٢٣٧٢/٧١٥٠٥٢

ابدأ يومك مع
ريكولا

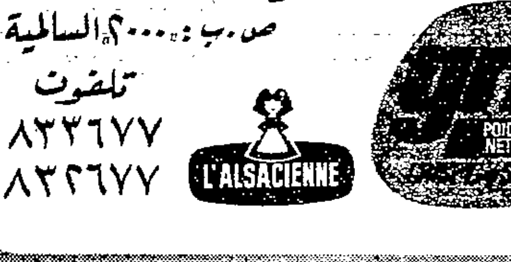


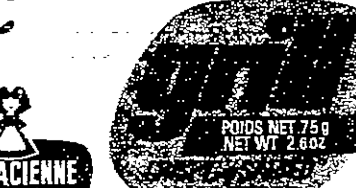
السكاكر المصنوعة من الاعشاب البرية الطبيعية
منعشة ولذيذة للكبار والصغار.
متوفرة في الجمعيات التعاونية والاسواق المركزية والمطاحن

موارد الخليج التجارية/الكويت
ص.ب ٢٠٠٠ الصالمية/ت ٨٣٣٦٧٧/٨٣٢٦٧٧

تذوقوا.. أفضل بسكويت مالح في العالم
البسكويت الذي يشتريه الصغار ويأكله الكبار
صنع في فرنسا
متوفر في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية والمطاحن

موارد الخليج التجارية
الكويت
ص.ب ٢٠٠٠ الصالمية
تلفون
٨٣٣٦٧٧
٨٣٢٦٧٧





طاولات فيديو وتلفزيون صناعة ايطالية ذات باب زجاج ودرجين لحفظ الاشرطة وقفل فقط ٢٧ دينار

مكاتب خشب لطلبة المدارس/صناعة ايطالية
مكتب ٣ درج فقط ٢٧ دينار
مكتب ٦ درج فقط ٣٧ دينار

معرض بودي للأثاث

حولي/شارع تونس/مقابل البنك الأهلي/ت ٥١٦٩٤٦/٥٥٤٢٧٦

هل أنت على وشك إفتتاح مخزنك ومتجرك
هل تعاني من تراكم البضائع في
لا داعي للحيرة
فإننا على استعداد لتزويدكم بجميع أنواع وقياسات الأرفف والزوايا المعدنية.
فقط اتصل بهاتف ٩١١٣٢٩
ص.ب: ٧١٠٦ تكي نو سل للتك

رك الجديد
مخازنك
ذلك
مندوبنا

مطلوب

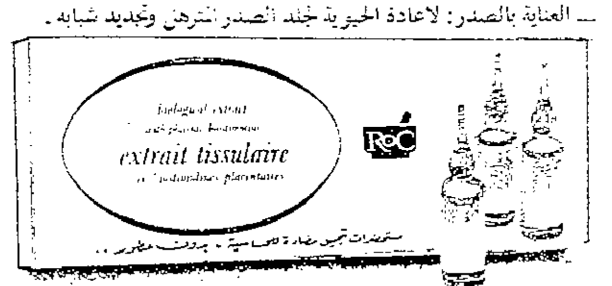
١ - سيارات صالون وبوكس مع السائق
٢ - سائقون يحملون اجازة قيادة خاصة
٣ - باصات سعة ٢١ راكب مكيفة وغير مكيفة للعمل نصف دوام صباحي

تلفون ٨١٨٢٩٩ - ٨١٤٤٨٥

معرض
القبس

١٠ دنانير فقط/
اختر ما يناسبك من البدلات الايطالية/الفرنسية/الاسبانية
ومع أكبر تشكيلة من القمصان والبنطلونات والبدلات السفاري
المرقاب/مقابل المخفر/ت/ ٤١٠٢٩٦

أكستريت تيسولير (مستخلص الانسجة) رولك: مصدر حياة للشعر والوجه والصدر



يباع لدى الصيدليات. الوكلاء: شركة الزهراء للادوية - ت ٤١٠٤٠١

شركة تجارية بحاجة الى:
- مندوبين ومندوبات
في مجال التسويق والعلاقات العامة
- مديرة تسويق
تفضل الخبرة السابقة وحيازة السيارة أو اجازة القيادة ومعرفة لغة أجنبية.
على الراغبين الكتابة مع كافة التفاصيل والمعلومات الشخصية مع ذكر رقم الهاتف وصورة شمسية الى ص.ب ٢٤٤٩ - الصالمية
تعامل كافة الطلبات بسرية تامة

للبيع

يتوفر لدينا باستمرار
براميل حديدية فارغة
بسعة ٢٢٥ لتراً
فعلى السادة المهتمين المراجعة على
تلفون: ٨٣٣٦٣٤/٨٣٣٦٣٥

بـ ٢٨ دينار ايريال للملون
لدى مؤسسة
الهبة الالكترونية

استعداد تام لتركيب ايريال مركزي وموتور
موتور مع شبكة ٤٢ المتنوع ايريال والتركيب ٣٢ دينار
اضافة ايريال ذي ١٧ دينار وايريال لبصرة ١٠
حولي القديمة دوار المخفر مقابل مكتب البريد
يوسف الصراف ت ٧٤٢٤١٩/٧٣٤٦٦٩

صحارى

للمراجعة هاتف/ ٥٢٣٢١١

للمراجعة هاتف/ ٥٢٣٢١١

جناح فاخر بايجار ١٥ دينار في اليوم فقط

- جناح فاخر مع صالون فاخر ومطبخ مستقل
- خدمة انظف يومية لكل جناح
- خدمة سكرتارية كاملة بما فيها التلكس
- غرف للاجتماعات
- تكييف مركزي مع تلفزيون ملون
- خدمات تنظيف يومية

للمراجعة هاتف/ ٥٢٣٢١١

هاوس

للمراجعة هاتف/ ٥٢٣٢١١

رسالة القاهرة

مع بدء تطبيق قانون الصحافة الجديد اليوم

تغييرات قريبة في القيادات الصحفية في مصر

إحالة صبري أبو المجد وأمينة السعيد على التقاعد خلال الشهر الحالي
.. وموسى صبري بعد ٩ شهور

- مجلس الشورى يعيد اختيار رؤساء تحرير الصحف والمجلات
- انتخابات في المؤسسات الصحفية لاختيار أعضاء مجالس الادارة
- ضوابط مادية ومعنوية لاصدار الصحف الجديدة
- اختصاصات واسعة للمجلس الاعلى للصحافة



● انيس منصور
زال أمامه ٤ سنوات على التقاعد

● احسان عبد القدوس
لن يتولى اي منصب قيادي

● عبد الرحمن الشرقاوي
يبلغ الستين الشهر المقبل

● أمينة السعيد
احالتها على التقاعد

● موسى صبري
يبلغ سن التقاعد بعد ٩ أشهر

القاهرة — القبس — من يحيى حمزة :

من المقرر ان يبدأ اليوم العمل بقانون الصحافة الجديد في مصر ، حيث صدر القانون ونشر بالجريدة الرسمية يوم ١٤ يوليو الماضي ، وتضمنت مادته الختامية أن يتم العمل به بعد مضي ثلاثة شهور من تاريخ نشره اي اليوم .

وبالرغم من أن هناك العديد من المواد التي لن يتسنى تنفيذها الآن نظرا لعدم اكتمال اجراءاتها الانتقالية وفي مقدمتها المجلس الاعلى للصحافة الذي لم يتم تشكيله بعد والذي يتولى الكثير من الاختصاصات التي خولها له القانون الجديد ، الا ان من الثابت أن مجرد تطبيق هذا القانون سيستتبع بالضرورة اجراء تغييرات قريبة في قيادات العديد من المؤسسات الصحفية في مصر .

فقد نص قانون الصحافة الجديد في مادته (٢٨) على أن « يكون سن التقاعد بالنسبة للعاملين في المؤسسات الصحفية القومية من صحافيين واداريين وعمال ستين عاما .

ويجوز للمجلس الاعلى للصحافة بتوصية من مجلس ادارة المؤسسة مد السن سنة فسنة حتى سن الخامسة والستين .

على انه لا يجوز أن يبقى في منصب رئيس مجلس ادارة المؤسسة الصحفية أو عضويته أو في منصب رؤساء تحرير الصحف القومية أو عضوية مجالس التحرير بها من بلغت سنه ستين عاما . »

ومعنى ذلك أن كل من بلغ الستين من القيادات الصحفية سيحال الى التقاعد ، وان كان ذلك لا يمنعه من الكتابة ولكن دون أن يتولى منصبا قياديا ، وهذه المناصب القيادية تشمل رئاسة مجلس ادارة المؤسسة الصحفية أو مناصب رئيس التحرير ونوابه أو مدير التحرير ونوابه او حتى رؤساء الاقسام الصحفية .

وقد اثار هذا النص عند مناقشة مشروع القانون قبل اصداره جدلا كبيرا خاصة في الاوساط الصحفية ، وكان هناك اعتراض عليه على اساس أن الصحافي ، كالكاتب والاديب والفنان والمفكر ، ليس له سن معينة للتقاعد طالما أن فكره وقلمه قادران على العطاء . كما أن كثيرين من الصحافيين اعترضوا على هذا النص من منطلق أنه يعامل الصحافي من خلال مفهوم وظيفي ، وكأنه موظف في أية ادارة حكومية يحال الى المعاش اذا بلغ سن التقاعد . والصحافي بكل المقاييس ليس موظفا ، لكنه فكر وقلم ، وفي الحالتين لا يمكن اخضاعه لقواعد وظيفية من حيث سن العمل أو عمر التقاعد .

لكن هذه الاعتراضات لم يؤخذ بها ، خاصة ان الراي الاخر المؤيد للنص كان يرى أن وضع سن معينة للتقاعد سيعمل على تجديد الدم الصحفي ، واتاحة الفرصة للقيادات الشابة كي تأخذ مكانتها في ادارة المؤسسات الصحفية وتوجيه العمل بها .

المحالون الى التقاعد

والمهم أن القانون قد صدر متضمنا النص على سن التقاعد ، الذي اصبح امرا نافذ المفعول من اليوم .

واذا طبقنا هذا النص على القيادات الصحفية المصرية حاليا ، نجد انه يطال عددا منها ، سواء في الصف الاول أو الثاني .

وتكاد تكون مؤسسة دار الهلال اكثر المؤسسات تأثرا بهذا النص ، فالسيدة أمينة السعيد رئيسة مجلس ادارة المؤسسة رئيسة تحرير مجلة « المصور » ستحال الى التقاعد لانها تعدت سن الستين . فهي من مواليد شهر مايو ١٩١٠ ، اي انها حاليا في السبعين من عمرها .

ونفس الوضع بالنسبة لنائب رئيس مجلس ادارة دار الهلال رئيس تحرير مجلة « المصور » صبري أبو المجد ، فهو من مواليد ٢ يناير ١٩١٩ ، اي انه شارف على الثانية والستين وبالتالي تجاوز سن التقاعد بعامين .

كما أن الامر سينطبق أيضا على الدكتور حسين مؤنس رئيس تحرير مجلة « الهلال » .

وبالطبع فان قرار التقاعد الذي ينتظر ان يصدر قريبا لن يعني ان هؤلاء الصحافيين . سيتوقفون عن الكتابة ، لكنهم سيكونون مجرد كتاب لا يتولون اية مسؤولية قيادية ، على نحو مماثل لوضع الاستاذ مصطفى أمين في جريدة « الاخبار » ، حيث يقوم بكتابة زاويته اليومية « فكرة » دون تولي أية مسؤولية رئاسية في مؤسسة « أخبار اليوم » .

موسى صبري بعد ٩ شهور

وبالنسبة لمؤسسة اخبار اليوم فان النص التقاعدي سيشمل رئيس مجلس ادارة المؤسسة رئيس تحرير جريدة « الاخبار » موسى صبري ، ولكن بعد حوالي تسعة أشهر ، يبلغ بعدها الستين من عمره ، ولا يحق له — طبقا للقانون الجديد — سوى كتابة مقالات من وقت لاخر ، أو زاوية يومية ثابتة دون ان يباشر دوره الاداري في توجيه العمل .

اما بالنسبة لجريدتي « الاهرام » و « الجمهورية » فما زال رئيسا تحريريهما ابراهيم نافع ومحسن محمد دون سن التقاعد . ونفس الوضع بالنسبة للاستاذ أنيس منصور رئيس تحرير مجلة « اكتوبر » ، حيث انه يبلغ حاليا السادسة والخمسين من عمره ، فهو من مواليد ١٨ أغسطس ١٩٢٤ ، وبذلك فما زالت أمامه اربع سنوات على التقاعد من رئاسة تحرير « اكتوبر » أو غيرها من المناصب الصحفية .

وبالنسبة للكتاب والصحافيين ممن لا يتولون حاليا مناصب قيادية ، فان القانون الجديد يمنع اسناد أي منصب قيادي مستقبلا لمن بلغوا سن الستين منهم . ومن هؤلاء على سبيل المثال احسان عبد القدوس الذي يبلغ حاليا الثانية والستين تقريبا (من مواليد ١—١—١٩١٩) . ومنهم كذلك عبد الرحمن الشرقاوي الذي سيتم سن الستين في الشهر المقبل (من مواليد ١٠ نوفمبر ١٩٢٠) .

القيادات الجديدة

واذا كان تقاعد القيادات الصحفية الحالية التي بلغت سن الستين قد اصبح امرا مفروغا منه في ظل قانون الصحافة الجديد في مصر ، فان الامر غير المعروف حاليا ولم يتعد دائرة التكهنات هو من سيشغل المناصب الصحفية التي ستكون شاغرة بعد تطبيق النص الخاص بسن التقاعد . والمطروح حاليا في دائرة التكهنات هو أن يشغل المناصب الشاغرة بعض ممن يتولون حاليا مناصب الصف الثاني في نفس المؤسسات ، الا اذا كان هناك اتجاه الى اجراء تغيير شامل في المناصب الصحفية الرئيسية .

من يختار القيادات ؟

ومما يعزز الاتجاه الأخير أن القانون الجديد للصحافة وضع اسسا وضوابط مستحدثة لطريقة اختيار رؤساء مجالس ادارة المؤسسات الصحفية ورؤساء تحرير الصحف والمجلات القومية .

فالقانون أعطى لمجلس الشورى سلطة اختيار رؤساء مجالس ادارة المؤسسات الصحفية ، وكذلك رؤساء تحرير الصحف والمجلات القومية .

وعلى ذلك فان مجلس الشورى سيقوم بعد اجتماعه باعادة اختيار كل القيادات الصحفية في اطار تنظيم شامل جديد للجسم الصحفي .

ويعتمد هذا التنظيم الذي حدد أبعاده قانون الصحافة على استحداث شكلين جديدين للادارة الصحفية :

● الاول المجلس الاعلى للصحافة .
● والثاني مجالس ادارة المؤسسات الصحفية بتنظيمها الجديد .

المجلس الاعلى للصحافة

وقد نص القانون على أن المجلس الاعلى للصحافة هيئة مستقلة لها شخصيتها الاعتبارية . وهي « تقوم على شؤون الصحافة بما يحقق حريتها واستقلالها وقيامها بممارسة سلطتها في اطار المقومات الاساسية للمجتمع ، وبما يكفل الحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ، وبما يؤكد فعاليتها في ضمان حق المواطنين في المعرفة والاتصال بالخبر الصحيح . »

ويشكل المجلس بقرار من رئيس الجمهورية ، ويترأسه رئيس مجلس الشورى ، ويضم في عضويته كلا من : رؤساء مجالس ادارات المؤسسات الصحفية القومية ، رؤساء تحرير الصحف القومية على أن تمثل كل مؤسسة في حالة تعددهم بواحد من بينهم يختاره مجلس ادارة المؤسسة ، رؤساء تحرير الصحف الحزبية التي تصدر وفقا لقانون الاحزاب ، فان تعددت صحف الحزب الواحد يختار الحزب رئيس التحرير الذي يمثلها ، نقيب الصحافيين ، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ، رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط ، رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون ، رئيس نقابة العاملين بالصحافة والطباعة والنشر ، رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع او أحد خبراء التوزيع الصحفي ، رئيس اتحاد الكتاب ، عدد من الشخصيات العامة المهتمة بشؤون الصحافة يختارهم مجلس الشورى على الا يزيد عددهم عن عدد الاعضاء السابق ذكرهم ، اثنين من المشتغلين بالقانون يختارهما مجلس الشورى .

ومدة عضوية المجلس الاعلى للصحافة اربع سنوات قابلة للتجديد ، وتشكل هيئة مكتب المجلس الاعلى للصحافة من الرئيس والوكيلين والامين العام والامين العام المساعد ، ويختار المجلس الاعلى هيئة مكتبه بالانتخاب السري وذلك فيما عدا رئيسه ، الذي هو رئيس مجلس الشورى .

اختصاصات واسعة

وقد خول القانون الجديد المجلس الاعلى للصحافة اختصاصات واسعة كانت مثار جدل كبير في فترة مناقشة القانون قبل اصداره . فهو يتحكم في الكثير من الامور الصحفية والادارية التفصيلية للصحف ، حتى انه يقوم بتحديد حصص الورق واسعار الاعلانات ومساحات الاعلان للحكومة والقطاع العام . يضاف الى ذلك أن من حق المجلس في حالة مخالفة الصحافي لواجبات مهنته أو قانون نقابة الصحافيين أو ميثاق الشرف الصحفي أن يشكل لجنة للتحقيق تتكون من ثلاثة من أعضائه من بينهم أحد الصحافيين وعضو قانونيا . وتقوم لجنة التحقيق باخطار مجلس النقابة قبل الشروع في التحقيق بوقت مناسب ، وللنقابة أن تنيب أحد أعضائها لحضور التحقيق .

وقد اثارت هذه النقطة الاخيرة نقاشا ساخنا في فترة الاعداد للقانون ، حيث أن المشروع الذي قدمته الحكومة كان ينص على حق المجلس الاعلى للصحافة في اتخاذ قرارات تأديبية بحق الصحافي المخالف ، الا أن نقابة الصحافيين اعترضت على ذلك ، باعتبار أن السلطة التأديبية من حقها وحدها مع توافر الضمانات الكاملة للصحافي في ذلك . وحسما للنقاش تم التوصل الى حل وسط هو الذي تضمنه القانون ، وهو أن تكون سلطة المجلس الاعلى للصحافة منحصرة فقط في اجراء التحقيق وبالضوابط التي تم وضعها .

وفي حالة توافر الدلائل الكافية على ثبوت الواقعة المنسوبة للصحافي ،فانه ليس للمجلس اتخاذ اجراء تأديبي بحقه، وانما كل ما هناك ان رئيس لجنة التحقيق يقوم بتحريك الدعوى التأديبية أمام الهيئة المختصة بنقابة الصحافيين.

تعيين وانتخاب

واذا كان المجلس الاعلى للصحافة يمثل خطوة جديدة على صعيد التنظيم الهيكلي للصحافة المصرية ، فان القانون استحدث ايضا شكلا جديدا لمجالس ادارات المؤسسات الصحفية القومية يجمع بين اسلوبي التعيين والانتخاب .

فمجلس الادارة يضم ١٥ عضوا على النحو التالي :

— رئيس مجلس الادارة ويختاره مجلس الشورى .

— ستة من العاملين بالمؤسسة يتم انتخابهم بالاقتراع المباشر على أن يكون منهم اثنان من الصحافيين ، واثنان عن الاداريين ، واثنان عن العمال ، وتنتخب كل فئة ممثليها .

— ثمانية اعضاء يختارهم مجلس الشورى ، على أن يكون من بينهم اربعة أعضاء على الاقل من نفس المؤسسة الصحفية .

ومدة عضوية مجلس الادارة اربع سنوات قابلة للتجديد .

أما الجمعية العمومية لكل مؤسسة صحفية فتتشكل من ٣٥ عضوا ، ١٥ منهم يمثلون الصحافيين والاداريين والعمال العاملين بالمؤسسة ، ويتم انتخابهم بطريقة الاقتراع السري المباشر . ويشترط في العضو ان تكون له خبرة في أعمال الصحافة مدة خمس سنوات على الاقل . وتنتخب كل فئة من بينها خمسة اعضاء ، بالاضافة الى ٢٠ عضوا يختارهم مجلس الشورى من الكتاب أو المهتمين بشؤون الفكر والثقافة والصحافة والاعلام ، على أن يكون من بينهم اربعة على الاقل من نفس المؤسسة الصحفية .

ومعنى ذلك ان المؤسسات الصحفية المصرية ستشهد خلال الفترة المقبلة جولة من الانتخابات سواء للجمعية العمومية أو مجلس الادارة ، بكل ما تمثله هذه الجولة من دعاية وتكتلات واتصالات بين كل الفئات التي يضمها الجسم الصحفي المصري ، على اختلاف اتجاهاتها وارائها السياسية والفكرية.

وبالاضافة الى ذلك فقد نص القانون على توزيع نصف ارباح المؤسسة الصحفية القومية على العاملين بها ، والنصف الاخر لمشروعات التوسع الصحفي .

ربع مليون جنيه

على صعيد اخر فان القانون الجديد للصحافة في الوقت الذي أباح فيه حرية اصدار الصحف للاحزاب والافراد والشخصيات الاعتبارية ، فانه وضع بعض القيود والضوابط على هذه الحرية ، وهي قيود مادية ومعنوية .

فمن الناحية المادية اشترط القانون ان يكون الحد الادنى لرأسمال الصحيفة اليومية المملوكة لافراد ربع مليون جنيه ، والمجلة الاسبوعية ١٠٠ الف جنيه ، وهو شرط يصعب تحقيقه، خاصة انه ارتبط بشرط اخر وهو الا تزيد ملكية الشخص وافراد اسرته في رأسمال الصحيفة أو المجلة عن ٥٠٠ جنيه فقط . يضاف الى ذلك ان هذا الشرط ارتبط بحق المجلس الاعلى للصحافة في استثناء من يراه من بعض أو كل القيود المادية السابقة .

ولم تكن القيود المادية هي الضابط الوحيد لحرية اصدار الصحف الجديدة. فقد ارتبط ذلك ايضا بموافقة المجلس الاعلى للصحافة ، وان كان من حق اصحاب الطلب المرفوض من المجلس الطعن في قرار الرفض أمام محكمة القيم .

ردود فعل

وقد اثارت هذه الشروط ردود فعل معارضة كثيرة في الاوساط الصحفية المصرية ، حيث كان الكثيرون يطالبون باطلاق حرية اصدار الصحف ، على اساس أن ذلك يزيد من مناخ المنافسة الصحفية من جهة ، ويوسع من قاعدة المنابر الديمقراطية الاعلامية من جهة اخرى . لكن هذه الاعتراضات لم يؤخذ بها ، وصدر القانون متضمنا هذه القيود والضوابط المادية .

بل ان القانون تضمن في احكامه الانتقالية ان الصحف والمجلات القائمة حاليا والتي تصدر عن افراد تظل مملوكة لاصحابها حتى وفاتهم فقط . ومعنى ذلك أن كثيرا من المجلات القائمة حاليا ستتوقف عن الصدور وتسحب تراخيصها بمجرد وفاة اصحابها . ومن بين هذه الصحف على سبيل المثال بعض المجلات الاسلامية كالدعوة والاعتصام وغيرهما .

ايجابيات وسلبيات

وأيا كانت الاراء من قانون الصحافة الجديد ما بين مؤيدة ومعارضة ، فان من الثابت انه تضمن العديد من الايجابيات والعديد من السلبيات في نفس الوقت .

فلا شك ان القانون اكد دور الصحافة وحصانات الصحافي ، عندما ذكر في فصله الاول ان « الصحافة سلطة شعبية مستقلة تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع تعبيرا عن اتجاهات الرأي العام واسهاما في تكوينه وتوجيهه بمختلف وسائل التعبير وذلك في اطار المقومات الاساسية للمجتمع والحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين » .

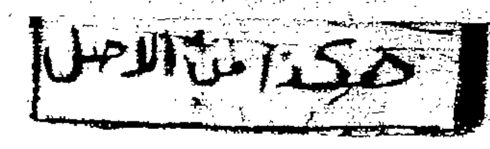
« وتستهدف حرية الصحافة تهيئة المناخ الحر لنمو المجتمع بالمعرفة المستنيرة والاسهام في الترشيد للحلول الافضل في كل ما يتعلق بمصالح الوطن والمواطنين » .

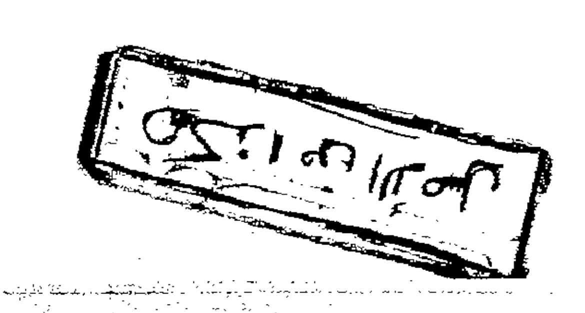
« والصحافيون مستقلون ولا سلطان عليهم في اعمالهم لغير القانون ، ولا يجوز أن يكون الرأي الذي يصدر عن الصحافي أو المعلومات الصحيحة التي ينشرها سببا للمساس بأمنه » .. فضلا عن بعض المواد الاخرى بالقانون التي تحدد حقوق الصحافي وواجباته ، وضمانات ادائه لرسالته المهنية .

وبالمقابل فان القانون تضمن بعض النقاط التي يعتبرها البعض سلبية ، خاصة فيما يتعلق بطريقة تشكيل المجلس الاعلى للصحافة واختصاصاته، أو طريقة اختيار رؤساء مجالس ادارة وتحرير المؤسسات الصحفية ، أو القيود والضوابط الموضوعة لاجراءات اصدار الصحف والمجلات الجديدة .

وبصفة عامة فان العبرة الاولى في الحكم على قانون الصحافة الجديد في مصر مرهونة باسلوب تطبيقه ، فالتطبيق هو المعيار الاول للمفاضلة بين اراء المؤيدين والمعارضين .. والمتحفظين .

غداً :
نقيب الصحافيين المصريين يتحدث عن قانون الصحافة





اعلانات مبوبة

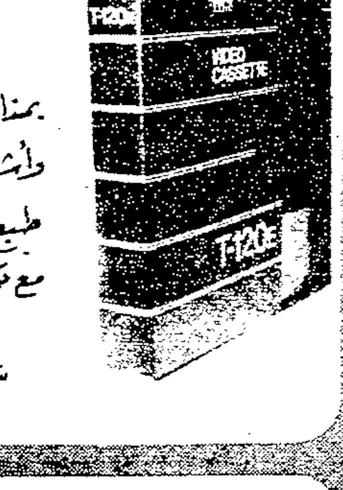
هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

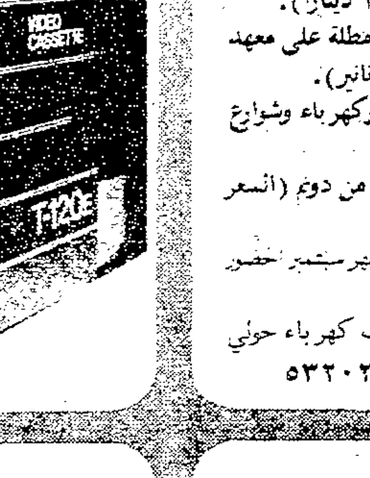
فرصة ذهبية للاستثمار للرعايا العرب
قطع اراض في الاردن

١ – بالقرب من مطار الملكة علياء الدولي (السعر للدونم ٢٠٠ دينار).
٢ – بالقرب من جامعة اليرموك (السعر للدونم ٢٥٠ دينارا).
٣ – قطع سكنية بضاحية وادي السير الجديدة، مطلة على معهد التدريب الصناعي (السعر للمتر المربع ستة دنانير).
٤ – قطع سكنية بصويلح ومرج الحمام ماء وكهرباء وشوارع معبدة وسعر المتر ١٣ دينار.
٥ – اراضي في الجيزة مساحة كل قطعة اقل من دونم (السعر للدونم ١٤٠٠ دينار بجانب الشارع العام).

يرجى من الرعايا الكرام الذين اشتروا اية قطعة خلال شهر سبتمبر الحضور لاستلام سند التسجيل «الطابو»

مكتبة الرضوان – حولي – شارع بيروت بين مكتب كهرباء حولي وشارع العثمان – مقابل الخبز الايراني – ت ٥٣٢٠٢٠





المؤسسة الدولية للاجهزة الالكترونية
International Electronics Appliances Est.
ieae

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أن تقدم لكم أشرطة فيديو V.H.S فيكتور لمدة ثلاث ساعات سعر ٣٫٥٠٠ دينار جملة / سعر الكارتونة ٣٥ دينار عشرة أشرطة
وأشرطة ساعتين توشيبا L-500 سعر الكارتون ٢٦٫٥٠٠ دينار عشرة أشرطة –
طبع وتحميض أفلام ملونة صورة قياس ١٠ × ١٥ سعر ٧٠ فلسا – والتحميض ٢٠٠ فلسا
مع توفر جميع الأجهزة الكهربائية و الالكترونية وأحدث الكاميرات من جميع الأنواع والمسجلات والفيديوهات
شارع فهد السالم – عمارة الدولية – خلف الاطفاء العام – دور ميزانين محل رقم ٥٧ – ت: ٤١٩٠٨٤/٤٣٤٢٤٥

٢٠ سيارة
لونابارك
«صناعة إيطالية»

تعمل بالبنزين، تصلح لاستعمال النوادي الرياضية وللشباب



السعر بالمفرق مع قطع الغيار فقط ب ٥٠٠ دينار / ت ٤٣٩١٥/٤٢٥٨٢٨

وصلت أجمل تشكيلة من
الثريات الكريستال والمعلقات وفوانيس الحدائق

شاهدوها في مؤسسة عبد النبي حسن الصراف الكهربائية
الشويخ / منطقة الري / شارع الغزالي
تلفون / ٥ / ٧٣٧٣

الى أصحاب مصانع البلاط
نعلن عن توفر الجص الايراني بجميع الوانه واحجامه وبأسعار مناسبة،
شركة وربة لمواد البناء
طريق الفحيحيل / قرب اشارة الفنطاس بجانب البنك الوطني،
تلفون ٩٠٢٢٨٩

تعلن
شركة الشايع والبقمي للمقاولات العامة
عن طلب استئجار **سيارات صالون وبوكس ولوري ووانيت** للعمل دوام صباحي مع طلب **سائقين** اجازة عامة وخاصة، وطلب **حداد وكهربائي سيارات**، المراجعة تلفون :
٨١٦٤١٩/٤٤٤٤٦٤/٤٤٤٤٧٤

يسر شركة البيتاوي والزايد والبيتاوي
ان تعلن بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك
عن وصول كميات من لحم خروف (اوزي) نيوزلاندي
وبتلو وجميع انواع الدجاج وخضار ادفينا
أسعارنا تعاونية

كويت / شارع الخليج العربي – تلفون / ٤٣٣٧٩٥/ ٤٣٠٦٥٤
حولي / شارع تونس – " ٥٥٢٥٥٢/ ٥٤٠٦٨٣

مع طلبة جامعة الكويت
معهد سعت
يقدم دوراته
١ – دورة خاصة بالتقوية في مقررات اللغة الانجليزية في كليات: الآداب والتجارة والحقوق – جامعة الكويت.
٢ – توضيح كافة البحوث المدونة باللغة الانجليزية، وتدريس عبارات الترجمة.
٣ – دورة لطلبة جامعة بيروت العربية في جميع مواد كلية التجارة.
٤ – دورات جديدة في اللغة الانجليزية جميع المستويات (محادثة).
٥ – دورة خاصة في التوفل TOEFL – اعداد الطلبة للالتحاق بالجامعات الامريكية والكندية

وجامعة بيروت العربية
مرابط الثقافي
الدراسية الجديدة في:
٦ – ارشادات مجانية للطلبة الذين يرغبون الالتحاق في الجامعات الامريكية والبريطانية والكندية.
٧ – دورات مستمرة في الطباعة (عربي – انجليزي)
٨ – دورة جديدة في السكرتارية والاختزال باللغة الانجليزية.

حولي – شارع بن خلدون قرب النقاء دوار شارع تونس
ت : ٥٦١٤٩٠
ص ب : ٦٧٣٤
من ٨ – ١٢ صباحا ومن ٤ – ٩ مساء

العربي
ايريال مركزي وماتور
تمتع بمشاهدة انقى الصور الملونة وكافة المحطات مع كفالة خطية سنة كاملة ب:
• ايريال ٢٧ المنت مع الماتور والويرات والتركيب ٣٨ دينار
• اضافة ايريال دبي ٩١ المنت ١٧ دينار
• ايريال البصرة ١٠ دنانير
فرع خاص لاصلاح التلفزيون الملون والفيديو
حولي / شارع بيروت / تلفون ٥٢٨٨٦٧

مطلوب
سكرتيرة
تجيد اللغة العربية والانجليزية والطباعة باللغتين
الرجاء الاتصال بهاتف
٤٢٣٨٨٨

تعلن شركة النصف لصناعة البلاستيك
إعلان إلى تجار الجملة
عن وجود هذه الأصناف ذات الجودة العالية

• فلتر ماء	الكمية لا تقل عن ٥٠٠ قطعة	سعر القطعة	٣/٩٠٠ دينار
• سطل ماء	الكمية لا تقل عن ٢٠ درزن	سعر الدرزن	٦/٠٠٠ دنانير
• مضرب حشرات	الكمية لا تقل عن ٥٠ درزن	سعر الدرزن	٠/٥٤٠ فلسا
• طقم تبروير ٣ قطع	ـع ٥٠٠ طقم	سعر الطقم	٠/٦٥٠ فلسا

لمزيد من المعلومات الاتصال تلفون: "٨١٣٦١٣"

مفاجأة
ورق جدران أسباني
سعر المتر مع التركيب ابتداء من ٦٠٠ فلس
+ منظر للباب مجانا
ت ٦١٧٤٩٥ – ٦١٧٧٢٠

للايجار
فيلا بضاحية عبدالله السالم من طابقين من ٤ غرف نوم وصالة، صالون، طعام مكيفة مركزيا مع تلفون وحديقة وملحق
ت / ٤١٧٥٠٣

للايجار
فرصة لا تعوض، فيلا مستقلة بمنطقة الرميثية ٤ غرف + كراج وحديقة / اجرة شهرية ٥٥٠ دك / مقدم ٦ شهور ١٠٠٠ دينار خلو
ت ٦٣٦٠٥٠ – ٦٣٨٢٢٧

للايجار
يوجد لدينا **مخزن** بشارع الغزالي في الجهة القبلية سرداب يكون من الف متر وعشرة متر ومساحة متر ويستر دكاكين ومكاتب فوق الدكاكين واثنين من الملاحق.
للاستفسار: الاتصالات ٤٢٢٤٥٨/٤٣٤٥٠٥

رسالة اثينا

الإعلام الصهيوني ينشط في اليونان لإغلاق الطريق على التقارب مع العرب

اثينا — من مراسل القبس محمد مصطفى محمود :

الاعلام الاسرائيلي في اليونان ، كان ولا يزال ، يركز اهتمامه على الاحزاب السياسية ، الكبيرة والصغيرة دون تمييز ، اضافة الى المنظمات الجماهيرية والاتحادات المهنية والنقابات ، وذلك في محاولة لاغلاق الطريق امام اي تقارب يمكن ان يحدث بين اليونان والدول العربية التي بدأ ممثلوها في اثينا يتحركون بشكل واضح جدا على مختلف الاصعدة لشرح وجهات النظر العربية من النزاع العربي — الاسرائيلي ، وبقية القضايا المتفرعة عنه .

وعلى الرغم من عدم وجود سفارة ...رائيلية في اليونان ، لان الاخيرة ...عترف رسميا بالدولة اليهودية ، الا ... توجد بعثة دبلوماسية اسرائيلية ... اثينا ، تقوم بانشطة تزيد كثيرا عن ... نشاط تقوم به اكبر سفارة في ...ونان ، بما فيها السفارة الامريكية . ومنذ فترة ، والبعثة الاسرائيلية ...ط في توجيه الدعوات للزعماء ...ونانيين لزيارة فلسطين المحتلة ، ...ن بين هؤلاء عدد كبير من النواب المؤيدين لها .

كذلك ، نظمت البعثة زيارات سرية لفلسطين المحتلة قام بها سياسيون يونانيون بهدف تلقينهم ما يستطيعون بواسطته تجميع الشخصيات السياسية والعسكرية المؤيدة لاسرائيل من الصراع العربي — الاسرائيلي .

كما نشطت الدوائر الصهيونية في تكثيف اتصالاتها مع حزب الجبهة الوطنية (٦ مقاعد) لتطويق بعض الاتجاهات في داخل حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم ، والتي اخذت تتحدث عن ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من تاييد مجموعة ليست قليلة من اعضاء الحزب الحاكم للموقف الصهيوني وسياسة اسرائيل بصورة عامة ، حيث تمكنت البعثة الاسرائيلية في اثينا من تشكيل لجنة دعم يونانية لاسرائيل داخل البرلمان سميت اللجنة البرلمانية للصداقة اليونانية الاسرائيلية .

وتجدر الاشارة الى وجود جمعية اخرى تحمل نفس الاسم ، وهي تضم مجموعة كبيرة من اساتذة الجامعات ورجال الفكر والسياسة والقانون وقد التزمت جميع القوى المشاركة في هذه الجمعية بالدعم الكامل لاسرائيل ، ومارست هذا الدعم فورا باصدار قرار خاص وافق عليه البرلمان باعطاء اليهود القاطنين في اليونان وعددهم ثلاثة الاف شخص نفس الحقوق مع المواطنين اليونانيين ، ثم الضغط على الحكومة بعدم فتح مكتب لمنظمة التحرير في اثينا مما يدل على وجود تخطيط مسبق وفعالية نشطة لمن يقف وراء هذا التحرك الصهيوني المدروس .

وامام هذا الدعم الكبير لصالح الدولة اليهودية داخل الاوساط الرسمية اليونانية ، يبقى هناك دور آخر « لسفارة » اسرائيل في اثينا لكسب عطف الراي العام المحلي ، ويتلخص بنشرة يومية تصدرها البعثة الاسرائيلية هنا باللغة اليونانية توزع على جميع الصحف اليونانية ، ونشرة يومية توزع بشكل جريدة خاصة على جميع الاماكن العامة والمكتظة في اليونان ، ونشرة اسبوعية باللغتين اليونانية والانكليزية ، ونشرة شهرية وكل هذا من اجل شرح وجهة النظر الاسرائيلية الى الراي العام اليوناني .

وفي المقابل ، تظل جمعية الصداقة العربية — اليونانية مجرد واجهة للتشريفات والبروتوكولات وتوقيع الرسائل الطويلة والفارغة التي لا تصل الى اية جهة مؤثرة .

رسالة عمان

الأجانب يتدفقون على عمّان هرباً من الحرب العراقية - الإيرانية

عمان — القبس :

منذ اندلاع الحرب العراقية — الايرانية ، وقوافل الاجانب تتدفق على العاصمة الاردنية آتية من العراق قبل متابعة الرحلة الى بلادهم الاصلية .

ونتيجة لذلك ، غصت الفنادق بمن ...يها ، مما اضطر ادارات هذه الفنادق تحويل قاعات الاستقبال وغيرها الى اماكن للنوم .

كذلك تم تحويل المراكز الثقافية التابعة للسفارات ، كالمركز الثقافي الفرنسي ، والمدارس ذات العلاقة بها ، الى اماكن لاقامة الاجانب القادمين من العراق ، اضافة الى الاماكن التي خصصتها السلطات الاردنية لاقامة الاجانب .

ويمكن القول ان اكثرية الوافدين الاجانب كانوا من الفرنسيين . وقد تحدث السيد لنابوغانو الملحق الصحفي الفرنسي في عمان فقال ان مجموع الفرنسيين ، الذين غادروا الاراضي العراقية بلغ ٤٥٠٠ شخص من اصل ستة الاف كانوا موجودين في العراق قبل اندلاع الحرب .

ونفى السيد بوغانو ان تكون السفارة الفرنسية هي التي نصحت هؤلاء الى مغادرة العراق . وقال انهم غادروه بمبادرات شخصية ، وبمحض ارادتهم . وهناك افواج اخرى من الرعايا الاسبان والبريطانيين ، وغيرهم من دول اوروبا الغربية ، بين الوافدين الذين تغص بهم العاصمة الاردنية .

وقد تحدث لنا السكرتير الاول في السفارة الاسبانية السيد بونفا فقال : لقد ذهبت بنفسي الى بغداد لاصطحاب الذين يريدون المغادرة من افراد الجالية الاسبانية . وقد عاد معي ستة وثمانون شخصا ثم تبعهم فوج آخر يضم حوالي المائة اسباني .

ويصف مشاهداته قائلا : وصلت بغداد حوالي الساعة الثامنة مساء وكان الظلام يعم المدينة بموجب اجراءات الطوارىء ونظام التعتيم لكن الجو ، كان في ما عدا ذلك طبيعيا وهادئا باستثناء الحذر من الغارات الجوية الايرانية .

وبالفعل فقد شهدنا غارة قبل ان نغادر بغداد بنصف ساعة .

والتقت القبس بعدد من الاجانب المغادرين ، فقال رجل فرنسي ان اكثر ما يلفت النظر في بغداد هو ردة فعل المواطنين خاصة ازاء الغارات الجوية فهم يلتزمون بدقة وسرعة فائقة في تلبية تعليمات ونداءات الطوارىء ، لكنهم يعودون بسرعة الى ممارسة حياتهم العادية حال انتهاء الغارة .

وقالت مواطنة سويدية ان العراقيين هادئون ولا يشعرون بالخوف ، يتحدثون عن الصمود والحقوق التاريخية .

وقال مواطن سويسري « ان السفارة هي التي نصحتنا بالسفر غير ان الناس في بغداد يتجولون في الشوارع كالايام العادية وقد شاهدنا القصف الايراني بام اعيننا » .

رسالة تونس

في بيان لتنظيم اسلامي معارض لدى الاعلان عن نفسه

عهد البابوية الإسلامية ولّى دون رجعة

حتى الله سمح بوجود « إبليس المعترض »
فلماذا لا تسمح الحكومات بوجود معارضة ؟!

تونس — من مراسل القبس محمد احمد القابسي :

جو الانفتاح العام الذي تعيشه تونس منذ تعيين الوزير الاول السيد محمد المزالي الذي يؤكد باستمرار ان لكل الاتجاهات الحق في الوجود ، وبالتالي العمل من اجل تونس .. جو الانفتاح هذا جعل رواد الحركات الجديدة يظهرون من حين لاخر ويعلنون مواقفهم على صفحات بعض الصحف الاجنبية مثل « لوموند » الفرنسية وغيرها ، او على اعمدة صحيفة « الراي » الناطقة بلسان حركة الديمقراطيين الاشتراكيين (المعارضة) في تونس .

وفي اخر عدد من « الراي » التونسية اعلن تنظيم اسلامي جديد عن نفسه من خلال بيان يحمل توقيع السيد حسن الغضباني ، وهو محام معروف جيدا في اوساط الحركة الاسلامية .

ويقول البيان ان المشروعية المطلقة لحق المعارضة في الوجود ، مستمدة من الحقيقة الكونية الكبرى الا وهي سماح الله لابليس بالوجود في الساحة الكونية العظمى « بل ان جمال الحياة يستمد رونقه من وجود ابليس » . وفي ما يلي اهم ما جاء في البيان :

« ان عشر سنوات من التجربة في حقل الدعوة ، بحلوها ومرها ، وبانتصاراتها وانتكاساتها ، هي التي تولدت عن بروز هذا الاتجاه الذي يرى ان اهم ميزة فقدتها الحركات الاسلامية ميزة الشورى ، وهذا الفقدان كرسته الزعامات ، او قل وطدته القيادات الطامحة الى الزعامة ولذلك فانك ترى اغلب شباب القاعدة الاسلامية لا يملك ولاء للحق بقدر ما ملأ قلبه ولاء لشخص معين نصب نفسه وصيا على الاسلام والمسلمين في وقت لا يصلح فيه هذا الشخص حتى يفض مشكلة بسيطة يلتزم فيها الحق والعدل .

ان « الاتجاه الاسلامي الشوروي » الذي يامل ان يكون له دور فعال في العمل على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية يرى نفسه باعتباره وليد تناقضات الحركة الاسلامية ان يبرز الحقائق التالية :

١ — حق الانسان في العقل والارادة والاختيار والحرية والوجود :

اننا نشعر بثقل المسؤولية عندما نهم بالكشف عن واقع خطير لكن الحق عندما نؤمن به لا نخشى الناس في اظهاره بل حرام علينا ان نكتمه بل من واجبنا كمسلمين نعمل لصالح امتنا ان نصدع بكلمة الحق مهما كانت العواقب ذلك ان التفكير في النجاة يوم القيامة هو اولى من التفكير في راحة العيش في الدنيا . واننا باعتبارنا خبرنا نقاط القوة ونقاط الضعف في العمل الاسلامي داخليا وخارجيا ، فاننا نؤمن بحق الانسان في العقل ، ذلك الحق المقدس الذي نعتبره مجرما من يعمل على طمسه .

ان عهد البابوية الاسلامية وعهد الوصاية على الاسلام والمسلمين قد ولى ويجب العمل على عدم السماح بتحرك ذلك الاسلوب المقيت من اساليب التكوين والتربية اسلوب طمس الذات ونفي الوجود كما يقول محمد اقبال .

اننا قبل ان نندد باساليب تكريس الاغتراب في الايديولوجيات الخارجة عن الاسلام والعروبة فمن باب اولى ان نوجه النقد الى الذات لنقولها صريحة : ان بعض القيادات في الدعوة الاسلامية على كل الساحة الاسلامية من الرباط الى مانيلا تستبيح عقول الناس ووعيهم وتكرس فيهم التخاذل الفكري والجمود العقلي واننا نقول هذا من منطلق التجربة الطويلة التي يعرفها الخاص والعام .

ان « الاتجاه الاسلامي الشوروي » باعتباره اتجاه الارادة العاملة الواعية الحرة يرى لزاما عليه ان يكشف تلك الحقيقة ليحترمها المخلصون للاسلام وليعلموا ان الوقت قد حان لرفع راية الحرية وطمس راية العبودية ، اذ لا عبودية الا لله الواحد القهار اما ما عداه فهو بشر ممن خلق .

٢ — صوت محمد :

سيعجب الكثير من القراء عندما يطلعون على موقف « الاتجاه الاسلامي الشوروي » المتطور في المعارضة . فموقفنا من المعارضة هو ايضا عصارة تجربة عشر سنوات في حقل الدعوة . وكما اننا حددنا موقفنا من التربية والتكوين المتبعين في ساحة العمل الاسلامي ونتائجها المفروضة من طرقنا فاننا نحدد موقفنا من المعارضة بفصائلها كلها دون حرج ونقول ما يلي :

ان ما نشعر به الان من عميق الاحساس بالمشروعية المطلقة لحق المعارضة في الوجود نستمده من الحقيقة الكونية الكبرى الا وهي سماح الله لابليس بالوجود في الساحة الكونية العظمى بل ان جمال الحياة يستمد رونقه من وجود ابليس .

اننا لا نريد الان ان نعرض الى حقيقة الصراع بين الخير والشر وطبيعة العلاقة الجدلية في ارضية الصراع بين الانسان وابليس ، فذلك موضوع يطول شرحه وقد يحتاج الى سلسلة من المقالات والدراسات قد تكون صفحات جريدتنا المنتظرة (صوت محمد) هي خير بساط تدرس عليه اما الان فاننا نريد ان نشير الى فكرة وجود ابليس الذي نعتبره حقا انطلاقا من كتاب الله الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ان وجود ابليس عدو الحق والعدل والخير والانسان هو شهادة الهية بحق المعارضة في الوجود على الساحة الكونية كلها وان الله قادر على محض ومحق كل كبير مهما كبر ، لكنه سمح لابليس بالوجود ليعلمنا حتمية الصبر على المعارض .

اذن ، اذا كان الله قد سمح للكافرين طواغيت وجماهير بالوجود وهو الذي يطعمهم ويسقيهم وهو الذي يمسك العذاب ان يحيق بهم فكيف لا نسمح نحن بني ادم الضعفاء بالوجود لغيرنا ممن يخالفنا الرأي .

لذلك فان « الاتجاه الاسلامي الشوروي » يؤمن بحق كل الناس في الاعتقاد في ما شاءوا وفي نمط التفكير الذي يرون وفي نوع الامال والطموحات التي يرسمون .

ان ارضية لقائنا بالاتجاهات الاخرى انما هي ارضية احترام الانسان والدفاع عن حقه المقدس في الايمان بما شاء وفي المعارضة وفي الوجود . واننا في هذا الاطار لا نؤمن بوصاية شريحة من شرائح المعارضة على الشرائح الاخرى فهم في ذلك كله سواء .

وان هذا الاتجاه لا يعتبر نفسه مالكا للحقيقة ولا بد هنا من التفريق بين حقيقة الايمان بالله وكتابه ودينه ورسوله عليه الصلاة والسلام وبين ملابسات الحياة التي تحتاج الى اجتهاد واستنباط وقياس وقد يجتهد فيخطىء لذلك لا يرى الوقوف على الحقيقة وقفا عليه او حكرا له بل انه يعمل على الساحة مع بقية الضمائر المخلصة لهذه الامة وقد تكون الحقيقة عنده او عند غيره ولا يضيره ان تظهر الحقيقة من عند غيره ما دام همه مصلحة هذه الامة .

٣ — لا مجال للصراع بين العروبة والاسلام :

ان « الاتجاه الاسلامي الشوروي » انطلاقا من فهمه الواعي الحر للاسلام ولحركة التاريخ الاسلامي ولواقع العرب قبل الاسلام وبعده ، لا يرى ضرورة للصراع بين العرب والمسلمين او بين العروبة والاسلام او بين القوميين والاسلاميين لسببين اثنين :

أ — ان المستفيد الحقيقي من صراع العروبة والاسلام ، هو من يعمل لتكريس التفرقة بين العرب انفسهم وبين المسلمين .

ب — ان الله اعز العرب بالاسلام واعز الاسلام بالعرب وامتزجت الحقيقتان على مدى اربعة عشر قرنا من الزمان .

٤ — ظاهرة التواضع في الاتجاه الاسلامي :

اننا كمؤمنين بالله لا نرى احدا اعلى منا ولا اكرم ولكن مقابل ذلك لا نرى انفسنا اصحاب وصاية على الاسلام والمسلمين وما دامت الاتجاهات الاسلامية متعددة في تونس وهي ستة فصائل بالتحديد فاننا لا نستبيح التكلم باسمها بل اننا نعبر عن رأينا في تواضع جميل وما دامت الشرائح متعددة فاننا لا نستغل مفهوم الجماعة في الاسلام ولا نعتبره حبسا لنا او وقفا علينا بل انه لا مجال لاثارة هذا الموضوع ، ذلك انه لا حق لاحد من الفصائل الاسلامية الادعاء باحتكار مفهوم الجماعة وجعله من خصوصياته ، لان الحق والواقع يقتضيان التعايش لا التنافر والتودد لا التباغض ، والا فان « الاتجاه الاسلامي الشوروي » يكفر بكل ارهاب وكل الاساليب الدموية ولا يؤمن بالميليشيا ولو كانت اسلامية .

● محمد مزالي رئيس وزراء تونس

رسالة موسكو

لصوصية أميركية .. في ظل علم دولي

موسكو — القبس :

المعلق الصحفي السوفيتي ج. سافين ، من وكالة انباء « نوفوستي » كتب لـ القبس هذا المقال بعنوان « لصوصية اميركية في ظل علم دولي » :

— في تقاريرها عن اجتماعات مجلس الامن القومي في واشنطن ، والتي شارك فيها الرئيس كارتر ووزير الدفاع هارولد براون ووزير الخارجية ادموند مسكي ومدير وكالة الاستخبارات المركزية ، تيرنر ، افادت الصحافة الاميركية ان الحاضرين فضلوا اختيار تنظيم تدخل دولي بدلا من التدخل الاميركي السافر في الصراع العراقي — الايراني .

وفي هذا الاجتماع ، وضع على نحو كامل ، سيناريو هذا التدخل في منطقة الخليج . واجرى السيناتور ماكغفرن ، عضو لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس ، تحقيقا مماثلا في مجلس الشيوخ . وخلص الى ان المجلس يحبذ انشاء قوة بحرية دولية تشارك فيها السفن الاميركية لتاخذ على عاتقها ضمان نقل النفط عبر منطقة الخليج .

وفي بروكسل ، تقدم القائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي ، الجنرال الاميركي روجرز باقتراح مماثل دعا فيه حلفاء اميركا في الكتلة الاطلسية ليزيدوا من مساهمتهم في الهيكل العسكري للحلف لملء « الفراغ » الناجم عن نقل القوات الاميركية جوا ، ومن ارسال السفن الحربية الى منطقة الخليج .

من جانب اخر ، ادعت الصحافة الغربية ان من المحتمل اقفال « طريق النفط المثلي » المار عبر منطقة الخليج وان الولايات المتحدة فقط ، بالتعاون مع حلفائها الغربيين ، يمكنها ان تكفل بمرور ناقلات النفط عبر الخليج بحرية .

وتفهم واشنطن هذا « التعاون » على اساس انه ، يمثل على الاقل ، الوجود الرمزي للاعلام الاميركية وهي ترفرف فوق قوة بحرية دولية في منطقة الخليج .

واستنادا الى صحيفة « الواشنطن بوست » فان الرئيس كارتر شخصيا ، ودبلوماسيين اميركيين على مستوى عال ، كانوا يتشاورون حول هذا الموضوع مع قادة غربيين ، والادهى من ذلك ، ان واشنطن تامل باقناع بعض الدول في منطقة الخليج بالاشتراك ، ولو بصورة رمزية ، في هذه القوة البحرية الدولية .

وخلاصة القول ، بعدما ادركت ان تدخلها العلني قد يثير اعتراض دول الخليج ويدهور علاقات العديد من الدول معها ، عمدت الولايات المتحدة لتغطية تدخلها بعلم دولي . وهذا التراكض غير ناجم عن تناقص الامدادات النفطية من منطقة الخليج — لان الرئيس كارتر شخصيا ذكر في ٢٤ سبتمبر الماضي ان لدى الدول الكبرى المستهلكة للنفط احتياطيا كبيرا لم يتوفر لديها في السابق .. لذلك ليس هناك ما يدعو الى التخوف من انخفاض الامدادات النفطية او من ارتفاع الاسعار ، كما حدث في عام ١٩٧٩ . انما ترغب واشنطن في استخدام الصراع الايراني — العراقي كذريعة لتدخلها المسلح والمخطط له منذ فترة طويلة ، في منطقة الخليج . واستنادا الى « ميثاق كارتر » الصادر في اوائل العام الحالي ، ترغب واشنطن في فرض سيطرتها العسكرية على جميع دول الخليج المنتجة للنفط واملاء شروطها عليها ، بما في ذلك العراق وايران .

والجدير بالذكر ان العراق وايران كانا في الماضي حليفين لواشنطن في تكتلات عدوانية ، ونتيجة للتحول الاجتماعي في هاتين الدولتين ، فقدت الامبريالية الاميركية مواقعها التي كانت تمثل راس جسر لها تهدد منه العالم العربي وجنوب غرب اسيا .

وبدلا من ان تتقبل الخسائر ، تكافح واشنطن في سبيل اعادة وجودها العسكري في منطقة الخليج من خلال اقامة قواعد لها في مصر وسلطنة عمان ، وتنشر اكبر قوة بحرية لها في المحيط الهندي . وترى الصراع الايراني — العراقي ذريعة مناسبة للتدخل العسكري في منطقة الخليج .

ولتنفيذ خطط الامبريالية الاميركية في التحكم بمصير طرق المواصلات البحرية التي ينقل النفط عبرها الى الغرب ، يتركز اهتمام الرئيس الاميركي في اختلاق العداء المصطنع بين دول وشعوب الخليج .

ان مخططات واشنطن لتحويل لصوصيتها الامبريالية مآلها الفشل . ذلك ان شعوب منطقة الخليج لن توافق ابدا على استخدام اعلامها بمثابة غطاء للتدخل والعدوان ، ولا يكفي احباط هذه المخططات والمهم هو ان نرى ان هذا الصراع الدائر حاليا ، قد حل بالوسائل السلمية ، وبذلك تحرم القوى الامبريالية من ادنى ذريعة للتدخل في شؤون دول الخليج .





● ادموند مسكي ● هارولد براون ● كارتر



مواجهة صريحة بين عبد النبي حافظ ومحمد كرم

• عبدالنبي : أعترف باهتزاز مستواي وسأواصل اللعب مع النادي
• كرم : لم أسحب الحشاش لإضاعة الوقت وجهدي تحدده خطة المدرب



● عبد النبي حافظ

كتب جاسم اشكناني :

كان لا بد لنا من حديث .. عن بطولة اسيا السابعة لكرة القدم التي اقيمت بالكويت وفاز بها منتخبنا الوطني .. ويأتي حديثنا عن منتخبنا رغبة منا بتفادي الاجتهادات الشخصية ، فقد رأينا ان نلقي الضوء على فريقنا من واقع حديث اللاعبين انفسهم .

وفي لقاء مواجهة صريحة مع نجمي المنتخب الوطني ونادي العربي الرياضي عبد النبي حافظ حارس المرمى الذي يتحدث عن معنوياته والاسباب التي اثرت على ثقته بنفسه ، ومحمد كرم لاعب خط الوسط الذي يتكلم عن سبب تذبذب مستوى الفريق ورأيه بمباراتي فريقنا مع كوريا الجنوبية ..

● عبد النبي حافظ والمنتخب

● بدأ انضمامي للمنتخب الوطني عام ١٩٧٦ .. بعد دورة الخليج الرابعة ، والتي اقيمت بقطر مباشرة .. وبالطبع كان ذلك في عهد زاجالو ، ولكنني لم اشترك في المباريات الرسمية وان شاركت في بعض اللقاءات الودية .. وخاصة في معسكرنا التدريبي بتونس عام ٧٧ ، حيث كنا نستعد لنهائيات بطولة العالم العسكرية .. فلقد لعبت جميع المباريات التجريبية هناك .. ولكن مع بداية البطولة شفي الطرابلسي من اصابته ، وشارك في المباريات الرسمية

● برأيي الشخصي ان تمثيل المنتخب يختلف عن الاشتراك مع فريق النادي ، فالمنتخب هو تمثيل دولي ويلعب باسم البلد ، واللاعب الذي يمثل بلده يختلف شعوره واحساسه عن تمثيله للنادي ، فهو يحاول بشتى الطرق ان يظهر بمستوى جيد ، وان يكون خير ممثل لبلده ويحاول ارضاء جميع الجماهير ، وليس فقط جماهير النادي .. وان كان للنادي اهمية ، ولكن طبعا ليس باهمية المنتخب

ارتبك بالمنتخب لاسباب

وردا على سؤال قال عبد النبي حافظ :

● نعم ارتبك بالمنتخب اكثر من اللازم .. فانا أمثل النادي والعب له منذ ١٠ سنوات وتعودت على الفريق واللاعبين ، واصبح ذلك بالنسبة لي شيئا طبيعيا وبالطبع فان خبرتي تساعدني ايضا بالنادي .. ولكن بالمنتخب يختلف الامر تماما فلاول مرة اشارك في مباريات رسمية وبدورة .. وعلى الاقل كان يجب ان يقف معي الجمهور ..، حيث انني كنت متحمسا ومندفعا لتمثيل بلدي ولتعويض غياب الطرابلسي .. وكنت انتظر الدورة بفارغ الصبر .. ولكن كل ذلك جاء بنتائج عكسية . .فلقد فقدت الثقة بنفسي في هذه الدورة .. ولسوء حظي ان الدورة جاءت بالكويت وبين جماهيرنا.. ولاول مرة اشترك رسميا بين جماهير الكويت .

● وعقب محمد كرم على راي عبدالنبي قائلا :

انا اخالف عبد النبي حافظ رأيه وشخصيا اعاتبه على هذا ، فهو ليس لاعبا ناشئا او وجها جديدا ليتأثر بالجماهير .. وخبرته الطويلة يجب ان يكون لها دخل بعدم الاهتمام بما يدور بالمدرجات ويجب ان لايرتبك لهذه الاسباب والمفروض من لاعب مثله قضى سنوات طويلة بالملاعب ان تكون ثقته بنفسه اكثر من ذلك . وشخصيا اعتقد ان سبب ارتباك عبد النبي هو احساسه بان الجماهير تتوقع منه ان يسد الفراغ الذي تركه احمد الطرابلسي وشعور عبد النبي بقرارة نفسه انه لا يستطيع تعويض غياب الطرابلسي اثر على معنوياته واربكه .



● احمد الطرابلسي

لامشكلة لحراس المرمى

واضاف عبد النبي :

اعتقد لو ان الجمهور اتبع نفس الطريقة مع حراس المرمى فذلك ليس من صالح المنتخب وحراس المرمى ، وقال : جاسم بهمن بدورة الخليج اخطأ بكرة واحدة تسببت في ارباكه وابتعاده عن الملاعب فترة طويلة ، وعموما فان حارس المرمى يجب ان يلعب عدة مباريات ليأخذ مكانه بالفريق ويطمئن على نفسه حتى يتقدم ويجب ان تتاح له الفرصة اكثر للمشاركة في المباريات الرسمية كما حصل مع الطرابلسي ، فنحن لدينا حراس مرمى كثيرون ولا وجود لمشكلة حراس مرمى مثلما يشاع ولكن الثقة بهم قليلة .. وان لعب الحارس دورة واحدة فقط ولم يوفق يبتعد بعكس الدوري الذي يلعب به الحارس كل المباريات ويشعر بانه اساسي ولا يخاف أو يرتبك ، وعموما علينا اعطاء الفرص أكثر فالطرابلسي مثلما اعلن لن يبقى في الملاعب أكثر من موسم وعلينا تدارك هذا الامر .

● لاحظ الجميع الثلاث مباريات الاولى بالدورة فوجدوا فرقا كبيرا .. فجميع اللاعبين بالبداية لم يكونوا بحالتهم المعهودة واداء الفريق لم يكن بمستوى جيد وعموما فانا اعترف بانني لم اقدم شيئا بهذه الدورة .

محمد كرم والتوتر

ويقول محمد كرم :

● ما ظهر عليه مستوى الفريق في الدورة شيء طبيعي .. حيث اننا بدأنا بداية متواضعة ثم تقدم مستوانا تدريجيا من مباراة لاخرى حتى وصلنا قمة البطولة وحققنا الفوز بجدارة .. واذا كان اداء الفريق بهذه الصورة وهي طبيعية مثلما قلت لجميع الفرق بالدورات ، افضل مما نبدأ بمستوى أرفع وبالتالي يهبط مستوى الاداء تدريجيا فذلك بالطبع ليس لصالحنا .. وبالعكس فما كنا عليه بالدورة كان احسن .



● جاسم بهمن

واعتقد ان سبب تذبذب مستوى الفريق في البداية هو ان الروح المعنوية لم تكن عالية بالصورة المطلوبة بعكس المباريات الاخيرة التي ارتفعت معها روحنا المعنوية ، والدورة اذا ما اقيمت على ارضنا وبين جمهورنا اصعب منها بالخارج ، حيث اننا مطالبون باحراز البطولة وخاصة من قبل الجمهور . وكان للمسؤولين دور كبير في رفع معنويات الفريق خلال ايام الدورة خاصة الشيخ فهد الاحمد .

● انا معروف لدى جميع زملائي الذين يشاركونني اللعب بانني العب باعصاب متوترة أكثر من اللازم واعتقد ان السبب الرئيسي في تذبذب مستواي في المباراة من شوط لآخر هو الاعصاب وتلك الحالة اشكو منها سواء بالنادي او المنتخب ، وعموما فان ادائي في المباريات يعود لما يطلبه مني المدرب وانا ملتزم بذلك ولا اصغي لما تطلبه الجماهير مني او امشي على حسب كلامهم واترك خطة المدرب .

● تعقيب من عبد النبي حافظ :

بصراحة فانني الازم محمد كرم منذ فترة طويلة سواء بالنادي أو المنتخب وفعلا هو يتوتر وتنتابه الاعصاب التي تسيطر عليه في جميع المباريات التي ينفعل بها كثيرا ، واعتقد ان كرم يلعب بنفس المجهود والحماس بالنادي والمنتخب وان كانت اعصابه بالمنتخب اهدأ قليلا منها بالنادي ، اما بالنسبة لتذبذب مستواه في المباراة فاعتقد انه بسبب عدم توزيع جهده بالصورة السليمة على مدار الشوطين ، وقد تكون طريقة اللعب التي اسندها اليه المدرب سببا في ذلك ايضا .

لم أسحب الحشاش لاضاعة الوقت

● الكل يعتقد بانني تعمدت سحب سامي الحشاش عند اصابته في المباراة النهائية للملعب رغبة مني في اضاعة الوقت ولكن ذلك الشيء لم يراودني .. بل قمت بسحب الحشاش لانقاذ الموقف.. حيث ان اللعبة كانت ركلة ركنية لصالح كوريا وسامي طويل ويحسن استخلاص وابعاد الكرات العالية ولم اكن اعلم ان اصابته قوية فلذلك كنت ارغب في ان يتأخر لعب الركلة حتى يقوم الحشاش خوفا من أن يستغلها الكوريون .

● بالنسبة لمباراتينا مع كوريا الجنوبية ، فالاولى تساوينا بها في الاداء واللعب ولكنهم حصلوا على ٣ فرص استغلوها وساعدهم على ذلك سوء حالة الدفاع الذي اخطأ في تقدير هذه الكرات وغيرها فلم يكن الفريق الكوري بافضل منا ، اما المباراة الثانية فلقد لعب كارلوس بطريقة مختلفة عن الاولى بعد ان درس خطة الفريق الكوري الذي لعب بنفس طريقته ، ووضع خطة تحد من خطورتهم حيث كان لاعبو الوسط يرجعون للدفاع لعمل حائط دفاعي امام خط الدفاع مع رجوع العنبري لمساندتنا .. ويبقى جاسم وفيصل في الهجوم لاستغلال الكرات المرتدة .. وفعلا نفذنا المطلوب ونجحنا في استغلال الفرص من الهجمات المرتدة .

● لا صحة لما يقال ان سبب تذبذب اداء الفريق في المباريات الاولى هو اشتراك عبد النبي وفتحي كميل .. فالكل لاحظ ان جميع اللاعبين بالفريق لم يكونوا بالمستوى المطلوب ولا نلوم افرادا معينين فماذا يفعل فتحي اذا كان الفريق بغير حالته ؟ كذلك قد يكون سبب اشراك العنبري في الهجوم احد الاسباب لانه يرتاح للعب بهذا الخط اكثر من الوسط .

● عبد النبي حافظ معقبا :

● قد اشك قدرات نفسي ولكن لا اعتقد ان هناك من يشك بقدرات فتحي كميل .. فهو لاعب مقتدر وموهوب والجميع يشهد له بالكفاءة .. ولكن مثلما قال كرم فان الفريق ككل اختلف اداؤه .

عبد النبي : سأواصل اللعب

● كنت اشارك محمد كرم في الغرفة بالمعسكر ، ولاحظ تأثري وكنت بحالة عصبية يرثى لها وقلت له بانني سابتعد فترة عن الملاعب .. ولكن فوزنا بالبطولة خفف هذه الحالة النفسية التي كنت اشكو منها .. وعموما فعلى الانسان أن لا ييأس وبإذن الله سأواصل اللعب هذا الموسم مع النادي بالدوري العام .

● باعتقادي ان الفريق بموسكو كانت روحه المعنوية احسن منها بالكويت ، ومنتخبنا دائما يلعب بمستوى افضل خارج البلد مما عليه هنا ، والدورات والبطولات التي شارك بها الفريق تثبت مدى صحة كلامي .

● محمد كرم : كما قلت فان المباريات الرسمية التي تقام على ارضنا وبين جمهورنا اصعب من التي تقام بالخارج ، وكان المفروض ان نحصل على ميدالية على الاقل بموسكو او نلعب على المركز الثالث والرابع ، وعموما فان المباريات الثلاث الاخيرة بالدورة الآسيوية كان مستوانا فيها افضل من مستوى الفريق بموسكو .

● محمد كـرم

كلمة اخيرة

● عبد النبي حافظ :

اكرر ما قلته وهو رجائي من الجمهور بمساندة حراس المرمى دائما ، فقد كنت اتمنى تكملة الدورة ولكن زميلي جاسم بهمن نجح وحصلنا على البطولة .. وعلينا ان نتيح الفرصة اكثر لحراس المرمى حتى يثبتوا وجودهم ولتتوفر لدينا قاعدة كافية من حراس المرمى ، وفي النهاية مبروك للكويت الفوز بالبطولة ولامير البلاد وولي العهد والمسؤولين واللاعبين والجمهور كأس اسيا .

● محمد كرم : اشكر المسؤولين على الجهود التي بذلوها وبصراحة فهم لم يبخلوا بشيء علينا وعلى رأسهم الشيخ فهد الاحمد واشكر الجمهور لوقوفه معنا ونحن نهدي كأس اسيا للشعب الكويتي .

سفر فريق الجيش للتاكواندو الى كوريا



● فريق التاكواندو بالجيش قبل السفر بالمطار ...

غادر البلاد صباح امس (الاثنين) فريق التاكواندو العسكري برئاسة الرائد حسن ناصر الشطي امين سر الاتحاد الرياضي للجيش متوجها الى كوريا الجنوبية للمشاركة في بطولة العالم للتاكواندو التي ينظمها المجلس الدولي للرياضة العسكرية ، وكان في وداع الوفد عدد من الضباط والمسؤولين .

منتخب الكويت الاولمبي يغادرنا اليوم
الى ماليزيا للاشتراك في دورة مارديكا

● محمد جاسم

يغادر البلاد صباح اليوم ، منتخب الكويت الاولمبي لكرة القدم في طريقه الى ماليزيا ، للاشتراك في دورة مارديكا الـ ٢٢ التي تقام في الفترة من ١٥-١٠ الى ٢-١١-٨٠ ، ويضم الوفد ٢٤ لاعبا واداريا برئاسة محمد جاسم امين سر الاتحاد ، ومحسن الموسى اداريا ، وجوزيه روبرتو مدربا ، ومحمد احمد مساعدا للمدرب ، و٢٠ لاعبا .

تشترك في البطولة ٧ دول هي الكويت ، المغرب ، نيوزيلندا ، اندونيسيا ، كوريا الديمقراطية ، بورما وماليزيا ، وقد سبقت للكويت المشاركة في هذه الدورة عام ١٩٧٣م وفازت بالمركز الثاني .

وهذه البطولة تقام على طريقة الدوري وستكون اولى مباريات الكويت بعد غد (الخميس) مع منتخب نيوزيلندا .

هذا وسوف يلحق بالوفد الحكم احمد فرج كحكم مرافق ، كما وافقت وزارة الاعلام على ان يلحق بالوفد مصور ومعد برامج .

بدء موسم الفروسية وافتتاح المدرّجات الجديدة

الثويني: السباقات تجريبية وتستمر حتى ٣ نوفمبر

كتب خليل ريان :

بدأ امس موسم الفروسية ٨٠ــ٨١ وحضر سباقات اليوم الاول الشيخ خالد الاحمد رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل وزير شئون الديوان الاميري والشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية والشيخ يوسف سعود الصباح والشيخ حمد صباح الاحمد واللواء عبداللطيف فيصل الثويني مدير عام السباق .

وصرح اللواء الثويني ان السباقات التي جرت امس في حلبة نادي الصيد والفروسية هي سباقات تجريبية سوف تستمر لمدة ثلاثة أسابيع استعدادا لحفل افتتاح النادي رسميا والذي سيقام يوم الاثنين ٣ــ١١ــ١٩٨٠ ، واضاف الثويني لقد تقدم اصحاب هذه الجياد مشكورين وتعاونوا منهم بالمشاركة في هذه السباقات التجريبية على الرغم من عدم وجود جوائز قيمة واختتم تصريحه انه اعتبارا من ٣ــ١١ــ٨٠ سوف تقام السباقات العادية وفق البرنامج الذي اعده النادي والذي يتضمن العديد من الجوائز القيمة .

نتائج أمس

هذا وقد اسفرت نتائج سباقات الاسبوع الاول امس عن التالي :

● الشوط الاول ١٠٠٠ م مبتدئات ، الاولى الهام بدر لفيصل بدر الساير وعليها ايلي جبران وقطعت المسافة بـ ١٫٠٣٩ر١ دقيقة ، الثانية توفه لاسطبل السلام وعليها قاسم كريم ، الثالث مشعل بدر لاسطبل الرجيبة وعليه عامر فهد ، الرابع اريساف لاسطبل الهويدي وعليه رزاق جاسم .

● المسافة مرا طول و٢ طول .

● الشوط الثاني : ١٠٠٠ م للدرجة الثالثة ، الاول ضرغام فيصل لاسطبل الثويني والابراهيم وعليه جمال كريم ، وقطع المسافة بـ ١٫٩٩ر١ دقيقة الثاني نجيب سعد لاسطبل السعدو وعليه كامل هادي ، الثالث بدر لمساعد بدر الساير وعليه ايلي جبران ، الرابعة غفوة لاسطبل السلام وعليها قاسم كريم .

● المسافة ــ مرا طول ــ رقبة :

● الشوط الثالث : ١٠٠٠ م لجياد سن ٣ سنوات ، الاول ابو تمام لاسطبل العبيد وعليه وادي نعمة وقطع المسافة بـ ٥٨ر٥٠ر١ ق ، الثاني ام العباية لزيد عبدالله المشاري وعليها سعد عبدالله ، الثالثة مروه لاسطبل النزال وعليها كامل هادي ، الرابعة محتارة والله لاسطبل الفهد وعليها رزاق جاسم .

● المسافة ــ طول واحد ــ رأس :

● الشوط الرابع ــ ١٤٠٠ م للدرجتين الاولى والثانية ، الاول عسير لاسطبل دسمان وعليه قاسم جواهرجي وقطع المسافة بـ ٢٨ر٣٢ر١ ق ، الثاني اهواك لزيد عبدالله المشاري وعليه سعد عبدالله ، الثالث بن شداد لاسطبل الصفار وعليه قنوري دروش، الرابع يعقوب لاسطبل دسمان وعليه حياوي عبد .

● المسافة : بعيد ــ طول واحد :

● الشوط الخامس ــ ١٢٠٠ م للدرجة الثانية وفاز به الاسرج لاسطبل دسمان وعليه قاسم جواهرجي وقطع المسافة بـ ٤٫٢٣ر١ ق ، الثاني وادي النيل لاسطبل السلام وعليه سعد عبد الله، الثالث خخجوخ لفايز عبد العزيز المطوع وعليه قنوري دروش .

● المسافة ــ بعيد ــ بعيد :

● الشوط السادس : ١٢٠٠ م للدرجة الثالثة ، الاول طموح لاسطبل السلام وعليه سعد عبدالله وقطع المسافة بـ ٢٦ر١ دقيقة ، الثاني نخر بشائر لمساعد بدر الساير وعليه ايلي جبران ، الثالث مع الناس لاسطبل الرفاعي وعليه قاسم جواهرجي ، الرابع نجم الشرق لاسطبل الشويحان وعليه جمال كريم .

● المسافة ــ ٣ طول ــ مر٢ طول .

حول السباق

● افتتحت المدرجات الجديدة امس امام الجمهور وقد نظم السباق بصورة جديدة رغم بعض التشطيبات البسيطة .

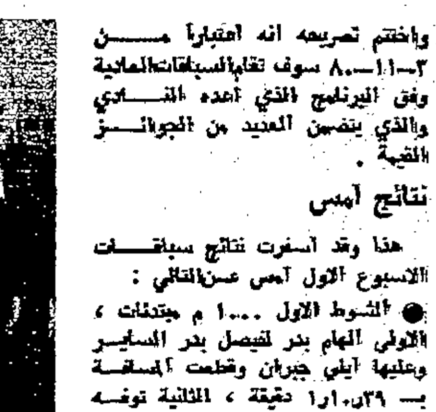
● استعمل امس لاول مرة جهاز تصوير النهاية (الفوتو فينش) .. وادى نتائج ممتازة .

● عقدت لجنة المعتمدين اول اجتماع لها امس ونظرت في اسباب وقوع الراكب عامر فهد عن جواده دعجان في الشوط الثاني ، وبعد التحقيق تبين ان الراكب كامل هادي قد انحرف نحو الراكب المذكور مما سبب سقوطه وتقرر انذار كامل هادي لعدم العودة لذلك مع أنه لم يكن متعمداً .

● كان الراكب ايلي جبران اول الفائزين في سباقات الاسبوع الاول اذ حقق اول فوز لاسطبل فيصل بدر الساير على الفرس الهام بدر .

● حقق اسطبل دسمان امس فوزين بينما حقق كل من اسطبل السلام ، الثويني والابراهيم ، العبيد فوزا واحدا .

● حصل الراكب سعد عبدالله امس على فوزين وكل من آيلي جبران ، جمال كريم ، ووادي نعمة وقاسم جواهرجي على فوز واحد .





● « اهواك » والفارس سعد عبدالله

● المدرجات الجديدة والمقصورة بنادي الصيد .

● « الهام بدر » لفيصل الساير والراكب ايلي جبران .

وصول منتخب شباب الطائرة الى كوريا الجنوبية

فريقنا يلعب ٥ مباريات تجريبية قبل بدء البطولة

سيؤول ــ محمود رنشاد موفد اللجنة الاولمبية :

وصل منتخب شباب الكويت للكرة الطائرة الى العاصمة الكورية سيؤول في الواحدة والنصف ظهر امس حيث يستعد للاشتراك في البطولة الاسيوية الاولى التي تبدأ هنا يوم السبت المقبل ، ويشترك فيها ١١ دولة مقسمة الى مجموعتين ، وكان في استقبال الوفد بالمطار مندوب عن الاتحاد الكوري .. وقد استغرقت الرحلة ١٥ ساعة تقريبا مرورا بابي ظبي وبانكوك .

● اجتمع احمد الرومي رئيس الوفد وعيسى الرشود اداري الوفد باعضاء الفريق في فندق شيراتون الذي تنزل فيه كل الفرق التي وصلت حتى الآن حيث تم الاتفاق على التدريب الفعلي اعتبارا من صباح اليوم ، في احد الملاعب الفرعية المغلقة حيث يستمر لمدة ساعتين كاملتين، ثم يشترك الفريق في مباراة تجريبية في المساء مع فريق مدرسة (مون ايل) الذي يحتل المركز الثالث في ترتيب بطولة مدارس كوريا وهي المباراة الاولى من ٥ مباريات خطط لها مدرب الفريق كنوع من الاستعداد للدورة .

بسرعة من سيؤول

● كان فريق دولة الامارات أول الفرق التي وصلت الى سيؤول صباح يوم السبت الماضي ويضم الوفد ١٧ لاعبا واداريا وصحفيا والوفد برئاسة ناصر عبيد الذي سيصل صباح يوم الجمعة المقبل ، كما وصل ايضا وفد الهند الذي يجيء مع الكويت في نفس المجموعة . ويتوقع وصول وفد المملكة العربية السعودية يوم غد الاربعاء.

● تكاد العاصمة الكرية أن تكون خالية من كل الرياضيين الكوريين في كل الالعاب وذلك لاشتراكهم في كرنفال رياضي سنوي يقام في مدينة جان جو على بعد مائة كيلومتر تقريبا من العاصمة سيؤول وهو مهرجان يقام على مستوى جميع الالعاب في كل مدن كوريا وينظم منذ ٦١ عاما وتنقله محطات التليفزيون على ٣ قنوات من ملاعب مختلفة .

● يرافق الوفد الكويتي والوفود العربية الاخرى مترجمون كوريون يتحدثون اللغة العربية وهم من طلاب أقسام اللغة العربية في جامعة كوريا.

● علم هنا ان المدرب الكوري الذي كان يشرف على تدريب فريق نادي الشباب الكويتي والذي كان النادي قد استغنى عن خدماته قد تعاقد مع الاتحاد السعودي للكرة الطائرة لتدريب نادي الشباب في السعودية وهو من المدربين المشهود لهم بالكفاءة العالية.

● الطقس هنا يميل الى البرودة في الصباح الباكر وفي المساء حيث تصل درجة الحرارة الى ١٣م بينما تصل حدها الاقصى وسط النهار ٢٠ م، والعاصمة تعد من اجمل عواصم قارة اسيا ويبلغ تعداد سكانها ٨٫٥ ملايين نسمة من بين ٤٠ مليون نسمة يمثلون تعداد كوريا باكملها .

● يقوم مدرب الفريق الكوري بمجهود كبير في انهاء كافة المعاملات الخاصة باعضاء الوفد .

● يصل اليوم منتخبا استراليا وسنغافورة .

ايران تعتذر عن بطولة اسيا للشباب

اعتذرت ايران عن الاشتراك في البطولة نظرا للظروف التي تمر بها البلاد حاليا وقد جاء ذلك في برقية بعث بها الاتحاد الايراني الى الاتحاد الكوري ولكنها وصلت متأخرة .

الكشف على العقاقير المنشطة

صرح مدير الاتحاد الكوري انه سوف تجري فحوصات طبية لجميع اللاعبين المشاركين بالدورة في مستشفى خاص للتأكد من عدم تناول أي من اعضاء الفرق للعقاقير المنشطة ، وسيكون الفحص الاول شاملا ويضم كل اعضاء الفرق ويتم قبل المسابقة بيوم واحد اضافة الى فحوصات تجري باستمرار على اللاعبين بطريقة عشوائية قبل كل مباراة وقال مدير الاتحاد انه سيتم ايقاف أي لاعب يكتشف تعاطيه لاي عقار منشط .

● احمد الرومي

● عيسى الرشود

اجتماع مهم للشباب برئاسة احمد جعفر

● احمد محمد جعفر

يعقد مجلس ادارة نادي الشباب جلسة مهمة في السادسة من مساء اليوم برئاسة السيد احمد جعفر الذي عاد امس الاول من لندن وسيعود الخميس بعد غد للتعاقد مع مدرب للفريق الاول بعد تفويض مجلس الادارة له اليوم هذا وسيبحث المجلس اسباب عدم اشتراك النادي في دوري تحت ١٤ سنة في الطائرة والسلة واليد هذا الموسم وحل المشاكل التي تعترض اشتراك النادي من اجل الاشتراك في الموسم المقبل كما سيعتمد النادي مبالغ الصيانة الكاملة لمنشآت النادي .

مباراتان اليوم بدوري اليد

تقام في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم مباراتان في الدوري العام لكرة اليد حيث يتقابل الفحيحيل والعربي على ملعب نادي الفحيحيل ، اليرموك والقادسية على ملعب نادي اليرموك.

اصدار كتيب عن العميد الراحل محمد احمد الحمد

صرح مدير اتحاد الشرطة الرياضي بالنيابة النقيب مطر العتيبي ان الاتحاد بصدد اعداد واصدار كتيب عن بطولة العميد الراحل محمد احمد الحمد .. يحتوي على كلمات لكبار المسؤولين في وزارة الداخلية ممن عاصروا كفاح الفقيد في الحياة العملية والرياضية وكذلك ارشيف لمجموعة كبيرة من صور انشطته المختلفة .

ترقية مطر العتيبي الى رتبة نقيب





نال الملازم اول مطر العتيبي مدير اتحاد الشرطة الرياضي بالنيابة ترقية الى رتبة نقيب والقسم الرياضي في « القبس » يتمنى له التوفيق والنجاح.

استمارات اختيار أحسن ١٠ لاعبين

وزعت لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية استمارات اختيار احسن ١٠ لاعبين رياضيين على جميع الاتحادات وحددت هذه الاستمارات أسس ترشيح اللاعبين وحددت درجات للاعبين على النحو التالي :

٣٥ درجة للروح الرياضية ، ٢٥ درجة للمشاركة في المنتخبات الوطنية، ٢٠ درجة للتمثيل المحلي و ٢٠ درجة للمستوى الثقافي .

اختتام دراسات مناقشة قانون ألعاب القوى

عقدت لليوم الثاني على التوالي دراسات مناقشة قانون العاب القوى وامور التحكيم التي ينظمها اتحاد العاب القوى بالتعاون مع مركز اعداد القادة الرياضيين . حضر الدراسة ٤٢ حكما ، و٤ مشرفين، ومدربو اندية الجهراء والساحل والعربي واليرموك كما حضرها صالح الشراح أمين صندوق الاتحاد ، زهير ابو الخير رئيس لجنة الحكام ، حسين درويش وعبد الله عيسى عضوا اللجنة . وفي ختام الدراسة اقيم حفل شاي على شرف الحاضرين .

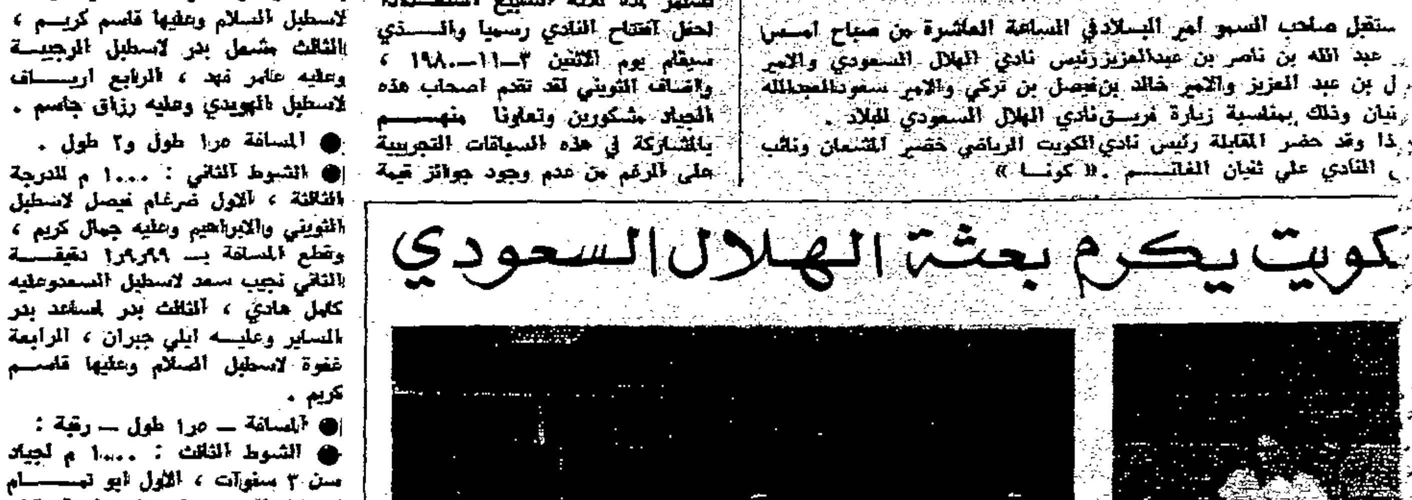


أمير البلاد يستقبل رئيس نادي الهلال

استقبل صاحب السمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس عبد الله بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس نادي الهلال السعودي والامير ...ل بن عبد العزيز والامير خالد بن فيصل بن تركي والامير سعود العبدالله ...نيان وذلك بمناسبة زيارة فريق نادي الهلال السعودي للبلاد .

هذا وقد حضر المقابلة رئيس نادي الكويت الرياضي خضير المشعان ونائب ... النادي علي ثنيان الغانم . « كونا »

الكويت يكرم بعثة الهلال السعودي



● رئيس نادي الهلال مع كبار المدعوين للحفل .

ريفالينو في تدريب امس

...قام نادي الكويت الرياضي حفلا ...ميا مساء امس على شرف فريق ... الهلال السعودي حول حوض ...باحة بالنادي ، وحضر الحفل الامير ...ل بن عبد العزيز رئيس النادي ...ري والامير ناصر بن عبد العزيز ...ن النادي والامير سعود العبدالله ...ثنيان كما حضره احمد السعدون ...د الحمد واعضاء من نادي القادسية ...يس واعضاء نادي الكويت الرياضي ...عبو الهلال السعودي وبعض لاعبي ...ويت .

...وقد تبادل الحضور الاحاديث الودية ...ملقة بالشؤون الرياضية ، كما قدم ...س نادي الكويت الدروع التذكارية ...يس واعضاء نادي الهلال السعودي

...يب فريق الهلال

ومن جهة اخرى فقد تدرب فريق ...لال على استاد نادي الكويت الرياضي ...اء امس لمدة ساعة وتدرب جميع ...عبين باستثناء ديجده الذي فضل ...رب اراحته ، واشترك في التدريب ...لينو ونجيب الامام كما تدرب ...عبان اللذان اصيبا في مباراتهما ... الكويت وهما عبد الله العمار ...الح النعيمه تدريبا خفيفا وعند ...بالنا عن اصابتهما ذكرا انها مجرد ...مات حيث ذهبا للمستشفى وبعد اخذ ...شعة تبين ان لا اصابات قوية وخرجا ...س اليوم الى الفندق الذي ينزل فيه ...ريق .

احتجاج الكويت على مباراته مع القادسية بكرة الماء

قدم نادي الكويت احتجاجا لاتحاد السباحة مساء أمس عقب انتهاء مباراته في كرة الماء للناشئين مع القادسية والتي انتهت ٣ــ٢ لصالح القادسية وجاء الاحتجاج على خطأ فني من حكم المباراة ، وفي المباراة الثانية فاز العربي على البحري ٩ــ٧ .

شطب نتائج العربي بكرة الماء

واعادة مباراة الناشئين مع القادسية

اتخذ مجلس ادارة اتحاد السباحة مساء امس عدة قرارات صارمة بشأن احداث الشغب التي وقعت في مباريات كرة الماء ، فقد قرر الاتحاد بعد الاطلاع على قرارات اللجنة الفنية ما يلي :

● شطب جميع نتائج النادي العربي في دور الاربعة للعمومي استنادا للمادة ٦٤ من لائحة المسابقات .

● اعتماد نتيجة مباراة العمومي بفوز الكويت على العربي ٥ــ٣ .

● شجب كل الاحداث المؤسفة اثناء مباراة الكويت والعربي ووقف كل من سامي الحرز وخالد الحرز حتى نهاية الموسم المقبل ١٩٨١ .

● قبول احتجاج العربي حول مباراته مع القادسية (ناشئين) يوم السبت ١١ــ١٠ــ٨٠ واعادة المباراة الساعة الخامسة مساء الجمعة ١٦ــ١٠ــ٨٠ على حمام نادي الكويت .

● رفض الاحتجاج المقدم من العربي حول احداث مباراة الكويت والعربي (عمومي) يوم ١٢ــ١٠ــ٨٠ وتقرر :

أ ــ شطب عبد الوهاب جاسم الحقان من سجلات الاتحاد شطبا نهائيا.

ب ــ شطب اللاعب مطلق انور اسماعيل من سجلات الاتحاد .

جـ ــ ايقاف محمد جاسم الحقان حتى نهاية الموسم ١٩٨١ .

د ــ ايقاف عبد الله جاسم الحقان حتى نهاية موسم ١٩٨٠ .





● عبد الحميد الحجي

فوز كاظمة على الصليبخات ٢ــ١

فاز كاظمة امس على الصليبخات ٢ــ١ في المباراة الودية التي انتهى شوطها الاول ١ ــ صفر لصالح كاظمة الذي لعب بكامل نجومه واستبدل الغانم وسويد وفليطح واسامة بالشوط الثاني .

تحديد مراكز تدريب الالعاب بالمراحل التعليمية

عقد عبد العزيز الرقم رئيس قسم التدريب بادارة التربية البدنية والكشافة اجتماعا صباح أمس مع الموجهين الفنيين المسؤولين عن الالعاب المختلفة تم فيه تحديد مراكز التدريب في مدارس المراحل التعليمية المختلفة لهذا العام. وتقرر بدء النشاط الرياضي في هذه المراكز في اول نوفمبر المقبل .

عميد شؤون الطلبة يغادر الى أميركا

غادر البلاد امس متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية الدكتور مساعد الهارون عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت بدعوة من جامعة انديانا تستمر اسبوعين لدراسة علم الحركة في التربية الرياضية ، وتأتي هذه الزيارة بناء على دعوة شخصية للدكتور الهارون .

اليوم الحفل الختامي لموسم السباحة

برعاية الشيخ عبد الله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد يقام في الساعة الخامسة مساء اليوم الحفل الختامي للسباحة للموسم الرياضي ١٩٨٠ على حمام نادي القادسية الرياضي ، وتوزع فيه الكؤوس على الاندية الفائزة في جميع بطولات هذا الموسم التي اقيمت خلال الصيف الحالي .

ويبدأ حفل الختام بعد انتهاء مباراتي دوري كرة الماء (للعمومي) حيث تبدأ المباراة الاولى الساعة الرابعة بين فريقي العربي وكاظمة اللذين يتنافسان على المركزين الثالث والرابع لدور الاربعة بعد أن خسر كلاهما مباراتيه أمام الكويت والقادسية ، لذا فان الفائز منهما سيحتل المركز الثالث في دوري العمومي لهذا الموسم .

بطولة كرة الماء

اما بطولة دوري كرة الماء فيتنافس عليها فريقا الكويت والقادسية ويعتبر لقاؤهما الساعة الخامسة مساء اليوم تحديدا لهذه البطولة ، فقد سبق للكويت الفوز على كاظمة ١٣ــ٢ وعلى العربي ٣ــ٢ بينما فاز القادسية على كاظمة ١٧ــ١ وعلى العربي ٥ــ٤ .

اعتزال الشطي

هذا وسيعتزل لاعب القادسية يعقوب الشطي في مباراة اليوم مع الكويت بكرة الماء .

اتحاد الطائرة يصدر جدول مباريات الدوري

اصدر اتحاد الكرة الطائرة جدول مباريات الدوري العام بدرجاته المختلفة حيث يبدأ دوري الدرجة الاولى يوم الاربعاء ٥ــ١١ــ٨٠ باقامة اربع مباريات بين القادسية واليرموك ، الكويت والشباب ، الجهراء والتضامن، العربي وكاظمة . كما يبدأ دوري الناشئين تحت ٢٠ سنة يوم السبت الموافق ٨ــ١١ بلقاء القادسية والسالمية، الجهراء والساحل ، كاظمة والعربي، الشباب والكويت . اما دوري الناشئين تحت ١٧ سنة فيبدأ يوم الاثنين ١٠ــ١١ بلقاء كاظمة والعربي ، الساحل والجهراء ، القادسية والفحيحيل ، الشباب واليرموك .

مدير المنتخب العسكري: معسكرنا امتداد لبطولة كأس آسيا

تحدث الرائد فهد العيسى مدير المنتخب العسكري لكرة القدم حول تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة العالم العسكرية فقال ان معظم اللاعبين الذين اشتركوا في بطولة كأس اسيا هم افراد المنتخب العسكري بالاضافة الى خمسة لاعبين تم ضمهم للمنتخب وهم فوزي ابراهيم وعبد العزيز المطوع وعلي متنتي واحمد سليمان ، وقال العيسى ان معسكرنا الحالي في نادي القادسية هو امتداد لبطولة كأس آسيا من الناحيتين الفنية والادارية ، واضاف مدير الفريق العسكري :

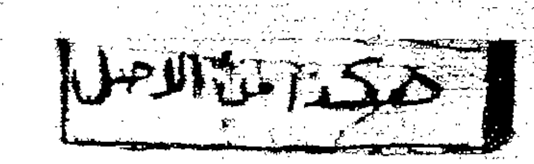
● لا شك ان الفترة قصيرة من الان الى ١ــ١١ــ١٩٨٠ تتخللها فترة عطلة عيد الاضحى المبارك ، ولا نستطيع استدعاء فرق اجنبية للعب معها .. والجميع يعرف فريقنا ومستواه الفني الا اننا سنقيم عدة مباريات تجريبية لمنتخبنا مع بعض الاندية المحلية مما يعود بالفائدة على الجانبين لا سيما ونحن على ابواب الدوري العام .

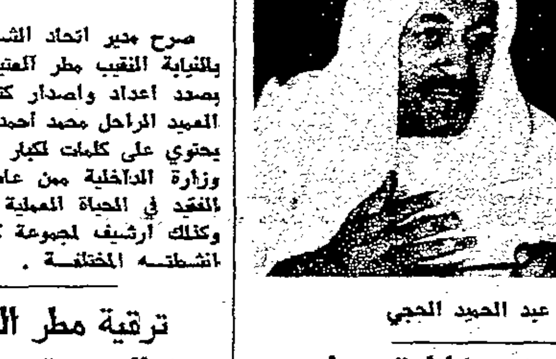
● فريق البحرين فريق متطور وكل مرة نشاهده في مستوى احسن وهذا ما نتوقعه في التصفيات والكرة عموما لا تفرق بين فريق وفريق ويجب ان يعمل حساب لكل الفرق .

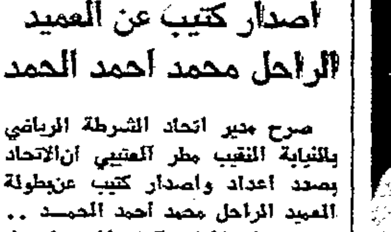
● ليست لدي المعلومات الكافية عن الفريق العسكري السوداني. انما فكرتنا عن فريقي الهلال والمريخ السودانيين حيث زارا الكويت منذ ١٠ سنوات وكانا في مستوى ممتاز.

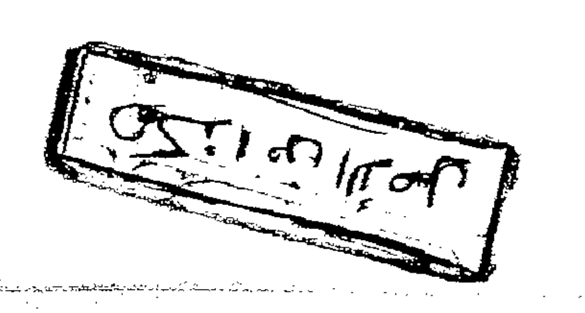
ونتوقع ان نراهم في نفس المستوى واحسن ، وعلمي ان الفرق الافريقية تعتمد على المجهود الفردي للاعب والمهارات الفردية وكذلك اللياقة.

● لا علم لي عن الحكام ، وانما يرجع اختيارهم للجنة الفنية بالمجلس الدولي للرياضة العسكرية .



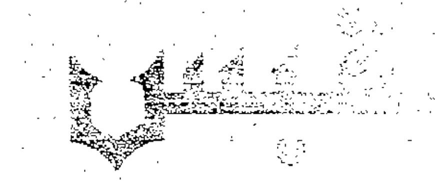






القبس
٥ ذو الحجة ١٤٠٠ هـ
الثلاثاء ١٩٨٠/١٠/١٤
العدد ٣٠٢٤
السنة التاسعة

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار



العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٢ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٧٠١٢٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

رسالة الجزائر 〉 القبس أول صحيفة عربية تدخل مدينة الأصنام

٨٠ بالمائة من الولاية اختفت في دقيقة

الجزائر — من موفد القبس — ابراهيم الويشي :

ذكرت مصادر الهلال الاحمر الجزائري لـ « القبس » أن الزلزال الذي ضرب ولاية الاصنام يوم الجمعة الماضي وابتلع ٨٠ بالمائة منها ، خلف وراءه اكثر من ٢٠ الف قتيل واكثر من ٢٠٠ الف جريح ومفقود . وذكرت المصادر ان الزلزال ضرب كافة انحاء الولاية التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ الف نسمة ، لا مدينة الاصنام فقط التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠ الفا. وقد استجاب الشعب الجزائري لنداء قيادته وانخرط في صفوف التعبئة العامة ، لانقاذ واغاثة ما تبقى من ولاية الاصنام التي تبعد ٢٢٠ كيلو مترا عن العاصمة .

ولم تستغرق الكارثة اكثر من دقيقة واحدة ، اختفى خلالها كل شيء حتى في هذه الولاية .

وقد صادف الزلزال يوم الجمعة حيث كانت مساجد المدينة عامرة بالمصلين دون ان تمهلهم حتى للانتهاء من فريضة الصلاة ، في حين كانت الامهات والعجائز والزوجات والاطفال في المنازل ، في انتظار عودة الرجال من صلاة الجمعة ، لقضاء بقية اليوم معهم بشكل عادي ، دون أن يعلموا بان هذا اليوم هو بالنسبة لهم يوم القيامة .

لقد شهدت « القبس » اليوم الاثار التي خلفها جنون الطبيعة في مدينة الاصنام . وكانت « القبس » أول صحيفة عربية تدخل مدينة الاصنام بين اكثر من ١٥٠ صحيفة عالمية اوفدت مبعوثيها لنقل صورة عما تبقى من المدينة الجزائرية المنكوبة . ولا تزال الطائرات تهبط الى مطار الجزائر الدولي حاملة الى العاصمة الجزائرية المزيد من الصحافيين والمراسلين ومن مندوبي وكالات الانباء العالمية .

ولا تزال ايضا ، عمليات الانقاذ مستمرة حيث ترفع الانقاض ويتم اخراج مئات الجثث ، وقد تحولت المدارس والساحات الشعبية الى مستشفيات موقتة تستقبل الضحايا من الجرحى والقتلى . اما الجرحى ، فحسب خطورة اصاباتهم ، يجري نقلهم فورا بالطائرات العمودية الى المستشفى الجامعي في وهران وكافة المستشفيات الاخرى . كما امتلأت مستشفيات العاصمة (الجزائر) بالمصابين الذين تعتبر جروحهم خطيرة .

● خريطة توضح مكان المدينة المنكوبة

رئيس وزراء الجزائر لـ القبس :
عدد الضحايا لا يمكن حصره الان

الجزائر — القبس :

اعلن رئيس وزراء الجزائر السيد محمد احمد عبد الغني لـ « القبس » ان العدد الحقيقي للضحايا من قتلى ومفقودين لا يمكن حصره بدقة الان ، كما لا يمكن حصر الخسائر المادية التي تسبب فيها الزلزال قبل مرور بعض الوقت. وذكر ان كافة الامكانات وضعت لنجدة السكان المنكوبين . وناشد السكان مساعدة رجال الانقاذ في اداء واجبهم .

هذا ، وقد ادلى مدير الادارة العامة للولاية بتصريح لـ «القبس» أوضح فيه الفرق بين الوضع في الولاية عام ٥٤ (تاريخ الزلزال الاول) وبين وضعها الحالي قائلا ان المنطقة عمرت بشكل كثيف خلال الاربع والعشرين سنة الماضية . ولذلك كانت الكارثة اكبر .

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل مع رياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة . حالة البحر : خفيف الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٦ ، الاحمدي ٣٢ ، فيلكا ٣٤ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٥٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة ، فيلكا ٦٠ بالمائة .

البحر

أعلى مد
٣ عصرا ٢ ليلا
أدنى جزر
٩ صباحا ٩ مساء